

المجلد السابع من

كتاب الإغلاق النفيسة

تصنيف

أبي علي أحمد بن عمر

ابن رسته

وكتاب البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب

اليعقوبي

طبع

في مدينة ليدن الهكروسة

بمطبعة بريا

سنة ١٨٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ونفِّهِ وَيَسِّرْ لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ما جاء في ذكر الفلكا وعجيبه ^a وحركته وكيفيته وظهور لطيف

حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه ^b

قَالَ اللَّهُ جَدَّ وَعِزَّهُ إِنَّ فِي خَلْفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقَالَ هُوَ وَجَدَهُ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

10 ا. 21. حُسْبَانًا لِلَّهِ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَقَالَ جَدَّ
لِذِكْرِهِ ه أَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْ مَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ، وَقَالَ تَعَالَى جَدَّ ه هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ صَبَاحًا وَالْقَمَرَ نُورًا

a) Od. وعجيبته. b) Kor. 8 vs. 187 seq. c) Kor. 6 vs. 96 seq.

d) Kor. 7 vs. 184. e) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدْرُهُ مَنَازِلَ لِيَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
 خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وَقَالَ جَدُّ ثَنَاوَهٗ ^٥
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَنْبِيَاءَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 ٥ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ ^٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا
 قَاعِلِينَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَدَّ هٗ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
 10 مُّسَمًّى، وَقَالَ عَزَّ وَتَعَالَى ^٨ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ
 الْأَسْتَنُكُمِ وَاللَّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ، وَقَالَ تَعَالَى ^٩ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنَ النَّارِ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^{١٠} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَقَالَ
 16 جَدُّ وَتَقَدَّسَ ^{١١} أَقْلَمٌ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوَقَّعَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا ^{١٢}
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ^{١٣}

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.
 d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.
 44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قَالَ اسْتَلْقَى. الاسكندر ليلة على سيره فتأمل مطالع الجروج واوافلها
وانتظام الكواكب في قطارها وتبين كيف تاجرى في مسيرها وتنعكس
في مغاربهها بتدوير الفلك آياها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا
يحجزه حاجز دون المصطفى لطلبته لما رتب له بطبيعته فقل أيها الفلك
الدوار المبتى على الحكمة المزين بالانوار المتلازمة ان فضاء تظله لرحيب 6
وان ركننا انت ذرته لوثيف وان قرارا انت سمكه لمكين وان سكاكنا
تحصنوا فيك لفي معقل منبع وان امرا انت اوله لجيل وان * بصر
f.37v اللاحق a وراك لكليل وان حادثاة يقتلع اركانك ويخرء سفوفك ويميل
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محاراك لفادح فطبع وان قيامت
مبتدأها d ذلك لعنيفته فسبحان الذى ادى حواشيك الى غير علاقة 10
وركد عليك بلا f متسنم واقبل اسفلك بلا عبد ما ادل كرور ليلك
على نهارك ورجوع نهارك بعند انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد
انقراضها وادل ارتداد النضارة فى بالى اشجر بعد فحوله على ارتداد
الارواح المقبوضة فى اجسامها وادل تقسيط الحساب بين فصل الايام على
عدانة الرجعة وعدل حساب الكرة فليت شعرى الى ما يتناهى الامر 18
والى آية الخلتين بول بنا لخطب وعلى آينا يجب القود بما اريق بيننا
f.4r وبين املاك العار من الدماء 5
انشد للمأمون

أما ترى ذا العلك الدائرا أبيت من هم به ساهرا
مقترا فيه وفى امره فما أرى خلقا به خابرا
يخبرو عن لطف تدابيريه وكيف أضحى للورى حاصرا 20
قد صد عقلي فى تراكييه وصار قلبى والهيا حائرا
يا نيت شعرى هل أرى مرة أكون فى أبراجه سائرا

a) Cod. بصرا اللاحق. b) Cod. s. p. c) Cod. et mox ويخرء. d) Cod. مبتدأوها. e) Cod. لعنيفه corr. ex لعنيف. f) Cod. بلا. g) Cod. نخبر.

أَكْثَرُونَ مَعَ طَالِعِهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِرِ غَائِرِهَا
حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمُسْتَوْرَ وَالْمُضَاعِرَا

ووجدنا في كتاب اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم ه لاجد
ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما وهب لنا من خالصه
ه انفسنا لله في البابنا وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق
سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل 147
وقريب او بعيد ان عاب ه فوما لم يعملوا افكارهم في محاتب حكيمته
وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وندراً وبث فيها من صنوف
خلقه وغرائب ذروه فقلنا ه اوسم يبتفكروا في خلق السموات والارض
10 واختلاف الليل والنهار ثم قل وما يتذكر آلا اولو الاسباب باعنا على
ذلك وحاتنا عليه ثم لم يترك ذلك عز وجل مطلقا لظان يظن انه
انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويبتفكر في
استنارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها والفجر الغارب نظرا
مطلقا لا يودى الى علم علة ولا يبحث عن سبب حتى تد على
15 مراده وذكر ذلك نصا في كتابه فقال ه وَالْقَمَرَ قَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَدَدَ
كَالْعُرُوجِ الْقَدِيمِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَقَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا ه عَدَدَ
السَّنِينَ وَالْحَسَنَاتِ وَقَالَ ه وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ثُمَّ قَالَ ه اِنْ عَدَدَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَقَالَ ه وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
20 وَقَالَ ه فَلَا أُقْسِمُ بِالنُّجُومِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ثُمَّ قَالَ لَنَا مِنْ تَمَامِ التَّوْقِيفِ
واحكام التنبيه ولثلا يظن ظان انها تجري على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. 312, nec a H. Chal.,
sed ab Ibn abí Osaibia p. 26, 19 seq. b) Cod. غاب. c) Non
verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10
vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36.
i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

او في جسم غير كروي فقلاه ^٥ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ اذة اسم الفلك
يبدل على الاستدارة في لغة العرب ثم زادوا في تعريف صورة الفلك
بصيرة فقلاه ^٥ اَلَمْ يَنْظُرُوا اِلَى السَّمَاءِ فَوَنَّهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ اى لا فجوة فيها ولا انفصال اى هى متصله اجزاء
٤.٥٧. الاستدارة لا انقطع فيها وذلك انه اما هو من الاجسام الكروي ومن
السطوح الدوائر، فما يدل ان المنجمين قد سلكوا السبيل لئلا
ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم السطوح وان
الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذى اضلاع وزوايا من الاشكال
ساوى قطر فطر دائرة ومحور كرة فان سطح الدائرة اعظم السطوح
لئلا بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كل الاجسام لئلا بهذا الوصف
١٠ وكل ذى زوايا دار على مركزه فانه يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه
شكله شكل كرة والا لم يدور والكرة تدور على مركزها ولا تحتاج الى
غير ذاتها وكل ذى حركة فبضرورة التناقض يثبت تناهى حركته الا
حركة المدور فلها بضرورة تناقض المتحرك يجب اتصالها لان الحركة
٤.٥١ البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فالمستقيمة من اجل التناقض لا
بدل لها من والى والمستديرة ذو التناقض ^٥ يحرك ولا تلحقها ضرورة
السكون لان الجسم الذى لا نهاية له لا حركة له وانما تجوز للحركة
على ذى التناقض والذى يحرك مستقيما يقطع مسافات تتناقض من
كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهى الى نهاية ما له ان يقطعها
ثم يسكن ضرورة والمتحرك ^٥ على مركزه ليس يقطع مسافات فيصطدم
٢٠ تناهيها الى تناقض حركته، فالعاجب لمن انصرف عن الله جل وهز
ورغب عن هدايته وارشاده ولم يعمل فكره ولا لبه ولا عمله ولا نظره

a) Kor. 36 vs. 40. b) Cod. لى. c) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.
اجزاء. e) Cod. في البناء et deinde. f) Cod. والى. g) Cod.
والمحرك. h) Cod. بقطع. i) Cod. تلحقها. j) Cod. ذو التناقض.

في خلق السموات والارض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجهل
 قوما بتركه وهتجنهم بالاضراب عنه ٥
 امر الفلك اعجب وصفته اطول من ان يجاول الاحاطة به ويعلمه .6v.
 وهذه صفة موجزة تبين a عن كثير من شأنه ان شاء الله
 وهو ما دونه العلماء واقتصر عليه المقتصرون ٥
 ان الله جل وعز وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوارا
 والارض مستديرة ايضا كالكرة مصبنة في جوف الفلك قائمة في الهواء
 يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها
 وجوانبها كلها فهي في وسطها كالمخ في البيضة وهو يدير على قطبين
 10 قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة
 لان الفلك ثلاثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على اولها وهو
 يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ اوله من المشرق f.7r.
 فيعود اليه في اربع وعشرين ساعة يمر تحت الارض ويسمى وسط السماء
 القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الاربع المشرق والمغرب
 15 والشمال والجنوب الى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من
 قطبيه نصفه من كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرجا ومن
 كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرجا والقبة وسط الارض من قلم
 فيه ابصر القطبين في الجانبين ليس بعدها كوكب يراه ولا فلك فاذا
 ملا عن الوسط غاب عنه احد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه
 20 حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من اسفله وحيث ما وقف واقف
 فبينه b وبين الفلك مقدار واحد وان رأس الحمل والميزان موضع
 الاستواء مجراهما في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال اربع f.7v.
 وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في
 الجنوب اربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل ثر الى مدار

a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla emendatione addita.

بنات نعيش ثلاثون درجة تُر الى القطب ست وثلاثون درجة، وان
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبّة وبنات نعيش من ناحية
الشمال وذلك مفسوم على سبعة اقاليم وبقى ذلك غير مسكون وينزل
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلف، فمن نزل تحت القبّة فالليل
والنهار ابدًا عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة
ساعة ثم ما تنحى بدرجة طال عليه نهار الصيف وليل الشتاء ولا
يزال في زيادة طال حتى اذا ما يتناحى عن القبّة ستًا وستين درجة
ينتهي النهار في الطول ما يكون اربعًا وعشرين ساعة ويذهب الليل
في أول الصيف وفي أول الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب
النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص
من النهار حتى ينتهي الى المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل
والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وان الرجل
حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وخلفه تسعون درجة
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بصره وموضع نهاره وليله
لان نصف الارض ابدًا نهار مُضى ونصفها ليل مظلم يدورن عليها
وكذلك كل مدوّرة يدور عليها ضوء مُضى ونور من منير
قد اخرجنا في باب ذكر الارض وهيبتها في الفصل الموسوم منه
f8v باختلاف اهل الملل في هيئة الارض العلة في ان السماء على مثال
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر
ذلك في هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه من اجله
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعذر فيه، قال احمد بن محمد
ابن كثير الفرغاني في كتابه المترجم بكتاب علم الافلاك انه لا اختلاف

a) Addidi. b) In eod. expunctum est. c) Quoquo non
legi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fihrist* 2v1. Titulum libri alibi
non inuenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere
al-Ferghānti a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء في ان السماء على α مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب β تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا على ترتيب واحد في ϵ حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تتوسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وتُرى f.9r. حركاتها في استدارات متوازيات لا يختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة مُلحَكة في بسيط كُرّة تدبرها جميعا دوراً واحداً، ووضح ما استدلوا به واقبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من دور الكواكب α في ظاهرة ابداً فوق الارض في الاقاليم الشماليّة مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر موازٍ بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فا كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور α في دائرة صغيرة وتُرى حركته بطيئةً وما كان منها اكثر بُعداً من تلك النقطة فانه يدور في β دائرة اكبر من دائرة الكوكب الاقرب وتُرى ϵ حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبعده من تلك النقطة الى ان ينتهي البعدُ f.9v. من تلك النقطة الى الكواكب γ لئلا تغيب تحت الارض فا كان من الكواكب δ تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق θ الارض الى ان تغيب كثيراً ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الى ان يطلع قليلا، وما كان منها اكثر بُعداً كان اقلّ لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعاً ما يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد على η موازلاً لا يغادر بعضها بعضاً كأن الذي يدبرها كُرّة واحدة فباضطراب ان تكون تلك النقطة في احد قطبي الكرة فهذا اوضح ما استدلّ؛

a) Gol. في. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod.

e) Cod. ويرى. f) Cod. الكوكب. g) Gol. على. h) Gol. استدلوا. i) Gol. وعلى.

به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو
كانت السماء مسطحة على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان
يكون بعد نواحي السماء متنا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون
اقرب مواضع السماء متنا ما كان محاذيا لرووسنا واما ما جاز ذلك الى
نواحي الآفاق فكثير البعد وكان يجب ان نرى α الشمس والقمر وسائر
الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم
لا تزال تعظم بحسب قربها الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا
ثم كذلك ايضا تصغر في اقطارها الى الغروب فننقص e قليلا قليلا
الى ان تخفى عن العين فتضمحل d ونسنا نرى شيئا من ذلك ولكننا
نرى اقطارها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر
واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في e وسط
السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار اول جرمها مع الافق
تغيب f قليلا قليلا كآن الافق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك
 $f.10 v.$ القمر، وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها
هناك اقرب اليها منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي
يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الآفاق فيبينها
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون
في أيام الشتاء * ويعقب المطر g فان الشمس والقمر يريان عند ذلك في
وقت الطلوع والغروب عظيمين جدا، * ولو ان احدنا h الفى شيئا
في قعر ماء صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا
الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب
عند الآفاق h

a) Gol. يرى. b) Gol. تقريبا. c) Cod. فينقص. d) Cod.
يغيب. e) Gol. om. f) Cod. فيضمحل. g) Gol. ويغيب النظر. h) Cod. وكذلك لو ان انسنا

وفصل في ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البر والبحر

على مثال الكرة

وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزائها من f.11r.

البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وسائر

5 الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الارض

في *a* وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من *b* الارض

قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيوبتها عن المشرقية ايضا قبل

غيوبتها عن المغربية، * ويتبين ذلك من *e* الاحداث التي تعرض في

العلو فانه يرى وقت الحداث الواحد مختلفا في نواحي الارض مثل

10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب

فوجد *d* وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من

الليل مثلا اقول وجد ذلك الوقت *e* في البلد الغربي على اقل من

ثلاث ساعات بقدر المسافة بين *f* البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد

الشرقي على ان الشمس غابت عنه قبل غيوبتها عن البلد الغربي، f.11v.

15 وكذلك لو نظر في وقت انقضاء كوكب عظيم يعرف وقته في بلدين

متباعدين على مثل ما وصفنا وجد *g* ساعات البلد الشرقي اكثر من

ساعات البلد الغربي، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع

ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون * على حسب *h*

مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا، وكذلك ايضا يوجد فيما بين

20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الارض من

ناحية الجنوب الى الشمال راي انه يظهر له من ناحية الشمال بعض

الكواكب التي كان لها غروب فيكون *i* ابدى الظهور وبحسب ذلك يخفى

عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى

وذلك يتبين من قبل Gol. *e* في Cod. *b* من Cod. *a*.

وجدت Gol. *g* من Cod. *f* . يوجد Cod. *d* .

فيصير Gol. *i* Cod. *h* .

f.12r. الخفاء على ترتيب واحد، فيدُّ جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة، وبعد فلو كانت الارض مسطحة لم يعرض شيء ما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الارض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الارض فينبأ بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الابدية الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الابدية الخفاء ٥

فصل في ان كرة الارض مثبتة في وسط كرة السماء
المركز وقدرها عند قدر السماء كقدر
النقطة من الدائرة صغيراً

ان الدليل على ان الارض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من 10
f.12v. امره الكواكب وان جرم كل واحد يرى في جميع نواحي السماء على
قدر واحد فيدل ذلك على ان بعد ما بين السماء والارض من جميع
الجهات بقدر واحد فباضطرار ان الارض تكون في وسط السماء،
وان من اوضح ما استدلل به على ذلك ان الارض لو لم تكن في وسط
السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع آخر لوجب 16
ان يكون من يسكن بحيال ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى
من السماء الا اقل من نصفها ابداً وكذلك من يسكن بحيال الموضع
البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابداً وهذا
خلاف ما ترى فيها لان جميع الناس في جميع نواحي f الارض
يظهر لهم من السماء ابداً ستة بروج ويغيب عنهم ستة بروج وهذا 20
هو الدليل على ان الارض في صغيرها عند السماء مثل النقطة لانه
f.12r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الارض لا
يرون من السماء الا اقل من نصفها ابداً، وايضا فان الارض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الارض. d) Male
Gol. بحبال. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحي من. g) Gol. تظهر
et mox. h) Gol. add. ايضاً. i) Gol. add. ابداً. h. l.

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو ^٤ يمر بمركز الارض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء لجميع من *a* على ظهر الارض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس دليلاً ذلك على ان السطح الذي يمر فيه البصر على ظهر الارض الى ^٥ نواحي الارض *b* ليس بينه وبين السطح الذي يمر بمركز الارض اختلاف يحس فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الارض وبين ظهرها محسوساً عند قدر السماء فباضطرار ان يكون *e* كرة الارض كالنقطة عند كرة السماء ، وسنبتن ايضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من f.18v. مقادير مساحة الكواكب ان اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب 10 الثابتة البينة في المنظر *d* هو اعظم من الارض واصغر كواكب السماء يُرى كالنقطة في السماء فبالجرح ان يكون جرم الارض الذي هو اصغر من اصغر الكواكب لا قدر له يحس عند قدر جرم *e* السماء فقد تبين مما وصفنا ان الارض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها من جميع الجهات والسماء محيط *f* بالهواء على مثال الكرة وقدر الارض 16 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغراً ^٥

وهذا فصل في الحركتين الأولتين من حركات السماء اللتين

f.14r.

احديهما حركة الكل لثة بها يكون *g* الليل والنهار

من المشرق الى المغرب والآخرى حركة الكواكب

لثة ترى لها في فلك البروج من المغرب ،

الى المشرق

20

فان *h* قدّمنا وصف هيئة السماء والارض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى من اوائل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي ترى في السماء اثنتان فالاولى منهما هي لثة تحرك الكل وبها يكون الليل والنهار لانها

a) Gol. add. هو . *b*) Gol. الاف . *c*) Gol. تكون . *d*) Gol. من اوائل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي ترى في السماء اثنتان فالاولى منهما هي لثة تحرك الكل وبها يكون الليل والنهار لانها
e) Gol. om. *f*) Cod. محيط . *g*) Gol. يكون بها . *h*) Gol. و .

تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب في كل يوم وليلة دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولى احدهما ما يلي الشمال وقد ذكرناه فيما تقدم والآخر مقابله ما يلي الجنوب ويجب ان تكون الكواكب f.14v. ٥

بدارة هذه الحركة لها تجرى في دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى منها دائرة معدل النهار وهي منطقتة للحركة الاولى لانها تنقسم كره السماء بنصفيين *b* وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد وانما سميت دائرة معدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى الليل والنهار في جميع الارض كما سنبين فيما بعد هذاه القول ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية هي التي تروى للشمس والكواكب من 10

المغرب الى المشرق في *a* خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين خارجين عن قطبي الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى التي بعدها من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وهي منطقة الحركة الثانية f.16r. ١٦٠

دائرة وسط فلك البروج وهي التي ترسمها الشمس بسيرها الخاص لها من المغرب الى المشرق وهي تنقسم *g* باثني عشر قسما *h* متساوية واسماؤها 15

للحمل ١ والثور ٢ والحوزاء ٣ والسرطان ٤ والاسد ٥ والسنبلة ٦ والميزان ٧ والعقرب ٨ والقوس ٩ والجدي ١٠ والدلو ١١ والحوت ١٢ وكل برج ينقسم *k* بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلاثمائة وستين درجة وكل درجة ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع *l* دائرة فلك البروج دائرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين وتبيل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر 20

واحد فالنقطة التي تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال f.16v. ١٦٠

عن معدل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.
 d) Cod. وفي. e) Gol. في. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تنقسم.
 h) Cod. add. قسم. i) Cod. .1. Gol. numeros non habet et omnes
 copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والاخرى لثة تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
 الخريفى وهو اول الميزان فتصير ستة ابراج *b* شمالية عن معدل النهار
 وهي من اول الحمل الى آخر السنبلة وستة ابراج *b* جنوبية وهي من اول
 الميزان الى آخر الحوت *h* وينشكل *e* فى الفلك دائرة ثلاثة معتزلة من
 الشمال الى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة
 المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع *d* كل واحد من فلك *e* معدل
 النهار وفلك البروج بنصفين فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على
 النقطتين اللتين هما فى غاية البعد والميل *f* عن معدل النهار فى
 جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفى
 10 وهي اول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوى وهي اول الجدى *f. 10 r.*
 والقوس لثة *g* من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل
 واحدة من نقطتي المنقلين وبين معدل النهار هي مقدار اكثر ما
 يبيل فلك البروج عن معدل النهار وهي على ما وجدته بطليموس ثلاثة
 وعشرون جزءا واحدى *i* وخمسون دقيقة اذا كانت الدائرة ثلثمائة
 15 وستين جزءا فلما *h* بالقياس المباحن الذى قاسه المأمون واجتمع عليه
 عدة من العلماء فهي ثلاثة وعشرون جزءا وثلاث *l* وثلاثون دقيقة
 فقده تبين ما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج
 من المغرب الى المشرق بسيرها *m* الخاص لها وتديرها *n* جديعا وسائر
 الكواكب للحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدائرة لثة تمر على
 20 الاقطاب هي لثة تكون *o* وان قطبي فلك

a) Cod. ويقى. *b)* Gol. بروج. *c)* Gol. وتتشكل. *d)* Cod. يقطع.
e) Cod. فلكى. *f)* Gol. الميل والبعد. *g)* Gol. add. هي. *h)* Gol.
 om. *i)* Cod. وواحد. *k)* Gol. c. و. *l)* Gol. وخمس. *m)* Gol.
 et ويبص. *n)* Cod. s. p., Gol. وتردها. *o)* Sequitur in cod. quod vertit
 spatium album, Gol. ويجوزها. *quod vertit tum quoque liquet eorum obire et permeare primum mobile*".

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول ثلثتان بخير محركين وان قطبي
 فلك البروج محركان بالحركة الاولى. حول قطبي معدل النهار ولازمان
 لموضعيهما^٥ من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين^٥
 القول في الاجرام والابعد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة^٥
 اشياء اولها حركاتها ومسيرها في الطول والعرض والثاني معارضتها لثمة
 تعرض^٥ لها باختلاف حركاتها في البروج ومقامها ورجوعها مع كسوف
 الشمس والقمر وما يعرض لهما في ذلك والثالث علم اجرامها والرابع
 علم ابعادها من نقطة الارض ويعد بعضها من بعض^٥ اما الوجهان
 الاولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد¹⁰
 بيناهما ووضحناهما باسبابها وعللها والمخارج الواضحة عليها بحساب
 المساحة المفرد على ما ذكر من ذلك في المجسطى وما استنبطنا منه
 ووضعناه في كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن باليون بعون الله بعلم
 ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك في ابعادها وعظم اجرامها ان شاء
 الله، اتنا لئلا علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة في السماء¹⁵
 وان السماء مستديرة محيطية بهذا العار وان ابتداء كل استدارة
 ومنتهىها على النقطة التي تكون في وسطها التي تسمى المركز وان
 تدور^٥ على الارض وسط السماء ومركزها كالنقطة وان النجوم والافلاك والسماء
 تدور^٥ على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغي لنا ان نعلم عظم
 الارض الذي به يقاس عظم الاجرام^٥

20

القول الاول على الابعاد

الذي يحيط بالارض اعني الدائرة العظمى التي على كرتها اربعة
 وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذي وجدوا
 بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التي تدور على اقطار

a) Cod. لموضعها. b) Finis loci laudati ex al-Ferghāni. c) Cod.
 يدور. d) Cod. يعرض.

معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستين
جزءاً من الدائرة العظمى للكرة على الارض من الاميال ستة وستين
ميلا وثلثي a ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا
بالتقريب مع الماء المحيطة بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة *f. 18 r. b*
⁵ وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا
اللذين آخر حدها اقرب بعد القمر من مركز الارض فتلاثة وثلاثون
جزءاً وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون
ذلك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلثي
ميل وستة عشر جزءاً من ستين جزءاً من ميل، وبعد القمر من
¹⁰ مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال للكرة ذكرنا فاما
ابعد بعده من مركز الارض فاربعة وستون مثلاً لنصف قطر الارض
وسدس مثل ذلك من الاميال مائة الف ميل واربعة واربعين
الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل، واما بعد *f. 18 v.*
نهاية ظل الارض من مركز * القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب
¹⁵ من الارض فاثنتان وثمانية وستون مثلاً لنصف قطر الارض يكون
لك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتي
ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من
الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في
بعده الابعد فاثنتان مثلاً وثلاثة امثال *g* وخمسة اسداس مثله لنصف
²⁰ قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية
وسبعين الف ميل ومائتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلثي ميل اذا كانت
الشمس في بعدها الاوسط من الارض ⁵
فاما عطارد فان ادنى بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلاً *f. 18 r.*

a) Sic corr. cum صح. In textu ومايتى. b) Cod. وثلثمائة. c) Cod.
Addidi ف. d) ميلا. e) Cod. ميل. f) Haec conjectura addidi.
g) Cod. اميال

وسدس مثل a لنصف قطر الارض يكون لذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل واما بعده الابعده b من مركز الارض فائة وستة وستون مثلاه لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا ، واما بعد الزهرة c الاقرب من مركز الارض فساو لبعد عطارد الابعده من مركز الارض واما ابعد بعدها من مركز الارض فالف مثل a وتسعة وسبعون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا ، واما بعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون 10 مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمانين ميلا واما بعدها الابعده من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين 15 f.20 r. ميلا ، واما اقرب بعد المريخ من مركز الارض فساو لابعده بعد الشمس من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا ، واما بعد المشتري الاقرب 20 من مركز الارض فساو لبعد المريخ الابعده من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة آلاف مثل a ومائة ومبسة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين f.20 v. الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل . b) Addidi. c) Cod. ميلا .

وستين ميلا، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فسوا لابعد
 بعد المشتري من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض
 فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض
 بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل
 5 وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفا وثمان مائة واربعين
 ميلا، فلما بعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مثل
 لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف
 الف ميل وثلثمائة وستين الف ميل ٥

f.21 r.

القول الثاني في الاجرام

10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة
 دقيقة واثنان وثلثون ثانية ٥ اذا كان قطر الارض جزءا واحدا وقطر
 الارض مثل قطر القمر ثلاثة اضعاف وخمس ضعف وشيء قليل ٥ فلذا
 كان قطر الارض كما قدّمنا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتي
 ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب؛ فلما جرم
 15 الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلثين مرة وربع بالتقريب فلما قطر
 الشمس ٥ فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك
 من الاميال احدها واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين
 ميلا، فلما قطر الشمس مثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعة اخماس
 مرة بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرة ٥
 20 وستة وستين مرة وثلثة اثمان مرة، فلما جرم الشمس فمثل جرم
 القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعة واربعين مرة ونصف بالتقريب،
 واما قطر الارض فمثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة وشيء قليل يكون
 اميال قطر عطارد مائتي ميل وسبعة وثلثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

وشبها e) Sic hic et infra pro . الارض . Cod. b) . نانية . Cod. a)
 والقمر d) . ونصفا et ورعا pro ونصف et ورعا ut quoque قليلا
 e) Cod. . قبل . cod. فثل cf. al-Ferghānī p. 83.

من اثنين وعشرين جزءاً من جرم الارض ، واما قطر الزهرة فسيبع عشرة
دقيقة من جزء من قطر الارض * وقطر الارض a مثل قطر الزهرة ثلاث مرّات
وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءاً يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال
الفين ومائة ميل واحداً b وتسعين ميلاً بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء
f.22 r. من اربعة واربعين جزءاً من جرم الارض ، واما قطر المريخ ثرّة وسبع b
مرّة وشيء قليل مثل قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية
آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلاً وستة اسباع ميل بالتقريب
واما عظم جرمه فثل الارض مرّة وخمسة عشر جزءاً من تسعة واربعين
وشيء قليل ، واما قطر المشترى فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع
وعشر مرّة c يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين ألف ميل ومائتي 10
ميل وستة عشر ميلاً وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشترى فثل
جرم الارض احدى d وثمانين مرّة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر
زحل فثل قطر الارض اربع مرّات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال
f.22 v. اثنين وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلاً واما عظم
جرم زحاً فمثل الارض تسعة وسبعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما 15
الكواكب الثابتة لك في الشرف e الأوّل وفي اعظم الكواكب الثابتة وفي
خمسة عشر كوكباً فان قطر كلّ واحد منها مثل قطر الارض اربع
مرّات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة
وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعه اسباع ونصف سبع
ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الارض اربعة 20
وتسعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة لك في القدر
السادس فان الكوكب منها مثل الارض ست عشرة مرّة ، فاعظم المخلوقات
f.23 r. الشمس والثاني للخمسة عشر كوكباً الثابتة لك في الشرف الأوّل والثالث

اربع مرّات f. 84 . Fergh. . مرة . Cod. c) . واحد . Cod. b) . Addidi. a)
الشرف . Cod. e) . واحد . Cod. d) . ونصف ونصف ثمن مرة

المشترى والرابع زحل والخامس باقى الكواكب الثابتة والسادس المريخ
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا
وقدّمنا يتبرّن ابعاد كلّ واحد منها من الباقية ونسبة جرم كلّ
واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كلّ واحد منها الى اقطار
الباقية ٥

ذكر الارض وهيئتها ومقدار جرمها وكيفيتها ونعت بنياناتها
ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف
المسالك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف
10 ميل اعنى الدائرة العظمى لثقة على كرتها وقطرها سبعة آلاف وستمائة
وستة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض، احدى وعشرون ٢28 v
الفا وستمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكلّ ثلاثة اميال فرسخ وكلّ
فرسخ اثنا عشر ذراع بذراع الملك لثقة كلّ ذراع منها ثلاثة اشبار
والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا
16 وهو اربعة فراسخ والمشرق ستة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مائة
ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع
الذى يسمى القبة مدينة تسمى ادين. a وهو الموضع الذى لا تزيد
ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره فى شىء من الازمنة
فيكون نهاره ابدا اثنى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا
20 الموضع وهو الذى يسمى القبة فأنخذت ناحية الشمال والجنوب تغيرت ساعات. f. 24 r.
الليل والنهار، وزيدة فيها على حسب البعد من القبة واقصرنا من الشرح
فى هذا الموضع على هذا الشكل لانه يطول ان استقصيناها ٥

a) Gr. 'Οἰνην. Cf. Reinaud, Géogr. d'Aboulf. p. cxxxvi seqq.

b) Ood. وزاد. c) Hic librarius addidit فى الملل فى اختلاف اهل الملل فى مكة،
revera autem in codice statim sequitur مكة،
dum caput الملل اهل الملل اختلاف demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

اختلاف اهل الملل في هيئة الارض

قد ذكرنا في أول الباب هيئة الارض ونعنتها على ايجاز واختصار ووجدنا
 اهل الملل قد اختلفوا في ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم
 نختمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيرة
 الموجبة للقبول لئلا يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، قال 5
 بعض اهل الملل ان الارض ميسوطة التسطيح في اربع جهات شرق
 وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها
 الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء
 فوق الارض كما يلي وجه الارض الاعلى وحده دون سائر نواحيها ووجهها
 الاسفل وان حول الارض جبلا يحيط بالارض وان الشمس تطلع من 10
 حد ذلك للجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر وتستدير في
 مغيبها حول الجبل وان الجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث
 تغرب الى ان تطلع من المشرق من حد الجبل وان القمر وسائر النجوم
 في السماء في الطلوع والغروب والاستتارة والاستدارة بالجبل على مثال
 ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها 15
 من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان
 في ناحية الشمال جبلا منيفا محذقا بمشارق الارض ومغاربها، وقال
 صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعود، وقال صنف منهم ان الارض
 شبيهة بنصف كرة كهيفة القبة والسماء مركبة على اطراف الارض،
 وقال صنف بل هي في جانب السماء من السماء الا في الوسط، وقال 20
 صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب انما هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض in marg. adscripsit
 وهيبتها ثم مكة.

a) Addidi. b) Cod. ففسر. c) Cod. optionem dat inter lectio-
 nem receptam et والاستتارة. d) Hic aliquid excidisse videtur. Jācott
 I, 14 lo. n non illustrat.

لا الشمس والفلك ، وقال صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية له والسماء يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشر في المشرق وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر ، وقال صنف منهم ان الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث لله في الماء والنار والريح يغيرها الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها ٤.97v
 في تركيبها مسطوحة طبق على طبق على قرار مكين وعلى وجهها الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره من الجبال لتمييز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق وغرب وتيمن وجرىة وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الاصغاء اليها تصديقة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت الفلاسفة والحكماء في ذلك ووردوا فيه مما يحققه العيان ولا يدفعه العقل

مكة واحوالها واسبابها وذكر اللعبة وبناتها وصفتها

على اختصار واجاز

16

قال الله عز وجله ان اول بيت وضع للناس للذي لبى بكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بيّنات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ، وحدث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم ملكا فبين له موضع البيت وحدوده وامره الله ببنائه وهو اول بناء وضع على ٤.24v
 الارض ، وحدث عن ابن عباس قال كان آدم اول من اسس البيت وصلى فيه ، ويروى عن جعفر بن محمد قال الكعبة بحبال البيت المعمر ، ويروى عن ابن عباس قال البيت الحرام بحذاء البيت المعمر ولو سقط ما سقط الا عليه ، وروى عن كعب قال ان البيت الحرام بحبال البيت المعمر ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت ، قال

a) Cod. بغيرها . b) Cod. وجرى . c) Kor. 3 vs. 90 seq.

لَمَّا خَظَّ آدَمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَيْثُ أَظَلَّهُ الْغَيْمُ وَجَبْرِيلَ مَعَهُ انْطَلَفَ
 بِهِ جَبْرِيلُ إِلَى مَنْأَى فَحَظَّ مَوْضِعَ مَسْجِدٍ مِنْهُ ثُمَّ انْطَلَفَ بِهِ إِلَى عِرْفَانَ
 فَأَقَامَهُ عَلَى الْمَعْرَفِ قَالُ لَوْ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرَفَ بِمَذْنَبِكَ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَسُمِّيَ الْمَعْرَفُ لِذَلِكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ فَجَمَعَ فِيهَا الصَّلَاةَ بَيْنَ
 ٥ f.26 r. الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ فَسُمِّيَتْ جَمْعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَتَبَطَّحَ فِي تَرْتِبَةٍ ٥
 جَمَعَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ لِلْجَبَلِ يَعْنِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَعْتَرِفُ
 بِمَذْنَبِهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ عَلَى الْمَعْرَفِ وَأَمَّا جَعَلَتْ
 اعْتِرَافِيَيْنَ وَمَوْقِفِيَيْنَ لِتَكُونَ أَسْنَنَةً لَوْلَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَدْرِكِ الْمَعْرَفَ وَادْرَكَ
 الْمَوْقِفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُهُ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْرَفِ ، قَالُوا لَمَّا فَرَعَ
 آدَمُ عَمَّ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا مَنَى وَعَرَفَتْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ 10
 رَاجِعًا فَلَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبَاطِحِ فَقَالُوا يَا آدَمُ بَرِّهْ حَاجَّتَكَ أَمَا أَنَا قَدْ
 حَاجَجْنَا قَبْلَكَ بِالْفِيءِ عَامٍ ، حُدِّثَ عَنْ ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ
 حَزَنَ عَلَى الْجَنَّةِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَعْوِضَهُ مَكَانًا يَعْبُدُهُ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
 ١٥ f.26 v. إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ لَا يَنْزِلُ مِنْزِلًا إِلَّا كَانَ عِمْرَانًا حَتَّى إِذَا
 مَكَّةَ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْبَيْتُ مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ مُعَظَّمًا مُحَرَّمًا بَيْنَنَا تَحَاجُّهُ الْأُمَمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ وَمَلَّةً بَعْدَ
 مَلَّةٍ حَتَّى بَوَّأَ اللَّهُ مَكَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَحُدِّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 أَنَّ الْبَيْتَ وَضَعَ لِآدَمَ يَطُوفُ بِهِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَإِنْ نُوحًا قَدْ حَاجَّهَ
 وَجَاءَهُ وَعَظَّمَهُ قَبْلَ الْغُرُقِ ، وَحُدِّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَرَسَ مَوْضِعَ 20
 الْبَيْتِ فِي الطُّوفَانِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَا قَوَاعِدَهُ
 وَأَعْلَامَهُ ثُمَّ بَنَنَهُ فَرِيشَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ
 مَوْضِعَ الْكَعْبَةِ قَدْ خَفِيَ وَدَرَسَ مِنَ الْغُرُقِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَ

a) Cod. s. p. b) Voc. in ood. Apud Azrakī ١٣، ١٤. Apud
 Tab. I, ١٤٤، 15 minus recte ١٤٤.

نوح وإبراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير ان
الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعاثد^a من اقطار^{f.26 r.}
الارض ويدعو عنده المكروب فقد من دعا هنالك آلا استجاب له ولم
يزل الناس يحاجون الى مكنة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
موضعه حتى بوا الله مكانه لابراهيم لما اراد من عبارة بيته واطهار^e
دينه وشعائره⁶، قال كان فيما بين نوح وابراهيم على دروس مكان
البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلمة ومشركة فيجتمع بمكة ناس كثير
شتمى مختلفي ادیانهم وكثلم معظم لمكة يعرف حرمةا ومكانها من الله
10 جلد وعز، قال ومن ذلك ما كان من دعا وفد عاد حين جهزهم
قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين قحطوا، حدث عن عروة بن^{f.26 v.}
الزبير قال لما غرقت الارض رفع البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
مكانه فبعث الله هودا الى عاد فنشغل بامر قومه حتى هلك ولم يحجبه
ثم بعث الله صالحا الى ثمود فنشغل بامر قومه حتى هلك ولم يحجبه
16 ثم بواه الله لابراهيم فحججه وعلم مناسكه ودعا الى زيارته ثم لم يبعث
الله نبيا بعد ابراهيم عليه وعليهم السلام آلا حاجه 5

بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان ابراهيم اسماعيل واهمه عم مكة عند البيت، قال
لما ولدت هاجر اسماعيل دخلت سارة غيرة^c شديدة فامر الله
20 ابراهيم ان يطيعها فقالت يا ابراهيم اجمل هاجر حتى تضعها ببلد
ليس فيه زرع ولا صرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكة^{f.27 r.}
انذاك زرع ولا صرع ولا ماء ولا احد فجعلها عند البيت وانصرف
عنهما، قال امر ابراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمعابد; emendavi coll. Azraki ٢٠, 3 a f. المتعوز. b) Az

raki ٢١, 1. وشرايعه. c) Cod. غيرة.

اسحاق قال فأخذ ابراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله
 في حجره فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال ابراهيم ولدى فحلفت
 سارة لنقطعن من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها ابراهيم أولا ائلك على
 ما يبتر بينك قالت بلى قال *a* تخفصينها وتاخريمين اذنيها ففعلت ثم
 قالت لا ارى هذا زادهما الا حسنا اخرجها عني فاحتمل ابراهيم ⁵
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكّة فانزلهما وادى مكّة ومعهما
 شي ⁶ من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه
 وقالت الى من تكلمنا هاهنا قال الى الله ، وحدثت عن وهب بن منبه
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى ابراهيم ملكا فقال يا
 ابراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض
 الشام فجعل ابراهيم اذا مر بقريّة قال للملك هاهنا امرت ان تضعهما ⁷
 فيقول لا حتى قدموا مكّة وفي يومئذ عصاه وسلم ⁸ وسمر فقال الملك
 لا ابراهيم هاهنا امرت ان تضعهما فقال ابراهيم بوان غير ذي زرع ولا
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدره حمراء ، قال والعماليق حول
 ارض مكّة وهم بنو عليف بن اسليخا بن لود بن سام بن نوح ، ¹⁵
 قال ابراهيم *a* رَبِّي اَنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
 بَيْتِكَ اَلْمَاحَرِمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ اَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي
 اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ، قال فقال ابن عباس لولا
 ان ابراهيم قال افئدة لارجمت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان ابراهيم صلّم خص فقال ²⁰
 افئدة من الناس لراجمتكم على البيت النرك والروم ، قال ابن اسحاق
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها ابراهيم بمكّة قبل ان يرفع
 ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو رثو

a) Cod. قالت. *b*) Cod. بصعهما. *c*) Hic locus facit pro lect.

B apud Tab. I, ٢٧٨ k. *d*) Kor. 14 vs. 40.

حمراء مدرة ^a فقال هذا أول بيت وضع للناس في الارض وهو بيت الله
 العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعدہ ويعمرانه
 فلا يزال معجورا محرمًا مكرّمًا الى يوم القيامة، قال ابن جريج ^b فانت
 أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحاجر،
^c ٥ حُدثت عن وهب بن نبيہ قال لما ابْتَعَثَ اللهُ ابراهيمَ خليله لِبِنَاءِ ^d f.28 v.
 البيت طلب الأُسَّ الأوَّلَ الذى وضع بنو آدم في موضع الخيمة للهِ
 انزلها الله لآدم فلم ينزل ابراهيم يخفر حتى وصل الى القواعد للهِ
 أسس ^e بنو آدم في زمانه في موضع الخيمة فلما وصل اليها اطلَّ اللهُ له
 مكان البيت بغمامة فكانت ^f حفاف البيت الأوَّلُ ثم لم تنزل راکدة
^g 10 على حفافه تظلل ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد
 تامَّةً ثم انكشطت الغمامة فذلك قوله ^h وَأَنَّ بَرَأْنَا لِابْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
 يعنى الغمامة اللهُ ركدت على الحفاف ليهتدى بها الى ⁱ مكان القواعد
 فلم ينزل والحمد لله منذ يوم رفعه معجورا، وحُدثت عن ابن جريج
 رفعه الى على بن ابي طالب قال قال الله جلَّ وعزَّ لابراهيم قم فابن ^j f.29 r.
^k 15 لى بيتا قال رَبِّ وَايُنْ قَالَ سُرْبِكَ قَالَ فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَةً فِيهَا رَأْسُ
 يَكْتُمُ اِبْرَاهِيمَ فَقَالَ يَا اِبْرَاهِيمُ اِنْ رَبِّكَ بِأَمْرِكَ اَنْ تَخُطَّ قَدْرَ هَذِهِ
 السَّحَابَةِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَأْخُذُ قَدْرَهَا فَقَالَ لِلرَّأْسِ ^l اِقْدِ فَعَلْتُ
 قَالَ نَعَمْ، وحُدثت عن ابن عباس قال لما اشار الملك لابراهيم الى
 موضع البيت فلم هو واسماعيل يَخْفِرَانِ عن القواعد وهما يقولان رَبَّنَا
^m 20 تَقْبَلْ مِنَّا اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَيَجْعَلْ لَهٗ اِسْمَاعِيلَ الْحَاجِرَةَ عَلَى
 رَقَبَتِهِ وَالشَّيْخَ اِبْرَاهِيمَ يَبْنِي فَلَمَّا اَرْتَفَعَ الْبَنِيَانُ وَشَقَّ عَلَى الشَّيْخِ
 تَنَاوَلَهُ قَرَبٌ لَهٗ اِسْمَاعِيلُ هَذَا الْحَاجِرَ يَعْنِي الْمَقَامَ فَكَانَ يَقْرُومُ عَلَيْهِ وَيَبْنِي

a) Cod. مدورة. Cf. Azraki ٣٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. b) Cod.
 hic et infra. c) Cod. انبعث. Cf. Azraki ٢٧. d) Cod.
 اسس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azraki ٢٨, 6 om.
 h) Ita corr. apud Azraki ٢٧ pro الراس له.

وبحولہ^٥ في نواحي البيت حتى انتهى الى وجه البيت ، قال ابن
 عباس^{f. 89v} فذلك مقام ابراهيم وقيامه عليه ، وحدث عن محمد بن احماني
 قال لما بلغ ابراهيم اُسرة آثم الأول فحفر عن رِئْص^٤ البيت وجد
 حجارة عظاما ما يطيق للحجر منها ثلاثون رجلا ثم بنى على اساس
 آدم الأول ، وحدث عن سفيان بن عيينة والهيثم عن الشعبي قال^٥
 لما امر الله ابراهيم ان يبني البيت وانتهى الى موضع الحاجر قال
 لاسماعيل آيتي بحاجر ليكون علما للناس بيتدعون منه فاتاه بحاجر
 فلم يرصه فأتى ابراهيم بهذا الحاجر فلما جاء اسماعيل قال يا ابيه من
 جاءك بهذا قال اتاني به من لم يكلمني الى حجر ، وحدث عن وهب
 قال لما بنى ابراهيم القواعد اوحى الله اليه ان آذن في الناس بالحج¹⁰
 فقام بين أخشبي مكة فوجه الى اليمن والى الشام والى المشرق والمغرب
 فنادى يا ايها الناس ان الله يأمركم ان تحجوا بيوتا فاجيبوا ربكم
 قال فوفرت في صدور كل مؤمن وقالوا لبيك اللهم لبيك ، قال ويروى
 عن علي بن ابي طالب انه قال انهدم البيت بعد ابراهيم واسماعيل
 فبنته العالقة ثم انهدم فبنته قبيلة من جرهم ثم انهدم فبنته قريش^{١٥}
 ذكر ما كانت عليه الكعبة في عهد ابراهيم عم ثم الى يومنا
 من داخل وخارج ووصف طولها وعرضها
 يقال كان طولها في عهد ابراهيم صلعم لما بناها تسع اذرع وطولها
^{f. 80v} في الارض ثلاثين ذراعا وعرضها في الارض اثنتين^٥ وعشرين ذراعا وكانت
 الكعبة بلا سقف في عهد ابراهيم ثم بنتها قريش في الجاهلية ونحن²⁰
 نذكر بناءهم لها في غير هذا الموضع ان شاء الله وكان النبي صلعم
 يومئذ قد ناهز الخلم فزادت قريش في طولها في السماء تسع اذرع
 اخرى فكانت في السماء ثمان عشرة ذراعا وسقفوها وتقصوا من طولها

يعني اساس واس Marg. b) . اسماعيل Azrakī ٣١, 3 a f. addit c) . اسماء جمعها . Azrakī ٣. ult. habet d) . في Azrakī addit e) . الطواف . Cod. ٣١ ult. add.

في الارض ستّ الذرع وشبرا تركوها في الحاجر واستقصروا عن قواعد
 ابراهيم وجعلوا الرّبض في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا للحجر على
 بقية البيت لان يطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى
 كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة ورتّها الى قواعد ابراهيم وزاده في
 ٥ طولها تسع الذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعا
 وعشرين ذراعا واطأ بابها * في الارض a وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل f.81r
 هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر للحجاج على مكة فكتب اليه
 عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في الكعبة
 ففعل ورتّها الى قواعد قريش وكبسها بما فصل من حجارتها وسدّ بابها
 10 الذي في ظهرها فالذى في عليه اليوم من الذرع * طولها في السماء
 سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن
 الشاميّ خمس وعشرون ذراعا وذرع نبرها من الركن اليماني الى الركن
 الغربيّ خمس وعشرون ذراعا وذرع شقها اليماني من الحجر الاسود الى
 الركن اليماني عشرون ذراعا وذرع شقها الذي في الحجر من الركن
 15 الشاميّ الى الركن الغربيّ واحدة f وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة
 مكسرا اربع مائة ذراع وثمانى عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة
 ذراعتان والذراع اربع وعشرون اصبعاً والكعبة لها سقفاً احداهما فوق f.81v
 الآخر ٥ ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما
 20 يلي باب الكعبة ثمانى عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وذرع طول الكعبة
 الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقفي الكعبة اربع روازن نافذة من
 السقف الاعلى الى السقف الاسفل للضوء وعلى الروازن رخام كان ابن
 الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له البلق وبين السقفين

a) Azrakt ٢٠٢. فتركوها. b) Cod. e. ف. c) Cod. om.
 d) Azrakt بالارض. e) Addidi ex Azrakt ٢٠٣. f) Cod. واحد.
 g) Azrakt ما.

فرجة وذرع طول تحجيرها الذى فوق سطحها ذراعان واثننا عشرة
 f.88r. اصبعاً وذراع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبن
 مُربّع من ساچ في جُدرات سطح الكعبة كما يدور فيه حَلَف بِشَدُّ
 بها ثياب الكعبة، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفسه فكان يكف
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للاجبة بعد سنة الثمانين ^a وشيدوه ^b
 بالمرمر المطبوخ ولجّص شيد به تشبيداً ^c وميزاب الكعبة في وسط
 الجدار الذى يلى للحجر بين الركن الشامى والركن الغربى يسكب في
 بطن للحجر، وذرع طول الميزاب اربع الذرع وسعته ثمانى اصابع في
 ارتفاع مثلها والميزاب مُلبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذى
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ^d وذرع مسيل الماء في 10
 f.82v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذرع داخل الكعبة من وجهها من
 الركن الذى فيه للحجر الاسود الى الركن الشامى وفيه باب الكعبة
 تسع عشرة ذراعاً وعشرة اصابع وذرع ما بين الشامى الى الركن الغربى
 وهو الشق الذى يلى للحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً
 وذرع ما بين الركن الغربى الى اليماني * وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً 15
 وست اصابع وذرع ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود ست عشرة
 ذراعاً وست اصابع ^e وفي الكعبة ثلاث كراسى من ساچ طول كل
 كرسى فى السماء ذراع واثننا عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها
 ذراع وثمانى اصابع فى مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رُخام احمر بقدر سعة الكراسى وطول الرخام 20
 f.88r. فى السماء سبع اصابع وعلى الكراسى ^f اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة
 الاولى لث على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها
 مُوهة وذرع غلظها ثلاث الذرع والاسطوانة الثانية وفي الوسطى من

a) Cod. المائتين; Azr. ٢.٤, 1. Deinde cod. وشيدوه. b) Sup-
 perscribitur eadem manu او تسع. Azr. habet ut in textu. c) Haec
 suppl. ex Azr. d) Cod. واثنى. e) Cod. الكرسى.

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وقصة وذرع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة
الثالثة وفي اللآ تلى الحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيتها موهنة
وذرع غلظها ذراعان وثنتا عشرة اصبعاً، وفوق الاساطين كراسى ساج
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكراسى ثلاث جوائز ساج اطرافها
٥ على الجدار الذى فيه باب اللعبة واطرافها الاخرى على الجدار الذى
يستقبل باب اللعبة وهو دبرها، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف،
١.38 v. وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز b من فسيفساء ٥

صفة الروازن اللآ تصبى فى الكعبة

10 فى سقف البيت اربع روازن منها روزة حيال الركن الغربى والثانية
حيال الركن اليمانى والثالثة حيال الركن الاسود والرابعة حيال الاسطوانة
الوسطى وفي تلى الجدار الذى بين الركن الاسود والركن اليمانى
والروازن مربعة فى اعلاها رخام يلقى يدخل منه c الضوء الى بطن
اللعبة ٥ صفة الجزعة وذرعها

15 وفى الجدار الذى يلى باب اللعبة مقابلة d وهو دبرها جزعة سوداء
١.34 r. مخططة ببياض ذرع سعتها اثنتا عشرة اصبعاً فى مثلها وفي مدورة
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وفي تستقبل من دخل من
باب الكعبة وارتفاعها من بطن اللعبة ست اذرع واثنتا عشرة اصبعاً
يقال ان النبى صلعم صلى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه اليمين
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك
حتى قدم اسحاق بن سلمة e فى عمارة الكعبة فعمل طوقاً من ذهب
منقوشاً فرّبه حول الجزعة فوق الطوق الذى عمله الوليد فكرة ان

a) Ood. om. b) Azr. ٢.٥, 4 طرف. c) Cod. فيه. d) Cod.
مقابلها. Azr. ٢.٩, 1 الذى مقابل باب اللعبة e) Missus a Mota-
wakkilo; cf. Azr. ٢١١.

* يقلع ذلك الطوق^e لسبب تكسر خفى في الجذعة فتركه على حاله لان
f.34v فلا يحدث في الجذعة حادث^٥

صفة الدرجة

وفي الكعبة اذا دخلتها عن يمينك^b درجة يظهر عليها الى سطح الكعبة
وفي مربعة في جدرى^c الكعبة في حد الركن الشامى منها داخل^d في ٥
الكعبة من جدرها الذى فيه بابها ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعاً
وذرع الجدر الآخر الذى يلى للججر ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعاً
وذرع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثنتا عشرة اصبعاً وذرع
عرضه ذراع واثنتا عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد^e وهو في حد جدر
الكعبة ساج ياد^f لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة¹⁰
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فضرب على الباب صفائح من فضة
f.35r من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المحرم سنة ٣٣٧ وعلى الباب
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن القنتنة اسماعيل
ابن يوسف^f في سنة ٢٥١ ، وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل
من حديد فى الملبس الذى يلى جدر الكعبة ، وباب الدرجة عن 15
يمين من دخل الكعبة مقابله ، وطول درجة الكعبة في السماء من
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اظفارها^g ثمانية واربعون ظفراً ، وفيها ثمانية
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كروا
داخلة في الكعبة منها اربع حيال الباب واربع حيال الاسطوانة لله
تلى للجدر الذى يلى للججر وعلى بابها الذى يلى سطح الكعبة باب 20
f.35v ساج طوله ذراعان واثنتا عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان^٥

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذى بين الركن الاسود والركن اليمانى الى

a) Cod. جدرتى. b) Cod. يمينه. c) Cod. تبلغ ذلك الطول. d) Azr. ٢٠٦. وفى cod. tantum habet وهو فى حد Pro. فرد اعسر ٢٠٦. e) Azr. وكان ساجه باديا. f) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, 190, Tab. III, 144. g) Azr. صفرا et اصغارها.

الاسطوانة الاولى اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة
 الاولى الى الاسطوانة الثانية e اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما
 بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة اربع اذرع واثننا عشرة
 اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلي للحجر
 ٥ ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون
 معلقاً والمعاليق فى ثلثة الاساطين والمعاليق فى عهد حديد وسلاسل f. 86 r.
 المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين للحجر الاسود والركن اليمانى
 الى الاسطوانة الاولى احد عشر معلقاً ومن الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة
 الثانية ثمانية معلقاً فيها تاجان d وهذه المعاليق على ما وصفنا
 10 الى سنة ٢٥٥ ٥

صفة الازار الاسفل الذى من رخام فى بطن اللعنة
 وبطن الكعبة مؤزر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخصر
 والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون
 لوحاً طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الالواح البيض احد
 16 وعشرون هـ لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى
 سبعة الواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود f. 86 v.
 ستة الواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب
 الكعبة ثلاثة الواح ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر اربعة الواح وعدد
 الالواح لخصر * تسعة عشر لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن
 20 الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى
 والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها
 فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر اربعة ٥

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. b) Cod. بلدت; Azr. ٢.٥
 ثلثى. c) Cod. ut quoque Azr. ثمان. d) Hic excidisse videtur
 ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية. e) Idem Azr. ٢.v.
 Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 88.
 f) Bis in cod;

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنتان واربعون لوحا طول كذ لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من ذلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى f.87r بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى المنتزح ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر تسعة a 5 ومن الالواح للحمر تسعة منها فى الجدر السدى بين الركن الغربى واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر لوحان ومن الالواح الخضراء ستة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني 10 والركن الاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر لوحان ومنها الالواح الملبسة الذهب والفضة ثلثة فى الاركان ستة الالواح طول كذ f.87v. لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كذ لوح ذراع واربع اصابع منها لوح فى طرفه الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشامى ولوح فى حدة الركن الغربى وهو ما يلي للحجره وفى طرف الجدر الذى بين الركن 15 اليماني والركن الاسود لوح وهو ما يلي الركن اليماني وفى المنتزح لوح وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلت اللعبة لوحان ، فلم يزل الامر على ذلك ما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن العلوى فى سنة ٢٥١ فجاه فقلع كذ ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه f واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح باديعة ليس عليها من 20 الذهب والفضة شيء g الى يومنا هذا 5

صفة فرش ارض اللعبة بالرخام

a) Cod. اربعة ; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢٨ add. وفى طرف الجدر الذى بين d) Azr. زاوية . زاوية e) Hic Azr. ins. et in fine habet لوح pro لوحان اليماني والركن الغربى والركن اليماني لوحان sed sic 7 flunt. f) Cod. ونهبها . g) Cod. شيئا .

- قال. بعض المتكئين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض f 88r
والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة موزراً به جذراتها وفرشت به
حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد
ابن عبد الملك وهو اول من فرشها بالرخام وازر به جذراتها وهو اول
5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رخامة منها اربع
خضر بين الاساطين وبين جدرى اللعبة عرض كل رخامة ذراع واربع
اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين، ومن الجدر الذى فيه
باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رخامة
منها ست بيض وسبع حجر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً
10 وبين جدر الدرجة وبين الرخام الاخضر a ملبسة ذهباً
f.88v. وفي منقوشة وتدوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع
الايسر خمسون مسماراً وفي مضروبة حول الصفائح المربعة ثلاثة بين
العوارض حول كل صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبولة
منقوشة وفي على صفائح سانج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول
15 الصفائح المنقوشة b ورجلا الباب c حديد ملبستان ذهباً وفي المصراعين
سلوقييتنا فضة مؤهتان وفي السلوقييتين d لبنتان من ذهب مربعتان
وفوق البنتين لبنتان صغيرتان وفي طرف السلوقييتين حلقتان من
ذهب سعة كل حلقة ثمان اصابع ولها حلقتان قفل الباب ولها على
ذراعين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من
20 عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمد بن امير
المؤمنين هارون حتى كان فتنة العلوي e فى سنة ٢٥٢ فأخذ والى f.89r
مكة عيسى بن محمد ما كان على العيسار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex
Azr. ٢٠٩, 3—11 et ٢١٩, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقوشة. c) Azr. المايين.
d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوي. Conj.
emendavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا
اليوم ٥ صفة الشاذروان

ذراع الكعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع *a* وعشرون
ذراعا وست عشرة اصبعاً وظولها من الشاذروان سبع وعشرون ذراعاً
وعدد حجارة الشاذروان حول الكعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه ^٦
من ذلك من حدّ الركن الغربي الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً
منها حجر طوله ثلاث *b* اذرع واثنان عشرة اصبعاً وهو عتبة الباب
الذي سُدّ في ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجراً
ومن حدّ الشاذروان الى الركن الذي فيه للحجر الاسود ثلاث اذرع ¹⁰
واثنان عشرة اصبعاً ليس فيه شاذروان ومن حدّ الركن الشامي الى
الركن الذي فيه للحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجراً ومن *d* الشاذروان
الذي يلي الملتزم الى الركن الذي فيه للحجر الاسود ذراعان ليس
فيهما شاذروان وطول الشاذروان في *e* السماء ست عشرة اصبعاً وعرضه
ذراعاً، وطول درجة الكعبة ¹⁶ اثنان عشرة اصبعاً وعرضها ثلاث اذرع واثنان
عشرة اصبعاً وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وفي من خشب

٥ صفة الحجر وذرعه ٤٠٤. الساج

والحجر مدور وهو بين الركن الشامي والركن الغربي وارض الحجر
مفروشة برخام وهو مستوي بالشاذروان *g* تحت اوار الكعبة وعرضه من ²⁰
جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعاً
وثمان اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زيد
ابن عبيد الله الحارثي فجعله عليه *h* وذرع ما بين بائي الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1. تسعة. *b*) Cod. ثلاثة. *c*) Cod. اثنا. *d*) Azr.

ins. حدّ. *e*) Cod. الى. *f*) Cod. مستوي. *g*) Azr. ٢٢٥, 3 & f.
add. الذي. *h*) Cf. Azr. ٢٢. 1. ult. 'seqq.

* احدى وعشرون e ذراعا وعرضه اثنان وعشرون ذراعا وذراع للجدار من داخله في السماء ذراع واربع عشرة اصبعاً وذراعاً ما يلي الباب الذى يلي المقام ذراع وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربى في السماء ذراع وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج ما يلي الركن f. 40 v. 5 الشامى ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراع واربع عشرة اصبعاً وعرض الجدار ذراعان اّلا اصبعين، والجدار ملبس رخاما * في اعلاه وفي وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعان اّلا اصبعين وعرضها ذراعاً وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذى يلي باب المشرق ما يلي المقام خمس اذرع 10 وثلاث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشانرون من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر اربع اصابع وذراع باب الحجر الذى يلي المغرب سبع اذرع، وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، وذراع باب الحجر الذى يلي المغرب سبع f. 41 r. اذرع وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع 16 اصابع، ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة في * نقب بين ه ججرين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمانى وثلاثون ذراعا وذراع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعا وست اصابع وذراع ما بين جدران الحجر من شق المشرق الى الركن الذى فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعا واربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران الحجر 80 من شق المغرب الى حد الركن اليماني اثنان f وثلاثون ذراعا، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراع وثلاث وعشرون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمانى مائة ذراع وست وستون f. 41 v. ذراعا وعشرون اصبعاً *

a) Azr. عشرون. b) Azr. ٢٢٦, 5 seq. وفي اعلاه فى. c) Hic
cod. ins. و سبع اصابع, varia probabiliter lectio ad
d) Cod. من نقب. e) Azr. l. ult. et ٢٢٧, 2. حدات. f) Cod. اثنان.

ذكر ما يدور على الحجر الاسود من الفضة
 قيل تصدع الحجر بثلاث فرق وكان منكرا حتى شدة ابن الزبير
 فكان ابن الزبير اول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من
 الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وقلقت وحول
 الحجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقص فلما اعتبر الرشيد
 عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة التي يليها الحجر الاسود فنقبت
 بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وفي الفضة التي عليها
 الى اليوم ٥

ذكر ذراع ما بين الحجر الاسود الى الارض

f.42r.

والركن ذراع واربع اصابع وذراع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثلاثا 10
 ذراع وذراع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحجر الاسود
 طوق من فضة مفرغ وهو يلي الجدر، ودخول الحجر الاسود في الجدر
 عن وجه اللعبة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتزم ما بين الركن
 والباب ٥ ذكر ذراع المقام

وذراع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع 15
 عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما
 ٢٤٢٧ مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب
 عليه من نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر
 اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه
 اليوم من عمل المتوكل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه 20
 احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع والقدمان f داخلتان في الحجر
 سبع اصابع ودخولهما منكرتان وبين القدمين من g الحجر اصبعان

a) Cod. ثلثا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. b) Cod. وقلقت, Azr. وقلقت.

c) Azr. ينقص. d) Cod. فنقبت. e) Cod. دسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.

f) Cod. والقدمتان. g) Cod. الى.

ووسطه قد استندت من التنسج به فيما مضى والمقام فى حوض من
ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن
المقام الى *a* الحوض اصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء
المقام ملبن ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان *b* فى اسفل
5 الصندوق ويقفل فيهما قفلان ٥

f.43r.

ذَكَرُ زَمْرَمٌ وَصَفَتِهَا وَاخْرَاجَ جَبْرِيلَ مَاءَهَا لِاسْمَاعِيلَ وَأُمَّهُ عَمَّ
حُدِّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ وَاسْمَاعِيلُ وَأُمَّ اسْمَاعِيلَ
عَمَّ اِلَى مَكَّةَ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ كَلَّا مِنْ الشَّجَرِ وَأَشْرَابِ مِنَ الشَّعَابِ فَلَمَّا
ضَافَتِ الْاَرْضَ وَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَعَطَشَا قَالَتِ اُمُّهُ اَصْعَدُ فِى هَذَا الْوَادِى
10 حَتَّى لَا اَرَى مَوْتِكَ وَلَا تَرَى مَوْتِي فَفَعَلْتُ فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى اُمِّ
اسْمَاعِيلَ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ فَاَمَرَهَا فَصْرَحَتْ *e* بِهِ فَاسْتَجَابَ اللهُ لَهَا فَطَافَ
الْمَلِكُ وَضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ مَكَانَ *d* زَمْرَمٍ وَقَالَ اَشْرَابِ فَكَانَ سَبِيحًا لَوْ تَرَكْتَهُ
مَا زَالَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهَا قَرِحَتْ مِنَ الْعَطَشِ فَفَرَّتْ *e* فِى السَّقَامِ وَحَفَرَتْ
f.43v. لَهَا فِى الْبَطْحَاءِ فَنَصَبَ الْمَاءَ فَطَفِقَا كُلُّمَا نَصَبَ الْمَاءَ طَوِيَاهُ ثُمَّ هَلَكَ
15 وَدَفَنَتْهُ السَّيْرُ، وَحُدِّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِيلَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ *f* اللهُ اُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتِ زَمْرَمَ اَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
تَغْرِفِ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْرَمَ عَيْنًا مَعِينًا، وَحُدِّثَ عَنْ اَبِي بَنِي كَعْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَةُ *g* اللهُ عَلَى هَاجِرٍ لَوْ تَرَكْتِ زَمْرَمَ
لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا ٥

20 ذَكَرَ حَفَرُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ زَمْرَمَ
قَالَ اِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُرَى فِى الْمَنَامِ اِنْ اَحْفَرَ زَمْرَمَ لَا يَنْزِفُ وَلَا
يُسْتَمُّ *h* يَبْرُؤُ الْكَحْبَجِيَّةَ الْاَعْظَمَ، ثُمَّ اُرَى الْمَرَّةَ الْاُخْرَى اِحْفَرَ الرَّوَاءَ *i*

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرحت. d) Cod.
ملكاً. e) Cod. ففرت. f) Cod. يرحم. g) Cod. رحمت. h) Cod.
يبرؤ، الرواء، sed et يبرؤ. Ibn Hisch. †) habet genus fem. i) Cod. الرواء، sed
vid. Jâc. II, ٨٢٩, 17.

اعطيتها على رَغم انف الأعداء ثم أرى مرة أخرى احفر المصنونة
 ضنا عن الناس ألا عنك ثم أرى مرة أخرى احفر نُكْتِم بين فوث
 ودم عند الانصاب الحُم في قرية النمل فأصبح فحفر حيث أرى
 فاستهزأت به قريش فجاءت لمحفره معه فنعلم ثلما أُنَبَط وجد غزالا
 من ذهب وسيفا وخليئة فضرب عليها بالسهم الى أم البيت فخرج⁸
 سلم البيت فكان أول حلي حليته الكعبة فجعل حوضا للشراب وحوضا
 للوضوء وقال اللهم أنى لا احلها لمغتسل وفي لشاربها حل فروي الناس
 فحسدته وطفقوا يحفرون الحوض ويغتسلون فيه فا يغتسل منه احد
 f. 44 v. إلا حصب او جدير ولا يكسر حوضه احد إلا القى في يده او
 رجه حتى تركوه قرقا، وحُدث عن امير المؤمنين على بن ابي طالب⁹
 رصه ان عبد المطلب بن هاشم نام عند الكعبة فقيل له احفر برة
 قال وما برة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقال
 برة المصنونة فقال وما المصنونة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه
 في مصجعه ذلك فقال احفر طيبة فقال وما طيبة ثم ذهب عنه حتى
 اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقيل له احفر زمزم لا ينزف ولا¹⁶
 يدم^b، من حيث ينقر الغراب الاعصم، الذي فيه ريشة بيضاء من
 تراث ابيك الاكرم، تسقى الحجاج الاعظم، مثل نعام جافل ثم
 f. 45 r. يقسم، يبدر فيها بادر فيغنم، يكون ميراثا وعقدا محكم، ليست
 كبعض ما تعلم، وفي بين الفرث والدم « فقال عبد المطلب حين
 قيل له فابن قبيلى عند قرية النمل حيث يباحث الغراب فغدا²⁰
 عبد المطلب ومعه ابنه حتى اصبح ومعه معوله فلما ضرب قالت
 قريش ان عبد المطلب ليعمل فى شيء ما ندرى^c ما هو فاخبرهم
 بروياه قل فوالله ما حفروا لذلك وحفر حتى بلغ الطوى فنفسوا^d عليه
 وقلوا هذه حفيرة ابينا اسماعيل ولن نُحلى بينك وبينها فحالوا بينه

a) Cod. لتحفروا. b) Cod. يدم. c) Cod. ندرى. d) Cod. فنفسوا.

وبينها حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف انشام
 فترحلوا ه اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه
 وخرج نفر من قريش يخاصمونه والارض اذناك مغاور حتى اذا كانوا
 ببعض تلك المغاوز نفذ ماك عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة. f.45 v.
 5 فاستسقى عبد المطلب الركب فأبوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يصيبنا
 مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا
 لرأيك تبع قال فأتى ارى ان تحفروا اعدادكم حفراً فلذا هلكه رجل
 دفنه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل فصبيعة رجل ايسر
 من صبيعة ركب جميعا ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان الغاءة
 10 بايدينا لا نضرب فى الارض ولنتمس لصعف اركبوا بنا نلتمس قال
 فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعثه انفجرت ه من تحت حُفه
 عينٌ ظاهرة فلما قال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا وراى
 الركب عبد المطلب واصحابه وهم يسقون فأقبلوا اليهم فقال عبد المطلب. f.40 r.
 هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعمونا ما بايديكم فشربوا وسقوا وقالوا
 15 والله يا عبد المطلب ان الذى سقاك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك
 زمزم فأرجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى
 الكاهنة ه
 ذكر غور زمزم

وكان نزع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفى قعرها
 ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفاء
 20 وعين حذاء البروة ثم قد كان قل مأوها جداء ه حتى كانت تجم
 فى الايام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فصرّب فيها محمد بن الصتحاك ه
 خليفة عمر بن قرظ الرخاجى على بريد مكة وصوابها تسع اذرع سحاً. f.40 v.

a) Cod. للموت. Pro. Hisch. ١١ ins. e) العانا. Cod. b) فترحلوا. Cod. a)

Of. Azr. ٣٠٠. Cod. جَدَا. e) انفجرت. Cod. d) الا. cod. لا

f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakh apud JAc. II, ١٤٢, 17.

في الارض في تقويره جوانبها ثم جاء الله بالامطار. والسبيل في سنة ٢٢٥
فكثر ماؤها جدًا^b ، وقد كان سائر بن الجراح فيبا زعم المكثيون قد
ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد انرا وكان قد ضرب فيها ايضا
في خلافة المهدي وكان عمر بن مهران وهو على البريد والصوافي في
خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قل حتى كان 5
رجل يقال له محمد بن كثيره من اهل الطائف فيما زعمو يعمل فيها
فيقال عنه انه صلى في فعرها ، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون
ذراعا كل ذلك بنيان وما بقى فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون
f.47r. ذراعا وذراع حنك^a زمزم في السماء ذراعان وشبر وذراع تدوير فم
زمزم احدى عشرة ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف^f وعلى 10
البئر ملبن ساچ مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها ، فأول من
عمل الرخام على زمزم والشبّاك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج
الرخجى في خلافة ابن اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبّة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذى يلى باب 15
الصفا على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها
محمد بن فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذقّب من داخل وجعل
f.47v. عليها من ظهرها الفسيفسا واشرع لها جناحًا صغيرا كما يدور بتربيعها
وجعل فى الجراح كما يدور سلاسل فيها فتاديل يستصبح فيها فى
المواسم وجعل على القبّة لثة بين زمزم وبيت الشراب الفسيفسا وكانت 20
قبل ذلك تزوّق^g فى كل موسم عمل ذلك كله فى سنة ٢٢٠ فلم
يزل الامراء تستصبح^h فى فتاديل زمزم فى المواسم حتى كان محمد

مبشّر cum var. l. مشير. Azr. c) جدًا. Cod. b) بغور. Cod. a)
. وثلثنا ذراع. Azr. f) . احد عشر. Cod. e) . حُبْك. Azr. d) . منير. et
. يستصبح. Cod. h) . يزوق. Cod. g)

ابن سليمان فصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى

يوما هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزمنة *a* جبريل عم وسفيا الله اسماعيل صلوات الله على
محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وفي بركة *b* وسيده واقعة ومنسونة
c وعونة وبشرى وصافية وبرة وعصمة وسالة وميمونة ومباركة وكافية *f.48r.*
وعافية ومغذية وطاهرة وحرمية *d* ومروية *e* وموتسة وطعام *f* طعم وشفاء
من *g* سقم ٥ ذكر المسجد للحرام

ذرع المسجد للحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع
المسجد طولا من باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الذى عند العلم
10 الاخضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة
ذراع واربع اذرع مع جداريه يمر ذلك في بطن الحجر لاصقا بجدار
العبدة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذى يلي الوادى
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلاثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع
عرض المسجد للحرام من المنارة الى عند باب المسعى الى المنارة الى
15 عند باب بنى شيبه الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض *f.48v.*
المسجد للحرام من منارة باب اجيبان الى منارة بنى سلم مائتان وثمان
وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المسجد للحرام

وعدد اساطين المسجد للحرام من شقه الشرقى مائة وثلاث اسطوانات
20 ومن شقه الغربى مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامى مائة وخمس
وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليمانى مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع
ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisān XVI*, 11, 3. Azr. ٢١. هزمنة. b) Voc. in ood.

c) Sic cod. (وعونه). d) Cod. وجرميه. e) Cod. ومروية. f) Addidi
copulam. g) Potius sine من, of. Azr. ٢٨٩, J&C. II, ١٢٢, 8.

الذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلط
 f.49r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب لثة تلى المسعى منها
 ست^٥ ومنها على الابواب لثة تلى الوادى والصفا حشر ومنها على الابواب
 لثة تلى باب بنى جميع اربع، وذرع ما بين كثر اسطوانتين من
 اساطينه ست اذرع وثلاث عشرة اصبعاً ٥

صفة الاساطين

الاساطين لثة رؤسها مذقبة ثلاثمائة واحدى وعشرون منها فى
 الظلال لثة تلى دار الندوة مائة وثلاث^٦ وثلاثون ومنها فى الظلال لثة
 تلى باب بنى جميع اربع وخمسون ومنها فى الظلال لثة تلى الوادى
 اثنتان واربعون ومنها فى الظلال لثة تلى المسعى اثنتان وتسعون،¹⁰
 f.49v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها حجر^٧ وفي الشق الذى يلى
 الوادى منها ما يلى^٨ المسجد كرتيان ومنها فى الظلال واحدة، وفوق
 الرؤوس لثة على الاساطين ملابس اساج منقوشة بالزخرف والذهب، وفي
 الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست برخام مطلى
 عليها الجص^٩ وفي ما عدل بعد موت المهدي^{١٠} فى خلافة موسى بن
 المهدي^{١١} ومنها فى الظلال لثة تلى باب بنى جميع ست^{١٢} وعشرون ومنها
 فى الظلال لثة تلى الوادى ثمانى عشرة^{١٣}، وعلى ست عشرة اسطوانة
 من اساطين البرخام كراسيها^{١٤} من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة
 ما يلى باب بنى جميع ومنها فى الشق الذى يلى الوادى خمس عشرة
 f.50r. اربع تلى بطن المسجد واحدى عشرة فى الظلال، ومن الاساطين¹⁵
 الرخام سبع وعشرون كراسيها لثة تلى الارض حجارة وفي من عمل ابي
 جعفر المنصور منها فى شق دار الندوة^{١٦} سبع ومنها فى شق باب
 بنى جميع عشرون وعدد الاساطين لثة^{١٧} تلى ابواب المسجد^{١٨} من كثر

a) Asr. ٣٢. كراسيها. b) Cod. om. c) Superinscribitur. خصر.
 d) Asr. ins. بطن. e) Asr. الراسى. f) Asr. add. العليا. g) Asr.
 باب المساجد. h) Cod. دار العجلة 1، ٣١١.

ناحية مائة واحدى وخمسون منها ما يلي نار الندوة خمس واربعون
 وما يلي باب بنى جمع ثلاثون وما يلي الوادى اربع واربعون وما يلي
 المسعى اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان^a محطّطتان
 ببياض واسطوانتان ما يلي بطن المسجد على باب نار الندوة احديهما
 بنقسيّة^b والاخرى حمراء، وفي شقّ باب بنى شبيبة الكبير اسطوانتان
 بيضاوان ملوّنتان^c محزّزتان مسيّرتان وما يلي بطن المسجد ايضا^{f.50v}
 اسطوانتان عدسيّتان برشأوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضراوان
 مسيّرتان ملوّنتان^e وهما على باب العباس واسطوانة حمراء ما يلي بطن
 المسجد على باب الوادى ما يلي المسجد وفي اعلاط اسطوانة في
 10 المسجد خضراء وما يلي بطن المسجد من شقّ الوادى اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما وهما على باب الصفا
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا بحذائهما ما يلي السوف منقوشتان
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبي صلعم من المسجد الى الصفا
 وفي وجه المسجد ما يلي الصفا اسطوانتان مسيّرتان فارعتان^g في
 15 المسجد احديهما في اعلى هذا الشقّ والاخرى في اسفله، وذرع^{f.51r}
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع
 وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطه الى المقام سبع وعشرون ذراعا
 وذرع ما بين شانروان الكعبة الى المقام ست^h وعشرون ذراعا واثننا عشرة
 اصبعاً ومن الركن الشامى الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة
 20 اصبعاً ومن الركن الذى فيه الحجر الاسود الى حدّ حجرة زمزم ستⁱ
 وثلاثون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلي المسعى

a) Cod. حمراوان et l. 7. خضردوان. b) Cod. ملوّنتان. Azr. cum
 ملوّنتان. Pro. محزّزتان. Azr. cum var. l. محزّزتان. c) Cod.
 ملوّنتان. d) Azr. ملوّنتان. e) Azr. ٣٣٣, 7. وسطها. f) Azr. ٣٣٣, 7.

- f. 51 v. مائتان وثلاث عشرة ذراعا، ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلي الوادى مائة ذراع واحد واربعون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً ومن وسط جدار الكعبة الذى يلي الحجر الى الجدار الذى يلي دار الندوة مائة وتسع وثلاثون ذراعا واربع عشرة اصبعاً ومن ركن الكعبة الشامية الى حدّ المنارة لثة تلى المروة مائتان واربع وستون ذراعا ومن ركن جدره الكعبة الركن الغربى الى حدّ المنارة لثة تلى باب بنى سالم مائتان وثمان اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن الركن اليماني الى المنارة لثة تلى اجبياد الكبير مائتان وثمان عشرة ذراعا وست عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى المنارة لثة تلى المسعى والوادى مائتان وثمان عشرة ذراعا ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون ذراعا وست اصابع ومن الركن الشامية الى وسط باب بنى شيبه مائتان وخمس واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعا ومن باب بنى شيبه الى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا ذراع واثنتان وتسعون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً ومن المقام الى جدار المسجد الذى يلي المسعى مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلي باب بنى نجيع مائتا ذراع وثمان عشرة ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلي دار الندوة مائة ذراع وخمس واربعون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذى يلي الصفا مائة ذراع واربع وستون ذراعا واصابع ومن المقام الى حدّ حجرة زمزم اثنتان وعشرون ذراعا ومن المقام الى حرف رأس بئر زمزم اربع وعشرون ذراعا وعشرون اصبعاً ومن وسط سقاية العباس الى جدار المسجد الذى يلي للمسعى مائة ذراع

الى الجدار الذى يلي باب بنى جمع مائة Hic exoidisse videtur a)
 e) Cod. الثاني. b) Cod. وتسع وتسعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة
 ونصف ٣٣٣ Azr. ه) المسعى. d) Cod. h. l. جدر. ut saep. ٩

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى باب بنى جمع مائتا ذراع
واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى دار
الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى الوادى
خمس وثمانون ذراعا ٥

صفة ابواب المسجد للحرام وعددها وذرعها

5

- وفي المسجد للحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون *a* طاقا. f. 58r.
منها في الشقة الذى يلى المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وفي
احدى عشرة طاقة من ذلك الباب الاول وهو الباب الكبير الذى
يقال له اليوم باب بنى شيبية وهو باب بنى عبد شمس بن عبد
10 مناف وبان كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان
وعليه ثلاث طاقات والطاقت طولها عشر اذرع ووجهها منقوش بفسيفساء
وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن
سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن الروشن
الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جدارى الباب اربع وعشرون. f. 58v.
15 ذراعا وجدارا الباب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفي العتبة * اربع
مراق، داخله في المسجد ينزل بها اليه *a*، والباب الثانى طاقى طوله
عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار
القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاقى واحد طوله عشر
اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخله
20 فيه من منزله الذى فى زقاق العطارين يقال له مسجد خديجة،
والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة
ثلاث عشرة ذراعا، ووجوه الطاقات وداخلها منقوشة بالفسيفساء. وعلى
* الباب روشن *f* ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ست وعشرون ذراعا. f. 54r.

a) Azr. ثلاث واربعون. *b*) Cod. om. *c*) Cod. tantum مراق; cf. Azr. ٣٣٤, 5. *d*) Cod. اليها. *e*) Cod. ويدخله. *f*) Cod. باب الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى العتبة ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً والجداران مليسان رخاماً ابيض واحمر واخضر ورخاماً مَوْهاً منقوشاً بالذهب يُرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعند علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سرى الليل ^a وهو 5 مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعاً f.54v. ووجه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس ^b صفائح رخام ابيض واحمر واخضر ورخاماً منقوشاً مَوْهاً بالذهب وفوق الباب رَوشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه 10 ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس ^c درجات الى بطن الوادى، وفي الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع عشرة طاقاً الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب 15 f.55r اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات ^d وهو الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذة، والباب الثانى فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة ست ^e درجات ^f في بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد، 20 والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً والطاقان الاوسط اربع عشرة ذراعاً ووجه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

هـ. وهارصتا الباب ملبستان. f. 55r. د. باب بنى هاشم. a. f. 55r. 3, 330. ج. سبع. e. اثننا عشرة درجة. f. 55r. 3, 330. هـ. هابيد.

- واسطوانتا الطاقى الاوسط من انصافهما منقوش *a* مكتوب عليهما بالذهب
وما بين جدارى الباب ست وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما f. 55 v
منقوشا بالذهب ورخاما *b* ابيض واحمر واخضر ولون لازورد وفي عتبة الباب
ست درجات *c* وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء
الطاقى الاوسط حجر من رصاص علامة في ذلك الموضع ذكر المكيين
ان النبي صلعم وطئ *d* في موضعها حيث خرج الى الصفا وكان في
موضعه زقاق ضيق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصفا
فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزقاق يتحرونها ويجدونها *f* موطاً
طريف النبي صلعم وزعموا انه كان يقال لهذا الباب باب بنى عدى
ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع
الجنبة لثمة يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا هلم جراً الى رحبة f. 56 r
المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى
ابن كعب تحوّلن بنو عدى الى دور بنى سهم وبعوا منازلهم هنالك
جميعاً الا آل صدّاد *g* وآل مؤمل فاما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم
وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاقى
ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس
عشرة ذراعا وفي عتبة الباب خمس درجات *e* فى بطن الوادى يقال
لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاقى ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى
الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات *e* وهذا الباب f. 56 v
من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقان طول
كل طاقى فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين

a) Azr. منقوشتان. *b*) Addidi copulam. *c*) Azr. اثنتا عشرة
d) Cod. وفى. *e*) Azr. ٣٢٩, 3 ويجدونها. *f*) Cod.
موطاً. *g*) *Dhamma* in cod.; Azr. صدّاد et sic Wüstenf. in *Gen.*
Tab.

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات ^a وكان يقال لهذا الباب باب بتي نيم بن مرة وكان بهذا دار عبد الله بن جُنْدَانَة ودار عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان فدخلنا فى الوادى حيث وَسَّع المهدى المسجد الحرام وقد فصلت من دار ابن جدعان فضلة في بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفضلة يجوزونها ^b ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشترها محمد بن سليمان بن عبد الله ^c ٥٧٦ ر. محمد بن ابراهيم وهو الى مكة فصارت له ثم صارت لابي القاسم بن يزيدان مولى امير المؤمنين، والباب السابع فيه اسطوانة عليها طاقان، طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة ^d ١٥ الباب خمس درجات ^e وهذا الباب لما يلي دور بنى عبد شمس وبنى مخزوم كان يقال له باب ام هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين تلك على الابواب كراسى مما يلي الوادى وباب بنى سلمة وباب بنى جمح ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشق الذى يلي باب بنى جمح ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلي المنارة ^f ٥٧٧ v. تلك تلى اجياد الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع ^g درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبنى الزبير بن العوام والغالب عليه اليوم باب الحرامية ^h، والباب الثانى فيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة فى السماء ثلاث عشرة ⁱ ٢٠ ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب خمس ^j درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان يقال له اليوم باب الخنّاطين ^k والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

a) Azr. عشرة درجات. b) Cod. h. l. جَدْعَان. c) Azr. هاشم. d) Azr. ثمانى. e) Cod. الحزامية. f) Azr. سبع. g) Azr. اسطوانتان. h) Cod. الحرامية. i) Azr. ثلاث عشرة. j) Azr. خمس. k) Cod. الخنّاطين. sed of. ann. p. ٥١٣.

طول كلّ طاقى فى السماء ثلاث عشرة ذراعاً *a* ووجه الطاقين منقوش
 بالفيسفاه وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعاً وفى عتبة الباب f. 58r.
 سبع درجات وبين يدى الباب بلاط يمرُّ عليه سيل المسجد من
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفيسفاه من عمل ابنى جعفر امير
 ٥ المؤمنين وهو آخر عمله فى *b* ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب
 الرابع طاقى طولُه فى السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه
 باب مبوب كان يشرع فى زقاق بين يدى دار زبيدة وبين المسجد
 وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابنى البختري بن هاشم الاسدى
 كان يستقبل داره لئلا دخلت فى دار زبيدة فيها بئر الاسود بن
 10 المطلب بن اسد وهى بئر جاهليّة مدفونة فى بعض جوانب دار
 زبيدة، والباب الخامس طاقى طولُه عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثننا
 عشرة اصبعاً والباب مبوب يشرع *c* فى زقاق دار زبيدة ايضا وهو f. 58v.
 الباب الذى يصعد منه الى دار زبيدة *d*، والباب السادس طاقى طولُه
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وفى العتبة خمس *e*
 15 درجات وهو باب بنى ساهم، وفى الشقّ الذى يلى دار الندوة *f* وهو
 الشقّ الشامى ستّة ابواب الباب الاول وهو يلى المنارة لئلا تلى باب
 بنى ساهم طاقى طولُه عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفى عتبة الباب
 سبع *g* درجات واذا كثر التراب من السبيل ذهبتم اربع درجات وثبتت
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحُرِّبَ له فى
 20 جدوى الباب حُرَّان يدخل فيهما حرف الطبق حتى يرجع الماء عن
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثانى قد سُدَّ موضعه f. 59r.
 بين *h*، والباب الثالث هو باب دار العاجلة، والباب الرابع وهو باب

a) Azr. عشرة اذرع. *b*) Cod. الى. *c*) Cod. يُشرع. *d*) Azr.
 hoc dicit de porta quarta. *e*) Azr. عشر. *f*) Azr. add. العاجلة.
g) Azr. ست. *h*) Cod. وَحُرِّبُ (sic) et mox جرين. *i*) In ood.

فُعَيْقَعَان طاقى طولُه عشر اذرع وعرضه سبع *a* اذرع وست اصابع وفي
 عتبة الباب ثمان درجات يقلل له باب حُجَّير بن ابى اهاب، والباب
 الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع اذرع
 وعرضه خمس اذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات فى بطن
 المسجد وهو باب دار شبيبة بن عثمان يُسلك منه الى السُّويقة، فى ٥
 هذا الشق درجة يصعد بها الى دار الامارة درجات من رخلم عليها
 درابزين *e*، وفى هذا الشق جناح ساج شارح من دار العجلة كان
 ٤59v. شُرع للمهدى ايام بُنيته فى سنة ١٦٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم
 يزل ذلك الجناح على حاله حتى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن
 حسن *a* ووضع الجناح لاصقا بالكوا *e* لئلا كانت ابواب الجناح وذلك فى 10
 سنة ٢٠٠ فى الفتنه فلم يزل على ذلك حتى امر المعتصم فى سنة ٣٢١
 بعمارة دار العجلة فأشرع الجناح وجعل شباكه بالحديد وجعلت عليه
 ابواب مززرة تُطوى وتنشر وهو قائم الى يومنا *h*

ذرع طول جُدْرَات *f* المسجد للحرام

وذرع جدار المسجد للحرام الذى يلى المسعى وهو الشرقى ثمان 16
 عشرة ذراعا وطول الجدار الذى يلى الوادى وهو فى الشق اليسانى
 اثنتان *g* وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلى باب بى جمع وهو
 ٤60r. الغربى اثنتان *g* وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذى
 يلى دار الندوة وهو الشق الشامى سبع *h* عشرة ذراعا واثنتا عشرة
 اصبعاً *h* ذرع طواف *k* السبع الواجب بالعبدة 20

قد سُدَّ فى دار العجلة Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur
 . وموضعه بين لمن يقابله .

دارابزين. c) Cod. دار السلامة 5; Azr. ٣٣٩; b) تسعة. Azr. a)
 جُدْرَات. f) Cod. بالكوا. e) Cod. Tab. III, ١٨. d) طواف. k) Cod. ذراعا. z) Cod. تسعة. Azr. h) اثنان.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن المقام الى الصفا مائتا ذراع وسبع وسبعون ذراعاً ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وست وستون ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً يكون بينهما سبع ^a خمسة آلاف وثلاثمائة ذراعاً وخمس وستون ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً ^٥ ذكر طواف سبع واحد بين الصفا والمروة وذراع

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة f.60 v. ستة آلاف ذراعاً وخمس مائة ذراعاً وثمان وثلاثون ذراعاً وسبع عشرة اصبعاً ^٥ ذكر بناء درج الصفا والمروة

قال كانت الصفا والمروة يسند فيهما من سعى بينهما سبعياً ولم يكن فيهما بناء ولا درج فلم يزل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر المنصور فعلها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فجعل لهما ^a درجاً وسواها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعمر وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناءً بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبري ^٥ في خلافة المأمون ^٥

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه ^{1٥}

حدث عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام في وجه الكعبة واتماً قام عليه ابراهيم عم حين ارتفع النبيان فاراد ان يشرف على البناء فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يبطأوه بأقدامهم فاخرجه الى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان به قدام الكعبة ^٥ وحدث عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلي ملتصقاً بالكعبة مواجه الميبت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلى ذلك ابو بكر ومن بعده ^f عمر شطر امارته ثم تحل الناس بعد ذلك الى المقام ^٥

a) Azr. ٣٥. سبع بينهما. b) Cod. سبه الف. c) Conj.; ood.

d) Cod. لها. e) Azr. ٣٥١. مبارك الطبري. f) Cod. بعد.

ذكر ذراع مسجِد المَزْدَلِقَةِ

f.61 v.

وذراع مسجِد المَزْدَلِقَةِ تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع واحدى وأربعون ذراعا ٥
ذكر ذراع مسجِد مَنَى وطوله وعرضه

- وذراع مسجِد مَنَى مسجِد التَّخْيِيفِ من وجهه في طوله من حَدِّه ٥
الذى يلي دار الامارة الى حَدِّه الذى يلي عرفة مائتا ذراع وثلاث
وتسعون ذراعا واثننتا عشرة اصبعاً ومن حَدِّه الذى يلي حَدَّ الطريف
الاسفل في عرضه الى حَدِّه الذى يلي للجبل مائتا ذراع واربع اذرع
f.62 r. واثننتا عشرة اصبعاً وطوله مما يلي للجبل من حَدِّه الاسفل الى حَدِّه
الذى يلي دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً 10
وعرضه مما يلي دار الامارة مائتا ذراع، وفي قبلة المسجِد ما يلي دار
الامارة ثلاث ظلال كان رَوْقُهَا الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها في القبلة ثمان
وسبعون مما يلي بطن المسجِد اربع وعشرون وفي شقّه الايمن اربع
وثلاثون وفي اسفله اذى يلي a عرفات خمس وعشرون وفي شقّه الايسر 15
الذى يلي للجبل b احدى وثلاثون وعلى مسجِد التَّخْيِيفِ عشرون بابا
منفردة على جوانبه ومن حَدِّ مسجِد مَنَى الذى يلي عرفات الى وسط
f.62 v. حياض الباقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا
ومن وسط حياض الباقوتة الى حَدِّ محسره الفا ذراع، وما بين مَزْمَى
مَنَى من للجبل الى للجبل خمسون ذراعا، وذراع الطريف طريف a العقبة 20
من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحدائه سبع وستون
ذراعا والطريف مفروش يمر عليها سيل مَنَى، وعرضه الطريف الاعظم
طريف العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المسجِد الحرام الى بئر

a) Addidi ex Azr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.
مكسرا; of. Azr. f1. . d) Addidi طريف. e) Cod. وذراع; of. Azr.
f11, 3.

مَيِّمُونَ وإلى أقصى عرفة اثنا عشر ميلا وإلى أقصى مدى خمسة أميال
ومن مدى إلى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة أربعة أميال
ومن وسط عرفة إلى الموقف ميل ومن المسجد إلى أقصى الحرم مما يلي
عرفة عشرة أميال وانصاب الحرم دون عرفة بنصف ميل ، والحرم مسأ. f. 63 r.
5 يلي طريق المدينة على أربعة أميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الأميال من المسجد للحرام إلى الموقف بعرفة ومواضعها
من باب المسجد للحرام وهو الباب الكبير الذي يعرف اليوم ببني
شبيبة إلى أول الأميال وموضعه على باب شعب الصفا والميل الثاني في
10 حدّ جبل العيرة والميل حجر طوله ثلاث أذرع وهو من الأميال الثلاثة
عملها مروان بن الحكم لم يغير ، وموضع الميل الثالث بين a مأزمتي
مدى وموضع الميل الرابع دون الجمرات الثلاثة ثلاثة تلي مسجد الخيف
بخمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرنين الثعالب بمائة ذراع. f. 63 v.
وموضع الميل السادس في حدّ جدار حائط محسره وبين جدار
15 حائط محسره ووادي محسره خمس مائة ذراع وخمس وأربعون ذراعا ،
وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتي ذراع وسبعين ذراعا
والميل حجر مرواني طوله ثلاث أذرع وموضع الميل الثامن في حدّ
الجبل دون مأزمتي عرفة وهو حبال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجه إلى عرفات وموضع الميل
20 التاسع بين مأزمتي عرفة بقم الشعب الذي يقال له شعب المبال الذي
بال فيه رسول الله صلعم حين دفعه d من عرفة ليلة المزدلفة وهذا
الميل بحبال سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر. f. 64 r.
حبال سقاية ابن برمك وبينهما الطريق وهو في حدّ الجبل جبل

a) Addidi بين coll. Azr. ٢١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod.
additur وبينه. d) Cod. رَفَع. e) Additur in cod. إلى.

المنظر، وموضع الميل الحادي عشر في حد الدُكَّان الذي يدور
حول *قِيَّة* مساجد عَرَفَة ومساجده إبراهيم خليل الرحمن. وبينه وبين
جدار المساجد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف
الأمم حيث يقف عشية عرفة على قرن يقلل له المابتة^٥ بينه وبين
موقف رسول الله صلعم عشر أذرع، فما بين مساجد الكرام وبين^٥
موقف الأمم بعرفة يزيد لا يزيد ولا ينقص سواها^٥
ذكر حدود الحرم من جوانبه

f.64r من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذة على ثلاثة أميال
ومن طريق اليمن طرف أضاءة لِيْن في ثنية لِيْن^d على سبعة أميال
ومن طريق جُدَّة منقطع الاعشاش على عشرة أميال ومن طريق¹⁰
الطاقف على طرفه عرفة من بطن نمره على أحد عشر ميلاً ومن
طريق العرائى على ثنية خَلْ بالمنقطع على سبعة أميال ومن طريق
الجعرانة في شعب عبد الله بن خالد بن أسيد على تسعة أميال^٥
خصال الحرم

فمن خصاله ان الذئب يصيد الطي ويرفعه ويرأغه ويعارضه فاذا¹⁵
دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله انه لا يسقط على الكعبة حمام
الا وهو عليل^f يعرف ذلك منه متى امسح وتعرفت حاله ولا يسقط
عليها ما دام صحيحاً، ومن خصاله انه اذا اصاب المطر الذي من^{f.65r}
شق العرائى كان للصب في تلك السنة بالعرائى فاذا اصاب شق الشام
كان للصب والمطر تلك السنة في شق الشام واذا عم جوانب البيت²⁰
كان المطر والصب عمًا في البلدان، ومن خصال الحرم ان حصى
الجمر ترمى في ذلك المرمى مذ يوم حج الناس البيت طول الدهر

a) Azr. f.١٥, 1. قبلة المساجد بعرفة مساجد 1. b) Cod. المابتة.

c) Azr. ٣١. paen. غفار. d) Cod. لِيْن (supra sine voc.). e) Azr.

f) Cf. Ibn al-Fakih ١١, 7. g) Cod. عليه.

ثُمَّ كَانَتْ عَلَى مَقْدَارٍ وَاحِدٍ وَلَوْلَا مَوْضِعُ الْآيَةِ وَالْعَلَامَةِ وَالْاِتِّجَانِ لَلْتَمَّ
 فِيهَا لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ كَالْجِبَالِ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَسِحَهُ السَّبِيلُ أَوْ يَأْخُذَ
 مِنْهُ النَّاسُ، وَمِنْ سَنَّتِهِمْ أَنْ كَلَّ مِنْ عِلَاةِ الْكَعْبَةِ مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ
 حُرٌّ لَا يَبْرُونَ الْمَلِكَ عَلَى مَنْ عِلَاةَا وَلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ عَزِّ عِلْوَهَا وَبَيْنَ
 ٥ نَزْلَةِ الْمَلِكِ، وَمَكَّةُ رِجَالٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْكَعْبَةَ قَطُّ، وَكَانُوا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْنُونَ بِنَاءً مَرْتَبَعًا تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ وَالْعَرَبُ تَسْمَى كَلَّ
 بَيْتَ مَرْتَبَعٍ كَعْبَةً وَمِنْهُ كَعْبَةُ تَاجِرَانَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتَنَا مَرْتَبَعًا
 بِمَكَّةَ حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، ثُمَّ الْبِرْكَةُ
 وَالشِّفَاءُ الَّذِي يَجِدُهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْرَمٍ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَكَثْرَةَ
 10 مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ فَيَجِدُ فِيهِ الشِّفَاءَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَدْعُ حَمَّةً إِلَّا أَنَا هَا
 وَأَقَامَ عِنْدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَاسْتَنْقَعَ فِيهَا، هَذَا مَعَ شَأْنِ الْفَيْلِ وَالطَّيْرِ
 الْأَبْيَلِ وَالْحِجَارَةِ السَّجْبِيلِ وَأَنَّهَا لَمْ تَنْزَلْ أَمْنَا وَلِقَاحَا لَا تَوَدِّي أَدَاوَةً
 وَلَا تَدْبِينُ لِلْمُلُوكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْبَيْتَ الْعَتِيفَ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْزَلْ حُرًّا لَا
 يَمْلِكُ، قَالُ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ

15 أِبَا مَطَرٍ قَلَّمَ إِلَى صَلَاحٍ c فَبَيَّكْفِيكَ الْمَدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ f.66 r.
 فَتَأْمَنُ وَسَطَّهُمْ وَتَعْبِشُ فِيهِمْ أِبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِأَخْبَرِ عَيْشِ
 وَتَسْبِلُ بَلْدَةَ عَزَّتْ لِقَاحَا وَتَأْمَنُ أَنْ يَبْزُورَكَ رَبُّ جَيْشِ
 وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ d وَإِنْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخَذُوا
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ جَدُّ ذِكْرُهُ e رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ
 20 دَرِيئَتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقْبِلَ الْوَلَاةُ
 فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ أَنْثَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَشْكُرُونَ ٥

المدينة وحي يثرب مدينة الرسول صلعم

a) Cod. على. b) Cod. حَمَّة. c) Cod. صَلَاح; cf. Belâdh. of,
 Bekri ١٥١. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وفي طَيِّبَةٍ ولطيبها قيل تَلْفِظُ جَنَّتْهَا وينصَّوعُ طَيِّبُهَا وفي رِيحِ ثَرَاهَا
 f.66 v. وتربيتها وعرف ترابها ونسيم هوائها والفعمة ^a لثة توجد في سكرها
 وحيطاتها دليل على انها جعلت حرماً وكُلَّ من خرج من منزل مطيَّب
 الى استنشاق رِيحِ الهَوَاءِ والتربة في كَلِّ بلدة فانه لا بدَّ عند
 الاستنشاق والنثب من ان يجدها منتنة وذلك على طبقات من شأن ^b
 البلدان ألا ما كان من مدينة الرسول صلعم، قَالَ وللصِّيَّاحِ والعِطْرِ
 والبُخُورِ والنَّصُوحِ ^c من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اضعاف ما يوجد
 له في غيرها من البلدان وان كان الصِّيَّاحِ اجود والعِطْرِ افخر والبُخُورِ
 اتمن وربُّ بلدة يستحيل ^d فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته كقصة
 الاهواز، وقد كان الرشيد هم بالمقام بانطاكينة وكربة اهلها ذلك فقال ^e
 f.67 r. له شيخ منهم وصدقه ^f يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغير فيها حتى لا ينتفع منها بكبير شيء
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها
 ربما دام شهرين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يقم بها ثم نكر
 المدينة فقال والجويرية السوداء لتجعل في رأسها شيئا من ملح وشيئا ^g
 من نصوح مما لا قيمة له لهوائها على اهلها فتجد ذلك خمرًا وطيب
 رائحة لا يعدلها بيت عروس من ذوى الاقدار حتى ان النوى المنقطع ^h
 الذى يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال ابقاعه يكون
 عندهم في غاية الطيب، حَدَّثَ عن عثمان بن عبد الرحمن بن
 f.87 v. عبيد الله النيمى وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن ⁱ
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صُغَلُ وفاليج ^j فغزاهم داود
 النبى عم فأخذ منهم مائة الف عذراء قالوا وسلط الله عليهم الدود
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه لثة في السهل والجبل، قال محمد بن

a) Cod. والفقه. b) Cod. والنصوح. c) Cod. يستحيل. d) Cod.
 e) Cod. المنقطع. f) Samhūdī ٧٨، of. Ibn al-Fakih ١١٦. g) Cod. وصدقه;
 صغل وفاليج. h) a & f.

للحس ^a في بناحية الجرف ، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن
 زهرة ^b فاكثرت من رجل وازادت للخروج الى بعض البلاد فلما نفت
 لتركب غشيبها الدود فقبل لها انا نرى دودا تغشاك ^c فقالت بهذا
 اهلك قومي ثم قالت ^d رَبِّ جسد مَصُونٍ ومال مدفون بين زهرة ودانون ^e
^f قال فقتلها الدود ، قالوا وكانت العماليق منتشرة في البلاد وكانت
 جُرهم بمكة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة والشام وكان بمصر ^{f.68 r.}
 الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن ضخم قال محمد بن الحسن
 وحدثني انس ^e بن عياض عن زيد بن اسلم قال بلغني ان ضبعا
 * ربت اولادها ^f رابضة في حجاج عين رجل من العماليق وقال محمد
^g ابن الحسن حدثني انس بن عياض ^g قال الزبير ^h وسمعت من انس
 قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الاول تمضي
 اربع مائة سنة وما يسمع بجنازة ، وحدثت عن عروة بن الزبير قال
 كانت العماليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز
 كله وعتوا عتوا كبيرا فبعث اليهم موسى النبي عم جندا من بني
ⁱ اسرائيل فقتلوه بالحجاز ويقال ان النبي موسى عم لما اظهره الله على
 فرعون واهلكه وجنوده وطى الشام فاهلك من بها فبعثت ذلك البعث ^{f.68 v.}
 الى الحجاز وامرهم ان لا يستبقوا منهم احدا بلغ الحكم فقدموا عليهم
 فاطهرهم الله عليهم فقتلوه حتى انتهوا الى ملكهم بتيماء ^j وكان يقال له
 الارقم بن ابي الارقم فقتلوه واصابوا ابنا له كان شابا من احسن
^k الناس فضنوا به عن القتل فقالوا نساخبيبه حتى نقدم على نبي الله
 موسى صلته فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدم

a) Hic est sec. Samhūdī f, paen. المعروف باين رواية احد اصحاب مالك.

b) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها. c) Samh. يغشاك. d) Samh.

e) غياض. f) Samh. l. 1. 12. رويت واولادها. g) Cod. اسد. e) ورائون.

h) I. e. الزبير بن بكار. i) Cod. h. l. Cf. Dhahabī Tab. 6, 73.

j) God. الكنعانيون. Cf. Samh. v1.

الجيش فلما سمع بهم الناس تلقوهم ليسعلوهم عن امرهم فاخيروهم بفتح
الله عليهم وقالوا له نستبغ منهم احدا الا هذا الفتى فلما لم ير
شأيا احسن منه استبقيناها حتى تقدمت على نبي الله صلعم فيرى فيه
٢٠٦٩ r. رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لعصية منكم لما خالفتم من امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فحالوا بينهم وبين الشام
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خير من البلد الذي خرجتم
منه قال وكانت للحجاز اذذاك اشجر بلاد الله واظهره ماء قال وكان
هذا اول سكنى اليهود للحجاز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة
واخوتهم بنو هذلة ومرو ابناء الخزرج، بن الصربح، بن الغم، بن
السبط بن اليسع بن سعد بن لؤي بن خيبر بن النخلم بن 10
مسحور بن عازر بن عوراء بن هرون بن عمران عم والنضير بن النخلم
ابن الخزرج بن الصربح بعد هاولاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العاليلة على
وايين يقال لهما مدينين ومهزور فنزلت بنو النضير مدينين واتخذوا
٢٠٦٩ v. عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وهذلة على مهزور واتخذوا عليه الاموال
وكانوا اول من احتفر بها الآبار واغتربس الاموال، قال ونزل عليهم بعض 15
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحدث
عن توبة بن الحسن بن السائب بن ابي ثبابنة عن جده قال كان
بلددينة قري واسواق من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان ممن كان مع يهود

٢٠٦٩ r. b) Cod. هذلة. لمخالفتمكم 3, Jâc. IV, ٢٩٢, من. Samh. om. a)
et additur وهذلة. Jâc. l.l. 11 et v. 1, 12 et Samh. l.l. coll. ٨, 2 ut
rec. c) Cod. hic et infra الخزرج. d) Cod. s. p., infra cum voc.
e) Sic aut لنوم. f) Aut مسحور. g) Cod. ومهزور et sic deinde.
h) Cod. وهذلة. i) IA in *Osd al-ghâba* II, فov memorat حسين
قالوا وكانوا. k) Cod. بن السائب.

من قبائل العرب قبل نزول الاوس والخزرج عليهم بنو أنيف^a وهم حتى
من بلى قال بعضهم ويقال انهم بقبيلة من العاليف وبنو مريد^b حتى
من بلى وبنو معاوية بن الحارث بن بهته^c بن سليم بن منصور بن f.70r
عكرمة بن حصقة^d بن قيس بن عيلان وبنو الجذمي^e حتى ٣٠
٥ اليمن وكسان من. بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الاوس
والخزرج بنو قريظة وبنو النضير وبنو صاخم^f وبنو زعوراء وبنو ماسكة
وبنو القمعة^g وبنو زيد السلات وهم رهط عبد الله بن سلام وبنو
قبنقاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زفرة واهل زبالة واهل يثرب وبنو
القصب وبنو ناعصة^h وبنو عكوةⁱ وبنو مزينة^k فكانت هذه القبائل
10 من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتخذوا
بالمدينة الآطام وكانت الآطام عز اهل المدينة ومنعتهم الله ينتحشون
فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال^l v.70
وكان يثرب ام قري المدينة وهي ما بين طرف قناة الى طرف الحجر
وما بين المال الذي يقال له البوا الى زبالة، فهذا علم اول من نزل
15 المدينة بعد محرق قوم نوح الى قدوم الاوس والخزرج آياها، قالوا فلم
نزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سبيل العريم ما
كان وما قص الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عامر* بن حارثة^m
ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن * الأسد بن

a) Voc. sec. Jâc. I, ١٣٥, 1. Samh. ٧١, 7 a f. ut Wellhausen *Skizzen* IV, 12, sed postea انيف. b) Sic recte cod. coll. *Moschtabih* fvo, 1. Samh. مزيد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهته. d) Cod. حفصة. e) Samh. et Jâc. IV, ١٠٨, 1 الجذمي. f) Cod. صاخم. g) Voc. sec. Jâc. I, ٥٩١ ult. h) Cod. باغصه. Secutus sum Samh. i) Cod. عكوة; cf. Samh. ٨, 15 et Ibn Dor. ٢٢٨. k) Cod. مزايه; cf. Samh. l. 1 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البرقي. m) Addidi. Saepe ابن ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث ^٥ الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وفي ارض سبأ ذكر الله
 في القرآن عند الذي رأى في كهانته وروى غيره من علامة ذلك
 f. 71 r. السبيل فقال عمرو بن عمرو لقومه اني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
 فليسر اليه فكان ما وصف ان قل من كان منكم يريد الراسيات ^٥
 في الوحل المطعات في المحل * المدركت. بالدخله فليلحف بيثرب ذات ^٥
 النخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الأوس
 والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عمرو بن وهب ابنا قبيلة بنت
 كاهل، وحدث عن محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى
 المازني من مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قال كانوا
 آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا ينزود شيئا ببيت في قرية ¹⁰
 ويقبل في اخرى فقالوا ربنا باعد بيننا أسفارنا ^٥ فنقلت الانصار الى
 f. 71 v. يثرب وغسان الى الشام وأسد الى عمان ^٥ وخزاعة الى تهامة ثم رجع
 النكديت اليهم قال فاتامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
 والآطام ^٤ والنخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فكت
 للخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا * يامن ¹⁵
 به ^٥ بعضهم بعضا ويمتنعون به من سواهم فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا
 وتعاملوا فلم يزالوا على ذلك زمنا طويلا وانصرت الاوس والخزرج وصار
 لهم ملك وعدد فلما رأيت قريظة والنضير حالهم خافوا ^٥ ان يغلبوهم
 على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم
 وكانت قريظة والنضير اعدا واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت ²⁰
 f. 72 r. يثرب في الجاهلية تدعى غلبسة؛ نزلت اليهود على العبايف فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. b) Samh. v, 4, الراسخات, sed Jâc. IV, ٤٣٣, 1 ut rec. c) Cod. الموركات بالرحل. d) Kor. 34 vs. 18.

Cf. Samh. ٨٠, 4 a f. seqq. e) Cod. عمان. f) Cod. والاطعام.

Cf. Samh. ٨٣, 20. g) Cod. فآمن sine به. h) Cod. حالفوهم.

i) Voc. sec. Samh. v.

عليها ^a ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الاطام
على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحدث عن محمد بن طلحة عن
عثمان بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم نهى الانصار ان يهدموا
آطامهم وقال انها زينة المدينة، وحدث عن عروة بن الزبير عن اسامة
⁵ قال اشرف رسول الله صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قال واقامت الاوس
والخزرج واتخذوا الاموال والآطام وكلمتهم واحدة وامرهم مجتمع ثم دخلت
بينهم حروب عظام وكانت لهم ايام ومواطن واشعار فلم تنزل تلك الحروب
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فاكرمهم الله باتباعه فكان من امره ^{72r}
¹⁰ العقبة ما كان ثم شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على ابي ايوب
الانصاري واقام عند ابي ايوب حتى اتخذ منزله، وحدث عن خالد
ابن اسماعيل عن ابن جريج ^b قال اقام رسول الله صلعم في بيت ابي
ايوب ينزل عليه القرآن وياتيه جبريل عم فيه حتى ابنتى مسانده
ومسجده وكان المسجد لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر اسعد
¹⁵ ابن زرارة وقال بعضهم كان لغلامين يتيمين لابي ايوب الانصاري يقال
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم المرشد من ابي ايوب
فقال ابو ايوب يا رسول الله المرشد ليتيمين وانا ارضيهما فارضاهما واعطاه ^{78r}
رسول الله صلعم فاتخذ مسجدا قال وبناه النبي صلعم مرتين بناه
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه وزاد
²⁰ عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرق الى
الشام ولم يصربها في مغربيه ^c وكانت خارجة من المسجد مديرة الا
من المغرب وكانت ابوابها شارعة في المسجده، وحدث عن ام سلمة
زوج النبي صلعم انها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده الذي

^a) Hic exoidisse videtur على يهود فغلبوهم عليها ونزلت الاوس والخزرج
عليها. ^b) Cod. s. p. ^c) Cod. بنى. ^d) Cf. Samh. ١٣١, 5 a f.
^e) Cf. ib. ١٧, 15.

بالمريد بالدينية فقرب ألبن وما يجتاجون اليه فقام رسول الله صلعم
f.73v. فوضع رداه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا اريدتهم

واكسينهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون^a

كَلِمَ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ ذَاكَ أَتَى لَلْعَمَلِ الْبُصْلَدِ

قَالَ وكان عثمان بن عفان رجلا نظيفا وكان يحمل اللبنة فيجامى^٥
بها عن ثوبه فاذا وضعها نفص كتيبه ونظر الى ثوبه فان كان اصابه
شئ من التراب نفصه فنظر اليه علي بن ابي طالب فانشأ يقول
لَا يَسْتَوِي مَنْ يَعْمُرُ الْمَسَاجِدَ يَدَّابُ فِيهَا قَائِمًا وَقَاعِدًا
وَمَنْ يَرَى عَنِ التُّرَابِ حَائِدًا

فسمعها عمار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدري من يعنى بها¹⁰
فمر عثمان^٦ فقال يا ابن سمية ما اعرفى من تعرض ومعه جريدة فقال
f.74r. لتكفن او لا تعرضن بها وجهك فسمعه النبي صلعم وهو جالس في
ظل شئ فغضب ثم قال ان عمارا جلده ما بين عيني وانفى فاذا
بلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينيه فكف الناس
عن ذلك ثم قالوا لعمار ان النبي صلعم قد غضب فيك وخاف ان¹⁵
ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غضب فانه فقال يا رسول الله ما
لى ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنة ولبنة
ويحملون على اللبنتين والثلاث فاخذ بيده فطاف به في المسجد
وجعل يمسح وفرسه^٧ من التراب بيده ويقول يا ابن سمية لا يقتلك
اصحابي ولكن نقتلك الفتنة الباغية، وحديث عن ابن شهاب قال كانت²⁰
f74v. سواري المسجد في عهد النبي صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان
سقفه جريدا وخصوصا ليس على السقف كبس^٨ طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hish. l. l. paen. nomen
consulto reticet, dicens ابن اسحاق الرجل . c) Cod.
كثير 4, ١,٩. d) Samh. ١,٩, 4. رفته .

امتلاء^a المسجد طينا انما هو كهيئة العريش ، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَمَعَهُمَا قَصْبَةٌ يَذْرُؤَانِ الْمَسْجِدَ
 فَقَالَ مَا تَصْنَعَانِ فَقَالَا ارْدْنَا اِنْ نَبِيَّ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيَّ
 بِنِيَّانِ الشَّامِ نَقَسَمُ ذَلِكَ عَلَى الْاَنْصَارِ فَقَالَ هَاتَا فَاخَذَ الْقَصْبَةَ مِنْهُمَا ثُمَّ
 ٥ مَشَى بِهِمَا حَتَّى اتَى الْبَابَ فَدَخَلَ بِهَا وَقَالَ كَلَّا فَمَامٌ وَخَشَبَاتٌ وَظَلَّةٌ
 كَظَلَّةِ مُوسَى وَالْاَمْرُ اَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قِيْلَ وَمَا ظَلَّةُ مُوسَى قَالَ اِذَا قَامَ
 اَصَابَ رَأْسَهُ السَّقْفُ ، حَدَّثَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ اَبِيهِ اَنْ f.75r.
 عَثِمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ^b تَغَلَّ فِي الْقِبْلَةِ فَاصْبِحَ مَكْتَتِبًا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 خَوْلَةُ السُّلَمِيَّةُ مَا لِي اِرَاكَ مَكْتَتِبًا فَقَالَ لَا شَيْءَ اِلَّا اِنِّي تَعَلَّمْتُ فِي
 10 الْقِبْلَةِ وَاَنَا اَصَلْتُ فَعَدْتُ اِلَى الْقِبْلَةِ فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ عَمِلْتُ خَلْقًا خَلَقْتَهَا
 فَكَانَتْ اَوَّلَ مَنْ خَلَقَ الْقِبْلَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 اَبِيهِ اَنْهُ قَدِمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِسَفْطِ عُدُوٍّ فَلَمْ يَسْعَ النَّاسُ فَقَالَ
 جَمَّوْا بِهِ الْمَسْجِدَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَتَبَيَّنَتْ سُنَّةٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ اِلَى
 الْيَوْمِ يُوْتَى كُلُّ عَامٍ بِسَفْطِ عُدُوٍّ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ
 15 اِبْنِ عَمَّارٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ اتَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمَجْمَرَةٍ فَضَّصَ
 فِيهَا تَمَائِيلَ مِنَ الشَّامِ فَدَفَعَهَا اِلَى سَعْدٍ وَقَالَ اُجْمِرْ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ وَفِي
 رَمَضَانَ قَالَ فَكَانَ سَعْدٌ يُجْمِرُ^d بِهَا وَكَانَتْ تَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ عَمْرِ بْنِ
 الْخَطَّابِ حَتَّى قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْبَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ^e
 فَامَرَ بِهَا فُغِيِّرَتْ وَجُعِلَتْ سَادِجًا ، وَحَدَّثَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 20 لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيَّ وَوَلَّى اَبُو بَكْرٍ لَمْ يَجْمُلْ^f الْمَسْجِدَ ثَلَاثًا وَوَلَّى
 عَمْرُ جَعَلَ اَسَاطِينَهُ مِنْ لَبْنٍ وَنَزَعَ لُخْشَبَ وَمَدَّهُ فِي الْقِبْلَةِ وَكَانَ حُدُّ
 جِدَارِ عَمْرِ مِنَ الْقِبْلَةِ عَلَى اَوَّلِ اَسَاطِينِ الْقِبْلَةِ لَمَّا اَلِيهَا الْمَقْصُورَةُ ،

a) Ib. سوال. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante hoc vocab. additur عبد الله quasi lector voluerit. Cf. Samh. iv⁴, 20. d) Cod. يُجْمِرُ. e) Tempore al-Mahditi; Chron. Mekk. II, 183. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. 133, 3 seqq.

وَحُدِّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ
إِلَى صُعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا
f.76r. الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِي مَا عَدَوْتُ أَنْ أَصِلَّ فِيهِ، وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ مَدَّةَ عَمْرِو بْنِ لُحْطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى
الْأَسَاطِينِ لِأَنَّ الْبَيْتَ الْمَقْصُورَةَ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ 6
جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ لَمَّا أَاحتَبِجُ إِلَى بَيْتِكَ حَفْصَةَ
قَالَتْ فَكَيْفَ بَطْرَبَقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعطيكِ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ
وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا * امثل من 6 طَرِيقَكَ فَأَعْطَاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
وَكَانَتْ مَرِيدًا 7 وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْيَاخَةَ أَنَّ
عَمْرُ بْنُ لُحْطَابٍ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةَ ثُمَّ قَدَّمَهُ عَثْمَانُ بْنُ 10
f.76v. عَفَّانٍ إِلَى مَوْضِعِهِ 8 الْيَوْمَ وَأَدْخَلَ بِقَيْسَةَ دَارَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
مِمَّا بِيَلَى الْقِبْلَةَ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَأَدْخَلَ بَعْضَ بِيُوتِ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو
بِيَلَى الْقِبْلَةَ فَأَقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدِمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ
النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التَّفَاقُتَةُ إِذَا الْحَسَنِ 15
ابْنَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ
يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا هُوَ أَرَى هَذَا
قَدْ بَقِيَ بَعْدُ اشْتَرَى هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَأَدْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
وَأَسَدَّهُ، وَحُدِّثَ عَنْ مَنْصُورِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ يَبِيعُ كُلَّ عَامٍ رِجَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِمْ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20
f.77r. يَحْدُثُ بِهَا فَأَتَاهُ فِي عِلْمٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا
وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأْيَتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَنَزَلَ عَلَيْهِ كَلِمَةً فَلَمَّا أَقْبَمْتُ الصَّلَاةَ

a) Addidi o Samh. 134, 11. b) Samh. مثل. c) Cod. مریدا.
d) Cod. مَوَاضِعِهِ. e) Samh. 137, 21. لا.

رفعت الكَلَّةَ وصلَّى صاحبها فيها بصلاة الاملم هو ومن معه ثم ارحيت
 الكَلَّةَ واتى بالغداء فتغدَّى هو واصحابه فلما اقيمت الصلاة فعل مثل
 ذلك واذا هو يأخذ المرأة والكحل وانا انظر فمسألت فقيل هذا حسن
 ابن حسن بن علي بن ابي طالب قال ويحك يا اصنع وهو في بيته
 5 وبيت امه وما لليلة في ذلك قال يزيد في المسجد وتدخل هذا
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيارة في المسجد f. 77 v.
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الايتياع فأبوا وقال حسن والله
 لا نأكله له ثمن ابدا واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية آلاف
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه
 10 وادخله في المسجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانتقلت معه
 فاطمة بنت الحسين بن علي الى موضع دارها بالحرّة فابتنتها وفي
 يومئذ براج وموضعها بين دار ذكوان وبنساء ابراهيم بن هشام قال
 فلما بنيت قالت ما لي بدّ من بئر للوضوء وغيره من الحاجة فصلّت
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت
 15 بيدها وامرت العمال فعملوا فما لقيت حصاة حتى امهت فلما بنى
 ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل
 السوق اليها صنع في حفيرته الله بالحوض مثل ما صنعت فاطمة
 بنت الحسين فلقي حبالا اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه
 20 ايها بثلاثة آلاف دينار، وحُدّت عن غير واحد من اهل العلم
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاءه كتاب
 الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيارة فيه بعث الى رجل من
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب اليّ في ان ابتاع بيت حفصة
 وكان عن يمين الخوخة وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. يياكل; cf. Samh. 1. 5 a f. b) Samh. cum او pro و.
 c) Samh. 1. ult. addit آل عمر اي خوخته آل عمر.

f.78 v. رسول الله صلعم طريف وكانتا تهاديان الكلام وهما في منزلهما *a* من
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال انن ادخله
 في المسجد قالوا انت وذاك فلما طرقتنا فاتنا لا نقطعه فهدم البيت
 واعطاهم الطريف ووسعه لهم ثم سام *b* ولد عبد الرحمان بن عوف بيع *c*
 دارهم فادبوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان
 ابن حميد فذهب لهم متاع في هدمهم، وادخل دورا كثيرة في
 المسجد وفيها حجرات النبي صلعم، قالوا وكذب الوليد بن عبد
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نجر مسجدا نبيينا الاعظم فاحتى فيه
 f.79 r. وعمال وقسيساء قال فبعث اليه بأجمال *d* فسيفساء وبضعة وعشرين
 عاملا وقال بعضهم بعشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
 يعدلون مائة وثمانين الف دينار عونا له وبهذه السلاسل اللف فيها
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة ٩١ وبناه بالحجارة المنقوشة
 المطابقة وعمل بالفسيساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهب وهدم
 حجرات اراج النبي صلعم فادخلها في المسجد وادخل القبر في *e*
 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بها داره اللف بالجرة
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد ان خلا لهم المسجد
 f.79 v. فقال بعضهم الا ابرل على قبر نبيهم فتهيأ لذلك فنهاه اصحابه فلما هم
 ان يفعل اقتلع فأنقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك
 النصارى وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار *f*
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
 فامر به فضربت عنقه، قال لما انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار
 القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والوالي
 فقال لهم احضروا بنيان قبلتكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

a) Cod. منزلما, Samh. ١٣٨, 1 ut rec. *b*) In marg. دار cum دار.
c) Sam. لنا. 19. *d*) Cod. بأجمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا آلا وضع مكانه حجرا ، فكانت زيادة
 الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ست اساطين وزاد الى
 الشام من الاسطوانة المربعة التي في القبر اربع عشرة اسطوانة منها f 80 r
 عشر في الرحبة واربع في السقائف الاولى التي كانت قبل وزاد من
 5 الاسطوانة التي دون المربعة الى المشرق اربع اساطين فدخل بيت النبي
 صلعم في المسجد وبقي ثلاث اساطين في السقائف وجعل عمر
 للمسجد حين بناه اربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة معلقة على دار مروان فلما حج سليمان
 ابن عبد الملك اذن المؤمن فاطل عليه فامر سليمان بتلك المنارة
 10. فهدمت الى ظهر المسجد ، وحدث غير واحد من اهل العلم ان
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم واوله أم القرآن حتى f. 80 v.
 ختمها *قُرِ* وَالشَّمْسِ وَصُحَّاحَهَا *ا* الى *قُلْ* اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ *ب* حتى ختمها
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي
 15 الى باب علي ، ولم يكن للمسجد شرف حتى عملها عبد الواحد
 البهري *ع* ان كان واليا وان الحروريين *د* كانوا نقضوا الكتاب الذي في
 القبلة في صحن المسجد ثم اعاد *ه* ابن عطية حين كان واليا في
 سنة ١٢٨ ثم نقضه داود بن علي حين قدم واليا لابي العباس في
 سنة ١٣٣ واعانه على اصلاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي
 20 قبل ان يتمه فاتمه زياد بن عبيد الله دعا له مولى من مولى المدينة
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غيبه واتمه هو بسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium videtur pro النصرى (Chron. Mekk. II, 178), coll. Samh. 14., 18. Anno 104 praefectus factus est. d) Sic pro usitato للحروريين. e) God اعاد.

عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعجل بكتاب الله وسنة نبيه
صَلَّم وبصلة الرحم وتعظيم ما صَغَّرَ للجباية من حَقِّ الله وتصغير ما
عَظَّموا من الباطل واحياء ما امانوا من الحَقوق وامانة ما احيوا من
العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل
طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنة
نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم ووضع
الاخماس في مواضعها لئلا امر الله بها لذوى القربى واليتامى والمساكين
f.81 v. فلما فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله قتل
زياد وكان فيه جفاهه بابن غزالة اذا رايتنا نعل بما فيه فتعال خذ
جعله، قَالَ ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجا بعد فراغ 10
عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر الى
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين رأى سقف المقصورة ألا عملت
السقف ككلمة مثل هذا قال اذا كان تعظم النفقة جدا بما امير
المؤمنين قال وان قال وكانت نفقته في ذلك اربعين a الف دينار قال
ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز بها حفص 16
من في القبر قال رسول الله وابو بكر وعمر قال فابن امير المؤمنين عثمان
f.82 r. فأعرض عنه فالج عليه فقل دُفن في حلال تشاغل من الناس وقد
أسىء ادبك قال وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكاره بن
عبد الملك وكان ضعيفا، قَالَ وابندأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde eod. ندعو. b) In-
fra فيعلم. c) Opd. جفاه. d) Samh. 14., 11 خمسة وأربعين. e) Cf. Tab. II, 11v4, 8. f) Hic in marg. عن دُفن
عثمان وقد مات بالخلافة. قوله في تشاغل من الناس بقتله لو استحقق
عند الناس انهم يدفونوه (sic) ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته (sic)
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوا نَعْتَلًا قتله الله يا ندى
الى الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت أممي على ضلال ولا

سنة ١١ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حج الوليد بن عبد الملك ، قال
 فلم يزل المسجد على ما زان فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولى
 ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي فهم بالزيادة وازاده *a* وشاور فيه
 وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائز ويقول ان
 زيد في المسجد من ناحية الشرفية توسط قبر رسول الله صلعم فكتب
 اليه ابو جعفر ان قد عرفت الذي ذكرت *b* فأكف عن ذكر دار
 الشيخ عثمان بن عفان فتوثى ابو جعفر ولم يزد فيه *c* شيئاً *f.82 v.*
 حج المهدي سنة ١٦٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحج فاستعمل عليها
 جعفر بن سليمان سنة ١٦١ وامر بالزيادة فيه وولى بناءه ابن *d* عاصم
 10 ابن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شبيب *e* الغساني مات ابن
 عاصم وولى مكانه عبد الله بن موسى الخطمي *f* وزان فيه مائة ذراع
 من ناحية *g* الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب
 شيئاً وذلك عشر اساطين من *h* حكن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر. Deinde viridi attram. خلاف في تحقّف الاجمعيين
 الظاهر في الحرا لعثمان بن مصعون (مظعون ل.) والمسعود اعلم اهل
 زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه وقوله حين تشاغل من الناس لغيبه
 عليه ولو كان ظاهر لآظهره لانه من الضروريات للخلف وقال احد
 المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في
 ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مصعون (مظعون ل.) ام
 videtur legendum (الحرا cod.) Pro عثمان بن عفان والله اعلم
 coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

a) Sic ex corr. pro وازاره ut olim scriptum erat. *b*) Samh.
 اردت 14, ١٤٢. *c*) Cod. addit المهدي. *d*) Samh. عبد الله بن.
e) Samh. in textu خبيب cum var. l. شبيب. Cf. Jàc. IV, ٢٩٧, 1,
 Belâdh. v, 6. *f*) Sic cod.; Samh. للمصى. *g*) Cod. add. من.
h) Samh. في.

وخمس لسقائف النساء الشَّامِيَّة وكان قبل بنائه قد امر به فقدروا ما حوله من الدور فابتيع وكان لما ادخل في المسجد من الدور f.88r. دار مُليكة a وفرغ من بناء المسجد سنة ١٩٥ وكان هو يسدُّ خوخة المسجد الى داره عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فاوَّطأها مع المسجد e فكلمه آل عمرو في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففجَّوها وخفضوها في الارض شبه السرب فصارت في المسجد عليها شبك حديد وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهي على ذلك اليوم ٥

10 نسخة الكتاب الذي حول صحن المسجد فوق الطاقات

دون الشرفات على ما قرأناه في موسم سنة

تسعين ومائتين ٧

f.88v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته 15 والعمل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبارة من حق الله وتصغير ما عظموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحقن واماتة ما احياوا من العدوأن وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم 20 بالسوية في فيهم. ووضع الاخماس في مواضعها ذلك امر الله بها لدوى f.84r. القرنى والبيتامى والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في مساجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٤٣, 1. b) Addidi. Intelligitur حفصة, Samh. ١٤٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧٦, 8. d) Cod. ut solet. ومائتين

عليه وسلم وتزيينه ^a واحكام عمله ابتغاء ^b وجهه الله والدار الآخرة
 فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله
 واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى
 من حسنته في ذلك واحسن ثوابه ^c وامر ابو العباس الامام
^d المعتضد بالله امير المؤمنين اطل الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة
 ٢٨٢ هـ ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانما
 يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^{f.84v, d}
 وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه
¹⁰ الله من الزيادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين
 اصلحه الله بحمد الله على ما اذن له واختصه به من عماره مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا ويحمد الله رب
 العالمين على كل حال امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بزيينة
¹⁵ هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنتين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله
 عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ^e وعلامة مساجد
 رسول الله صلعم الأول في السقف أهلة مذقبة ما يلي الحائط من ^{f.85r}
 داخل بجذاه مساجد رسول الله صلعم الأول وعلامة مساجد رسول
²⁰ الله صلعم ما يلي الصحن في الشق الغربي اربع طاقات معولات
 بالفسيفساء خضر كلهن وطاقات مساجد رسول الله صلعم ما يلي القبلة
 اعلاهن مشدود بالساج ^e ويبين باب النبي صلعم وباب عثمان مكتوب
 صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين المرمر من داخل ما امر به عبد
 الله ففروا امير المؤمنين اطل الله بقاءه على يدي ابراهيم بن محمد

a) Cod. وتزيينه. b) Cod. ابتعا. c) Addidi. d) Kor. 9 vs. 18.

اصلاحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه
 f.85v. من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد
 ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عددها في موسم ٣٩٠ وفي
 المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة a اربع وستون بالوعة b عليها
 ارجاء ولها صائم من حجارة يدخل الماء من اضعاها، وفي صحن 5
 المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ١٩٩ منها ثلاث عشرة
 احدثتها خالصة وكانت اول من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات
 لزيد البرقي مولد امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن
 وهب ومنها سقاية لشاجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية
 لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر 5

10

f.86r. صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه

وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله

وسمكه في السماء وعدد قناديله

ذرع d مساجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامي اربع

وخمسون ذراعا وثلثا ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون 15
 ذراعا يكون مكسرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام
 المغروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة المنبر الى الاسطوانتين
 اللتين يليانها ما يلي الشام مغروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر
 f.86v. فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حد ست اساطين، وخالص
 طول رحبة المسجد من اليمين الى الشام مائة وخمس وستون ذراعا 20
 وذرع المساجد اليوم من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة
 وخمس وستون ذراعا وذرع عرضه وموخره الى الشام من المشرق الى
 المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص موخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. e. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. ١٧٢, 9 a f. seqq. b) Cod.
 c) Samh. خالها. d) Cf. Samh. ١٠٩, 6 seq. e) Cod. قبله.

- ذراعا وطول المسجد من اليمين الى الشام مائتان واربعون ذراعا وعرض
 رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعا وفي المسجد
 من الاسانلين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي حدار القبلة من
 ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية اليمانية في السماء خمسون
 5 ذراعا وطول المنارة الشرقية الشامية خمس وخمسون ذراعا وطول المنارة f.87r.
 الشمالية الغربية ثلاث وخمسون ذراعا a وعرض المنارات ثمان b اذرع
 في ثمان اذرع وعدد شرف المسجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون
 شرفة وما يلي الشام ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان واربعون
 شرفة وما يلي المغرب خمس واربعون شرفة ، وطول منبر رسول الله
 10 صلعم ثلاث اذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل
 مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصه c ذراعا في السماء وعرضه
 ذراع في ذراع تربيعه سواء ، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما
 عمل مروان تسع درجات ، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصه f.87v.
 ثلاث درجات بالقعده d وفيه ما كان يلي ظهره صلعم اذا قعد ثلاثة
 15 احواد بدده ذهب احدهم وانقلع احدهم في سنة ١٩٨ وامر به داود
 ابن عيسى فأعيد وفيها عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة
 احواد لا يتحرك وفي المنبر من اسفله الى اعلاه كواك مستديرة من
 جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة
 كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة
 20 شبه المربعة ، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون
 قنديلا مع ثوبا القبلة وعدد قناديله ما يلي الشام خمسة وثمانون f.88r.
 قنديلا وما يلي المشرق خمس واربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنان
 وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا ، وعدد طاقات مسجد

a) Paulo aliter apud Samh. ١٢., 8 a f. b) ثلاث. c) Voc. in cod.; Samh. ١٢., 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢., 5 et 18. e) Cod. بدر. f) Cod. ما بدر. s. عدد

- رسول الله صلعم ما يلي القبلة اثنا عشر طاقا وما يلي الشأم اثنا عشر
وما يلي المشرق تسعة عشرة فذلك اثنان وستون طاقا، وفي المسجد
اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية وحدث ابراهيم بن
محمد بن ابي يحيى عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب
لذالك كان النبي صلعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان،⁸
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن
f. 88v يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائز وعن
يمين القبلة باب بجذائه سواء في الطرف الآخر يدعى باب بيت زيت
القناديل ذكر ان مروان عمله *b* فقال ان *e* منعت ان ادخل منه دخلت
من باب * فتحتُه وجاءه الباب الكبير *d*، وباب في قبلة المسجد يخرج¹⁰
منه السلطان الى المقصورة، وخوخة الى دار عمر تحت المقصورة، وما
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة لذك يقال لها خوخة ابي بكر
الصديق وباب زياده الذي فتح،¹ وما يلي الشأم اربعة ابواب الاول
ما يلي وجه المشارب بجذاه دار شرحبيل بن حسنة والثاني بجذاه
f. 89r دار خالصة والثالث بجذاه بيت ابي الغيث *f* والرابع بجذاه بيت عبد¹⁵
الله بن مسعود *e* وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا
وما بين المنبر ومقام النبي صلعم الذي كان يصلّى فيه حتى توفي
اربعة عشرة ذراعا وشبر *g* وذرع طول المنبر اليوم اربع الذرع وعرضه
ذراع وشبر ونحو *h* يسير وما بين الرمانة الموحرة والرمانة لذك كانت
في منبر رسول الله صلعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبهته²⁰
الى موحرها سبع *h* اذرع وطوله في الارض الى موحرها ست اذرع وطول
- a) Excidisse necesse est عشر تسعة عشر. b) Vid. Samh.
ivo ult. c) Conjectura addidi. d) Cod. وجاء الباب الكبير. e) I. e. زياد بن عبيد الله. f) Cf. Samh. 1A, 10 seq. g) Cf. Samh. 1A, 7 a f. عبد الرحمن بن عوف. h) Cod. تسع. i) Cod. سبع اذرع بتقديم السين. ed Samh. 1A, 8 a f.

المجلس وعرضه شبران وأربع أصابع في مثل ذلك مرتع وما بين أسفل
قوائم منبر النبي صلعم الأول إلى رمانته خمسة أشبار وشى وعرض درج f. 89 v
منبر النبي صلعم شبران وطوله شبر وعرض الممر الذى حول المنبر
ثمان أذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم
من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة e تسع عشرة ذراعا وما بين
جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا هـ
اسماء المدينة

حَدَّثَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَمَى اللَّهُ الْمَدِينَةَ الْإِنْدَارَ
وَالْإِيْمَانَ، وَحَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَحْيَى قَالَ لِلْمَدِينَةِ فِي التَّوْبَةِ
10 أَحَدُ عَشَرَ اسْمًا الْمَدِينَةُ وَطَبِيَّةٌ وَطَابَةُ وَالْمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَالْمَجْبُورَةُ f. 90 r
وَالْمَرْحُومَةُ وَالْعُدْرَاءُ وَالْمُحِبَّةُ وَالْمُحَبَّبَةُ وَالْعَاصِمَةُ، وَحَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ عَشْرَةَ اسْمَاءَ فِي الْمَدِينَةِ وَطَبِيَّةٌ
وَطَابَةُ وَمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَمَجْبُورَةُ وَيَثْرِبُ وَيَثْرِبُورَةُ وَالِدَارُ وَالْإِيْمَانُ هـ
وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَرْضِ

15 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَجَائِبُ الدُّنْيَا أَرْبَعٌ f مَرَاةٌ g
كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِمَنَارَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَكَانَ الْجَالِسُ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَيَبْرِي مِنَ
بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا h عَرْضُ الْجَرِّ هـ وَفَرَسٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٌ الْأَنْدَلُسِ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحَاسٍ قَاتِلٌ بِكَفَيْهِ كَذَا بِأَسْطِ يَدِهِ أَيْ لَيْسَ خَلْفِي
مَسْلُوكٌ فَلَا يَطَأُ خَلْفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَهْلَعْتَهُ النَّمْلَ هـ وَمَنَارَةٌ مِنْ نَحَاسٍ f. 90 v
20 عَلَيْهَا رَاكِبٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٌ عَادَ فَإِذَا كَانَتْ الْأَشْهُرُ لِلْحَرَمِ هَطَلَ مِنْهَا
الْمَاءُ فَشَرِبَ مِنْهُ النَّاسُ وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَصَبُّوا فِي الْحَيَاصِ فَإِذَا انْقَضَتِ

a) Cod. التوبة et mox التوبة. Vid. Samh. 133. b) Kor. 59 vs. 9.
Cf. Samh. 5. c) Cod. والعدار. d) Apud alios non inveni. e) Ibn
Khard. 110 seq. f) Cod. أربعة. g) H. l. deest, sed a manu
recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur في
ملصقة في الاسكندرية معروفة بمراة الاسكندر h) Addidi,

الأشهر للحرم انقطع ذلك الماء ٥ وشجرة من نحاس عليها زرزورة ٥
 من نحاس بارض الرومية اذا كان اوان الزيتون صغرت الزرزورة ٥ لثة
 من نحاس فحجى ٥ كل زرزور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين
 يرجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقبها على قم تلك الزرزورة فيعصرها
 اهل ٥ الرومية فيكفيهم لآدامم وسرجم الى قابل ٥ وفي بلاد الروم ٥
 مدينة تدعى المستظيلة ٥ المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهلها
 f.91 r. على دياس زروعم وتذريتها وانما يجمعونها فى البيوت فى السنبل
 فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها باليدى ثم يطحن ويخبز، وفي
 بلاد ٥ بؤرة ٥ عجيبه فى كثرة الغراب ٥ عندنا يكون منها اقلطيع وليس
 يقدر اهلها على اتحاك الدجاج مع كثرتها ٥ ومن العجائب بيتان 10
 وجدا بالاندلس عند فتحها فى مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو
 بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدده ملوكهم لا يدرو ما
 قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ سته وكم ملك من
 السنين ووجد فى بيت مائده سليمان بن داود عم وعلى البيت
 الآخر اربعة وعشرون قفلا كلما ملك منهم واحد زاد عليه قفلا ولا 15
 f.91 v. يدرون ما فى البيت فلما ملك لذريق وهو آخر ملوكهم قال لا بد
 من ان اعرف ما فى هذا البيت وتوهم ان فيه مالا فاجتمعت
 الشمامسة والاساففة وعظموا عليه فتح ذلك وسألوه ان يفتندى بما فعل
 الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك عما تجده فيه فدحن
 نجسه لك وندفعه اليك ولا تفاحه فعصام وفتح الباب فلما فى البيه 20
 تصاوير العرب على خيولهم بعائمهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب فى
 السنه لثة ففتح فيها ذلك البيت ٥ ووجد قتيبة بن مسلم

a) Cod. قَحْنَى. b) Cod. الزرزورة. c) Cod. زرزور. d) Cod. لاهل.
 e) Ibn Khord. 109, 3. المستظلة. f) Subscribitur. فرجغى. In marg.
 كل ما ذا قلت باز يا viridi et فهو طير جائع يصاد به. rubro atram.
 (كلاغ pro) قلاغ Subscribitur n) بن به

بخراسان بمدينة تدعى *بِيَكْنَدَه* بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما
يُصعد اليها بسلاليم ^٥ ومن عجائب البلدان الهرمان *b* بمصر سمك
كُل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما *a* بالسند كُل سحر ^{f.92r}
وكُل عجب من الطب ومكتوب عليهما اني بنيتهما في اثنى قوّة في
^٥ ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقدروا ذلك فاذا خراج
الدينيا لا يقوم بهدمهما ^٥ والاسكندرية *d* وروى انها بُنيت في
ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا
بخرق سود مخافة على ابصارهم من شدّة بياض حيطانها ومنارته
العجيبة على سرطان من رخام ^٥ في البحر ^٥ وبعين شمس من
10 ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كَل
اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما ماء من تحت الطوق
الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضع
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض ^٥ وفي النبيل ^{f.92v}
سمكة يقال لها الرعانة من مسها وجد خدرا في كفه ويده وذراعه
15 ما دامت حيّة فن صَبَر ازيد ذلك حتّى ترتعد يده وعضده ويضطرب
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بثّنة وقد صحّ ذلك بخبر من
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وفي
في الشبكة وان اخذ فضيبه *g* فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده، وفي النبيل ايضا حيوان
20 يقال له التمساح وهو الورك *h* الا انه يعظم في الماء جدّا قال واخبرني
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا ^{f.93r}
وفي يختطف وتثقف وتفترس كَل من دفا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. نسكيد. b) Cod. الهرمين. c) Cod. عليها. d) Hoc
addidi, coll. Ibn Khord. ١٦., 17. e) Ibn Khord. زجاج. f) Cod.
احدها. g) Conj. Cod. قصية. h) Cod. الورك. i) Conj. Cod.
و sine تلف.

خاصةً وسائر الحيوان وهي كثيرة مفرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر يقال له الأشمون ولا يقرب احد من الشطّ راكمة ولا ماشية ولا سبع ولا غير ذلك إلا اختطفه دائماً برصد ذلك وبجذاه هذا الموضع من الجانب الآخر قرية يقال لها أنصتا لا يقربها تمساح بتة والناس منه آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المدّ تمساح بقى منقلباً ^٥ على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه فى الماء ويلعبون به فاذا جاوز هذه القرية عد ضارباً على ما لم يرل عليه، وكذلك الحال فى فسطاط مصر من فوق الفسطاط باميال الى اسفل منه باميال f.93 v. نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمرّ إلا منقلبة على ظهورها،

وفى قرية يقال لها بدرسانه العراء من ارض مصر كنيسة للروم ينزل ¹⁰ الناس اليه نيفاً وعشرين مرقة وهناك سرير تحت السرير رجل مبيت مشدود فى نطع وفوق السرير نور رخام عظيم فى جوفه باطية زجاج فى جوف هذه الباطية فتبلة نحاس مجوفة يجعل القيم بامر الكنيسة فى جوف هذه الفتيلة النحاسية فتبلة كتان ويصب فيها زيتاً ويشعله فلا يلبث ان تمتلئ الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى ذلك التور ¹⁵ الرخام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذى يسيل دائماً فيسرج به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تلكه f.94 r. الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى ذلك ورشح الباطية عن التور وافترغ الزيت عن الباطية والتور جميعاً واطفاً النار ثم اعد لها جميعاً الى السرير فاعد فتبيلة وصب زيتاً من ²⁰ عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض منها الى التور الرخام فاذا اخرج ذلك المبيت من تحت السرير انطفت تلك النار ولم يفيض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذى

a) Cod. منقلبا. b) Sic cod. cum signo r supra س. Cum componendum non videtur. c) Cod. حوف. d) Addidi. e) Cod: et الزيت pro السرير.

اخبرني به ان الصبي المبت اذا طنت المرأة حبلا فحملته في حجرها
 تحرك ولدها ان كانت حبلى وان لم تجد حركة علمت انه ليس
 بها حبل، قال وشاهد هذا الرجل حوصا منقورا من حجر عظيم
 يسمى هذا الحوص الطاهر في ارض جبل *a* من ارض مصر بلزق *b*
 كنيسة يسيل منها ماء من عين في اصل هذا الجبل سبلا دائما ما *f. 94 v. 2*
 عذب طيب الرائحة وينصب في هذا الحوص ومتى مس هذا الماء
 جنب او حائض انقطع ذلك من ساعتها وينتن *c* ما قد حصل منه
 في الحوص حتى تعرف الناس ذلك فينظفوه *d* ويفيضوا ماء الحوص
 ويغسلوه فيعود ويجرى على الحائسة الاولى، قال وفي مكان من النيل
 موضع يجتمع اليه في يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج
 اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنهم بئس ولا تنحى
 عن الاخذ حتى ان الرجل لياخذ حاجته من الف الى ما شاء
 فاذا غابت الشمس في ذلك اليوم لم يقدر على واحدة من تلك
 السمكة بئس الى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحائسة كما
 كانت، قال وارض مصر جبل يقال له جبل بوقيران *e* اعلاه بيت *f. 95 r.*
 في صخرة وانه يجتمع في كل سنة في يوم بعينه الى ذلك الجبل
 طير كثير فلا يزال دائبا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسها في
 ذلك البيت من الجبل حتى تعلق منها واحدة لا يمكنها اخراج
 رأسها فاذا كان ذلك انصرفون جميعا ثم عدن في ذلك اليوم بعينه
 20 من السنة المقبلة *٥*

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل الثبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه
 حتى يخرج منها، ومن دخل من المسلمين بلادا في آخر الصين

a) Cod. جبل. *b*) Cod. بلزق. *c*) Cod. وينتن. *d*) Cod. فينظفوه.

e) Cod. بوقيران. Cf. *Hdrtst* ٢٨, *Kasw.* I, ١٧٨, II, ١٨٠.

تدعى السيلكا بها ذهب كثير استوطنها ولا يخرج عنها بثنة، ومن
 f.96v. دخل بلاد الزنج فلا بدّ من أن يجرب، ومن اطل الصوم بالصيصة
 فى الصيف هاج به المرأة السوداء وربما جنّ، ومن سكن البحرين
 عظم طحاله ولهم بسر يسمى الناجية إذا انتبذه وشرب غير حرّقه
 الثياب البيض حتى يصفّرها، ومن مشى فى مدينة الرسل صلّم ٥
 وجد عرفا طيبا، قال محمد بن موسى المنجم تقول الروم ما من
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرقا وما من بناء بالخشب ابهى من
 كنيسة منبج لانها بطاقت من خشب العتاب ولا من بناء بالرخام
 ابهى من فسيان d انطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من
 كنيسة حص واناء اقول ما من بناء بالحص والاجر ابهى من ايوان 10
 كسرى بالمداين ولا بالحجارة احكم وابهى من شالروان تستر لانه
 f.96r. بالصخر واعدة الحديد منصوبة بين البحرين وملاط الرصاص، وصورة
 شبديز ونقرة f فى الجبل ورم ياجوج وماجوج g ٥

صفة البحور

والبحور المعروفة من المعورة العظام خمسة منها بحر الهند وبارس 15
 f.98r. والصين، بحر الروم وافريقية والشام، بحر اوقيانوس h الذى هو بحر
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فالما البحر الهندى
 فانه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة
 ميل ويجاوز جزيرة ا استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل 20

a) Cod. السلا. b) Cod. الباسكى. Vid. Ibn Khord. ١٧١, 4
 c) Cod. انقيد. d) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٣٢, 2. e) I. e.
 Ibn Khord. f) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٣٢, 13. g) Hic sequitur
 caput الخ اختلاف اهل الملل الخ vid. supra p. ٣٢ ann. c. h) Cod.
 Rejei. مجاوز جزيرة استوى Kodama. من حريرة. i) Cod. اوقيانوس
 propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtint ap.
 Reynaud, Introd. ODLXII, 8 seq. De hac insula vid. ib. ODLXI l.
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش *ب* الى ناحية البربر يسمى
 للخليج البربري يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة
 ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة *ب* طوله الف واربع مائة ميل
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعنى طرفه الاذن الذى يسمى
٥ البحر الاخير مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس
 يسمى للخليج الفارسي طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل *٧*. f. 98 r.
 خمس مائة ميل وطوله *٥* خمسون ومائة ميل وبين هذين للخليجين
 خليج ايلة *ب* وخليج فارس ارض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند
١٠ تمامه يسمى للخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر
 الهندي هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلثمائة *٧* وسبعون
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من
 ناحية ارض المشرف يسمى *طبروانى* *٧* يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها
 جبال عظام وانهار *٨* كثيرة ومنها يخرج الباقوت الاحمر ولون السماء
١٥ وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة *١* جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى f. 99 r.
 كثيرة *٥* وبحر الروم وافريقية ومصر طوله من عند للخليج الذى
 يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صور وصيدان
 يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtint. بَدْت. b) Cod. ابله. c) Sic. Sec. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٣٣. *٨* proposui legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtint الاخضر. d) Kodama من البحر منشأه من البحر الاخضر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. *٥* : الكبير عند الموضع المعروف براس الجمجمة طرفه *٧* طريقه ut etiam supra وعرض طرفه *١*. وعرض طريقه Bâtint *٧* habet. f) Kod. وخمسماية. g) Taprobane. Cod. طبروانى. Cf. Hamdani ed. Müller, p. 12, 14. Kod. سرانديب, Bâtint وفي طبروانى سرانديب. h) Kod. ins. ومدابن. i) Bâtint وخمسون.

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى *أَلرَّيس a* ، ويخرج منه خليج آخر الى ارض *تَرْبُونَة b* يكون طوله مائتي ميل، وفي البحر مائة واثنان وستون *c* جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام اصغرهما *قورنس d* يحيط بها مائتا ميل و*سَرْدَانِيَة e* يحيط بها خمس مائة ميل و*أَفْرِيطِيَة f* يحيط بها ثلاثمائة ميل وقورنسي *h* يحيط بها ثلاثمائة ميل *و* بحر *أَوْقِيَانُوس ** هو بحر المغرب الاخضر *h* لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من اقصى ارض الحبشة الى برطينية *l* وهو بحر لا تجرى *m* فيه سفن وفيه سنة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى للجزائر الخالدات وجزيرة اخرى *10* تسمى *عَدِيْرَة n* مقابل الاندلس عند الخليج وهذا الخليج يجرى من البحر المغربى عرضه سبعة اميال وهو بين الاندلس وطنججة يسمى *شَبَطِي o* يدخل الى بحر الروم ، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا عشر جزيرة تسمى جزائر برطينية ثم يبعد من العمران فلا يعرف احد كيف هو *و* بحر *بُنطس p* يتدفق من لاقية *q* خلف قسطنطينية *15* طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر المسمى *طنانيس r* وهو يجرى من ناحية الشمال من البحيرة التي

a) Addidi voc. Bâtint . انرس . b) Cod. بربرية ; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. c) Kod. وسبعون . d) *Kypros* i. e. Corsica. Cod. قوريس , Bât. قورنس pro quo Reinaud legere voluit قرسف . e) Cod. مائتي . f) Cod. وسقيلية . Aut legendum سقيلية ut vulgo. Bât. وصقيلية . g) Cod. وافريطية . h) Sic, pro solito قبرس . i) Kod. et Bât. add. وخمسون . k) Bât. الذي يدعى المحيط . l) Cod. hic برطانية , infra برطانية . Vulgo برطانية . m) Cod. باجري . n) Cod. نَبْنَطَا . *Γαδερα* . o) Kod. سبطا . Bât. l. l. paen. corrupte نَبْنَطَا . p) Kod. فنطوس i. e. فنطوس . q) Cod. زالقة . Kod. من الشمال عند . r) Cod. طنانيس i. e. طنانيس . Bât. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdî I, 260. r) Cod. طانيس , Bat. طانيس et طنانيس ; Ibn Khord. ١٥٢, 12 .

تسمى ماوطس^٥ وهو بحر ضخم وان كان يسمى *b* بحيرة طولته من
 المغرب الى المشرق ثلثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية
 يخرج منه خليج يجرى كهيفة النهر وينصب في بحر مصر وعرضه
 عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر
 ٥ طبرستان وجرجان وهو بحر الباب طولته من المغرب الى المشرق * الف
 وثمان *c* مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان مما يلي طبرستان f.100 r
 كانتا فيما مضى علمتين ٥ وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر
 عدده من المتخبرين ٥ من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر
 فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل احداهما بالآخر الا انهما
 10 متصادمان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب
 مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه
 عند ارتجاج بحر الهند وتقالف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة
 مركبه، واول ما تبتدى صعوبته بحر فارس عند دخول الشمس
 السنبلة وقرب الاستواء *g* الخريفى فلا يزال *h* في كل * يوم تكثر امواجه f.101 r
 15 وتقالف *k* ويصعب ظهره الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما
 يكون صعوبته ظهره وكثرة امواجه وشدته في آخر زمان الخريف عند
 كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعى يبتدى
 فى قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى
 السنبلة والين ما يكون ظهرا واسهله مركبا في آخر زمان الربيع وهو
 20 عند كون الشمس في الجوزاء * واما بحر الهند *m* فاذا صارت الشمس
 فى السنبلة تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه

a) Kod. مايطس et مايطس. Bât. ماطوس. b) Kod. كانت تسمى
 et male addit وهو بحر الباب والابواب. c) Kod. طولها et mox
 المتخبرين. d) Bât. tantum ثمان ut Mas. p. 263. e) Kod.
 f) Cod. واتصال. g) Cod. وقربه لاستواء. Cf. Mas. p. 326. h) Cod.
 وبتقالف. i) Cod. تبيين. Edidi sec. Mas. k) Aut forte cod.
 l) Cod. استواء. m) Haec in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى الخوت والين ما يكون ظهراً عند كون الشمس
 في القوس ألا ان يكون بحر فارس ثد يركب في كل اوقات السنة
 f.101 v. فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة
 مركبه ، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى ^a يهيجان فيه فبحر
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابنداء هيجانه في أول زمان الخريف
 وصعوبته وشدة في آخر هذا الزمان ويقائه على حاله تلك الى آخر
 زمان الشتاء ، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابنداء هيجانه
 في أول زمان الربيع وشدة قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله
 الى آخر زمان الصيف ، وقد يتحد علماء الجريين ^b كل واحد من 10
 هذين البحرين بحد معلوم عندهم ويقولون حد بحر فارس ما يلي
 f.102 r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخرة ينتهي الى جزيرة ^c يقال لها تيز
 مكران ومن هناك ^d يعد أول حدء السند وحدء ما يلي المغرب من
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهي الى غب عدن وشرقى بحر فارس
 من المدن بلاد فارس ومكران وكerman وفي غربيه بلاد العرب وفي البحرين 16
 وعمان ومسقط وسقوطرة ^e الى ان يبلغ غب عدن وفي آخر جزيرة
 العرب وهناك الموضع الذي يقال له الدوارج ^f وهو الطريق في البحر
 يؤخذ منه الى بحر جدء ومصر ، وما يلي شاطئ الفرات من البحر
 الفارسي يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطرى للجيد ^g فاما بحر الهند
 فان حدء ما يلي المشرق جزيرة تيز مكران وآخرة بلاد الصين وحدء 20
 f.102 v. ما يلي المغرب أوله غب عدن وآخرة بلاد الزابج وفي شرقي بحر
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والندج ونج ^h وامم كثيرة مختلفة

a) Cod. sed i expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.
 نيلج. c) Forte inserendum بحر. d) Cod. وسقوطن. e) Cod. يبلغ.
 f) Cod. الدوارج. Alibi hoc nomen pro باب المنذب non inveni. g) Sic.

من اسم الهند وكُلِّمَ يُمَطَّرُونَ في الصيف ما خلا اهل بلدانهم تلك
بعدت عن البحر فبلاد التَّنْبَت وكابل وغيرهما من البلدان ومواقع
هناك من البوادي والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض عند
مسكونه هؤلاء لا يمطرون في الصيف وكُلِّمَ يثلاجون في الشتاء لبرد
٥ هوائهم، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان
أول ارض يصيرها اليها جزيرة يقال لها بَرِّير وفي مسكونة وفيها جنس
من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابج. f.103 r.
وكُلُّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية وهم في جزائر
وليس منهم خلق ينتهي الى ارض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد
10 لنا هؤلاء اقرب شمالاً وجنوباً هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين
الناحيتين، ومن اراد الصين *b* فانه يقطع شرقى بحر الهند ويدور
عليه حتى يصير في غربيته الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن
اراد الزابج فانه يميل الى شرقيه حتى يصير الى كَلَه *c* ويصير الى بلاد
الزابج وانما يأخذون في هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابج
15 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الا قدر
سِتِّ ساعات من كل يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقى بحر الهند. f.103 v.
الى كله ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد
الزنج *e* فاما البحر الارمنى فان بعده في الشمال من مدار اول
السرطان احد وعشرون جزءاً فتشند في الرياح العواصف وتشند
20 ظلمته حتى لا يركبه الناس *e* واما البحر الشامى فانه اذا صارت
الشمس في اول العقرب الى ان تصير في اول الحوت في هذه الاربعة
الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث
فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه *e* ووجدنا في غير
هذا الباب قال البحر الذي يركبون فيه من البصرة * الى الصين *d* هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum. الزنج. c) Voc. addidi.
d) Cod. السنين.

f.104r. بحر واحد وماك واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر يزعمون انها سبعة بحر من البصرة الى الصين ويعتدونها كذلك ولكن بحر عندهم حد وعلامة ويزعمون ان لكل بحر منها رجحا اخرى وطعا آخر ولولا آخر واشياء من الحيوانات ليست في غيرها وان لكل واحد منها مدًا وجزرًا إلا ان مدًا بعضها اظهر وابين ومدًا بعضها اخفى ٥ واقل ٥

صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها مما عرفناه وبلغنا خبره منها نهر يسمى كَنَك يجرى في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق قشير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر f.104v. الهندي، ونهر مهران نهر السند يخرج من جبال شقنجان ^a * وهو 10 نهر المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الرّس وهو نهر ارمينية يخرج من قالى قلا ويمر برستانى من ناحية العدى ^e وسوقه ثم بدبيل ويمر بالمدائن ^d ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائن انهار ثم يمر بورثان الى مدينة برزنج ^e فاذا جاوزها اجتمع ^{*} مع الكرم وانصب في بحر طبرستان، ونهر الرّس يخرج من قالى قلا ويمر باران وينصب ^{*} فيه 15 نهر اران ^g ثم يمر بالورثان ثم يمر بالمجتمع ^h فيجتمع هو والكرك وبينهما مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكرك الذى يخرج من بلاد اللان ويمر بتفليس وبرقعة وينصب في بحر طبرستان، ومخرج f.106r. أسفيدرود من باب سيسره ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل بلاد الديلم ويغيب في بحر طبرستان، ومخرج شاه روى من طالقان 20

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. 1v³ ult. b) Cod. ونهر. c) Sic. Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. d) Sic sine dubio pro باران s. باران. e) Cod. s. p. f) Conjectura supplavi. g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. 1v⁴, 14 seq. h) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالجمع. i) Cod. روى pro روى.

- الرقى فيجتمع مع اسفيدرون وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الزابيين ^a من جبال ارمينية فاعظمها ينصب في دجلة بالحديثة والاصغر بالسِّن، ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية ويهر بباب صلوى ويسمى هناك تامراً ويستمد من القواطيل فاذا صار بساب كسرى ^b يسمى النهروان ^c وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادي الخابور من عيون رأس العين ويستمد من الهرمس وهو نهر وينصب في الفرات دون قريسييا، ومخرج البليخ من عين الدهمان ^c من ارض حران ^d وينصب في الفرات f. 105v. اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرمس من طور عبيدين وينصب في الخابور، ومخرج التراس من الهرمس ويهر بالحصرة وينصب في دجلة، ^e ومخرج نيل مصر من جبل البين ^f وينصب في بحيرتين خلف خط الاستواء ويطيف بارض النوبة ويتشعب دون الفسطاط فتصير شعبة الى الاسكندرية وبعض يصير ^g الى دمياط ويفيض في بحر الشام البحر الرومي ويشق باقيه القسطنطينية ^h حتى يصب ايضا في البحر الرومي وبعض يصير الى جزيرة تيبس المدينة التي يتخذ بها الثياب الفاخرة ⁱ وحولها البحر فاحية والنخل وماء النيل فاحية وفي ناحية الجنوب فاذا هبت الريح للجنوب عذب ماؤه الذي يلي النيل لتراكم الامواج من f. 108r. ذلك الوجه من ماء النيل فيطرقونه الى مصانع له فاذا هبت الشمال املت عليهم الامواج وملح ماؤه ذاك، ومخرج نجيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحري البصرة وفارس بجانب ^k، ^l ومخرج نهر جندى سابور الذي عليه قنطرة الرود ^l من جبال اصبهان

a) Cod. الزابيين. b) Ibn Khord. 1vo, 9. بياجسرى. c) Cf. Ibn Khord. 1. l. ann. k. d) Cod. خوخوا. e) Cod. بالحصن. f) Sic cod. aut العين. Legendo القمر obstat quod Ibn Khord. habet 1v1, 1. g) Cod. وتفيض et تصير. h) Sic. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. الفسطاطية i. e. ارض الفسطاط. i) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقى. k) Cod. بحسب. Conjectura scripsi coll. Jâc. II, 120, 9. l) Ibn Khord. الرابع Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبه في دجيل الاهواز، ومخرج نهر الشمس *a* من الديبتر
 ومصبه في دجيل، والمسرقان *e* وهو نهر يحمل من دجيل فوق شاذروان
 نستر وينصب في بحره فارس، ومخرج نهر زرينون وادي اصبهان من
 f.108v. جبالها ناحية الاهواز يسقى صحن مدينة اصبهان، ومخرج سجان
 نهر آذنة والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامي، ومخرج *b*
 جيان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكفربيا *a* ومصبه في بحر
 الشام، ومخرج نهر الأردن من ارض جبال دمشق لما يلي البرية *f*
 ويجتاز بأنطاكية ومصبه في بحر الشام، ومخرج بردى *g* نهر دمشق
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطه دمشق ثم ينصب
 في بحيرة دمشق، ومخرج قويق نهر حلب من قرية تدعى سنياب *h* 10
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج *h* الاحمر اثني عشر ميلا
 f.107r. ثم يفيض في الاجمة *e* ومخرج جياحون من بلاد التبت يقبل من
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وغان ويسمى هناك وخاب. ثم يصير
 الى اعلى حدود بلخ لما يلي المشرق ثم ينعطف الى ناحية الشمال *15*
 مع الجنوب الى ان يصير الى الترمذ ثم منها الى زم ثم الى آمل ثم
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها اثنان
 وفيوض ذات اليمين ودات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فراسخ *16* ثم يمر مستقبلا
 من خوارزم فيما بين الجرجانية والمزداخكان *m* للجرجانية في غربيه *20*
 والمزداخكان في شرقيه وللجرجانية اسفل من المدينة باربعة وعشرين

a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; eod. الرسن (*sic*). *b*) Cod.
 والمسرقان. *c*) Cod. iterum نهر. *d*) Cod. كفرنيا. *e*) Cod. الأردن et
 sic quoque Ibn Serapion f. 44 r. (الأردن). *f*) Cod. الرند; vid. Ibn
 Khord. lw, 4. *g*) Cod. بردن. *h*) Cod. سيات. *i*) Cod. انا.
k) Cod. مخرج. *l*) Addidi. *m*) Cod. sine p. et voc. hic et deinde.
 Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Ocus*, p. 92.

فرسخا وللمرذاخكان *a* في شاطئ الشرقى *b* قرية تسمى هرواز واسفل f.107v. منها قرية اخرى ثم قرية اخرى فاذا انحدر من هذا الموضع تشعبت منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *c* اسفل من الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *d* المسمى *e* سيأكوه وينسفل الى قرية رابيض *e* فيصير منه في اسفل القرية بطائح كثيرة تسمى خليجان *f* وهو الموضع الذي يصاد فيه السمك المجلوب من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى البحيرة *g* استدارتها نحو من ثمانين فرسخا يحيط بساحلها *h* الغربى للجبل الذى يسمى سيأكوه ويحيط بالساحل الشرقى *b* غياض ذات شجر كثير اشب ملتف لا يكاد يمكن اختراقها وسلوكها الا في طريق ضيقة وعرة قد اتخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهبط f.108r. الشمال الله يسلكها ملك القرية وفي الله تسمى القرية الحديثة، وينصب في جحون انهار عدة منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل من اعلى بلاد الترك الكرخية *m* فيصير الى بلاد فامر *n* ثم الى بلاد الراسث *o* ثم الى بلاد الكلبيد *p* ثم يمر بين الجبلين فيما بين حد الواشجر *q* ورستانى من ارض الختل يسمى تمليات *q* وفي هذا الموضع قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجر الى الختل فللمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد البسار *r* وبلاد الواشجر *s*

a) Cod. والمردحكان. *b*) Cod. ins. في. *c*) Cod. hic et mox. ورعد. *d*) Sic. *e*) Sic. An forte براتكين? *f*) Cod. جليجان. *g*) Excidit الله aut و aut simile quid. vid. *Das alte Bett* I. I. *h*) Cod. بساحله. *i*) Cod. اختراقها. *k*) Cod. الذى. *l*) I. e. Janght-Kent; cf. *Das alte Bett* p. 113. *m*) Cod. الحجريه. *n*) Cod. فامر. *o*) Cod. الراسب. *p*) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI, 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-hofen I, 497 ann. Jakúbt v., 2 كعاد. *q*) Cod. s. p. Vid. Ind. in Bibl. geogr. IV. *r*) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. 3v, 8 et ann. *m*. *s*) Cod. h. I. الواشجر.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الخنثل صبّه في جيحون
 بموضع يعرف ببيلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد
 f.108 v. الخنثل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخاب وذات
 اليسار منه نهر وخاب b وذات اليمين من c نهر وخاب مما يلي الجنوب
 رستاق يعرف ببارغرة d من طخيرستان العليا، ومنها نهر يسمى زامل e
 يقبل من اعلى بلاد الراشت h فيما بين اول حد الواشجرد والصغانيان
 فاذا صار في حدود الصغانيان انصب فيه عدّة انهار يخرج من
 جبال البتم وجبال سنام ونهام وخابور f تسمى كهرون ونهام رون وخابورون
 فيجري زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصب في جيحون
 فوق الترمذ والجبال الثلاثة بين نهر زامل ونهر وخاب يقال له القواديان 10
 وهو من عمل الخنثل فذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق
 f.108 r. الصغانيان وذات اليسار واشجرد g يصب في جيحون ايضا انهار تقبل
 من ناحية الجنوب من ارض طخيرستان العليا تسمى نهر صرعام h ونهر
 خنثلاب i ونهر وتراب وهذه الانهار تصب في جيحون، واعلى بلاد
 الخنثل وعلى النهر المسمى وخاب الذي يخرج من بلاد التبت وهو 15
 اصل جيحون مكانس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع
 صغار مثل رؤوس الابر ٥

ونهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ابريف k
 فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والرقّة ثم ينحدر الى الكوفة وفي
 غربيه بلاد الشام وفي شرقيه بلاد الجزيرة ثم ينصب في البطائح بعد 20

a) Cod. صب. b) Cod. خشاب. c) Cod. بين. d) Cod.
 وخابور. f) Cod. الاسب. e) Cod. فارغ. Solet scribi. سارعن.
 g) Cod. وشاجرد. h) Cod. صرعلم. Cf. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod.
 حبلات; cf. Mokadd. ٣٠, ٣, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v.
 et 41 agit de جبل ابريف, بلد ابريف et نهر ابريف, affluente Eu-
 phratis superioris.

ان يتفرّع^٥ فيصير انهارا عظاما ومصبّه في البطائح بموضع كَسَكْر، ويقع في الفرات في ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة في^٦ موضع يسمّى رأس العين فيجى وسط بلاد الجزيرة فيصب في^{f.109 v.} الفرات في صقع يسمّى قَرَيْسِيَا^٥ فالبطائح مجتمع هذه المياه وهي ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها ارض مَبْسَان وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الفرات والنهران وهي خزانه اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب لمنافعهم ومنها سمك من الطرى والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر المرّة^٥ ويصب هذا 10 النهر في دجلة العوراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابى الأسد وهو قريب من نهر المرّة ويصب في دجلة العوراء ويمتد هذا الماء بماه البحر الذى يدخل في دجلة العوراء من ماء المد، ومن ذلك نهر في اسفل البطائح ما بلى قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر^{f.110 r.} وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حفرة في ولاية بنى امية ليعذب 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى قبض البصرة ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في قبض البصرة وقع في نهر الأبلّة حتى يخرج الى دجلة العوراء ثم يقع في بحر الهند والبحر مغيص المياه وهو اسفل الارض وكل ماء ينصب في البحر فانت منهور ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفاليّة لان بلاد البحر 20 اسفل من بلاد الأبلّة وما فوقها^٥

واما دجلة العوراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار وفي اليوم منقطعة من دم ثم يعبدسى من كور دسنت ميسان ثم يخرج عند الحيزرانية فوق قم الصلح بحضرة واسط فتمر حتى تأتي^{f.110 v.}

a) Optio in cod. inter يتفرّع et يتفرّع. b) Addidi في. c) Cod.

d) Cod. مصبب. e) Cod. دسنت. Vulgo المرّة. المربة.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد انهند فتدخل دجلة البصرة
 حتى تأتي المدائن فتتم حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة
 بغداد فتأني المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي
 واسط قبل ان تكون واسط حتى صبت *a* مائها في هذه البطائح
 والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العربة *b*
 يشكر واهلة وينو عنبر متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب
 الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا
 فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان وهاستخان
 وعقر الصيده من المواضع *c* *d* يكون فيها الرط وقد ترى آثار في
 بطن البطائح تحت الماء وذلك لركون الماء وصفاته فيعلم انها كانت *f*.111 r.
 ارضين وكانت البطائح الاولى *e* كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل
 تحولها الى ناحية واسط *f* *g* فيما بين المذار وعبدسى فلما
 تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومفاوز يصيب المارة فيها
 في الصيف سموم شديد، ثم ان دجلة هذه *h* في اليوم سكرت
 من عند الخيزرانيية ليعود الماء الى دجلة العرواء وينفذ الى المذار *i*
 فيصير الى بقية دجلة العرواء فخرقت وانفق عليها كسرى البروتز ملا
 عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين
 يدي واسط فصارت البطائح هذه *j* *k* تكون اليوم *l* فاعورت *m* دجلة
 من ذلك الموضع المسكورة *n* الى مذار *o* وبطلت تلك البطائح *p* كانت
f.111 v. بجوخى فبقي من دجلة دجلة *q* العرواء من المذار الى بحر الهند *r*
 وذلك في مقدار ثلاثين فرسخا وفي دجلة البصرة واليه ينتهي مد
 البحر ومنه يجرر اذا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

a) Cod. صَبَبَ. *b*) Cod. الغرب. *c*) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix,
 9 et ann. 2. *d*) Cod. الذي. *e*) Forte legendum بجوخى ut
 infra. *f*) Conjectura supplevi. *g*) Cod. فاعورت. *h*) Cod. المسكون.
i) Cod. p. *k*) Addidi.

ابن عبد الله ان يسكرها وانفق الاموال فسفتت دجلة للملك البنيان
 واصله اليوم يروى اذا قل الماء في دجلة بناء من آجر وصاروج^د وربما
 طغت به السفن المارة^{هـ}

ذكر الاقليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- 5 الاقليم الأول يبتدى من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على
 الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في
 البحر على جزيرة الكول^{هـ} ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن f.112r.
 فيكون فيه من المدن المعروفة مدينة طقارة^د عمان وحضرموت وعدن
 وصنعاء وما وراء تبالسة وجرش ومهرة وسبأ ثم يقطع الاقليم بحره
 10 قلم فيمر على بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك
 للبهشة تسمى جرمي^و وتقلت مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض
 المغرب^و على جنوب بلاد البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب^{هـ}
 الاقليم الثاني يبتدى من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد
 الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والتبرون^د والديبل ثم يمر بملتقى
 15 البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع الجزيرة العربية في ارض نجد وارض
 تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والباحرين^د وقاجر ومدينة يثرب f.112v.
 والبحار ومكة والطائف وجدة ثم يقطع بحر قلم ويمر بصعيد مصر
 فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة فوس^د واخميم واسناي^د
 وانصنا^م واسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية ثم
 20 يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب^{هـ}

a) Lector cum plumbo male correxit in فسفتت. b) In marg.
 النورة. c) Ferghant p. 35 quod Golius in ann. p. 78 e
 كوله s. كولو depravatam esse opinatur. Est pro كولو^د.
 d) Cod. طغان. e) Deest. f) Cod. في. g) Cod. العرب. h) Cod.
 ins. البحر. i) Cod. والنيرين, Fergh. p. 36. Cf. Mokadd.
 fvv a. k) Cod. قبرس. l) Cod. والسبالي. Aliis scribitur sine "ي"
 Golius. m) Cod. وانصا et deinde واسوار.

الاقليم الثالث يبتدئ من المشرق فيمرُّ على شمال بلاد الصين ثم
على بلاد الهند وفيه مدينة القنڏهار ثم يمرُّ على شمال بلاد السند
ثم على كابل وكرمان *a* وسجستان *b* وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل
بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجر وفسا وسابور وشيراز
وسيراف وجنابا وسينيزه وماهيريوان *c* ويمرُّ بكور الاهواز والعراق وفيها *d*
البصرة وواسط وبغداد والكوفة والانباز وهيت ثم يمرُّ على بلاد الشام
وفيها من المدن الحياره وسلمية وحمص ودمشق وصور وعكا والطبرية
وقيسارية ورسوف *f* وبيت المقدس ورملة وعسقلان وعزة ومدين وقلزم
ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * القوما وتيبس *g* ودمياط وفسطاط
مصر والفيوم والاسكندرية ثم يمرُّ على بلاد يرقنة ثم على بلاد افريقية *h*
وفيها مدينة القيروان *h* وينتهي الى بحر المغرب *h*

الاقليم الرابع يبتدئ من المشرق فيمرُّ ببلاد التبت ثم على خراسان
f.118 v. فيكون فيها من المدن فرغانة وخنڏة وأشروسنة *i* وسمرقند وبخارا
وبلخ *k* ومرور الرود ومرور سرخس وطوس وتيسابور وجرجان وقومس
وطبرستان ونبتاوند وقزوين والديلم والري واصبهان وقمر وقندان *l*
ونهاوند والدينور وخلصان وشهرزور وسر من راي والموصل وبلد
ونصيبين وآمد ورأس العين وقالي قلا وشمشاط وحران والرقنة وقرقيسيا
ويمرُّ على شمال الشام ففيه من المدن بالس ومنبج وسبيساط *m* ومطية
وزبطرة وحاب وقنسرين وانطاكية وطرابلس والمصيصة *m* والكنيسة
السوداء واذنة وطرسوس وعمورية ولاذقية ثم يمرُّ في بحر الشام على *o*

a) Ferghānī hic ins. وبيهند *i. e.* والاسكندرية *b)* Idem hic ins.
والمحمدية; cf. Jācūt IV, ٤٣٠, 19. *c)* Cod. وسينين *d)* Fergh.
ut solent ومهريوان *e)* Cod. s. p. *f)* Fergh. ut solent
ارسوف *g)* Cod. القوما وبيس *h)* Dhamma in cod. *i)* Fergh. واشروسنة
k) Fergh. ins. وهرة واموية *l)* Cod. وشمشاط *m)* Fergh. ins.
وصيدا.

جزيرة قُبُوس وروُوس ثم يمرُّ في ارض المغرب على بلاد طَنْجَة وينتهي

f.114r.

الى بحر المغرب ٥

الاقليم الخامس يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمرُّ على
شمال a خراسان وفيها من المدن الطَّرَازَة مدينة التجار وقويكت ه
٥ واسبيجَاب والشاش وطَرَارَبَنْد وخورزم وآذربيجان وكور ارمينية بَرْدَعَة
وتَشَوِي وسيسَجَان وَاَرَزَنْ d وِخْلَاط ويمرُّ في بلاد الروم على خَرَشْتَة
وَقِسْرَة والرومية ه الكبيرة ثم يمرُّ بساحل بحر الشام ما يلي الشمال ثم
على بلاد الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب ٥

الاقليم السادس يبتدى من المشرق ويمرُّ على بلاد ماجوج ثم على
10 بلاد الخَزْرَف فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمرُّ على خُرْزَان g

وَأَمَاسِيَا وِهَرَقَلَة وِخَلْفِيذُونَ h والقسطنطينية وبلاد بُرْجَان وينتهي الى f.114v.

بحر المغرب ٥

الاقليم السابع يبتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمرُّ على
بلاد الترك ثم على سواحل بحر طبرستان ما يلي الشمال ثم يقطع
15 بحر الروم فيمرُّ ببلاد بُرْجَان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب ٥

واما ما وراء هذه الاقاليم الى تمام الموضع المسكون الذي عرفناه فانه
يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمرُّ على بلاد التُّغْرُغُرْ وارض
الترك ثم على بلاد اللان ثم على الأَبْر h ثم على بُرْجَان والصقالبة
وينتهي الى بحر المغرب ٥

a) Cod. الطران. b) Cod. وفي مدينة التجار و Delevi quia Fergh. ومدينة السحر. Deinde cod. habet. Alii urbi بيكند dant titulum التجار; vid. Ibn Khord. ٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram nomina et نويكت eundem locum designare in ann. ad Ibn. Khord. ٣١ i. d) Cod. وارسن et deinde وِخْلَاط. e) Addidi copulam. Fergh. ورومية الكبرى. f) Cod. الخَزْرَف. g) Cod. خُرْزَان. Fergh. h) Cod. وِخَلْفِيذُونَ, Fergh. ut rec. i) Cod. التُّغْرُغُرْ, Fergh. التتر. k) Fergh.

f.116r فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها عما يعرف فلما ما وراء ذلك
فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الأقاليم ولا ذكر احد انه
عابن احدا من تلك الارضين فلا يعلم بما فيها من نبات او حيوان
الا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع تلك
يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لسا كانت الشمس مع
مشاركة الكواكب لها في علته اعتدال الطبائع وتركيب الاشخاص
العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق
بطبيعتها فهي علته كل شيء يحترق بها ويبرد الماء علته كل شيء
يبرد به واشياء كثيرة طبيعية ه الفعل على هذا النحو فكنذك جعل
نير النهار علته الصياء والنهار والحرارة الكثيرة تلك في هذا العار وعلته 10
f.116v التركيبات الطبيعية لان المواضع تلك يفرط فيها البرد لبعده الشمس
عنها ويفرط فيها للحر لقرنها منها لا يترتب فيها حيوان كما في المواضع
تلك لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه جدا وذلك ان المواضع تلك
بعده من مدار الشمس الصيفي الذي هو رأس السرطان في الشمال
ستة وستين جزءا واذا زيد عليه الميل كله وهو اربعة وعشرون جزءا 15
على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذي لا يفرط
فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدة
برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطلع عليهم ستة
اشهر فتتعقد البخارات هنالك ولا ترتفع وتهيئ في ذلك الموضع في
f.116r الصيف رياح عاصفة فلا يترتب هناك شيء من الحيوان والنبات واما 20
المواضع الجنوبية المحترقة من شدة الحر فان الموضع الذي عرضه عن
خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يترتب فيه حيوان ولا نبات
لشدة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السنبلة في خمس

a) Cod. طبيعته. b) Cod. كبعد. c) Conjectura addidi. d) Cod.

ه) Cod. بعد. f) Cod. وستون. g) Cod. يرتفع. e) منها.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من اللوت قريبة منه فيحترق كل
 شيء هناك والجبرتان اللتان هما مادتا النيل *a* هما في هذه البلاد المحترقة
 وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء
 من الحيوان لشدة حرارة مائه وغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت
٥ على هذا البحر جَدَّبَتْ اليها حرارتها الماء الطيف الذي فيه فيغلظ
 الماء ويحلح *٥* فتبقى تلك السخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون
 ماء البحر غليظا ملحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شيء من الحيوان *f.116v*
 لشدة الحر فقد استدلنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد عن الشمس
 عنها ويشتد بردها او تقرب منها فيشتد حرها انها تفرط في الحر
 والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعند الهما يكون قوام
 الطبائع والمطبوع، ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة
 لفسدت الطبائع والمطبوع ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدتا
 ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبائع والمطبوع، وقد تجد في
 نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من
10 معدل النهار في الجنوب لبعدها للجهة التي في ناحية الشمال من
 معدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسكانها من الناس وكذلك *f.117r*
 في نبتها فاتا تجد للحيوانات العجيبة الخلق كالغيلة وذات القرون في
 انهما *a* والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض
 التجار من *e* البحرين اللذين وراء بلاد الكوسانيين *f* اجنى الزنج ببيض
20 يشبه ببيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر
 ولا حكي ذلك عن المتقدمين ولا روى شيء من الغيلة ولا ذات
 القرون في الانف *g* فيما دون معدل النهار ولا شيء مما يصف من شاهد
 تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات * كان موجودا *h* في جهة الشمال

a) Cod. القبل. *b*) Cod. ويملحه. *c*) Cod. باعندالها. *d*) Marg.

اي السما *Marg. g*). الكوسانيين. *f*) Cod. *e*) Deäst. *h*) بالتركدن.
 لكانت موجودة. *h*) Cod.

في مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط
دون معدل النهار ألا الغيلة التي يوتى بها من تلك الناحية ولا تنتج^a
f.117v. عندنا بثة فباطرار اذا كان موجودا مثل هذه الحيوانات في جهة
الجنوب في عرض لا يوجد في مثل من جهة الشمال مثلها ان مزاجي^b
الموضعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلفهما من جهة العرض^c
ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس في التجو اذا سامتت
هذه المواضع عن مدارها ويبين^d ان الذين خلف معدل النهار
بالمسافة القليلة التي تبلغها التجارة الخارجون من ناحيتها الى ناحية
الجنوب اشد سوادا وشعورهم اشد ثقلا وخلفهم اشد تشوها من كان
في مثل بعدهم عن معدل النهار في جهة الشمال ونحن نجد ذلك¹⁰
فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الخلقة متوحشى الطباع
متشبهين في اكثر طبائعهم بالسباع المتوحشة الذعرة حتى ان كثيرا من
يُجلب منهم يلزم تلك العادة في بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد^{118r.}
والنغدى باغذيتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من
يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلء الناس فقتلوا ولم يردع ذلك غيرهم¹⁵
منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان في مثل عرض
بلادهم في جهة الشمال والموضع الذي عرضه في الجنوب واحد وخمسون
جزءا لا يمكن ان يكون فيه عماره لافراط الحر واليبس فيه ان للحيوة
في الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنسم الهواء الحار اليابس مهلك
للحيوان، وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان مختلف حالاتها²⁰
وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
f.118v. منها او بعدها عنهم ويبين^f ذلك الترتيب فانهم من اجل بعدهم من
مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

a) Cod. ينتج. b) Cod. مزاجا. c) Cod. ويبين. d) Cod.
e) Cod. الهوى. f) Cod. s. p. السجار

والبرودة على ارضيهم فاسترخت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلّب على طباعهم البردُ وذلك لبرد اهيبتهم فان المزاج البارد يولد لحما كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد يجمع للحرارة ويُظهرها حتى ترى ويستند^٥ على ذلك بما يروى في القوم الذين لا يجدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد احمّر وجوههم وشفاهم واصابعهم وارجلهم لان للحر والدم الذي يكون فيه منتشرا يجمعه البردُ ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلة اليقين، فاما السودان والحلمش فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها^٦ ١١٩٠

من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها 10 وصعودها اذا كانت في تلك البروج وتوسط السماء تكون على سمت رؤسهم فتستخس اهيبتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فهذه العلة صارت الوانهم سودا وشعورهم قظظة^٧ وابدانهم يابسة خفيفة وطباعهم حارة وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء، واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال 15 وذلك مثل بابل وحموه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت رؤسهم ولا تقرب منهم ولكن مرقبا معتدل عليهم فان هواءهم حسن في ١١٩٠

التبريد وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم والذكاء وتقدمة المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وفي ارض العلماء 20 والنبیین، فالاجسام والصور والالوان والعلم والاخلاق متباينة متباعدة الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ايمان السنة وتغييرها عليهم؛ وكما اختلف هذه المواضع لكثرة اماكنها وصار لكل موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل موضع من المواضع لكثرة اماكنها ولاهلها خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستندل. b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

f. 120 r. اختلاف صور النسل وما يكون فيها من الحيوانك والنبات والمعلمين
 ولحجر والبرد والمياه والعيون والسُنن والدين والاختلاف وسائر الاشياء لله
 ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى
 انه ليوجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وإنما يكون
 ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنم في مدارها وفي مدارها
 الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم ألا ان هذه الخاصيات الموجودة لله
 ذكرناها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فأنا قد نجدتها تتغير في
 كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلينا ان ذلك التغيير ليس من خاصية
 f. 120 v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمختيرة بل من عارضة
 الكواكب المختيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسائر
 الكواكب شركة مع الشمس في الدلالات على الاهوية وتفصيل الاشخاص
 والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلهما
 وما يكون فيها من الاشياء ألا ان للشمس غير دلالاتها على الاهوية
 تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والحلق والاختلاف
 والديانات والمعادن والنبات والنشوء باذن الله عز وجل ٥

15

صفة ايرانشهر والسواد

قال وكانت ايرانشهر مقسومة باقسام خمسة منها ما بين مطلع اطول
 f. 121 r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى e خراسان ، وقسمة منها ما بين
 مغيب اطول النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى e خرابان d تفسيره
 مغرب الشمس ، وقسمة منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
 النهار الاقصر e وتسمى e نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمة منها ما بين
 مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول. وتسمى e باختر f وتفسيره
 الشمال ، وقسمة منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى e سورستان و

20

a) Cod. ذكرنا فانها. b) Deäst. c) Cod. ويسمى. d) Cod.

e) Cod. الاطول. f) Cod. فازختر.

السَّوَادِ، فكانت القسمة المسماة ايرانشهر في سائر اقسام الارض كالصدر
من جسد الانسان وكانت القسمة المدعوة سورستان في سائر اقسام
ايرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى أرض سورستان التي *a* في
السواد في الدهر الأول دل ايرانشهر تفسيره قلب *b* ايرانشهر واما *f.121 v.*
^٥ مقدارها من الطول والعرض اعنى سورستان فان طول ارض *e* السواد
من حدّ ارض اَنُور وفي الموصِل من قرية تسمى العَلْت من طُشُوج
بُزْرَجَسَابُور *d* وقرية تعرف بِحَرَبَا *e* من طُشُوج مَسْكِن بينهما عرض
دجلة الى آخر الكورة المعروفة بَبَهَمَن اَرْدَشِير وفي من فزات البصرة التي
تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بَبَيَان رُوذَان *f* فالفرسخ مائة
¹⁰ وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حُلُولان الى العَدَايِب *g*
يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ *g*،
وَمِنْ تَزَل غَلَات السواد تجرى على المقاسمة في ايام الفرس الى زمن قَبَاد
ابن قَبُور فانه مسحه وكان مبلغ جباية السواد في القديم على ما *f.122 r.*
كان لقباد الملك من الزرق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين *h*
¹⁵ الف منقال، وروى عن اسمعيل بن نُجَالِد بن سَعِيد عن ابيه عن
الشُعْبِيّ ان عمر بن الخَطَّاب بعث عثمان بن حُنَيْف فسمح السواد
فوجدته ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما
وقفيزا، قال ابو عبيد ان حدّ السواد الذي مسح عثمان بن
حنيف هو من لَدن بحريم الموصل مادّا الى ساحل البحر من بلاد
²⁰ عبادان من شَرَقَى دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذي. *b*) Deëst; cf. Ibn Khord. *o* ult. *c*) Cod. الارض.

d) Cod. بِرَحَسَابُور. Cf. Jâcût III, 14^f, 22. *e*) Cf. Ibn Khord. 14^f, 13.

f) Cod. بَعَار الرُوذَان. Cf. Jâc. IV, v. 8 seq. *g*) Jâc. III, 140, 3
hoc nomine Kodâmaë dat, quod probat me recte statuissse, Ibn
Khord. 14^f m quaedam e codice ejus operis excidisse. *h*) Cod.
عن. Cf. Ibn Khord. 14^f, 12. *i*) Cod. وخمسون.

f.122 v. إلى منتهى طرف القدسية م يلي العذيب من ارض العرب ، وحدث
غيره ان عمر بن الخطاب رضه امر بمساحة السواد كله وطولسه من
العدث الى عبّادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبة
حلوان الى العذيب ثمانون فرسخا فبلغ جريانه سنّة وثلاثين الف
الف جريب فوضع على كلّ جريب من ارض الخنطة اربعة ه دراهم وعلى ه
كّل جريب من ارض الشعير درهين وعلى كّل جريب من ارض الكرم
والرطاب سنّة دراهم وعلى كّل جريب من ارض الفحل ثمانية دراهم
وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فحجى عمر
السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم
وجباهه عمر بن عبدالعزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف 10
f.123 r. درهم وجباهه للحجاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس
فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وحسفه واسلفه الف الف درهم
فحصل له سنّة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر
لنكثرة الحراثة والزرع ، وكان ضعافا رهبيا وأعفى عن الجزية
وبلده ٥ واقسام ايران شهر 16
تشتمل على بلدان مسمّاه يصمّ كلّ بلد عدّة كور فمن تلك البلدان
بلاد خراسان وسجستان وكورمان وفارس والاهواز والجبل وآذربيجان
وارمينية الموصل والجزيرة والشام وسورستان وفي المتوسطية لهذه البلدان ،
فكور خراسان الطّبسين وفهستان ونيسابور وهراة وفوشنج وبأغيش
f.123 v. وطوس ونسا وسرخس وبيورد ومرو البرد والطالقان والفارباب والجورجان 20
وبلخ وطاخيرستان والترمد وخارا وسمرقند وكش ونسف والشاش
وفرغانة وأشروشنة ٥
كور سجستان زرنج ونسك والرّخذ ٥

٥) God. اربع. ٦) Ibn Khord. ١٥, ٣ et hinc Jâc. III, ١٧٨, 20 لتكثر.

٥) Sic. ا) God. تلك. ٥) Optio in cod. inter الفارباب et الفارباب.

- کور کرمان بَرْدَسِير *a* وَالسَّيْرِجَانِ وَنَرْمَاشِيرِ وَبَسْمَ وَجَبْرِفَتِ وَهُرْمُوزِ ⁵
 کور فارس ساپور واصطخر وَاَرْدَشَبِيرُ خَرَّهَ وَدَرَاخْمِدَ وَفَسَا وَارْجَانِ وَشَبِيرَازِ ⁵
 کور الاهواز سوق الاهواز وَجَنْدَيْسَابُورِ وَرَاْمَهْرَمُزِ وَسُرُقِ وَبَيْدَقِ ⁶
 وَنُصُتَرِ وَالسُّوسِ ⁵
- f.124r. ⁶ کور الجبل ماسَبَدَانِ وَمِهْرَجَانِ قَدَقِ وَمَاهِ الْكُوفَةِ وَمَاهِ الْبَصْرَةِ وَهَمْدَانِ
 وَقُمَّ كُورِ الْعِرَاقِ ^d وَمَا يَنْسَبُ اِلَى الْجَبَلِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا مِنْ خِرَاسَانَ الرَّيِّ
 وَقُومِسَ وَاصْبَهَانَ وَشَهْرَزُورَ وَصَامَعَانَ وَدَارَابَادَ ^e وَقَزْوِينَ وَزَنْجَانَ وَجَرَجَانَ
 وَطَبْرِسْتَانَ وَدِهْلَوَنْدَ ⁵
- کور آذربایجان اَرْدَبِیْلِلِ وَمَرْتَدِ وَبَاخْرَوَانَ ^f وَوَرْتَانَ وَالْمَرَاغَةَ ⁵
- 10 کور ارمینیه اَرَّانَ ^g وَجُرْزَانَ وَنَشَوَى ^h وَخَلَاطَ وَدُبِیْلِ وَسِرَاجَ ⁱ وَصَعْدَابِیْلِ ^k
 وَبَاخْنَبِسَ وَارْجِیْشَ ^l وَسَبِسَاجَانَ وَمَدِیْنَةَ الْبَابِ وَالْاَبْوَابِ ⁵
 کور الموصل المَوْصِلِ وَتَکْرِیْتِ وَطَبْرِهَانَ ^m وَالسَّنَّ وَالْحَدِیْثَةَ وَالْمَرَجَّ
 وَسَبِسَاجَارَ ⁿ وَبَاغْلَى ^o وَبَاخْرَمَى ^p ⁵
- f.124v. ⁸ کور الجزیره اَرَّزْنَ ^q وَمِیَافَرِیْنَ وَآمِدَ وَسُمِیْسَاطَ ^r وَفَرْدَى وَبَازَنْدَى
 15 وَبَلَدَ وَتَصِیْبِیْنَ وَدَارَا وَرَأْسَ الْعَیْنِ وَفَرْقِیْسِیَا وَالرَّقَّةَ وَسَرُوجَ وَحَرَّانَ وَرُهْمَا
 وَرَأْسَ کَیْقَاءَ وَشَمِشَاطَ ، وَمِنْ کُورِ الْجَزِیْرَةِ مَا یَسْمَى الثَّغُورَ شَمِشَاطَ
- a) Cod. باس. Conjectura edidi. Forte e کواشیر corruptum est. Cf. Mokadd. ۴۶., 4. b) Sic. Debet inesse alia forma nominis ایذج. c) Subscriberitur شتر. Vult شوشتر. d) Cod. العَراقِ. Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عراقی عجمی explicanda foret. e) Cod. وداران. f) Cod. وباخردان. g) In marg. ایروان Erivan. h) Cod. ونسوی. i) Cod. وسراج. k) Cod. وطردبیل. l) (غ pro ر). m) Cod. وطبرهار. n) Sic. Librarius forte scribere voluit, sed lapsu calami سیساجان dedit. o) Cod. وباحلی. Cf. Ibn Khord. ۹۴, 6 et f. p) Cod. وباحرقی. q) Cod. ورانس و صنعا. r) Cod. وبازندی. s) Cod. وشمیشاط. t) Cod. اردن.

وَمَطْبِيَّةٌ وَرَبْطَةٌ وَمَرَعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسَبَّاسُطٌ *a* وَحَصْنٌ مَنْصُورٌ، وَتَقْسَمُ
 كُورُ الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَقِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ مِصْرَ ٥
 كُورُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِيْنٌ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَيْزَرٌ وَحِمَاةٌ وَحِمَصٌ وَقَامِيَّةٌ *b*
 وَبَعْلَبَكٌ وَدِمَشَقٌ وَالطَّبْرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَأَيْلِيَا، وَمِنَ الشَّامِ كُورٌ تُسَمَّى الثُّغُورُ
 الشَّامِيَّةُ وَهِيَ أَدْنَةُ وَالْمَصْبِيصَةُ وَطَرْسُوسٌ وَعَيْنُ زَرْبَةَ وَالْهَارُونِيَّةُ وَالْكَنْبِيصَةُ *c*
 f. 126 r. السُّودَانُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَبْرِيْنٌ *e* وَقُورُسٌ وَمَنْبِيْجٌ وَنُوكٌ وَرَعْبَانٌ *d*، وَكَانَ
 أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ يَدُ عَلَيْهِ وَفُودَ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَإِذَا
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالْيَا وَأَمَضَاهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَدَ عَمْرُ الشَّامَ
 أَرْبَعَةَ اجْنَادٍ، مَتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَّالِهِ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ وَبَزِيدُ بْنُ ابْنِ سَفِيَّانَ وَعَمْرُو بْنُ ابْنِ الْعَاصِ بَقِيَّتِ الشَّامَ 10
 عَلَى ذَلِكَ التَّنَجِيدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا *بَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ *e* قَنْسَرِيْنٌ وَكَانَتْ
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ اجْنَادَ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَهِيَ الرَّمْلَةُ
 وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَهِيَ الطَّبْرِيَّةُ وَجُنْدُ دِمَشَقٍ وَجُنْدُ قَنْسَرِيْنِ ٥
 f. 126 v. السُّودَانُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كُورَةً وَكُلُّ كُورَةٍ اسْتِنَانٌ وَطَسَاسِيْجَةٌ سَتُونٌ طَسُوْجَا
 وَتَرْجَمَةٌ اسْتِنَانٌ أَحَازَةٌ *f* وَتَرْجَمَةُ الطُّسُوْجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَيْتَ 15
 وَعَظَاثَ أَيَّامِ الْفَرَسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السُّودَانِ تَعَدُّ مِنَ طَسُوْجِ الْأَنْبَارِ إِلَى
 أَنْ بَلَغَ أَنْوَشُرَوَانَ أَنْ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْغَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ
 السُّودَانِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَأَمَرَ بِتَجْدِيدِ سُوْرِ مَدِيْنَةِ تَعْرِفُ بِالسُّوْرِ كَانَ بِنَاهَا
 سَابِرٌ ذُو الْاِكْتِفَاءِ وَجَعَلَهَا مَسْلُكَةً *h* لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ
 بِحَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتِ *بِشْفُ طَفِّ الْبَادِيَةِ؛ حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةَ عَمَّا 20

a) Cod. وشميشاط. *b*) Cod. وقاميه. *c*) Cod. ونينوى. *d*) Cod. وعثر. *e*) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. Beládh. ١٣٣، 7. *f*) Cod. لجاره. Cf. Ibn Khord. ١، 1. *g*) Cod. بالس. Ibn al-Fakih apud Jáo. III, ٥٩٥، 15 بالوس (II, ٤٧١، 14 بالنسر). *h*) Cod. مصلحة. forma vulg. pro مسلحة. Cf. Mokadd. ٣١، 4. *i*) Cod. بطيف بانه. Secutus sum Ibn al-Fak. Bekri ١٤١ non habet.

يلى البصرة وينفذ الى البحر وجعل عليه المناظر والمسالح ليكون مانعا
لمن أراد السواحل من اهل البادية ٥

f.126 r.

خبر بغداد وصفتها على ايجاز واختصار

ومصر هذه الكوفة مدينة السلام وفي المسماة بغداد وبغداد اسم
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للاوثان
والاصنام في الدهر القديم ٥ وفي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرقت
ولد نوح عم ٥

فلما انقضى ملك بني امية نزل ابو العباس الانبار مدة ايامه الى
10 ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فاحول الى بغداد وبني
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من
لاحية جبل الجزيرة واربينية وعارة ٥ بغداد المسماة مدينة السلام في
الجانب الغربي من دجلة التي بناها المنصور وفي مدينة حصينة لها f.126 v.
سوران ودين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بني حافتاه
15 بالحصن والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء
قد بني حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطير من ساج مطلق على
بغداد فاحد ابوابها يسمى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لاقى جعفر يسمى
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع
20 قد عقدت على الشوارع طبقتان ٥ بالحصن والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم داك واسم مكانه باغ فاشتهر Marg. a)
وهذه قرينة ان الجودي Marg. b). المكان ببغداد او منزل الصنم
الذي استوت عليه سفينة نوح عم في النجف الاشرف كما ذكروا (sic)
اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ ففيه نزلت
pos- Ante فلما اولاد نوح ومنه تفرقت ومنزل عمرون وابراهيم عم
terior manus addidit . c) Cod. ومان. d) Cod. طبقتان.

منها أربعة ابواب حديد فن دخل الباب الأول بغضى الى فصيل كما
 f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي
 هذه المدينة مساجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع بساطين الساج
 ومسقف بخشب الساج مزوّق باللأزود ٥

5

صفة مدينة صنعاء

في مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم
 منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعاما منها وهي
 مدينة جبلية بيرة معتدلة الهوا يعدل طيب هواتها في جميع السنة
 هوا ربيعيا في السنة اذا اعتدلت وطابت وبقرش والغراش الواحد في
 مكان فلا يحول ٥ من تلك المكان حُرّ ولا يرد سنين كثيرة وتدرك
 10 عندهم للخطبة دفعتين والشعير والأرز ثلاث دفعات واربعاً ومن ثمارهم
 f.127 v. وعنبهم ما يدرك في السنة دفعتين ايضاً وفي مدينة كثيرة الاهل
 طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوّقة اكثرها بالجص والآجر
 ولحجارة المهندمة فنها ما اساسها من الجص والآجر وسائرها حجارة
 مهندمة حسان وبعض ارضى بنايتها للجص والآجر وبعضها بالجص ١٥
 واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولامطارها اوقات معلومة
 عندهم علامات لذلك لا يخطون ٥ ويمطرون في شهر الصيف شهرا
 واحداً ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا
 يمطرون اصلا الى مثل ذلك الوقت من العلم الآخر واكثر ابتداء مطرهم
 في الوقت الذي يمطرون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقيية ٢٥
 f.128 r. ولا يرى للمطر علامة والناس تحث بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم
 حذرا من المطر فينشون السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت
 العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى ٥

a) Cod. بحول. b) Cod. سد نسايبها sed non distincte. c) Cod.

العذي. d) Cod. فينشون. e) Cod. يخطون.

ويغسل تلك الكرة بأسرها ويجرى ذلك الماء الى مزارعهم في مجارٍ قد
 اتخذوها لهذا الامر لا يتعطل معه شيء من هذه المياه، ولم يكن
 لهم سور في القديم وحدث ذلك بعد فتنة ابن يعقوب ملكهم ومدينتهم
 شارع يشقها بنصفين وينفذ الى وادٍ يجرى فيه السيل أيام المطر في
 عرض دجلة او اقل منها ويسمى السّرار^a وعلى ضفتيه قصور مبنية
 من الخشب والآجر وللآجر وعمامة هذه القصور للدبّاعين والبيه^c ايضا ينفذ
 فوه^d ارتقتها وسوقها في ناحية عما يلي قبلتها وبعض هذا الشارع وكل
 واحد من ارتقتها ببلان يفضى احدها الى هذا الشارع والآخر الى سور^{f.128 v.}
 البلد ومسجد جامعها بقرب سورها مبنى من حجارة وجص وهو
 10 مسجد كبير وذكر فقهاء تلك الناحية ان هذا المسجد بُني بأمر
 رسول الله صلّتم بعهدده وان في موضع المحراب قبر نبي من الانبياء
 وكان يعظم ذلك قبل بناء المسجد في المتقدم من اجل ذلك وانه
 تولى بناءه رجل من اصحاب النبي صلّتم، وقبالة المسجد للجامع
 بالقرب منه على قدر عشر اذرع قلعة اساسها من الصخر وهي تعرف
 15 بعمدان موضع النبابعة بناها سام بن نوح وذكر فقهاؤهم انه اول بناء
 بُني بعد الطوفان وسماها مرتفع جدا وقد نقص^a عمامة حواليتها
 واستعمل ما خرج منها من الحجارة حتى قال بعضهم انه اكتفى بما
 خرج منها من الحجارة عن نقل الحجارة اليها من غيرها، وفي هذه^{f.129 r.}
 القلعة بئر يستقى منها الماء الى هذه الغاية ويقولون انها بئر سام
 20 ابن نوح، وفيها بئر اخرى وهي البئر التي وجد فيها قتيل من المسلمين
 في خلافة عمر فاشترك في قتله سبعة نفر فقتلهم عمر جميعا به وقال
 لو تمالي عليه اهل صنعاء لقتلتهم به وهذا حديث معروف رواه سعيد
 ابن المسيب عن عمر وغيره عن عمر، واذا ارتقى المقي الباقي من بناء

a) Cod. السّوار; cf. Ibn Khord. ١٣٦, 8. b) Cod. صفيها. c) Cod.
 d) Cod. نقص. والبيها.

غمدان أُشْرِفَ على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤثنا
 يؤذنون جميعهم في كل صلوة احدهم على اثر الآخر ألا في صلوة المغرب
 خاصة ثم يأخذون جميعا في الاقامة بصوت واحد وهم يمشون من
 المنارة الى الصف فاذا انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الاقامة ،
 وفي كل منزل من منازلهم يترُ يُستنقى منها ^a للشرب ويفضل ماء الآبار ^b
 f.129v على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف فقيه منهم انه وزن ماء من ^c
 آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء
 دجلة ، ويقرب كل مسجد من مساجدهم الا القليل منها سقاية
 فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضى كل مصهرج ، وفيه طاق كبير
 قد عُقد من حجارة بقرب الجزارين ذكر اهلها انه نُبح في هذا الموضع ^d
 في الزمن الاول ستة عشر نبيا ، وطعامهم البُرّ النقي والعلس وهو شبيه
 بالحنطة الا انه ادق من الحنطة في سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
 عليها قشرتان احدهما قشرة المسنبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز
 فيقشر من قشرته ويطحن ويخبز فيوجد طعمه لطيب من طعم خبز
 f.180r الحنطة ، وعندهم فواكه سرية مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش ^e
 والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والتمثري
 انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونا عنب ، وعندهم
 النخيل في قراها دون قصبتها والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك
 الموز عندهم في كل اربعين يوما يقطع ثمرته ولا ينقطع القطاف عندهم
 ابداً وعندهم باقى رطب ^f وقصب سكر وجوز ولوز وفستق ورمان وتين
 وسفرجل ويطبخ حسن غير طيب يؤكل مع السكر والفتنة وانواع
 الخضرة والانهج عندهم كثير كُتبارف حلو الطعم والوان الرياحين والورد
 والياسمين والنرجس والسوسن الوان وربما وجد كلها في وقت واحد

^a) Cod. منه. ^b) Addidi. ^c) Sic. ^d) Cf. Hamdant 19v, 2
 (لا يتركونه بيلغ) ^e) Alia manus correxit in اللخضروات. ^f) Cod.
 Hamd. 2., 2. ; كبار

وعندهم العسل الكثير ويفضلون لحم البقر على لحم الصان السمين
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعل f.180 v.
 المشعة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصمت والاردية يبلغ الثوب من
 البند عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والاولى بقراية
 e وسعوانية b وللجزع وانواع الخرز يبلغ الفص من البقراني مائة دينار
 واكثر، ولهم سوق على حدة لا يباع فيها الا المزامير قد شدوها
 حرما ونصدها في حوائطهم، ولهم خانات كثيرة ومحال فيها خلق
 كثير يعملون اواني للجزع وانواع الخرز، وليس لشيء من مساجدها
 رحبة الا للمسجد الجامع، ووجوههم d قوم من نسل سيف بن ذي
 10 يزن في غاية السراوة e والنبيل يتقدمون في ذلك وجوه سائر الكور وهم
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم ضأنهم وبقرهم خاصية f وذلك
 انها لا تنضج g الا على الجمر والوقود يستخنها ولا ينضجها، وضياعهم f.181 r.
 اجل ضياع واكثرها فاكهة واحسنها عبارة h وفي على ثلاثة اصناف صنف
 منها اغذاء i وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها
 15 بالابل والبقر وصنف وفي اسراها واكثرها قبيصة على ماء السد والسد
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواضع تقرب من ضياعهم
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياه في انهار
 قد احتفروها الى ضياعهم وكانت قراهم عشيرة قبل ولاية ابن يعفر
 فوظف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائة الف دينار، ومعاملة اهل
 البلد بالذئاب المطوقة والدرام السديسية، والفلس فصر ب الدرهم ربما
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والفلس اربعة وعشرون بدرهم وزن f.181 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Cf. Hamd. ٢٢، 19 seq.

c) Cod. حرما. d) Subscribitur الكايرم. e) Cod. السراة. f) Sub-
 scribitur يكييت (sic). Voluitne = خاصة. g) Cod. ينضج.
 Superscribitur (ل. ميشود) (sic) ياخته بيتون (ميشود). h) Cod. اغذاء.

i) Cod. s. p.

كل درم سدس درم، وعندم قرع *a* كبر كل فرعة مثل جرة *b* كبيرة
يبلغ بالامنان مقطعا وكل ما كان اكبر كان اربط، ونسلوم حراير
والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم
بعد العتمة الى وقت يضرب فيه الكوس المنصوب على عمدان فيسمع
تلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس لم يتعرض له ومن وجد *c*
بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على عامة اهلها وعلى سائر
اليمن التشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين علي، وزعم
ان من صنعاء على ستة فراسخ قلعة لابن يعفر صاحب اليمن تعرف
بشيام وشيام *d* ليس اليها طريق الا طريق واحد صيف يرتقى اليها
10 f.182 r. من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور
كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها
عيون وانهار ومزارع وبساتين ونخل ومواش لا تحصى كثيرة *f* من الابل
والدواب وغيرها وثى نفس شيام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير
وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصة لابن يعفر هذا
في خاصته وكبار قواده وقربائه في هذه القلعة وعساكره نزول على *g*
اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتمل الوفا من الرجال والدواب وتخترقها
عيون كثيرة الماء *h*

صفة مدينة سبأ من حصر موت *g*

ومن شيام *h* الى ناحية حصر موت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة
11 f.182 v. سبأ في مدينة مدحج وسيدم ابن الروبة *i* وله دار الصيافة من لدن
لجاهلية وله بتلك الناحية معادن الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع
له منها اموال كثيرة وبها كان قصر بلقيس وعرشها واقراها باقية الى

a) Marg. كدو. *b*) Marg. سبو. *c*) Cod. بباع. *d*) Cod. بسيام
بسيلم *e*) Cod. ونخل. *f*) كثيرة (*sic*). *g*) *et quoque infra* بسيلم
الرجية *h*) Legi ponset *i*) Cod. سبا. *g*) Sic.

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك
الاعمدة للحجرية ثابتة في تلك المواضع الى هذه الغاية وفي المدينة
التي تسمى اليوم سبأ^٥ التي فيها قصر بلقيس ، وإلى جانبها آثار مدينة
كبيرة عجيبة المنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل
٥ وفي ذلك ذكرها الله في كتابه فقال جل وعز^٦ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وَاِنهَا كَانَتْ مَدِينَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ طُولَ كَلِّ مَدِينَةٍ
منها اكثر من مسيرها يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والشمار ذات
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.188 r.
وعلى رأسه مكنلة فلا يمشى الا قليلا حتى يمتدأ المكتل من تمار
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفاخرون بالصياع
السنية والابنية العجيبة والنفقات الكثيرة ان كانوا اغنياء اصحاب صامت
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه
على انفسهم وانقادوا لرؤاسته وكان لهم اوثان يعبدونها فبعث الله عز
وجل اليهم نبيا اقام فيهم زمانا يدعوهم الى الله فكذبوه فأوعدهم وخوفهم
15 وحثهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا
به وقالوا آتئنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه ذكبا وكان
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا وملشيا وصيبا وقصورا ومستغلات وكانت
عنده كاهنة فاخبرته بانها يحدث عليهم حدث عظيم يأتي على انفسهم f.188 v.
واموالهم وصياعهم بكلام مسجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم a
20 ومكتوب على المساند وفي احجار كبار بيض في مواضع عليية مكتوب
عليها بالكتابة الحميرية الاحداث التي كانت مورخة فاخذ الملك عنها
ذلك وكنمه عن رعيتته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت
وغيره عما تهيأه نقله سرا الى بلاد حكمه فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 34 vs. 14 (cod. مساكم). b) Cod. et مكيل.

c) Cod. اثينا. d) Cf. J&o. IV, ٣٨٤, 5 seq. e) Cod. بهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليرغب الناس فى شرائها فاعتنم الناس
 ذلك منه وبادروا الى شراءه *a* و كانت ضياعه و كانت ضياعهم جميعا على السد
 فبعث الله عز وجل الفأر على ذلك السد فجعلت تنقب اصول السد
 f.134r. وتخربه *b* حتى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الفأر
 نهارا وتعود الفأر عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انيثاق ذلك *c*
 الماء عليهم اشتغل بعضهم برميّة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتنعة
 وتحويل الماشية الى الجبال العالية لك حولها وانثفت ذلك السد واتى
 على اهل هاتين المدينتين ثاء بقى ماء *d* من الاموال والمواشى فيهما
 شئ وجرف آثارها وصارتا كالوادي الذى لا زرع فيه ولا ضرع فلما
 حل بهم هذا الحدث آمنوا بالله وسألوه العفو والابوا وخصعوا فقبل
 10 الله تعالى ذلك منهم وقوام وجمع كلمتهم وايداه امرهم حتى بنوا مدينتين
 عظيمتين احسن من اللتين خرّبهما الماء وادهم ثماراه *e* تكب عندهم
 من قبل وفي الاصل *f* والسدر وعظم شأته وكثر عددهم وقوام وضياعهم
 f.134v. وكان من هاتين المدينتين الى رمل *g* قري متصلة فكفروا بعد ذلك
 15 ويدلوا وادوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى
 المتصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبراري احب اليها واثر
 عندنا منها فارسل الله عز وجل عليهم الماء من ذلك البئث فلم يبق
 لهم مال ولا ضياع ولا مواش الا اتي عليها وصاروا عباديد متفرقين
 وبقي منهم بقيّة يسيرة الى اليوم وصارت تلك المدن والقرى
 والصبايع شعابا وادوية الى اليوم *h*

صفحة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتى النيل نحو
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرفتان من صخر طولهما *a* فى السماء

a) Cod. شراى. *b*) Cod. وتخربه. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. منها.
e) Cod. مجازا. *f*) Cod. الاصل. Cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) Sic aut رمل.
 Forte exoidit حصر موت aut legendum est الرمل. *h*) Cod. طولها.

- f.185 r. قريب من رميبة. يروان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرميين فيهما كان
يجمع الطعام أيام يوسف النبي صلعم وهذا الموضع خارج من المدينة
وهناك الساجن الذى حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل
جارية ذُكر انها من جوارى فرعون مُسخت وان الماء الذى فى ذلك
٤ الحمام قد احتيل له حتى يجرى فى فيها ويخرج من قبلها، وان
بيت مال مصر فى المسجد الجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح
المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع باساطين من حجارة وفي
شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويرون تحتها وهناك
قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة
10 بالحبال حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا رثوا القنطرة
وعليها باب حديد واقفال واذا صلوا العشاء الآخرة أُخرج الناس كلهم
f.185 v. من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك حال
بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة
يقال لها الجبيرة وهناك بساتينهم وضباعهم ومنتهجاتهم وقد عقد على
16 النيل مثل جسر بغداد فعبر عليه اليها وقد اتخذت علامات تعرف
بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه ه فاذا زاد
نظروا الى بعض تلك العلامات فوقوا على مقدار الزيادة لان الزيادة فى
الخارج على حسب الزيادة فى الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد
20 الباهجين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد زاد فى النيل كذا وكذا
فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض
f.186 r. على ارضيهم فغرقها حتى يختلغوا الى القرى فى الزواريق فاذا نصب
ذلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، وعصر من
الاشجار النخيل والموز والجُمبيز، وفى ناحية مصر جبل يقال له المقطم a
a) Cod. ويسونه. b) Cod. الجيرة. c) Cod. تحت. d) Cod. المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلنته بناه يقال انه كان مطبخ فرعون فُغِيرَ ذلك
وَبُنِيَ فِيهِ مَسْجِدٌ *a* يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهِ لِيَأْتِيَ لَلْجَمْعَاتِ وَيَدْعُونَ اللَّهَ هُنَا
وَيَصَلُّونَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ سَارُوا إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَى طَرِيفِ الْمَاءِ وَرَكَبُوا
السَّفِينَ فِي بَطْنِ النَّبِيلِ وَاتَّخَذُوا أَيَّامًا حَتَّى أَفْضُوا إِلَى الْبَرِّ وَصَارُوا إِلَى
مَدِينَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ نَزْهَةٌ *b* كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ عَلَى شَاطِئِ سَحْرِ الرُّومِ ^٥
وَهُوَ أَقْصَى حُدُودِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ رَأَى مَوْضِعًا يَعْرِفُ بِسَوَارَى ^٦ سَلِيمَانَ وَهُنَاكَ
قَصْرٌ *d* ^{f.136v} وَمَوْضِعُهُ وَقَدْ تَهَدَّمَتِ تِلْكَ الْبَيْوتُ وَالْحَيْطَانُ وَيَقْبِتُ تِلْكَ السَّوَارَى
قَائِمَةٌ لَا سَقُوفَ عَلَيْهَا وَبَقِيَ الْبَابُ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ وَهُوَ بَابُ
مَصْرَافِينَ قَدْ نُقِرَ مِنْ صَخْرٍ وَكَذَلِكَ الْعَصَادَتَانِ وَالْإِسْكَفَةُ وَهُوَ فِي الْمَلُوسَةِ
وَالصَّفَاءِ مِثْلُ الْمَرَاةِ وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي ذَلِكَ الْبَابِ فَرَأَى الْغَيْمَ الَّذِي فِي ¹⁰
الْهَوَاءِ وَرَأَى خَضْرَاءَ الْبَحْرِ فِيهِ وَعَلَيْهِ نَقْطٌ مِنْ كَلِّ صَبْغٍ وَأَنَّهُ رَأَى
أُسْطُوَانَةً مِنْ تِلْكَ الْأَسَاطِينِ غَلْظَهَا مَقْدَارُ مَا يَعَانِقُهُ رَجُلَانِ وَهِيَ تَمِيلُ
إِلَى نَاحِيَةٍ ثُمَّ تَسْتَوِي ثُمَّ تَمِيلُ مِنْ ^١ غَيْرِ أَنْ يَمْسَهَا أَحَدٌ وَأَنَّهُ أَقَامَ عَلَيْهَا
سَاعَةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَآخِذٌ بِخَشْبَةٍ وَجَلَسَ تَحْتَ الْأَسْطُوَانَةِ فَلَمَّا مَالَتْ
وَضَعِ الْخَشْبَةَ تَحْتَهَا فَلَمْ يَكُنْهُ أَخْرَاجَهَا وَأَنَّهُ تَأَمَّلَ سَائِرَ تِلْكَ الْأَسَاطِينِ ¹⁵
^{f.137r} ثُمَّ يَرَى شَيْعًا مِنْهَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا تِلْكَ الْوَاحِدَةَ وَأَنَّهُ رَأَى هُنَاكَ قَبَّةً تَعْرِفُ
بِالْقَبَّةِ لِلْحَصْرَاءِ ذُكِرَ أَنَّهَا كَانَتْ قَبَّةً فِرْعَوْنَ وَأَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ بِسِتِّ ^٥ عَشْرَةَ
أَسْطُوَانَةً مَنقُورَةً كُلُّهَا مِنْ صَخْرٍ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَنُقُوشٌ قَدْ تَهَدَّمَتْ بَعْضُهَا
وَبَقِيَ بَعْضٌ يَسْمَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَابَ فِرْعَوْنَ ، وَأَنَّهُ رَأَى بِقَرْبِ هَذِهِ
الْأَسَاطِينِ شَيْئًا مِثْلَ مَنَارَتَيْنِ مَصْنُوعَتَيْنِ مَرَبَّعَتَيْنِ وَأَنَّهَا كَانَتَا وَضَعْتَا جَبِيحًا ²⁰
عَلَى مِثَالِ عَقْرَبٍ مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحَاسٍ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ وَذَكَرَ
أَنَّهَا حَكَمَ ^f وَأَنَّهُ تَنَاوَلَهَا إِلَيْهِ الْخَيْرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَوْقَدُوا تَحْتَ ذَلِكَ

a) Cod. مساجد . *b*) Cod. نزهة . *c*) Cod. بسوار et ins. ابن، quod
delevi, coll. Makrizi I, 16., 9 et Ibn al-Fakih v¹, 5. *d*) Cod. قصر .
e) Cod. بستة . *f*) Locum Anglice dedi in opere *Athenaeum* July
1887. ^c Pseudo-Callisthenes I, 33 ed. Didot p. 57. Textus Grae-

المثال المعول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان؛
وَأَنَّ بِهَا رِبَاطَاتٌ عَلَى السَّاحِلِ يَصْرَبُ مَا الْبَحْرُ حَيْطَانَهَا تَسْمَى الْمَحَارِسُ ٥
الطريق من الفسطاط الى الاسكندرية

f.187 r.

تخرج منها في سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخًا عن
٥ مينك وبسارك النخيل والبساتين والصبياع حتى تنتهي الى سور الاسكندرية
مقدار مائة خطوة مستأه من حجارة في البحر تسير عليها حتى تنتهي
الى منارة الاسكندرية وهي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين a
سرتان سرتان معول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلاثمائة درج
في كل درجة كوة يطلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في
١٥ السماء ثلاثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة
وخمسين ذراعًا فتدخل باب الشرقي من الاسكندرية فهناك قبة خضراء
عليها ستة عشر عمودًا من رخام وهي وسط المدينة بناها الاسكندر
٢٥ بمئة من هذه القبة البحر وبسرة منها اشجار الجبب والكروم وقبالتها f.188 r.
سوق بمئة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها
رخام وحيطانها وقدر ما يتسخ فيها الثياب، ويقال ان خراج مصر
كان في أيام فرعون ستة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله
ابن الحبحاب أيام بني امية الف وسبع مائة الف وثمان مائة
وسبعة وثلاثين دينارًا وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بني العباس
الف وثمانين الف دينارًا ٥

cus habet: τὸς ὀβελίσκους ἐθεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:
»in eo Obeliscos quoque duos vidit. proceritudinis erectissimae,
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit".
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes".

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. الف. عشرين وثلث.
c) Cod. الف.

صفحة قُسطنطينية وما فيها ونعت ملك ملك الروم
 ذكر هرون بن يحيى أنه سبى وحمل الى قسطنطينية على طريق
 f.188v. البحر في المراكب من عسقلان فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال
 لها أنطاليسه وهي مدينة على ساحل بحر الروم ثم حملوا منها على
 البريد مسيرة ثلاثة أيام في الجبال والوديان والمزارع * حتى ينتهي ^ة
 بهم الى مدينة يقال لها نقيهه وهي مدينة عظيمة بها ناس كثير
 حتى انتهوا بعد ثلاثة أيام الى مدينة يقال لها سنقرهه وهي مدينة
 صغيرة في صحراء ملساء قال ثم خرجنا مشاة فسينا في الصحراء وبيننا
 وبسرتنا قرى للروم حتى انتهينا الى البحر في ^ه مقدار يومين ثم ركبنا
 البحر فرسنا مقدار يوم حتى انتهينا الى مدينة قسطنطينية وهي ¹⁰
 مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وفسخا على
 ما ذكر ميل ونصف ويحيط البحر ما يلي المشرق منها وغربها صحراء
 يؤخذ منها الى الرومية وعليها حصن والباب الذي يؤخذ منه الى
 f.189r. الرومية من ذهب والى جانبه ناس ^ف من خدمه ويسمى باب الذهب
 وعلى الباب تماثيل خمسة على مثل الفيلة وتمثال على صورة رجل ¹⁵
 قائم قد اخذ بزمام تلك الفيلة ولها ^و باب ما يلي الجزيرة ^ز يقال له
 باب بيبغاس ؛ موضع يتنزّه ^ك الملك اليه وهو باب من حديد ويقرب

a) Cod. انطاكية. b) Conjectura supplevi. c) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. d) Cod. سيقرة. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal ١٣١ l. e) expunctum est, sed servari debet, f) Sic. Expectamus بيروت vel tale quid. g) Cod. وله. h) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoles topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). i) Cod. s. p. Graece Πηγῆς. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Gretseri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). k) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر والى جانبه موضع
يقال له البذور ^e وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف
عليهم الملك من قصره في وسط المدينة وقد صُور في القصر اصنام
مُفرغة من صُفر على مثال الخيل والناس والوحوش والسياع وغير ذلك
^٥ وعلى غربي الميدان ما يلي باب الذهب بابان يسوقون الى هذين البيتين
ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتَان من ذهب يشد كل عجلة على ^{v. 189 f.}
اربعه من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة
بالذهب وبتركها تجرى بما ليط اليها من العَجَل حتى يخرج من
تلك الابواب فتدور على تلك الاصنام ثلاث دورات فأيها سبق
10 صاحباه ألقى اليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب وكل
من في قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويبصرون وعلى قصر
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فوسخ احد جنباته ما
يلى المغرب متصل بالبحر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها
باب البيدرون والآخر باب المنكناة والثالث باب البحر واما باب البيدرون
15 فتدخله في دهليز مقدار مائة خطوة في عرض خمسين خطوة وعلى
الجانبين من الدهليز أسرة ^f موضوعة عليها فرش من ديباج ومصريات ^{r. 140 f.}
ووسائد وعليها قوم من السودان منتصرة بأيديهم اترسة ملبسة ذهباً
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار
ماتى خطوة في عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام وأسرة موضوعة
20 في جانبي الدهليز عليها قوم حَزَر في ايديهم القسي وفي الدهليز
اربعه حُبوس حَبس ^h منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

a) Servavi hic et infra lectionem codicis. Cf. Ibn Khord. 1.9 b.

b) Cod. فيدور. c) Cod. صاحبه. d) Cod. hic et infra البنكبا
(τα μύγγανα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). e) Cod. فيدخل.
f) Cod. اسر. g) Teshdātā in eod. h) Cod. جيش جيش et
deinde ter وجيش.

للعامة وحبس لصاحب الشرط وباب الحجر فأندك تدخل فى دهليز
 طوله ثلاثمائة خطوة فى عرض خمسين خطوة وهو مفروش بأجر احمر
 وفى الدهليز اسرة بئنة ويسرة عليها فرش متخذة^b وعليها قوم انراك
 بايديهم القسنى والانسنة فتمضى^c فى الدهليز حتى تنهى الى فصاه
 f.140 v. مقدار ثلاثمائة خطوة ثم تنتهى الى الستر المعلق على الباب الذى^d
 يفضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة
 منها ذهب وستة فضة وفى المقصورة التى يقف عليها الملك موضع
 اربع اذرع فى اربع مرقع ذلك الموضع بالدر والياقوت وكذلك
 مسنده الذى يستند اليه مرقع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المذبح الذى¹⁰
 يصلى عليه القسنى ستة اشبار فى عرض ستة اشبار وهو قطعة
 خشب عود قبارى مرقع بالدر والياقوت يقف عليه قس الملك وسائر
 سقوف الكنيسة كلها آراج معولة من الذهب والفضة وهذه الكنيسة
 اربعة صحن كل صحن منها مائة خطوة فى عرض مائة خطوة واما
 f.141 r. الصحن الشرقى ففيه جرن^f محفور من رخام طوله عشر اذرع فى¹⁵
 عرض مثلها وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص وعلى القبة
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كل عمود اربع
 اذرع احد اعمدها على رأسه صورة بازى وعلى الثانى صورة حمل^g
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد²⁰
 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال ثعبان وعلى الثامن تمثال
 قبيح^h وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادى

a) Cod. قابل. b) Videtur legendum مناجدة. c) Cod. فيمضى.
 et deinde bis ينتهى. d) Addidi. e) Cod. مايتى. f) Cod. جرن hic
 et mox. g) Cod. حمل ut quoque Kasw. II, ٢٠٩ ult. h) Cod.
 قبيح.

عشر بمئثال فيل وعلى الثاني عشر بمئثال ملك ، وبالقرب *a* من هذه
 القبة في هذا الصحن على مائتي خطوة صهريج قد أُجرو منه *b* f.141 v.
 الماء الى تلك التناثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدهم ملئ
 ذلك الصهريج *c* بمقدار عشرة آلاف ذوق نبيذ والف ذوق عسل
 ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالسنبل والقرنفل والدارصيني
 مقدار حمل *d* ويغطي ذلك الصهريج * ألا شيئاً منه بشئ *e* فاذا خرج
 الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع عينه على تلك الصور وما يتبع
 من افواها وأذائها من ذلك الشراب فيجتمع في الجرن *g* حتى
 يتلئ *h* فيسقى كل من خرج معه من حشمة الى العيد كل واحد
 10 شربة ، فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع
 مائة خطوة في مثلها مفروش بالرخام الاخضر مزوق للحيطان بالفسيفساء
 والوان التزويق وعلى اليمنى من داخل الدار بيت مال الملك وفي f.142 r.
 جوفه بمئثال فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من ياقوتتين
 حمراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتي خطوة في عرض
 15 خمسين خطوة وفي المجلس مائدة من خيلنج *e* ومائدة من عاج وفي
 الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من
 الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس فقعده في الصدر على مائدة
 الذهب وهو يوم اليلاد ويومر فيوتى باسارى المسلمين فاقعدوا على
 تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده في الصدر اربع موائد من ذهب
 20 تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان
 ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. f.v, 1. *b*) Cod. فيه.
c) Cod. hic et infra الصهريج. *d*) Cod. ويغطي. *e*) Incoertum
 utrum cod. الاثنى an الاثنى. Conjectura edidi. Kazw. ويغطي
 ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا
f) Cod. شئ. *g*) Cod. الجرن. *h*) Cod.
 يتلئ. *i*) Cod. شربة. *k*) Voo. in cod.

f.142 r والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه
 ولا يوكل عليها أنما تترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رفعت
 ثم يوق بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبارد امر عظيم ثم
 ينادى منادى الملك فيقول وحيوة رأس الملك ما في هذه الاطعمة
 شيء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة في صحافة الذهب 5
 والفضة ثم يوق بشيء يقال له الأرقناه وهو شيء متخذ من الخشب
 المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيقه ثم يجعل
 فيه ستون انبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق قد غشيت
 تلك الانابيب بالذهب فوق الادم حتى لا يبين منها الا اليسير على
 تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى وان جانب هذا الشيء المربع 10
 f.143 r ثقب يجعل فيه منفخ ككور للذادين ويوق بثلاثة صلبان فيجعل
 اثنان منها في طرفيه وواحد في الوسط ثم يوق برجلين ينفخان
 في ذلك المنفخ ويقوم الاستاذ فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كل
 انبوبة بحالها على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك
 والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بابديهم 15
 لللباقات والخباق الصنج يضربون فيها ما داموا يأكلون ويطعون على
 هذه الصفة اثنى عشر يوما فاذا كان آخر هذه الايام يعطى كل
 اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم ثم يقوم الملك ويخرج من
 باب البيدرين 20

خروج الملك الى الكنيسة العظمى للذ للعامه
 f.148 v. يأمر بان يفرش له في طريقه من باب القصر الى الكنيسة للذ للعامه
 في وسط المدينة حصر ويطرح فوقها راحين وخصرة وبزبين الحائط بهذا

a) Cod. الاقيا. b) Cod. صحايف. c) Cod. et mox عليه. d) Cod. (τα δρυακα).
 e) Aliquid deesse videtur. f) Cod. وبتى. g) Cod. كور. h) Cod. منها. i) Cod. h. l. والخباق.
 j) Cod. اسير. k) Cod. دينارين. l) Addidi.

وبهيرة من مروة بالديناج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم
 ديباج احمر مُسبلة شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجيئ
 خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مُشاةً كلهم ثم يجيئ
 عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احمر ثم يجيئ عشرة آلاف خادم عليهم
 ديباج لون السماء في ايديهم الطبرزينات الملبسة ذهبًا ثم يجيئ
 بعدهم خمسة آلاف خصي اواسط *a* عليهم ملاحم خراساني ابيض
 بايديهم صلبان ذهب ثم يجيئ بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وخرز
 عليهم * صندر مسيرة *b* بايديهم رماح واترسة ملبسة كلها ذهبًا ثم يجيئ
 مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من
 ذهب يبخرون بالعون القماري ثم يجيئ اثنا عشر بطريقا من رؤساء *f.144r.*
 البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من
 ذهب ثم يجيئ مائة غلام عليهم ثياب مشهزة مرصعة باللؤلؤ يحملون
 تابوتا من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجيئ رجل بين يديه
 يقال له الرحيم *c* يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجيئ رجل شيخ
 وببده طشت وابيق من ذهب مرصعان *d* بالدر والياقوت ثم يقبل
 الملك وعليه ثياب الاكسيمون *e* وفي ثياب من ابريسم منسوج بالجواهر
 وعلى رأسه تاج وعليه خقان احدها اسون والآخر احمر وخلفه الوزير
 وببده الملك حُق من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين
 يلقى الوزير بلسانهم * من رمونت اسانطراف وتفسيه انكروا الموت فان *f.144v.*

a) Cod. اواسط. *b)* Addidi voc. Intelligunt fortasse *λαρωταὶ*
τριμίτα, cf. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 469 et
 p. 607 (ed. Bonn.). *c)* An forte ex 'Επαρχων ortum nomen?
 Byzantini eum Silentiarium appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant.
 Porphyr. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.)). *d)* Cod. مرصعين. *e)* Cod.
 الأكسيمون (*τῶν ἀλλαξιμων* cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.*
 p. 7 (ed. Bonn.)). Deinde cod. وهو. *f)* Sic, sed ultima littera vocis
 cum, seq. fere confluit. Vult μέμνηθε τοῦ θανάτου.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الخُفَّ ونظر الى التراب وقبَّله وبكى فيسير
 كذلك حتى ينتهى الى باب الكنيسة فيقدم الرجل الطشت^a والابريق
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره اتنى برى؟ من دماء الناس كلتم لان
 الله لا يسألنى عن دمايتهم وقد جعلتها فى رقبتك ويخلع ثيابه لك
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وفي دواة الرجل الذهبى تبراً من
 دم المسيح عم ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له بن بالحق كما دان
 بلاطس بالحق ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به بن
 بالحق كما قللك الملك امور الناس، ثم يامر الملك بادخال اسارى
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الزينة والملك فيصبحون اطال
 f.145r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرّات ثم يَوْمُ فَيُجْلَعُ عَلَيْهِمْ، وَيَسْأَلُ 10
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدرّ والياقوت
 وجلال ديباج مرصعة ايضا بمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة
 ولها بها لحام معلّف يقولون انه متى اخذت الدابة اللجام فى نها
 ظفونا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشم اللجام فتراجع الى خلفها ولم
 تنقدّم الى اللجام ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت 15
 لاوساطة ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره، وفي غربي الكنيسة
 على عشرة خطى عمود يكون طوله بقدر مائة ذراع وهو مركّب عمود
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة
 من رخام مرصعة اربع اذرع فى اربع اذرع وفوقها قبر معقول من
 رخام فيه اسطليانس^c الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر بمثال 20
 فرس من صغر وفوق الفرس صورة اسطليانس وعلى رأسه تاج من ذهب
 مرصع بالدرّ والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة كأنه
 يدعو الناس الى قسطنطينية، وعلى الباب الغربى من الكنيسة

a) Cod. الطست. b) Sic. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-
 tata. c) Justinianus. Kazw. II, f.v, 7 قسطنطين.

مجلس فيه اربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معمولة على
سلات الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات
نفسها واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك
بلونيبوس^a ، وذكر ان خيلهم معلمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى
^e من يسكها اذا نزل عنها القواد ولا تصبج ولا تجلب انما يقال لها f.146r
شطه^b فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك ، قال
فسألت بعض الناس عن امرها فذهبوا في الى ثلاثة تماثيل من صفر
على هيئة الفرس منصوبة على باب الملك عليها بلونيبوس للكيم طلسم
للدواب ألا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض ، وعلى باب الملك
¹⁰ ايضا اربع حبات معمولة من صفر انثابها في افواها طلسم للاحيات
الا تنصر يقصد الصبى الى حية فيأخذها فلا تنصره ، وما يلي باب
الذهب من المدينة قبة فنطرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها
صنمان واحد يشير كأنه يقول بيديه هاتنه والآخر يشير بيده كأنه
يقول اصبر ساعة وها طلسمان فيوتى بالاسارى فيوقفون بين هذين
¹⁶ الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع f.146v
الرسول وهم وقوف ذهب بهم الى الحبس وان وافاهم الرسول وقد جوز بهم
الصنمين قتلوا ولم يبغ منهم على احد ، ولقسطنطينية قناة ماء
يدخل اليها من بلدة يقال له بلغر يجرى اليها هذا النهر من
مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلاث فثلث
²⁰ يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس المسلمين والثلث
الثالث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانهم يشربون
الماء الذي بين العذب والمالح * واهل بلغر يجارون الروم والروم
تجارهم * وذكر هارون ان حوالي قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بليناس. b) Sta. Of. Codinus De Signis p. 54 seq.

(ed. Bonn.). c) Cod. فيه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f.147r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا *a* بينه خمسمائة راهب وهذا النهى الذى يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام يجرى فى وسطه، وعلى فرسخ ما يلى الشمال من المدينة *b* دير يقال له مونس *c* فيه الف راهب وما يلى شرقى قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مونس والثانى فُسادر *d* والثالث قوقباى *e* والرابع دير مريم *e* وما يلى غربى المدينة ديران فيها ستة آلاف راهب، ثم يخرج فتصير فى صحراء ملساء فيها مزارع. وقرى اثنتى *f* عشرة مرحلة حتى تنتهى الى مدينة يقال لها سلوقية *g* وفى مدينة عظيمة كبيرة ما يلى مشرق المدينة للجبل وغربها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقس فيه اثنا عشر الف *h* راهب ويخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل فى صحراء ليس فيها من العمران شىء *h* وفى مدينة عظيمة فيها اسواق وحواليها انهار كثيرة وتسقيها انهار مطرن *i* وعليها سوران وخندق يحيط بالمدينة، ويخرج منها فتسير فى غياض من الشجر فى وسط الصقالبة لهم بيوت من خشب ينزلونها وهم نصارى كانوا يتنصرون على عهد بسوس *k* الملك *l* فلم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر فى مشاجرم

a) Sic cum w. b) Cod. sine art. c) H. l. legi posset مونس.
d) Cod. مَسادر s. فُسادر. e) Sic. f) Cod. اثنتا. g) Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). h) Hic quaedam exoidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρον, Tomaschek, die Handelswege im 12 Jahrh. Wien 1887 p. 70) sermo est. i) Sic. k) Eodem nomine appellatur ab Ibrāhīm ibn Jaḩrūb. Est autem, ut ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 860 Christianus factus est. Of. meum Een belangrijk bericht over de Slavische volken p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2^e Reeks, Dl. IX, '880). lter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس *a* وفي مدينة عظيمة طولها
 ستة اميال في مثلها وفي كثيره الجير فيها من الزيتون وانواع الفواكه
 ولها نهران جاربان يظردان فيها وفي مدينة الانكبريين *b* قد نزلوا
 في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة *c* وهم على هيفة الاكراد ينزلون
d الصحارى في الخيام ويخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر. f.148 r.
 في غياض واشجار وربما يلقاك تلال فيها منهم اصناف خلل حتى
 تنتهي الى قرية تدعى البندقيس *e* وهم نزول في صحراء ملساء ليس لهم
 قرى ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين
 النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من
g عندهم ويختار من طعامهم وتترود منه حتى توافي مدينة الرومية وفي
h مدينة يدعى امرها ملك يقال له الباب وطولها اربعون ميلا في اربعين
 ميلا يجرى اليها نهر من عربى المدينة فيخترق سورها قد فرش
 اسفل النهر بالصفر وبني صفتاه ايضا بالصفر. وقد عقد عليها جسر
 من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار
i 18 فرسخين وعليها ثلاثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طوله في f.148 v.
 الهواء مائة ذراع وعلى رأس البرج قبة مبنية من الرصاص وقد اتخذ
 على رأس القبة بمثل زرزور من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت
 الريح فدخلت في الزرزور فيصبح فيجتمع زرزور تلك المدينة في منقار
 كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على ذلك البرج فيؤخذ ذلك الزيتون
j 90 ويعصر ويستخرج دهنها فهو يكفيهم لمصايح الكنيسة الى السنة القادمة
 من ذلك الوقت، وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معمل من
 ذهب احدهما في شرقى الكنيسة والآخر في غربتها يقال لاحد صاحبه *k*

a) Fortasse corruptum e nomine *Τιτέλιος* (Tomaschek p.12).

b) Cod. الانكبوديني. *c*) Sic. Si lectio sana est, textus necessario manous est. *d*) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. *e*) Cod.

وطوله. *f*) Cf. supra p. 86. *g*) Cod. صاحب.

القبرين شمعون الصفا والآخِر بالوس فاذا كان فصح النصرارى فى كل سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى القبر ومعه f.149r: موسى فحلق رأس شمعون ولحيته وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل من اهل ملكته شعرة هذا عملهم فى كل سنة منذ تسع مائة سنة، وحيطان هذه الكنيسة كلها مغطاة بالذهب وابوابها الغربية من نحاس صيبي والابواب الداخلة للث على بيعة صلاتهم كلها مغطاة بالذهب والموضع الذى يقعد عليه الكهنة مغطى كله بالذهب، وفى كل ركن من ارکان هذه الكنيسة برج على كل برج قبة مبنية من فضة يضرب عليها النواقيس وفيها الف مرحة ذهب عرض كل واحدة ذراع فى ذراع مربعة بالدر والياقوت ولها مقابض من ذهب 10 ولها ستمائة صليب من ذهب فى وسط كل صليب درة ووزن كل صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليباً على عدد الخواريين فى كل صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد تلامذة الخواريين فى كل صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف ومائتا كأس ذهب يجعله فيها لخمير للتقريب مربعة كلها بالجواهر وقد بنى بيت المذبح اربعا وعشرين ذراعاً فى عرض اثنى عشرة ذراعاً، 15 وفيها من الشامسة والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا نفس على كلهم ديباج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم طيالسة منسوجة بالذهب والدر ولها من السدنة من يتولون اشعال القناديل ست مائة، وفى غربى هذه المدينة الحجر الكبير وحوالى 20 f.150r: المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وتاهرت على الحجر من بلاد ادريس بن ادريس وتاهرت العليا، واهل الرومية صغير وكبيرم يحلقون لحام كلها لا يتركون منها شعرة واحدة على اذقانهم ويحلقون وسط هاماتهم فسألتم عن السبب فى حلق لحام

a) Addidi. b) موشاه. Cod. c) يجعل. Cod. d) اثنى عشر. Cod. e) ومليخى. Cod.

وقلت لهم ان زين الرجل في اللحي فما مرادكم من هذا الذي
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يخلق لحينه لم يكن نصرانياً
خالصاً وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحواريون لم يكن معهم عصي
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء *a* وكنا نحن اذناك ملوكا علينا
b الديباج ونحن على كراسي الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم
نجبهم فأخذناهم وعذبناهم وحلقنا رؤوسهم وحناهم فلما ظهر لنا صدق *c* f.150 v.
قولهم صرنا نخلق لحانا كقارة لما ارتكبناه من حلق لحناهم *d*
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهي الى
بلاد ملك برجان وتسير منها في جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهي
الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهي الى مدينة
برطينية *e* وهي مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم اذا رام الغريب ان يدخلها
لم فلا يمكنه دخولها حتى يأخذها اهل المدينة فيقفوا على مغزاه *f*
ومقصده في دخول المدينة وهم قوم نصاري وهم آخر بلاد الروم وليس
g وراءهم عمران *h*

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية *e*

ثلاث نواحي *f* منها في البحر العظيم ما يلي القبلة والشرق والمغرب *f* f.151 r.
والناحية الرابعة ما يلي البرّ والمجرية يعني الشمال وطولها من الباب
الغربي الى الشرقي ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة
g وبينهما فضاء ستون ذراعا وعرض *g* السور الخارج ثمان اذرع وسمكة
اثنان *h* واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمى فسطيطالس *i* وهو

a) Cod. ضعف. *b*) Cf. Kazw. II, ٣٩١, 6 a f. seqq. *c*) Cod.
سرطينية, cf. supra p. ٨٥ l. *d*) Cod. معزاه. *e*) Haec cum Ibn
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. *f*) Cod. نواحي. *g*) Cod. وارض. Hic
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. *h*) Cod. اثنان. *i*) Pro
فسطيطالس. *Fistulatus* (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).

مغطى ببلاط نحاس طول كل بلاطة *e* ست وأربعون ذراعا وعسدد ما فيه من البلاط اثنتان *b* وأربعون ألف بلاطة. وعمق *d* النهر اثنتان *d* وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيما بين باب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثلثة *f.161 r.* الاسطوانات وحنيتاء *e* الاوسط منها بعد نحاس وقصبه العود منها *e* وقاعدته ورأسه مفرغة وسك كل عمود منها ثلاثون ذراعا ووظيف *f* هذه العمود نقير من نحاس من المغرب الى المشرق ياجرى فيه لسان من البحر وتجري السفن في هذا النقيير بحمولتها وتحت حوانيت البجار للشراء والبيع فتجى * السفينة بما تحمله *g* حتى تقف على حانوت الرجل الذى يبتاع منها، وفي المدينة كنائس فجميع ما فيها اربع *10* وعشرون *h* كنيسة وكنائس آخر تقام الصلوات فيها كل يوم الف ومائتا كنيسة وثلاثة وعشرون الف *h* دير عظام وحول سورها الف ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها اسواق عظام وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها *i* كلها مبلطة برخام ابيض وفيها اربعون الف حمام وفيها مجامع اسواق يقام *15* فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع *m* ساعات من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع وهم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القران للطعام ثم ينصرفون

a) Cod. بلاط. *b*) Cod. اثنتان. Cf. Ibn al-Fakih ١٥٠, 7 et *f.* *c*) Ibn al-Fakih وعمود. *d*) Cod. اثنتان. *e*) Cod. وحنيتاء. *f*) Cf. Ibn Khord. ١١٤, 9 et *z.* *g*) Cod. السفينها بحملها *sic.* *h*) In cod. additur الف ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. Jâc. II, ٨٩, 17 et Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei, 1885, p. 224). *i*) Cod. ومايتي. Haec sunt quas Jâc. dicit fuisse للعمارة. Numerum habet quoque Ibn Khord. ١١٥, 7. *k*) Jâc. عشرة عشرة الاف دير للرجال وعشرة الاف دير للرجال والنساء وآلاف للنساء. *l*) Cod. واسواقه. *m*) Jâc. ٨٧, 1 ست. Contra Kazw. II, ٣٦٨, 8 وقت الزوال.

أبيها، وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من أنيسة الذهب والفضة عشرة آلاف قنطار وأربع مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي يظهر في أيام الشعانيين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن، f.152 v. صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهبة بالذهب عشرة آلاف صليب، وفيها من المصاحف التي تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب والفضة ستة آلاف وأربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة من يجزى عليهم الأرزاق ثمانية وأربعون ألفاً لا ينقص عددهم كلما مات أحدهم أقاموا مكانه آخره، وقد تركنا من ذكر ذلك أشياء كثيرة كرهنا إيداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ولأقها بالكذب أشبه منهاه بالصدق وإن كان جميع ذلك مذبذباً في الكتب يدور بين الناس قد استحسنوه وقبلوه وأنفقوا على التصديق به ٥

صفة بلاد الهند

15 ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق أن عمّة ملوك الهند يرون، f.153 r. الزنا مباحاً ما خلا ملك فُمار فأتى دخلت مدينته وأتت عنده بها سنتين فلم أر ملكاً أعير ولا أشد في الأشربة منه فآته يعاقب على الزنا والشرب بالقتل، وليس أحد من ملوك الهند ممن خالطته وباعنه يسرف في شرب الشراب ما خلا ملك البهلوه فإنه بلغني أنه يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر إليه من بلاد العرب فيشربها، 20 ورايت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون للخل من الأشربة فخلهم من ماء الأرز المطبوخ يحمضونه حتى يصير

a) Cod. والدين. b) Addidi; of, Jâc. xv., 22. c) Cod. منه. d) Verba praecedentia nomine az-Zamachseharli dantur in *Mostatraf* I, 107, 11 seq. e) Sic pro المهل unde Maleditvae nomen habent (Ibn Batûta IV., 110 seq.).

f.153v. بمنزلة الخَلِّ ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندهم خسيس
لا يعباون به ويترؤنه ويقولون هذا رجل ليس له قدر فى بلانه
وليس ذلك منهم ديانةً ، وذكر بعضهم قال كنت ببلاد تار فاخبرونى
ان الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلانه
فأهدى له شيئا كفاه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزء مائة جزء ٥
وهر ار من الملوك فيما علمتسه احسن مكافاة من ملك تار ، والهند
يقولون ان اصل كتب الهند من تار ، ومن عقوبة هذا الملك على
الشرب ان من شرب من قواده وجيشه يحمى a مائة حلقة من
حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فويما
f.154r. اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس فى ملوك الهند اشد 10
غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفتين
والاذنين ولا يلتفت الى الغرامة كسائر ملوك الهند ، واصل العباد من
بلاد تار يقال ان فيها مائة الف عبد وملك تار ثمانون قاضيا لو
ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأفعدوه مقعدا للخصم ، وله ثمانون
ذكرًا لهم جمال وهيعة يصلحون للملك 15
وبليه بلاد الارمن b ولهم جمال ويزوجون اولادهم الذكور صغارا
ويزعمون ان ذلك خير واصدء من الزناء ، وملك تار مع غيرته
يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصحبكم النساء * فدخل
ذلك d على انه قد اباح لهم ما لأعدائهم ٥ قال ورايت ملك تار
f.154v. ورايت العابدى e وهو ملك رتبلا f وملكا يليه g يقال له العارطى h 20

a) Cod. دحمى. b) Cf. Ibn Khord. ٩٧ ل. Dubito autem an
recte ibi opinatus sim. c) Cod. وَأَجَلَّ sed ج legi potest .
d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra.
Componendum nomen videtur cum القايدى Mas. I, 394 ut appel-
latur rex Mandūra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275).
Quod Ibn Khord. ٩٧. k proposui falsum est. f) Sic. g) Cod.
الغارط . h) Sic s. العارطى. Jakūbt ed. Houtsma I, ١٠٩, 11 تليه.

وملكا يقال له الصَّيلمان *a* هذا اكبر من هالدين واكثر جيشا يقولون
ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الا ان الهند يقولون
ان فيلة الصَّيلمان اجراً *b* على القتال من جميع فيلة اهل الهند
ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند
فيلا مثله ابيض منقظا بسواد ولا اجراً *c* على القتال والدمه منه
وذلك انهم يوقدون النار العظيمة وجملون الفيلة عليها فا اجترأ *d*
عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدمه وما جَبُنَّ عن النار له
يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.185r.
ورايت هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة
10 يشتري *e* الفيلة ولا يشتري ما ارتفاعه خمس اذرع وبيتاع كل ذراع
تزيد على خمس الذرع بالف دينار الى تسع اذرع وله ار منها شيئا
يزيد على تسع غير انه بلغى ان ببلاد الاعجاب *f* بلادا تدعى
اورفسين *g* وملكتهام امرأة يقال لها الرابيه *g* ويكون مملكتهما فى موضع
يدعى بَرّاز لها فيلة تكون عشرة *h* اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا
16 ما بلغى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا
مباحا غير ان من احصن منهم بلمرأة فعرض لها عارض وزنيّا قتَل
الرجل والمرأة *i* وبعده ملك من ملوك الهند يقال له بلَهْرًا ومعنى f.185v.
بلهرا انه ملك *j* ملوك الهند وهو فى بلاده يقال له الكيم *k* اسم هندي
وخلافة بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك *l* واسع المملكة كثير *m*
20 للجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء
الملوك الذين حوله صلوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

a) Idem Jakūbt l. 1. b) Cod. اجري. c) Cod. اجترى. d) Ex
corr. pro احتري. e) Cod. الاعتاب. f) Ibn Khord. 44, 2 اورنشين
alii اورشين (Orissa). g) Sic. h) Cod. عشرة et mox احدى. i) Cod.
من. j) Cod. الكي. Apud Jak. l. 5 pro ل. وهو. Cf. Ibn Khord.
9v f. l) Sequitur expunctum كسر. m) Cod. كبير.

أحدهم يقال له ملك الطافين وهو قبيل المملكة كثير المال عامر البلاد
 وأهل مملكته سمر ر. ب. بياض وجمال مستغيص وفي رقيق بلادهم جمال
 ليس يشركه في ذلك أحد من الملوك من يليه ، وبعده ملك يقال
 له نجابه ^a وهو شريف فيهم ويلهرا الملك يتزوج فيهم وهم السلوقيون
 ولا يتزوجون إلا فيهم ^b لشرفهم وهذه الكلاب السلوقية يقال انها ^c
 وقعت من بلادهم ولهم الصندل الأحمر في بلادهم وغيصاصهم ، وبلي هؤلاء
 ملك يقال له الحجزه العدل في مملكته مستغيص لو طرح الذهب
 في وسط الطريق ما خافوا عليه أحدًا يأخذ من عدنانهم وبلاده
 واسعة والعرب يرحلون اليه في تجارتهم فيبترهم ويشترى منهم ومعاملاتهم
 لهم بالذهب القطع والدرهم ^d يقال لها الطاطري عليها مثال صورة ^e
 الملك وزنها مثقال فاذا بايعوه قالوا للملك ابعت معنا من يخرجنا
 من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص اخرجوا فن
 حدث بامواتكم حدث فخذوه منى وانا الضامن لكم وهو ملك له جسم
 كبير وليس حوله ملك اشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل
 بلهرا وملك الطافين ونجابه ^e

15
 والمثلتان البلد الذي ينشق به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة
 واكبر والمثلتان قوم يزعمون انهم من ولد سامة بن لؤي يقال لهم بنو
 منبه وهم الملوك على الهند فيها وهم يدعون ^a لامير المؤمنين وفي تلي
 المنصورة من السند ، وبالمثلتان صنم له دخل مال عظيم فلك بنى منبه
 هؤلاء واموالهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما اخبرني به من ائنف ^b
 بقوله من دخل البلاد واقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند
 بنى منبه فيخرجون الى * المثلتان في ^c جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et 16, 11 غابضة. Male 4v
 ann. 7 (ubi l. نجابه;) cum نجابه composui. b) Aut منهم. c) Cod.

الجزر s. الجزر. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. d) Cod. يدعون.

e) Addi

- بنو منبّه ليسارم وقوتهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه *a* من f.157r
 اتام ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله
 بيت عليه سقف عظيم لا يدرى من بناه ويقال انه بنى منذ الفى
 سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله
 ٤ سدنة *b* يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على
 سدنته يطعمون ويُسقون ويكسون والهند كلها ترى الحج إليه واذا
 مات الرجل مُوسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرب الى ذلك
 الصنم ويحججون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده
 ويطوفون سبعا على اليسار تقرباً اليه ونصرعاً ويتبرغون بين يديه
 10 ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقبله وجهه ويقولون هذا
 آله يُعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما راينه استقبلك بوجهه واذا f.157v
 طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فثم من يقلع عينه
 فيضعها في كُمة فيقول * ايها البدء قد تقربت اليك بها فأطل عمري
 وارزقني وافعل بي كذا وكذا، وفيما اخبرني من رأى منهم من يحمل
 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحدة حمل رجل من مسيرة سنة
 فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها
 ويرجع الى الاخرى فيحملها * فيتقدم بها *a* فلا يزال يتقدم واحدة
 ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما *a* الى هذا الصنم الذي
 بالملتان، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيبعد
 20 الى خشبة طويلة فيحدد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها
 فيدخل رأس الخشبة الحادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت f.158r
 ويرغم انه قد تقرب الى الصنم، ومنهم من يأتي بالمال العظيم فيطرحه
 بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسبيده أقبل هذا معونة من مالي،

a) Cod. عنم. b) Marg. اي خَدَمَه. c) Cod. ايها البدء.

d) Cod. فيتقدمها. e) Cod. بها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم عن يطيبيها *a* بيده وينالها بكفه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيه وبسطهما *b* وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي ويتضرع اليه ويدعو، وله مطبخ يطبخ فيه ^٥ الارز الابيض الجيد ويعمل له اطعمة من السمك والحشيش وتجود وتطيّب *c* ثم يُعمد *d* الى وري موز عندم عريض مقدار ما يُلَفُّ فيه *f.158 v.* الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصبُّ الارز عليه بقدر نصف كاسة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيريح فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل ¹⁰ وانه لا يطعم بكفه وزحنته وتبل ان يطعم يداره حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والزمز والطبل وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نُرقصه ونترضاه ثم يطعم ويرى *f* الطعام لا ينقص فيغلقون *g* عليه الباب ثم يفتحونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدق به فلا يبقى صنف *h* مآر بيت ذلك الصنم الا ¹⁵ انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم، وربما غسل بدن الصنم بالبن وربما غسل *f.159 r.* بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضام ويستشفون به ^٥

ومن ورائه ملوك حتى ينتهى الى بلاد الرابح؛ فالملك الكبير يقل له المَهْرَج وتفسير المَهْرَج ملك الملوك وليس يعدُّ في ملوك الهند اعظم ²⁰ منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقرب واكثر

. ويجود ويطيّب. *c)* Cod. وبسطها. *b)* Cod. يطيبيها. *a)*
d) Cod. يعمد. *e)* Cod. بدار. *f)* Quoque
 ضيف *Primus librarus* *h)* Cod. فيغلقوا. *g)* Cod. ويرى *legi posset.*
f.159 r. مآر. *ood.* مآر. *i)* Cod. الرابح.

دخلا ويقال ان دخل تمار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين مثلاً
 ذهباً وذلك * ان عاقرة ديك مع ديكه غيره له اخذة الديك الغالب
 فيقتدي به صاحبه ينقل ذهب او اقل او اكثر وهذا في ملكته كثير
 وتلبه جزيرة يقال لها سلاهطه يقع فيها العنبر الكثير الذي ليس
 في البحر اجود منه وبها يكون الكبابة من الافواه

ويلبه جزيرة يقال لها هولج *d* وانما تسمى للجزيرة باسم قائدها وليس
 هذا اسمها وهولج هذا صاحب جيش المهراج ، وله جزيرة يقال لها f.159 v.
 طواران منها الكافور وانما ظهر بهذه للجزيرة كافر منذ سنة ٢٢٠
 للهجرة ، ويخالف اهل بلاد مهراج بالنار وبلد بالهند يقال له فنصور
 10 مستفيص فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند السلطان ان يقول انا حاصل
 النار يقال للمدعى عليه *f* في الدّين او الزنا بالخاصة او السرقة وما
 يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر
 حديد فيحوى بالنار ثم يعمدون الى وري يكون عندئذ يشبه وري
 الغار في الغلط والمثانة فيوضع على كفه منها سبع وقات بعضها فوق
 15 بعض ثم توضع *g* تلك الحديدية فوقها بكلبتين فيمصى به سبع مرات
 ذاهبا وجائثا قدر مائة خطوة فان احرق يده والنور جميعا انزم
 الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان *h* f.160 r.

a) Cod. ان عاقرة. b) Ibn Khord. ٦٨, 9. c) Sic disertè
 cum . d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٦٦ h. e) Aliunde illustrare
 nequeo. f) Addidi. g) Cod. موضع. Operae pretium est cum his con-
 ferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth,
 Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het
 Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich
 de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden,
 dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven
 sirih-bladeren ou in het midden, gedurende eenige oogenblikken,
 een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder
 zich te branden, is onschuldig».

يكن له مال كان عبداً للسلطان يبيعه وأن لا تحرقه النار قيل
 للمدعى عليه أنك مبطل فد أخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى
 عليه ، وجملة احكام الهند ان من ذبح بقرة ذبح بها ٥
 الخَزَر

- بين البجاناكية *a* والخزر مسيرة عشرة أيام في مغاوز ومشاجر وليس ⁵
 بينها وبين الخزر طريق مسلوكة ومنهاج مقصودة أنما مسيرهم في مثل
 هذه *b* المشاجر والغياض حتى يوافقوا بلاد الخزر ، وبلاد الخزر بلاد
 عريضة يتصل باحدى جنباتها جبل عظيم وهو للجبل الذي ينزل في
 اقصاه طولاس ولوغره ، ويمد هذا الجبل الى بلاد تغليس ، ولهم ملك
 يقال له ايشا ، والملك الاعظم أنما هو خزر خاقان وليس له من طاعة ¹⁰
 الخزر ^{f.160v.} إلا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان في القيادة *e* والجيوش
 بالموضع الذي لا يملك معه بأحد *f* فرقه ورئيسهم الاعظم على دين
 اليهود وكذلك ايشا ومن يبيل ميلة من القوق والعظام والبقية منهم
 على دين شبيه دين الاتراك ، ومدينتهم سارعشن *g* وبها مدينة اخرى
 يقل لها *قَب نلع او حسلع *h* ومقام اهلها في الشنله في هاتين ¹⁵

a) Cod. h. l. البجاناكية . Hinc ad f. 168 r. textum edidit et
 commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. *b*) Cod. هذى .
c) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq.
 laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo
 pro *خرخيز* = *كرغز* et proponit legere *لوغر*. Hammer
 l. l. 64 et 123 *غر*. *d*) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum bene-
 vole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarum unus
 magistratus appellabatur *Sche, Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse
 nostrum ايشا . *e*) Cod. القيان . *f*) Cod. يأخذ aut بأخذ . *g*) Sic.
 Defrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*,
 Paris 1849, p. 10 et 17 *بارعيش*. Quomodo sit legendum ignoro.
h) Sic. Inesse videntur duae formae nominis *خَمَلِيچ* ut Arabes scri-
 bere solent.

المدينتين فلذا كان أيام الربيع خرجوا الى الصحارى فلم يزالوا بها الى
 اقبل الشتاء وفي هاتين المدينتين خلف من المسلمين لهم مساجد
 وأئمة ومؤننون ^٥ وكتائب، قد وظف ملكهم ايشا على اهل القوة
 واليسار منهم * فرسانا على قدر اموالهم واتساع احوالهم في المعاش وهم
^٥ يعززون البجاناكية في كل سنة، وايشا هذا يتولى الخروج ^٥ بنفسه
 ويخرج في مغازبه بعساكره ولم جمال ظاهر واذا خرجوا في وجه من f.161 r
 الوجوه خرجوا بأسلحة تأمة محلاة واعلام وطرادات وجواشن محكمة
 وركوبه في عشرة آلاف فارس ممن هو مرتبط أجرى عليهم وفيهم من
 قد وظف على الاغنياء واذا خرج لوجه من الوجوه هبى بين يديه
 10 مثل شمس على صنعة الدق يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير
 وعسكره خلفه يبصرون ضوء تلك الشمس فاذا غنموا جمعوا تلك
 الغنائم كلها في معسكره ثم اختار ايشا منها ما احب واخذة لنفسه
 واطلق لهم باقى الغنيمة ليقتسموها بينهم ^٥

برناس

15 وبلاد برناس ^٥ بين الخزر وبين بلكار ^٥ وبينها وبين الخزر مسيرة خمسة
 عشر يوما وهم في طاعة ملك الخزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v
 لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ او
 اثنان يحاكمون اليه فيما يقع بينهم الا انهم في الاصل مقيمون على
 طاعة ملك الخزر ولم ارض واسعة وهم في مشاجر ويغيرون على بلكار
 20 والبجاناكية ^٥ ولم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغزبية ^٥ ولم رواة
 ومنظر واجسام فاذا كان من احدهم على الآخر اقدام او ظلم او اصابه
 بجراحة او ظعن، لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. يزالونها. b) Deinde male correctum in مؤننين. c) Cod.

d) Cod. للخارج. e) Vulgo بلكار ut pro بلكار على فرسابا على
 . تلكار والبجاناكية. f) Cod. hic . تلكار. g) Cod. (برجان et) بلغار.

h) Cod. s. p. et voc. i) Cod. بخراجه او ظعن.

يأخذ المجرور بثأره، وإذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة ايبيها واختارت لنفسها من ارادت من الرجال الى ان يجيء اياها خاطب فيخطبها اليه فيزوجها منه ان ارادته^a، ولم جمال وبقر وعسل كثير واكثر اموالهم الدلف وهم صنغان صنف منهم يحرق الميت والصنف^b f. 162 r. الآخر يدفنه وهم في سهل من الارض واكثر اشجارهم الخننج ولم مزارع^c واكثر اموالهم العسل والدلف والوبر وسعة ارضهم مقدار سبعة عشر يوما طولاً وعرضاً^d بلكار

ويُلكار مناخمة لبلاد برداس وهم نزل على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المنتمى ائل وهم بين الخزر والصقالبة وملكهم يسمى ألمش^e وهو ينحل الاسلام وارضهم غياض ومشاجر ملتفة وهم حول فيها، وهم^f 10 ثلاثة اصناف صنف منهم يسمى برصولا والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبايعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكث من كان منهم على حافتي ذلك النهر^g f. 162 v. يختلفون بتجاراتهم اليهم كالمسور والقاقم والسنجاب وغيره وهم قوم لهم زرع وحرثة يزرعون كل الحبوب من الخنطة والشعير والدخن^h 15 وغير ذلك واكثرهم ينحلون دين الاسلام وفي احوالهم مساجد وكتاتيب ولم مؤذنون واقمة واكلهم منهم يسجد لكل من لقي من محبيهⁱ وبين برداس وبين هولاء البلكارية مسيرة ثلاثة ايام يغزونها ويغيرون^j عليهم ويسبونهم ولم دواب ودروع وسلاح شاك وهم يؤدون الى ملكهم الدواب وغير ذلك واذا تزوج الرجل منهم اخذ الملك منهم دابة دابة^k 20 واذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة اخذوا منهم العشر وملابسهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est v. b) Cf. Chwolson p. 91.

JAc. I, v. 33, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw.

p. 98 seqq. Infra اسكل scribitur. d) Cod. وفيما. e) Cf. Istakhrt

٢٢. paen. يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. f) Cod. ويغيرون.

g) Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين. وأكثر اموالهم
الذلق وليست لهم اموال صامتة إنما دراهم الذلق يتزوج ^a الذلق
الواحد بينهم ^b بدرهمين ونصف وإنما يحمل الدراهم البيض المدورة من f.168r
نواحي الاسلام يتعاونها ^c منهم ^d

المَجْغَرِيَّة ^e

وبين بلاد البجاناتاكية ^e وبين بلاد اسكل من البلكارية أول حد من
حدود المَجْغَرِيَّة والمَجْغَرِيَّة جنس من انترك ويركب رئيسهم في مقدار
عشرين الف فارس ويسمى الرئيس كنده ^f وهذا الاسم شعار ملكهم
لان اسم الرجل المتملك عليهم جله ^g وكل المَجْغَرِيَّة يصغون الى ما يأمرهم
به رئيسهم المسمى جله من محاربة ومناعة وغيرها، ولهم قباب يسبيرون
مع الكلدان والحِصْب وبلادهم واسعة وحد منها يتصل ببحر الروم وينصب
الى ذلك البحر نهران ^h احدهما اكبر من جيجون ومساكنهم بين هذين
النهرين فاذا كان أيام الشتاء فصد كل من كان اقرب منهم من احد ⁱ.f.163v
النهرين ذلك النهر واقلم هناك تلك الشتوة يصلحون منه السمك
ومقامهم في الشتاء هناك اوقف لهم وبلاد المَجْغَرِيَّة ذات شجر ومياه
وارضهم ندية ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم
من الصقالبة وبلزومونهم المون الغليظة وهم في ايديهم بمنزلة الاسرى،
والمَجْغَرِيَّة عبدة النيران ^k ويغيرون على الصقالبة فيسبيرون بالسبايا مع

a) Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يتعاونها. d) Cod.
plerumque cum & pro & et h. l. prima littera cum dhamma scri-
bitur alibi sino voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. De
ult. imp. p. 172 Μεγέροι. e) Cod. iterum cum &. f) Sic. Con-
stant. l. l. p. 174 seq. cum καρχέων appellat. Hammer p. 108 كيد
p. 123 كيت. (hwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e
ليد i. e. Lebelias, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Con-
stant. γυλαζ. h) Apud Hammer appellantur وئا (وئا) et اتيل. i) Cod.
أوتان. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 أوتان.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يغسله له كرخ، ويقال ان
 الخزر فيها تقدم كانت قد خندق على نفسها انقاء المجريّة وغيره
 من الامم المتاخمة له لبلادهم فاذا سارت المجريّة بالسبايا الى كرخ خرجت
 اليها الروم فسوقوا هناك ودفعوا اليهم الرقيق وأخذوا الدبليج الرومي
 والزبّيات وسائر مناع الروم ٥

الصقلبيّة

f.104r.

وبين بلاد البجناكيّة *a* وبين بلاد الصقلبيّة مسيرة عشرة ايام والصقلبية
 في اوائل حدّها مدينة تسمّى واييب *e* تسير اليها في مفاوز وارضين
 غير مسلوكة وعيون مياه واشجار ملتفة حتى تأتي بلادهم وبلاد الصقلبية
 بلاد سهلة ومشاجر وم نزل فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولم مثل 10
 الحباب من خشب معول فيها كور لنكلام *f* وعسلهم ويسمونها أليشج *g*
 يخرج من الحب الواحد مقدار عشرة اباريق وم قوم يرعون الخنازير
 مثل الغنم، واذا مات منهم ميت احرقوه بالنار ونسأوم اذا مات لهن
 ميت قطعن ايديهن ووجوههن بالسكين واذا احرق ذلك الميت صاروا
 15 f.104v. اليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنية وجعلوه

على تل فاذا انقضى للميت سنة عمدوا الى مقدار عشرين حب *h* من
 العسل او اقل او اكثر فذهبوا بهاء الى ذلك التل واجتمع اهل الميت
 فأكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا واذا كان للميت ثلاث نسوة وزعت
 واحدة منهن انها محبسة له عمدت عند ميتها الى خشبتين فقامتاهما

a) Cod. ويقل. Ohwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.

b) Cod. ابقأ. c) Cod. المتاخمة. d) Cod. iterum e. خ. e) Sic.
 Bakri apud Kunik et Rosen l. 1. ايبين. Legendum esse كويابه (Kiew)
 suspicatus est Harkavy, qui vero postea e توليبس corruptam esse
 formam minus feliciter posuit. Ohwolson nomen urbis Krakau (قراقب)
 inesse putat. f) Cod. الخلم. g) Cod. السج. Vid. Ohwolson p. 126
 "uliacé". h) Cod. حب. i) Cod. به.

في وجه الارض ثم وضعت خشبة اخرى معترضة على رأسها ^a وعلقت
من وسطها حبلا شدَّ احد طرفيه في عنقها وفي قائمة على كرسي
فاذا فعلت ذلك أخذ الكرسي من تحتها فبقيت معلقة حتى يختنق
وموت فلذا ماتت ألقبت في النار وأحرقت، ^b ولم كلّم عبده نيران ^c
^e وأكثر زرعهم الدخن فاذا كان أيام حصادهم اخذوا من حبّ الدخن
في مغرقة ثم رفعوها الى السماء ويقولون يا ربّ انت الذي رزقنا فاقمه ^{f.165r}
علينا، ولهم ضرب من العبدان والطنابير والمزامير وطول مزامير دراعن
وعلى عودهم ثمانية اوتار وانبيذاتهم من العسل ويطربون ^e عند احراق
الميت يزعمون انهم يفرحون لرحة ربة آياه، وليس لهم من البرانيين
¹⁰ الا القليل ولا يكون الدابة الا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزاريف
والانسة والرماح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سوبنج ^d له بطبعون وعن
قوله يصدرون ^e ومنسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم
الذي يقال له رئيس الرؤساء يسمونه سويت بله ^f وهو اجل من
*سوبنج وسوبنج ^g خليفته ولهذا الملك دواب ليس له اكل من الاطعمة
¹⁵ الا ما يجلب من البانها وله الدروع الجيدة الحصينة النفيسة وتسمى
المدينة التي ينزلها جراب ^h ولهم بها سوق في الشهر ثلاثة أيام ^{f.165v}
يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشتد حتى يحفر
الرجل منهم مثل السرب تحت الارض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. رأسها. b) Cod. نيران. c) Cod. ويطرقون. Emendavit
Chwolson. d) Cod. يتوّج، Hammer p. 108 سونج، p. 124 شويج،
p. 71 سويج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (Jupaned, J = gallic. j,
ó = tsch). e) Cod. يُصدرون. f) Cod. ملك. Swjatoplük; cf. Chwolson
p. 141 seq. Lectio سويت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124
سويست). g) Cod. سونج وسويج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui
censet optime hic convenire Gradista, nunc Gradiatsche,
metropolis regis Morawiae Swjatoplük (+ 894 p. Ch). Forte autem
urbi dedit nomen regionis (موراب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعباله ويحىء
 بحطب وحجر قليل ثم يضرب فيه النار حتى يحىء ويحترق فلذا صار
 الى غايته رش عليه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدخا البيت
 فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويجيبهم
 ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة
 في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من ثيابه خلعة في السنة
 f.166r. مرة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثيابه امرأته او
 جاريتها خلعة وان اخذ لصا في ملكته امر بخنقه او جعله في جيرة
 عمالة اقصى بلدانه ٥

الروسية

10

وأما الروسية فانها في جزيرة حوالها بحيرة e وللجزيرة الف في فيها نزول
 مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغياض وفي وبيبة نديمة اذا وضع الانسان
 رجله على الارض تنزلت الارض من نذوتها، ولهم ملك يسمى خاقان
 روس f وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسيرهم
 ويخرجهم الى خزران g ويلكار يبيعونهم h منهم وليس لهم مزارع انما
 يأكلون مما يجمعونه من ارض الصقالبة، واذا ولد لرجل منهم مولود
 قدم الى المولد سيفا مسلولا فالفاه بين يديه وقال له لا اورثك ملا
 وليس لك الا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا
 f.166v. قرى ولا مزارع انما حرقتهم التجارة في السمور والسنجاب وغير ذلك
 من البر فيبيعونه من مبتاعهم ويأخذون بالانسان الصامت من المال
 فيشدونه في احتقابهم، ولهم نظافة في لباسهم وينسور الرجل منهم
 بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم وينتفون في ثيابهم لانهم يتعاطون

a Cod. ويجيبهم. b) Cod. خلعته. c) Cod. بنات. d) Cod.
 Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. l. l. p. 79). e) Cf.
 Jâcôt II, ٨٣٤, 12 seqq. f) Nempe a Khazaris; cf. Kunik et
 Rosen I, 151 seq. g) Cod. خروان. h) Cod. يتبعونه.

التجارة ولم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويحسنون
الى من يلون لهم من الغزاة وكذل من ينتابهم ولم يسوعوا احدا منهم
اهتصامهم ولا لجرور عليهم وكذل من اقدم عليهم بمكره او ظلم اعنواهم
ودفعوا عنهم ، ولم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا
جميعهم ولم ينتفروا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان
اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع f.187 r.
بينهما كان الذى يريد . وان لم يتفقا^a على قوله امر ان يتحاكما
بسيفيهما فأى السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان
فقامتا بأسلحتيهما فجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان المحكم^e
في خصمه بما يريد ، ولم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب
لهم يأمرونهم ان ينتقروا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال
والكرام واذا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امرهم فيأخذ
الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للجبل فى عنقه فيعلقه فى خشبة
حتى تنفيس نفسه ويقول ان هذا قريان لله ، ولم رجلة وبسائفة فاذا
نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوهم ويستنجسوا حرمهم
ويسترقوهم^f ولم جثث ومنظر واقدام وليس اقداهم على الظهر وانما f.187 v.
غزوم ومعاجنهم فى السفن ، ولم سراويلات قد اتخذ الواحدة^d منها
من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها على ركبتيه وشدها
عندها^f ولا يبرز احدهم لقضاء حاجته وحده^g انما يصاحبه ثلاثة نفر
من رفاقته يتحارسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقائة^h امانتهم
والغدر الذى فيهم فان الرجل اذا كان له^h قليل مال طمع فيه اخوه
وصاحبه الذى معه ان يقتله ويسلبه ، واذا مات للجبل منهم حفروا
له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبعها . b) Addidi voc. c) Cod. يامرونه . d) Cod.
الواحد . e) Cod. جمعه . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Dešat
in eod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا وابريق شراب وملا صامنا
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته التى كان يحبها وفي بعد حية
f.168r وبسند عليها باب القبر فنموت هناك ٥

السرير

تسير من الخزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصحراء ثم تصعد
جبلًا شاهجا وادوية فتسير مسيرة ثلاثة أيام حتى تنتهى ^a الى قلعة
الملك وفي قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ وبحيط
بها سور من حجارة ، وللملك سرير من ذهب وسير من فضة واهل
القلعة عانتهم نصارى وباقى اهل ملكته كلهم كفار ، وللكه عشرون الف
شعب وبها صنوف من الناس ولهم بهيا ضياع وقرى وكلهم يعبدون
10 رأسا يابسًا ، واذا مات لهم ميت وضعوه على الجنائز واخرجوه الى
الميدان فتركوه ثلاثة أيام على الجنائز ثم ركب اهل المدينة بالجواشن
f.168v والدرع فيصيرون الى طرف الميدان ويحملون على الميت الذى على
الجنائز برماحم يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ودفن فلما كان
15 بعد ثلاث صباح من قبره فنحن نترك الميت ثلاثة أيام فاذا كان
اليوم الرابع نهول عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع
الى جسده وصار هذا سنتهم نحو ثلثمائة سنة وملكهم يسمى اوار ،
وعن القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وفيهاص كثيرة
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان ^d ولهم ملك
يسمى انرنسى ^e يتمسك بثلاثة ايمان اذا كان يوم الجمعة صلى مع
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

^a) Cod. ينتهى . ^b) Deest in cod. ^c) Supra ج *teschid* scribitur. ^d) Cod. حيدان. Cf. Belâdh. ٢،٢ ann. a, Istakrî ١٨٩ ann., Ibn Khord. ١٣٣ seq. ^e) Constant. l. l. 199, 209, 213 'Αδρανασε.

Mas'ûdî II, 68 ita (انرنسة) appellat regem regionis (شكى).

البصارى فكلُّ من جاءه زعم ان كلَّ فرقة من هذه الاديان يدعو الى دينه ويؤمن ان الحَقَّ بيده وان سوى دينه باطل قالوا انهمسك بالكلِّ f.169 r حتى ادرك حَقَّ الاديان ❖

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رُحس ه فيها شجرة عظيمة لا تحمل شيئا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كلَّ يوم اربعة فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران وملك السرير قلعة يقال لها الال وغمريك ب حصينة يكون بها بيت ماله وفي ذلك اعطاء ايها انوشروان ❖

اللان

10 يخرج عن يسار ملك السرير فتسير في جبال ومروج مسيرة ثلاثة ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وعاثة اهل ملكته كفار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وفي على رأس f.169 v جبل واسفل الجبل طريق وحواليه جبال شاهقة ويحرس سور هذه القلعة كلَّ يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان اربع قبائل فالشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس، وملك اللان يقال له بغايرة اسم كلِّ من ملك عليهم، ومدينة الباب والابواب مدودة من رأس جبل القيق الى بحر الخزر ويدخل في البحر ثلاثة اميال ❖ خبر ياجوج وماجوج

a) Sic cum r. Dorn qui hunc locum vertit in *Mélanges asiat.* (Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكران, sed hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حريس (Belâdh. ٢٠٦ et b) pro quo Mas. II, 42 حمج scribit. b) Cod. وهدمك. Quoque غميك scribitur, v. Istakhrî ١٨٩ ann. De الال (a Dorn neglecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum v supra utroque س. d) Sic. Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خرداذبه *e* حدثني سلام الترجمان وكان يترجم كتب الترك
 تلك ترد على السلطان للوائف بالله قال لمتا راي اللوائف بالله كسان
 السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين باجوج وماجوج مفتوح
 f.170r. * دعا في *b* وقال عينه وجثتي بخبرة ، وضمت النخ *c* قال ابن
 خرداذبه فحدثني سلام الترجمان بجملة هذا الخبر ثم املاه علي من *d*
 f.178r. كتاب كان كتبه بذلك الى اللوائف وكتبناه نحن لتقف *e* على ما فيه
 من التخليط والتزبيد لان مثل هذا لا يقبل صحته فوجدته موافقا *e*

طبرستان *e*

وبلاد طبرستان حدتها ما يلي المشرق جرجان وقومس وما يلي
 المغرب الديلم وما يلي الشمال البحر وما يلي الجنوب بعض قومس والبرقي *10*
 وطولها من اول حدتها ما يلي جرجان من رباط يعرف برباط * الآخر
 بين *f* استرابان وطمبيس الى اقصى حدتها ما يلي الديلم خمسون فرسخا
 وعرضها ما يلي السفوح تلك تلي حدود قومس الى ساحل البحر
 مختلف في بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخا وفي بعض اربعون وفي
 f.178v. كلها عمران متصلة قراها ومزارعها ومروجها ، وطرقها المعروفة طريقان *15*
 طريق تلي السفوح في الجبال ذات البسار للخارج من جرجان وطريق
 ذات اليمين على السهل *e*

وكورها تلك لها منابر اربع عشرة كورة آمل وفي القصبنة وسارية
 وماتطير وترنجة *g* وروست *h* وميلة ومراكده *i* والمهوران وطمبيس

a) P. ١٩٢ seqq. *b*) Addidi. *c*) Quae sequuntur fere ad finem
 f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn
 Khord. *d*) Cod. نيف. *e*) Praecedat rubro atramento scriptum
 وتريجة. *g*) Cod. اشترايان. *h*) Cod. الاجوس. *f*) Cod. مازندران اسمها
 Vid. Ibn al-Fakih ٣٠٢ et ann. *i*. *h*) Cod. رويست. Istakhr ٢٠٤
 sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. *i*) Sic
 sed pro *د* legi posset , Sublit nomen compositum esse e مايزار et
 كدج (ق) coll. Tabart III, ١٢٨٥, 4 seq.

وتَمَار^a وثَانِل وشَالُوس وروِيَان^b والكَلَكِر، وأوّل مدِن طَبْرِسْتَان مَسَا يلى جَرَجَان طَمْبِيس وِى عِلى حُدّ جَرَجَان وَعِليهَا دَرَب عَظِيم لآ يَقدِر أَحَد مَن أَهَل طَبْرِسْتَان أَن يَخْرُج مَنهَا إِلى جَرَجَان وَلَا أَن يَدْخُل مَن جَرَجَان إِلى طَبْرِسْتَان إِلَّا فِى ذَلِكَ الدَّرَب لِأَنَّهُ حَاطِط مَدُون مَن
 ٥ الجَبَل إِلى جُوف البَحْر مَن آجَر^c كَان كَسْرَى انوشِروَان بِنَاه لِيجُول بَيْن f.174r. التُّرُك وَبَيْن الِأَغَارَةِ عِلى طَبْرِسْتَان وِى طَمْبِيس خَلَقَ كَثِير مَن النّاس وَمَسْجِد جَامِع وَقَادَ مَرْتَب، وَبَعْدَهَا مَدِينَةُ سَارِيَّة وَخَارِج المَدِينَةِ أَلْف جَرِيب أَرْض قَظِيعَةٌ لَبْنُذَانُ فَرَمَزَ عِلى بَاب مَدِينَةِ سَارِيَّة مَسَا كَانَتِ اشْتَرِيَت^d مَن الصَّوَابِى أَيَّام بِيَعَت وَكَانَ الذِّى وَلِى بِيَعِهَا جَرِير
 10 ابْن يَزِيد وَالى طَبْرِسْتَان، وَبَعْدَهَا مَدِينَةُ آمَل وَفِيهَا قَادَ بِالْفَنَى رَجُل وَفِيهَا يَجْعَل الفَرَش الطَّبْرِشَى، ثَر الرُّوِيَان^e وَالرُّوِيَان لَيْسَت مَن طَبْرِسْتَان وِى كُورَةُ مُفْرَدَةٌ وَبِلَادٍ وَأَسْعَمَةٌ يَحِيطُ بِهَا جِبَالٌ وَكَانَتِ فِيمَا مَضَى مَن بِلَادِ الدَّيْلَمِ فَافْتَتَحَهَا عَمْرُ بِنِ العِلاَّهِ وَبَنَى فِيهَا مَدِينَةً وَنَصَبَ فِيهَا مَنبِرًا وَصَمَّهَا إِلى طَبْرِسْتَان وَفِيمَا بَيْنَ * الجَبَلَيْنِ الرُّوِيَانِ رَسَاتِيْقُهَا f.174v.
 15 وَقَرَاهَا^f يَخْرُج مَن القَرْيَةِ الوَاحِدَةِ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ إِلى الأَلْفِ وَخَارِجِهَا عِلى مَا وَظَّفَ عَلَيْهَا الرُّشَيْدُ أَرْبَعِ مِائَةٍ وَخَمْسَمِئَةِ أَلْفِ دَرَمٍ، وَفِى بِلَادِ الرُّوِيَانِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كَنَاجَهٌ بِهَا مَسْتَقَرُّ الوَالِى وَفِى قَاصِبَتِهَا وَجِبَالِ الرُّوِيَانِ مِتَّصِلَةٌ بِالرَّيِّ وَضِيَاعِهَا، وَعِلى حُدُودِ الدَّيْلَمِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا شَالُوسُ فِى نَحْرِ العَدَنَةِ وَفِيهَا مَسْجِدُ جَامِعٍ وَمَنبِرٌ h.....

a) Cod. s. p.; vid. Jâc. in v. et III, o.4, 4. b) Cod. hic et postea semper رويان. c) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakih 3.2, 9, Jâc. III, o.4v, 19 (من آجر وجص). d) Ibn al-Fakih l. 14 كان اشتراها. e) Vid. supra ann. b. f) Sic. Ibn al-Fakih 3.5, 3, Jâc. II, 873, 14 seq. وقري. g) In marg. rubro asramento والديلم في كيلان رشت ولاهيجان. h) Lacuna non indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. 3.5, 9-11.

أربع فراسخ وسفوح هذا الجبل إلى الساحل متصلة بالبحر فيها المستأمنة
الذين استأمنوا إلى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد
f.176r. وتزوج أهل شالوس إليهم وهم يغزون الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون ^a
على عوراتهم وأسس هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس
مائة ألف درهم ووكل بها جند نزلوها ^b، وفي جبل ^c هذه المدينة ^d
وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قط وقراهم وجبالهم متصلة
بجبال أرمينية والباب والأبواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها
يغزون الديلم يقال لها مَرَز ^e كان مستنقراً ونداسفجان أخى ونداهومز
بها ومستنقراً ونداهومز بطبرستان ما يلي دنباوند ^f

10

صفة اصبهان ^e

سألت إن اصف لك اصبهان وتربتها وهواها وطبيعتها وسقيها واحوالها
f.176v. وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فضائلها المذكورة
عجائبها إذ كنت من أهلها وكان ما أودعته كتابي من ذكر غيرها من
البلدان إنما هو عن خبر قد يصرح ويسقم وحكايات احتجت إلى
التعميل فيها على تقليد من لعلَّ الضرورة دعت إلى تعديله وقبول قوله ¹⁵
إذ كانت أحاطني بعلم أحوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعددة
على وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد أن يطالبني
به وإن كان ما انعت به اصبهان إنما هو عن عيان أو حكاية عن
لا يقدر فيها على تزييد ^f لأن العمل فيه لا يكون على قول واحد ²⁰
وليس يعتذر ^g أن يُنعرف المشكوك فيه بجماعة ^h لا يتفق أو يلد على

a) Cod. ويدكون. b) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakih l. 1.
tantum مدينة محدثة. c) Cod. جبل. d) Cod. مرز. Vid. Ibn
al-Fak. ann. i. e) In marg. atramento viridi وقيل اصبهان. Post
titulum bismillah est in ood. f) Cod. تزييد. g) Cod. يعتذر.
h) O' المشكوك منه بجماعة.

- غير حَقْف، وأنا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه. 1.176 r.
- من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اوردته مقنعا ان شاء الله ٥
- اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا في مثلها، ومن قصبته الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا ٥
- ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابسة والتجار الذين يكثر اختلافهم ولهم مناجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الرق ٥
- ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج وغيرهم والى عسكر مكرم من كور الاهواز مثلها لا يخفى على التجار خاصة امرها ومقدار فراسخها والى قمدان مثلها وانما ذكرنا هذان 10
- من بين كور الجبل وجزنا الكرج وذكرنا الرق وجزنا قم لان قم والكرج من اصبهان وكان خراجهما في مجموع خراج اصبهان فكان اهلهما يتعبون. 1.176 v. b.
- في ذلك وبناهم بهذا السبب غرم ويتوجه اليهم مسكنون تعظم مروتهم فاجتهد عبد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي معاونتها وخارجها دفعات واحتمل في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل موضع برأسه وصيره وابانه من خراج البلد فتوفرت الصيانة والرفاهية بذلك على اهلهما، وفي نشتمل على عشرين رستاقا يسمى احدها جتي وهو القصبه وبه مدننتها واسواقها ومجمع اهلهام ومعانيه الله يفصل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذي جعله القصبه وبني به مدننته وهو يملكه البلد كله لا يفعل ذلك الا وهو اصح 15
- المواضع لله به تربية واطيبها هوا واعذبها ماء واجمعها للاخلال الله. 1.177 r.
- يصلح بها لان يكون مسكن الملوك والرعيية، والآخر ماردين وهو متصل برسناق جتي ومن طيبه ونزهته ان بعض الاكاسرة القدمه ويقال

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. sed supra e punctum
 oum voc. dhamma. c) Cod. نعظم. d) Sic. e) Cod. يملك.
 f) Cod. يصلح. g) Cod. ماردين.

انه *a* كَيْقَابُوس اجتازة به واستنطابه وامر فبني له على قبة فيه تطل على وادي الزرينور قلعة منيعة عظيمة الشأن اذا علاها الرجل اشرف على جميع الرستاق فلما ملك بهم بن اسقنديال *d* قد كان الدهر عمل في القلعة واحرقها فبني دوينها حصناً نصب فيه بيت نار وهو باق الى هذا الوقت والنار ايضاً باقية فيه ؛ ومنها الأتجان *e* وهو اوسعها رقعة واكثرها نزهة واغزرها ماء وازلاها هواه واكثرها اشجارا *f.177v.* واطيبها ثمارا وبه كان يسكن اكثر الاشراف الذين كانوا ينزلون الاطراف

ومنزلهم به قائمة وآثار باقية وفي على جلالتهم وسعة نعمتهم دالة؛ ومنها بَرَّان وطُشُوج الرُود وروَيْدَشْت وبه يعمل البسط لئلا لا ترتفع به عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلّة ولا تستكثر للاوساط والسوقة *10* مشهور في الآفاق حسنها وجودة صنعتهما وبقاتها وان استعملت مع الارتمى الفاخر من الفرس حسنت معه وان بسطت وحدها اجتزى بها وكان يعمل به الستور المرتفعة لئلا تفوق الموصلية والواسطية حسنا وجودة بقاء، ومنها أَرْدِسْتان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان وباسمها سمى الرستاق لجلالتهما ونفاستهما وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها *f.178r.* حُمل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثمانون صبياً من اهل هذه القرية فلما ملك حملهم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وامر فبني لكل واحد منهم قصر يسكنه على ضيق الملوك كان في ذلك العصر باطلاق البنيانات الفاخرة الا لمن يسحق ذلك بحال من احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حد *20* له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت يفتخر بها اعقابهم ، ومنها بَرَّزَوَنْدٌ وِبَرَّخَوَارٌ وِجَرْمَقاسان وصَرْتَقاسان

a) Cod. اسفنديار. *b*) Cod. فاجتاز. *c*) Cod. قبة. *d*) Cod. اسقنديال.

e) Cod. للاتجان *f* Vulgo. النجان *g* *f.173* Ibn al-Fakh. *f*) Cod. واحرقها. *g*) Cod. والكلها. *h*) Altera ̄ expuncta videtur. *i*) Voc. *falha* in

cod. Apud Ibn al-Fak. reeopi بَرَّزَوَنْدٌ.

والران ^a والثَّيْبَرَة ^b الكبرى والثَّيْبَرَة الصغرى والخيزر ^c من انار والرازز ^d
 وقَرِيدِين ^e وكرّوان وقيستان والقمدان ، ويشتمل كل رستانى على
 ضياع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية ^f ٥
 ٤.178 v. ثم في الرابعة من الكور التي يعتد بها السلطان ويعول على ارتفاعها
 ٥ ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضياع
 تعرف بالشرطية وهي قرى تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا ، واما
 هوارها ففي نهاية الطيب لا يفرق فيها للحر حتى ينزل اهلها الى
 المواضع الصرورية ^g يفعل بفعل اهل سيراف ^h وما اشبهها من البلدان
 الجارة وكذلك اهل العراق التي يقول فيها ابو ذؤلف
 10 وإني أمرت كسروى ⁱ الفعل أصيف الجبال وأشتو العراقا
 ولم يقل ذلك الا لما كان يلقاه من اذى للحر بها ولا يلجئهم شدة
 البرد بها ايضا الى طلب السخن والفرع اليه فانها الى الاعتدال اقرب
 لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد .
 f.179 r. الشمس عن سمتها في حلولها للجدى بعدا يحدث برذا مضرا ولا يقرب
 15 منها في حلولها السرطان قريبا يزيل اعتدال هوائهم فان عمرها معتدل
 عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول ، وماؤها اصح
 مياه الارض التي ينالها اينا اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

a) Sic, sed prior *aleph* postea addita videtur. Ibn Khord. ٢.,
 12 اوان, codd. Ibn al-Fak. l. l. ann. o اروان . b) Sic. Vulgo الثَّيْبَرَة .
 c) Cod. h. l. الخيزر . d) Jâc. I, ٢٩٤, 8 رازان . Cf. Mokadd. ٣٩٧ a.
 e) Cod. وقريديين . f) Lector in marg. (sic) واز جملة محال اصعهان
 بروزوند وبرخوار تا قهستان وقران (sic) مشتمل بر دو هزار وسيصد
 ده [بود] erosum باجازه داده شده سواى جمع ولايت جمع او محال
 چهارمب (sic) ومبلغ خراج او هزار هزار وسيصد هزار درهم بود
 g) Cod. ut vid. الصرورية . Forte sequens potius omittatur.
 h) Lector in marg. شيراز . i) Cf. Ibn al-Fak. ٢٣٤, 8. k) *Fatha*
 in cod.

من وادٍ يقال له زَرِينَرُونٌ وسماه بذلك أرشبير بن بابك منبعه من عين
 فى بعض ضياعها الله في من القصبنة على ثلاثين فرسخا فيجعل فى
 بعض رساتيقها الله ياجرى ه فيها يساقى الى كل موضع عمل فيه
 المحتاج اليه منه بغير حساب حتى ينتهى الى الرستاق المسمى الأحنان
 ثم يقسم الفاضل للحاصل فى ذلك الموضع على رساتيق حتى وماربين 6
 f.179r. والأحنان وبران وطشوج الرود ورويدشت d على قسمة قسمها كسرى أرشبير
 ابن بابك فجعل لكل قرية فى هذه الرساتيق منه حصّة معلومة فى
 أيام معدودة بفرص منصوبة ينساق عليها ملاك لكل قرية حتى يستوفى
 كل حقّه ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو
 آخر الشرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به 10
 هناك ، وكان ابو احمد الموقف بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة
 ملاءه كان يشرب منه فى المواضع التي يجتاز بها فلما شرب من ماء
 اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر بأراقة كل ما كان معه من ذلك
 واقتصر على هذا الماء لما فيه من العذوبة واللذابة وعمله فى هضم
 الطعام وهذا فى ماء دجلة معدوم مع تفصيل الناس له على سائر 15
 المياه وأنها خفّ هذا الماء ورقى وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا
 f.180r. من العجل لان منبعه من حجر واكثر جريه على رصاوص وحصباء وحجارة
 هذا سوى ما فيها من العيون التي تجلّ عن الوصف طيبا وعذوبة
 وبردا فى الأزمنة الحارة وحرارة فى الأزمنة الباردة وفضائل المياه بها
 أكثر من ان يبلغها وصف او يأتى عليها شرح ، ومن فضائل المياه 20
 وصحّة التربة باصبهان ان يخزن من مائها أيام الشتاء وشدة البرد
 وحال الجهد فى الآبار المعدّة لها فتفيض وتجري فى العروق فتؤدبه
 فى القبط وشدة الحرّ ووقت الحاجة الى الماء البارد على الحلال الاول
 فى البرد حتى يستغنى به عن الجليد e مع كثرته باصبهان 5

a) Cod. تجرى . b) Cod. الرود ورويدشت . c) Sic, non ما . d) Sub-

- وأما هواؤها فهو قد اجتمع على طبيعتها كل من وردها من الحكماء
والفلاسفة والاطباء حتى وصف ذلك للمتوكل فعزم على ورودها ووافى
البلد جماعة من المقتدرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له ولخواص f.180 v.
اصحابه وصحت عزيمته على ذلك حتى فرغ أهلها إلى وصيف وكان أجل
قواده وسأله التلطف في فسح عزمه فصده عن رأيه وأعلمه أنها لا
تختمه ولا تتسع له وأنه ليس بها سفن فان وردها أمير المؤمنين
صاف الأمر في الميرة لان المعزل في نقلانها على الخبير فلا يتسع
ما ينقل عليها لامير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى ازال عزمه
فخرج إلى دمشق لانه قيل له هواؤها مقارب لهواء اصبهان ٥
- 10 وتربتها اصح التراب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقة قشره
والصبيبي مع كثرة مائه والتفاح والسفرجل والرمان حتى يجمع فيها
بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك ايضا مدة ، ويقال انه
اذا بلغ ما يجلب من تفاحها وسفرجلها إلى بغداد النهروان اشتم
روائحها في القصبه واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة ألا انها f.181 r.
- 16 في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العمل الذي كان يعمل
فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجوهر ومعادن ظاهرة
ومواقع مضارب كانت مصروبة وأورق وآثار للمواقع المسكونة ومن اماكن
السبك a وما كان يحتاج اليه في استخراج الفضة من الحجر وتخلصها
منه كل ذلك قائم بين ظاهر وكان العمل فيها قائما حتى جاء الله
20 بالاسلام وكان أهلها مجوسا فأخذوا بالحجري c ولم يكونوا عهدوها فشغلوا
عن العمل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج
عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاكمد الفائف الذي يجلب إلى الآفاق
وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستان قاسان ، وفي جبال f.181 v.

ماء الجليد في الكوز الجديد من يد عبد . In marg. يخ scribitur .
المحجيد خير من بغداد وهرون الرشيد .

a) Cod. السبل . b) Cod. ويخلصها . c) Cod. بالحري .

منها بناحية الرستاق الذى يسمى فَيِدِين^a وغيرها معادن للمومياى
الذى قد امتحن فوجد منه ما هو أجمع من الفارسي واطهر نفعا،
وفيها معدن حجر الزاج واصناف أُخَر من الغلِّز كثيرة مثل الاسرب
وهو الآنك وغيرها، وبها العسل المانى الخالص النقى الذهبى للجوهري
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه⁵
يجلب الى الخلفاء ولا تُؤثِر عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان
فى غيرها من البلدان موجودا فان فصله على كَد ما فى سائر المواضع
منه ظاهر لانه انكى راتحة وابين نفعا واشبع صبغا فى كَد ما
يستعمل ولا يمتنع فى شىء من المواسم والاسواق لكَّ يجلب اليها شىء⁶
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأشف الذى يحمل منه الى¹⁰
f. 182 r. الآفاق ومعدنه بقربة يقال لها يَزْدَخَوَاسْت^d، وبها نوع من الخلفاء
يُرَبَّى به السمسم فينفع دهنه من لسع الجَّارات ومنه يحمل الى الاهواز
وقد امتحن فوجد نفعه، وبها حشيشة اثارها بَدْر الكبير المعروف
ببدر الحامى وكان اميرا على اصبهان فمر فى الجبانة فوجد هذه
الحشيشة ففعل اليها بنفسه حتى احتش منها وتعمَّج من غفلة اهل¹⁵
البلد عنها ثم وصفها ونبَّه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات
وامتحن فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السكبينج^g
الذى تحمل منه من قرية تسمى مَورجِه خرت^h وعليه تعتمد الاطباء
ويدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد ذلك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فَيِدِين. b) Voc. addidi. c) Cod. له. d) Mokadd.
f. 43 ult. in Perside collocat. e) Marg. خلاف بوى خُش. f) Marg.
يسمونها المخلصنة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفي
جبانتهم اى مقبرتهم. g) Ood. الكسبينج et in marg. iterum (super-
insor. (حا. Est sagapenum. h) Taylor
in marg. Voordekhor.

الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب الى مدينة السلم والى الملوك f.182v.
 فى الآفاق الآ منه ، وبها الملح المغلى الفضى اللون البنفسجى
 الراتحة الذى لا يوجد فى شىء من البلدان والامصار فى طعه وكثرة
 منافع ، وان اخذنا فى وصف الفضائل لثه يشاركها فيها كثير من
 البلدان لى نأمن التطويل فن اجله اقتصرنا على هذا القدر هـ
 وبها حمتان، يقصد بها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقع فيها
 احد قد شبكته الرياح او ظهرت به حكة او بثرر الآ أعقب الصحة
 ووجد منها الراحة احداهما بقرينة يقال لها الميمبور، من رستان الخيز
 من اثار والاخرى فى مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من
 ضياع بيزاوند فالما ما يجرى من ماء هذه الحمة فانه اذا خرج عن الموضع
 المعول له اسحال حجرا وينفع ذلك لاجح كثيرة ولبثور تظهر بالناس
 اذا سحق وثر عليها، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.182r.
 ماء يغشاها الناس فى الشهر الذى يقال له بالفارسية ماء تير من
 شهر الصيف فيشربون من مائها على الريف يقبونه مقام كبار الادوية
 فيعمل عمل الابرجات والاصطمخيقوات ويجدون له نفعا بينا طول
 سنتهم فيقتصرون عليه دون سائر الادوية واذا شرب من هذا الماء فى
 غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع هـ
 ومن عجائبها وان لم يكن فيها فضيلة شجرة تحمل البق فى

a) In marg. primum viridi atram. deinde rubro
 e) Cod. يستنقع فيها. b) Cod. اى حمام من ماء عين حارة
 sed puncta incerta sunt et quoque الميمبور
 وآب كرم المذكور جرون از آن حوضها بر ايد محتجر كشته Marg.
 اى سنك كردد ونافع باشد از برلى چندين آزارى ويز (ونو. cod) درم
 سده e) Marg. تسمى وسك. Inter nomina quae dat Vullers sub
 non occurrit. Abû No'aim arborem appellat الحنرسايه (cod. الحرسايه).

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح وفيه ثلثة بقا وفيها
ما ينعقد فيستحيل صبغا فيه اذنى حلاوة وفي شجرة مستديرة
عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة اهلها خش سايه تفسرها بالعربية
f.183v. الطيبة الظل^a وما زال الموثف عند وروده اصبهان واقفا عليها ساعة
من النهار متعجبا من حسننها واستدارتها وما وصف له من امرها ٥
ومن عجائبها ماء تحاجر بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان
اذا القى فيه شيء ما كاتنا ما كان مثل الجزة واللوزة وما اشبههما
وترك فيه ثلاثة ايام البسه حجرا وان انصدع آنية من اواني اهلها
القيب في ذلك الماء هذه المدّة فالتّم بما يقبله من الماء الذي
يحاجر فيها، ومن عجائب هذه القرية ان اهلها جلوا في وقت 10
من الاوقات فسال الماء على كش من كشوشم واحنيس فيه اياما فحاجر
المقدار الذي سال عليه الماء لم ينفع به بعد ذلك واضطر الاكبر
الى الاقتصار على كش واحد ٥ ومن عجائبها خرّتان احداهما
f.184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق
رويدشت فاذا جاءهم البرد الذي يخشون اضطراره نصبوا تلك الخشبة 15
لثة عليها الخرتان في ذروة حائط مرتفع فيذيبان البرد حتى يستحيل
مطرا، وبها قرية يقال لها جكانه الحيات بها كثيرة وفي مطلسة
لا تؤدى حتى يلعب بها الصبيان فلا تضرم، وبها قرية يقال لها
ايان من رستاق برآن لا يعرض فيها الثعالب للدجاج وفي غير
مأمونة عليها في سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها اهدت هذه 20
سبيلها ٥ ومن عجائبها صياح تقرب من مواضع الرمال فهي مطلسة

وكثيرة (sic) الشبه sed alia manus addit تسمى فاروئد Marg. a)

من (sic) بعضها ببعض في الرزق والخشب الا ان طيبة الظل اقصر
b) Cod. يحاجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet
e) Voc. ex Abû No'aim. احديهما

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء وربما احتملتها
العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومه وقفت. f.184v.
وحدث هناك منها تلال لولا انها غنوعة لكانت تغرق الرستاق وتكسب
بنياناته وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهب اصدان الرياح. لفق
5 جلبنها فتقلعها عن تلك الاماكن الماجتمعة فيها بقدره الله عز وجل
ولطيف صنعه فتبارك الله رب العالمين ٥

مدينة اصبهان a

٦ مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومسحها محمد بن
ابراهيم المعروف بمحمد بن لدة b الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت
10 معرفتها وما تهياً من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبه تكون
ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
ومساحة المدينة الفا جريب بالدهقان وذلك c ان قطرها ثلاثمائة
وعشرون قصبه فاذا ضربت نصف قطرها في نصف ادارتها كان ثمانين. f.185r.
الف وذلك الفا جريب، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها
15 باب خور والثاني باب اسفيج d والثالث باب طيره e والرابع باب اليهودية
فنعرفت انا f ما بين كل بابين منها ومساحتها من خارج السور
فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الف الف و مائة ذراع وبينهما
ثمانية عشر برجاً ومن باب اليهودية الى باب طيره الف الف و مائة ذراع
وبينهما ثلاثة وعشرون g برجاً ووجدت من باب طيره الى باب اسفيج
20 الف الف و ثلاثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجاً ووجدت من باب
اسفيج الى باب خور الفين h واربع مائة ذراع وبينهما خمسة وثلاثون

a) المشهور (sic) بشهرستان مدينة الحبي (sic) Additur in marg.

b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abû No'aim لـ scribitur.

c) Cod. وذكر، Abû No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج، Abû Nu'aim

اسفيجس. e) Abû No'aim تيره. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.

g) Cod. الف. h) Abû N. ومائة. i) Abû N. وثلثون. k) Abû N. الف.

- f.186v. برجسا ٥ وفى بعض كتب الحجم ان طول مدينة اصبهان الف وسبع مائة وخمسون ذراعا في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون البقى وستمائة * وخمسة وعشرين a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمانيائة وخمسة وعشرين b جريبا ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا ومائة وثلاثة وثمانين فصبة وثلث فصبة والاول الذى توليته لانا عندى اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن لدة ٥ وسورها مطلسم من الفأر لا توجد فيه فأرة ولما طلسم من الفأر عدم بع الحيات ايضا لان الحيات لثما تتبع e احقرتها لتزعجها عنها وتأويها ولا تقدر على النقب d وتهدد الاماكن لانفسها وانها يقال في المثل e اعظم من حية لان هذه سبيلها ففى عدم الفأر في هذا السرور عدم الحيات ايضا، 10
- f.186r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تصر ٥ وكانت ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطاع الجدى ومغيبه ومطاع السرطان ومغيبه فاذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت f الشمس عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المذلع ويسمى g باب خور ومغيبها فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة 15 من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى الباب محاذيا للدرجة لئلا تطلع فيهما الشمس فاذا غابت كان مغيبها فى ذلك اليوم بابه الباب المسمى باب الضيرة ثم احدث الناس h لها بابا آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى 20
- f.186v. الوادى المسمى زرينرودة وهو انزه الابواب واجسستها واطيبها ان خرجت

a) Cod. وثمانية وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.
d) Cod. المقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.
g) Sic. h) Nempe, ut docet Abū N. محمد بن محمود الزبيرى.
i) Cod. زرينرون.

منه ٥ ومدينتها بناءً يقال له الساروق *a* على مثال الحصون مشهور الاسم في الآفاق لا يعرف بانبيه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر أبو معشر المناجم في بعض كتبه أن زيح الشاه الذي يعمل عليه اصحاب الحساب في هذا الوقت كان مدفوناً به فلم يصل الماء اليه ٥ فاستخرج من بعدُ وجعل اصلاً فان كان ما يذكره حقاً ومثل اني معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه إلا بما له اصل ولا يودع كتبه خاصة ما لا حقيقة له فمن ٥ فصائلها هذا الزيح الذي قد اعتمده اهل الارض عامةً واهل ايران شهر خاصةً ولو لم يسلم ذلك في هذا الموضوع من الطوفان بحيث اختير له واودع لطال على اصحابه للحساب 10 ان يقوموا فليس كلُّ يقدر على الرصد وعلى انه قد رُصد *d* في أيام المأمون رصد له يحيى بن ابي منصور فليس يقوم من الزيح الموضوع f.187r عليه إلا نفر من المناجمين قليل ولا يجدون الاحكام تصحُّ إلا من زيح الشاه فقد أرخوه بملك يزيدجورد بن شهربار *f* آخر من ملك من ملوك العجم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخف ولو وجد بايران شهر بناءً احصن وارفع من هذا البنائه لاودع هذا الزيح لما التمس من بقائه والانتفاع به بل لو لم يكن في نهاية الوثيقة والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مرَّ السنين والاعوام على كثرتها منه البقيسة لئلا تصلح بعدُ للحصن بها وبه يُستدلُّ على ان الباقي له اجلُّ من كان في ذلك الدهر وابعدهم همةً وانه اختصَّ اصبهان من 20 بين سائر الكور والبقعة لئلا جعلت بعدُ خطةً لمدينتها بان جعل ذلك بها فهذه ايضاً لاصبهان فضيلةً جليسةً وذكر نبيه ٥ فلما

a) Arx Hamadhâni idem nomen habebat (Ibn al-Fakhîr ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٢). In *Fihristo* p. ٢٢٠, 16, 27, ٢٢١, 14 et a Hamza ١٩٧ seq. ساروقه appellatur. Ad seqq. cf. quoque Berûni ٢٢, 8 seqq. *b*) Cod. وس.

c) Cod. اصحابه. *d*) Cod. رُصد. *e*) Qui appellatur الزيح الماخون;

f) Hinc زيح الشهربار appellatur. *Fihrist* ٢٧٥, 8 et ann.

f.187v. ذكر من كان فيها من الاشراف والاجاسة والروساه وذوى المرات الظاهرة
 لليلة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرضية والمذاهب الحبيدة
 والافعال البديعة وما كان عندهم من المباعاة وللحرص على طلب المعالي
 والمباراة وبعد لهم من الصيبت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا
 به من السخاه والكرم حتى قصدهم بالمذائح الشعراء وطمع في نوالهم
 البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمال الى
 غير ذلك من الاسباب التي تشهد بسروهم * ونبلهم وتنطق بجلالتهم
 فانا تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليل ما ذكرناه غنى
 عن الكثير ان شاء الله

f.188r. الطريف من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10

من البلدان

المسافة من مدينة السلام الى الري

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريف في نخيل ومزارع متصلة-
 بالمصلى وممره بنهر بين ونهر بوق ٥ حتى تفضى الى النهروان ويخترقها
 وان وفي الجانب الغربى اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها 15
 وفي الجانب الشرقى مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات
 ينزلها الخاج والمارة ، ومن النهروان الى دير تيرمه ٤ فراسخ الطريف
 فى نخيل وقرى متصلة حتى توافى ٥ دير تيرمه ويخترقها نهر كبير ،
 ومن دير تيرمه الى الدسكرة ٨ فراسخ الطريف فى ارض مستوية
 وقرى ينة ويسرة وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب 20
 f.188v. وتفضى الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه
 كان سجناء لبعض الاكاسرة ثم تسير في ارض مستوية عن اليمين

a) Cod. يشهد . b) Cod. وينطق . c) Cod. غنا . d) Cod.
 et mox . e) Cod. فوق . f) Infra تيرمه . Apud Ibn Khord.
 ١٨, 14 edidi . Vid. ibi ann. p. g) Cod. بواق . h) Cod. سجناء .
 i) Cod. يسير .

مغارة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تفضى *a* الى الدسكرة وفي مدينة
كبيرة وبها قصر من بناء الاكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء
من البناء له باب واحد ما يلي المغرب، ومن الدسكرة الى جَلُولًا *v*
فراسخ الطريف بين جبال من رَمَلٍ وماء رَاكِدٍ ونخيل حتى تنتهي
⁵ الى جَبَلْتَانَة وفيها وادٍ عظيم وعليه قنطرة من بناء الاكاسرة من حجر
وربما افاض الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر للجمال على القنطرة بجد
حتى تصير الى قنطرة يقال لها طَارِسْتَان *e* وعليها نهر مُرَصَّص يجري
فيه الماء وهناك قرية يقال لها هَارُونِيَا *d* ثم *e* حتى تنتهي الى
شعب بين جبلين فتصير الى جَلُولًا، ومن جَلُولًا الى خَانِقِيْن *v* f.189 r.
¹⁰ فراسخ الطريف في ارض مستوية وفي بعضها صُعود وهبوط حتى تنتهي
الى خَانِقِيْن وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بحصّ وآجِرٍ
وطيقان، ومن *f* خَانِقِيْن الى قصر شِيْرِيْن *g* فراسخ الطريف في ارض
مستوية وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي الى قرية يقال لها
سوامردان ثم *g* حتى تنتهي الى وادي حُلُوَان ثم منها الى قصر
¹⁵ شِيْرِيْن وفي قرية وضعت على ارض مستوية وبني عليها سور من حجارة
وفيها ايوان عظيم كبير مبنى بالحصّ والآجِر وحول الايوان حُجْر
ينفذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تُودَى الى الايوان والدُكَّان بالبلاط
والمرمر، ثم اراد شهزور صار من قصر شِيْرِيْن الى دِيْرَكَان *h* فرساختين f.189 v.
ومن دِيْرَكَان الى شَهْرَزُور *h* فرساختا ومدينتها نيمراه اي نصف الطريف
²⁰ من المدائن الى بيت نار الشيزه، ومن قصر شِيْرِيْن الى حُلُوَان *e*

a) Cod. نفصى. *b*) Cod. جبلتنا. Eiusdem nominis locus notior
9 Par. a Samarra distat in via ad al-Mauoil. *c*) Cod. طوارستان.
d) Cod. بمرويا. Intelligitur locus a Mokadd. II, 1, Jâc. IV, ١٤٦,
3 seq. memoratus. *e*) Addidi. *f*) Cod. وبين. *g*) Sic. *h*) Sic
ter in cod.; Ibn Khord. II, 5، ديزكران، ut probabiliter legendum est;
Eldrisi II, 159 ديزكران. *i*) Cod. السير.

فراسخ الطريف في صعود وهبوط على بين الوادي وعلى حافظيه اشجار
الدفلَى وعلى اليسار جبل متصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما
كانا لبعض الاكسرة يصبُّ له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء
فيبتزجان في حوض مبنّى من حجارة مفروش بالبلاط بجذاء الايوان ثم
تفضى *a* الى قرية يقال لها ديركان ثم تسير في شعب بين جبلين ⁵
حتى تفضى *b* الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم تواف حلوان وهي
مدينة سهليّة *c* جبلية كثيرة الخير، ومن حلوان الى ماى درواستان *d* ⁴
فراسخ الطريف في ارض مستوية تنتهي الى قرية في اسفل العقبة
وتسمى *e* سراپ وعلى وادي حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة
حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنّى بحجارة مفروش بالمرمر في ¹⁰
وجه الطاق شجرتا فستق ثم تسير فتنتهي الى قلعة العقبة *f* وتهبط
منها الى ماى درواستان، * ومن ماى درواستان الى *g* مرج القلعة ⁹
فراسخ الطريف في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد
حتى تنتهي الى مرج القلعة وهي قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة الى
الربيدية *h* ¹⁵ فراسخ الطريف بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهي الى ¹⁵
اسفل العقبة ويقرب العقبة قرية يقال لها آخريين *i* وهي من بناء
الاكسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه المجوس وتنتابه *k*
من اقصى البلاد ثم تفضى الى قرية يقال لها قصر بييدا وهي على
⁴ فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتحدّر الى الربيدية،

a) Cod. يفص sed saepe vix distingui potest inter يفص.
b) Cod. يفصى. *c*) Cod. سهله. *d*) Cod. h. l. male درواستان.
e) Cod. ويسمى. *f*) Cod. العقبة. *g*) Cod. tantum في. *h*) For-
tasse legendum est ⁹, coll. Ibn Khord. ⁹, 10. *i*) Cod. احرس.
Ex آخريين contractum esse videtur. *k*) Cod. وينتابه (*sic*). *l*) Cod.
s. p. Alii hanc stationem طَزَر appollant.

..... a الى قرماشين ٨ فراسخ الطريف بين جبلين وقرى متصلة
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بُوزنة b وتسير فى شعب بين
 جبلين حتى تنتهى الى قرماشين، وشيديز على ٣ فراسخ منها وهو
 طاق منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى
 الصدر من الطاق صورة رجل قد البس الدرغ وقدّامة صورة امرأة
 يقال انها صورة شيرين وفى جانب من الطاق صورة انسان يخرج
 من تحته عين ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر
 درج منقور فى الصخر من اسفل الطاق الى اعلاه نحو مائتى وخمسين f.191 r.
 درجة، ومن قرماشين الى الدكان ٦ فراسخ الطريف فى ارض مستوية
 10 حتى تنتهى الى قنطرة على واد فتعبرها وتسير الى خيابين e ثم منها
 الى جبل بهستون d وفى سفح الجبل واد كبير وجنبه عين ماء مقدار
 ما يدير خمسة احجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة
 حتى تنتهى الى e. اى ايوب ويقع ظل جبل بهستون عليها وقت
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدكان وهو من بناء الاكسرة قد
 16 بنى بالجص والاجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جار f يسقى زروع
 اهلها، فمن اراد نهانند واصبهان اخذ من الدكان على اليمين الى
 مآذران ثم الى نهانند وى احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبدان f.191 v.
 ومهرجانتقى وماء الكوفة وى الدينور وماء البصرة وى نهانند وهمدان
 20 وقم، ومن الدكان الى قصر اللصوص v فراسخ الطريف فى جبال
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقربة النعانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. l. 10, 11. b) Cod.
 بوزنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis
 جينيان. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قربة quoque
 desideratur apud Ist. ١٩٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet
 locum differre ab الدكان dum Jáco. I, ٤٣٣, 19 eundem esse affir-
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة، ماذران وعلى اليسار مزارع بحوس وتنزل منها إلى أقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتى تفضى إلى قصر اللصوص، وإيوان الأكاسرة مبنى^٣
بالجص والآجر مُطَّل على القرية وفي جوف الأيوان حُجْر، ومن قصر
اللصوص إلى خندان^a ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ومكان مخوف
من الصعاليك حتى تنتهي إلى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك إيوان⁵
f.192r. من بناء الأكاسرة ويعرف بإيوان الصنّج ثم منها إلى خندان وعن يساره
قرية تعرف بأسداباذ، ومن خند إلى هذان^٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلعة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر إلى أسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادي قرية يقال لها العفرانيّة ثم منها إلى ده انكبين^٦ ثم منها إلى¹⁰
هذان، ومن هذان إلى رستان الخرقان إلى قروبين^٤ فرسخاً. ومن
هذان إلى بوزنجرد^٩ فراسخ الطريق في أرض مستوية حتى تنتهي
إلى برنوه وفي على^٥ فراسخ من هذان ثم منها إلى بوزنجرد وفي قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بوزنجرد إلى طنّرة^٨ فراسخ الطريق
f.192v. في سواد وقرى حتى تفضى إلى محاجة قد سويت للمارة حتى تنتهي¹⁵
إلى قرية زره^٥ على^f ٤ فراسخ ثم منها إلى طنّرة وفي قرية ليس بها
ماء جارٍ وشرب أهلها من حوض قد أُخذ بالجص والآجر بجري. إليها
ماء المطر من قرى^٥ متخذة هناك فإذا أمروهم ذلك الماء لم يجدوا
معه عذبا ولهم متاليج^٧ تحت الأرض فإذا كان الهم الصيف أخرجوه،
ومن طنّرة إلى روده^٧ فراسخ الطريق في سباح حتى تنتهي إلى²⁰
شعب بين جبيلين وقرى حتى تنتهي إلى عبد الله اباد والخبز بها
عزيز ثم منها إلى وادي روده ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوفاً

a) Cod. حيدار، infra حيداد et حداد. b) Ibn Khord. ara-
bice قرية العسل. c) Cod. دريفق. Recepti quod edidi Ibn Khord.
٢١, 13, licet incertum. d) Cod. s. p. e) Cod. دزه. Vid. Ibn Khord.
m. f) Cod. وعلى. g) Voc. addidi. h) Cod. مشالج. i) Cod. عربز.

وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بُوَسْتَه وهي في سفح الجبل وتبعد
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتببون من قبل صاحب الرق يأخذون f.198 r.
 الباج، ومن روده *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريف بين جبال حتى
 نفصى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داوداياك ثم منها الى سونقين وهي
 5 قرية عابها باب حديد وفي الحصن عين يجري منها ماء، ومن
 سونقين الى ساوه *e* فراسخ الطريف في صعود وهبوط الى قرية يقال
 لها درود *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهي الى ساوه ومنها طريق
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريف في
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى
 10 تنتهي الى مشكويه وفيها فستق موصوف بالحجوة على كبر اللوز وفي f.198 v.
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقونها
 مرققة بالوان التزاويق وفي القصر بستان وعين ماء تنبع من اصل
 شجرة تجرى في نهر يخرج من البستان ويسقى *i* زروعهم، ومن مشكويه
 الى قُسطانة ٨ فراسخ حتى تنتهي الى خَشْكُرُون *j* وعليه قنطرة مبنية
 15 بجص وآجر بطيخان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية
 بالجص والآجر وتعبق القنطرة وتسير على اليسار جبال دُنْبَاوَنَد وعلى
 اليمين سواد الرق بالبعد من الطريف حتى تنتهي الى قسطنانة، ومن
 قسطنانة الى الرق *v* فراسخ الطريف في سواد الرق عن اليمين وعن
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهي الى خَشْكُرُون فتعبر وتدخل مدينة f.194 r.
 الرق وهي مدينة كبيرة يخرقها وان يقال له روده *m* وقدام المسجد

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. *b*) Cod. h. l. روده. *c*) Pro
 سونقين. Infra سونقين. *d*) Cod. الى. *e*) Ibn Khord. خمسة.
f) Cod. ررود. Secutus sum Ibn Khord. *g*) Cod. الكرج. *h*) Voc. in eod.;
 Jâc. مُشْكُويَه. *i*) Cod. نبع et mox تجرى. *k*) Cod. يسقى.
l) Cod. خَشْكُرُون. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.
 ٣٧١, 8. *m*) Cod. روده. Cf. Jâc. in v. et Ibn al-Fakh ٢٧٣, 3.

لجامع: قلعة الرق على قلعة جبل صعب المرتقى فإذا صعدت الى تلك
القلعة اطلعت على سطوح الرق كلها، ومن الرق الى قزوين ذات
اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوين الى أبهر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زنجبان
١٥ فرسخا ٥

- ٥ الطريف من الرق الى نيسابور
من الرق الى افريدون ٩ فرسخ ٥ الطريف في سواد الرق حتى
تنتهى الى قرية يقال لها كرمانيه ٥ عن يمين الطريف وعن اليسار جبال
١٩٤٧. f. وتسمى في النهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها هشتادروان ٥ مخصوصها
كلها حتى توالى قرية افريدون، ومن افريدون الى الخوار ٨٠ فرسخ
١٠ الطريف بين سواد ساعة ثم في مفازة حتى تنتهى الى قرية على قم
شعب يقال لها اليسب ٥ وكان المنزل بها الا انه لا ينزل بها اليوم ويحمر
القوافل الى خوار وتسير في شعب مقدار ٥ فرسخ، ومن خوار الى
قصر الملح ٧ فرسخ الطريف في سواد حتى تنتهى الى قنطرة على
خشكروند ٤ فتعبر عليها ثم منها الى قصر الملح، * ومن قصر الملح ٩
١٦ الى رأس الكلب ٧ فرسخ الطريف في سبخة عليها محجة حتى
تفصى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهى الى موضع يقال له
١٩٥٦. f. درى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريف
ثم تسير في صعود وهبوط عن اليبين ٥ واليسار جبال حتى تنتهى
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان ٨
فرسخ في ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة ٢٠
حتى تنتهى الى شهر سره؛ ثم منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان
الى آخربن ٥ ٩ فرسخ الطريف في صحراء مستوية فتفصى الى شعب

a) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. b) Legi posset
كرمانه. c) Cod. male شهتادروان. d) Cod. bis ثمانيه. e) Sic.
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. i. f) Cod. h. l. خشكروند.
g) Supplevi h) Cod. اليسار. i) Cod. درى. Cf. Kodāma p. ٢٠١, 3
et c. k) Cod. ter آخربن.

فندخله ويتر مقدار ٤ فراسخ نفصى الى رباط يقال له آب آهوان ^a
 ثم يتر الى قرية يقال لها آخريين، ومن آخريين الى قرية دايه ^b
 فراسخ الطريف فى ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل، ومن
 ده دايه الى الدامغان وفي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريف فى ارض ^{f.195v}
 5 مستوية حتى توافى قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطبلسان،
 ومن قومس الى الحداداه ٧ فراسخ الطريف فى سوادها حتى تنتهى
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير
 بين قرى عن اليبين واليسار حتى تنتهى الى الحداداه، ومن الحداداه
 الى بدش ٧ فراسخ الطريف فى ارض مستوية عن اليمين والشمال
 10 وقرى متصله حتى توافى بدش حولها مزارع وبساتين، ومن بدش
 الى المورجان ^d ١٢ فرسخا الطريف فى ارض مستوية الى المورجان وفي
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وملا جار وطواحين تحت الارض،
 f.196r. ومن المورجان الى هفدبره ٨ فراسخ الطريف فى مزارع عن اليسار وعن
 اليبين جبل شاهق حتى توافى موضعا على الطريف فيه دلبه ثم ير
 15 اكبر منها ثم تسير فى صعود وهبوط حتى توافى هفدر وفي قرية
 فيها خانات، ومن هفدر الى اسدايان ٧ فراسخ الطريف فى صعود
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهى الى عين ماء ملح على ذلك الماء
 قنطرة فتعبرها حتى توافى اسدايان وفي قرية من قرى نيسابور وقف
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط قراوه ^f، ومن اسدايان الى بهمنابان
 ٩ 30 فراسخ الطريف فى ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

a) Cod. اهران; vid. Tomaschek, *Zur hist. Topogr. von Persien*,
 I, 81. b) Cod. اذنه، mox اذايه et deinde اذايه cum ا praeced.
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ٤٣٣ دهدايه. c) Cod.
 ter الخواره. d) Ibn Khord. ٣٣, 5 pro hac statione habet ميبدا.
 e) Contractum ex هفندر. f) Oujus conditor fuit, v. Jâc. III,
 ٨٣١, 10.

- f.196v. اليمين مفاوز حتى تنتهي الى بهمناباد، ومن بهمناباد الى الثوف
 ٩ فراسخ، ومن النبق الى خسروجرود ٦ فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وقرى عن اليمين حتى توافى قصبه خسروجرود وفي قصبه
 بيهف، ومن خسروجرود الى حسيناباد ٥ فراسخ الطريق في قرى
 حتى تنتهي الى سابورآره وفي قرية نبيلة ومنها الى حسيناباد، ومن ٥
 حسيناباد الى بيشكند ٦ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى
 توافى قرية سنكدره وفي بين جبال ثم منها الى دستاجرد ثم منها
 الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مفاوز ومحجة
 على الطريق، ومياه ملحة عن اليمين واليسار قرى حتى توافى نيسابور
 10 وفي سهلية ا جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قتي
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وباخرز
 وجوبن وبيهف ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها
 استوا والثاني ارغان، والثالث اسفراين والرابع جوبن والخامس بيهف
 والسادس بشت f والسابع رخ والثامن باخرز والتاسع زام والعاشر زاوه g
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر اشبنذ h والثالث عشر خواب i وأحد 15
 ارباعها يقال له ريوند والثاني تكاب k والثالث بشت فروشن l والرابع
 مارل m الطريق من نيسابور الى طوس
- f.197v. من نيسابور الى فغيسن n ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الحمراء

a) Cod. ساپوران. Cf. Tomaschek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. بشكيد، دشكيد et دشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. k.

c) Cod. سكرندر. Recepti quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.

d) Cod. سهله. e) Cod. ارغان. f) Cod. بشت. g) Cod. s. p.

h) Cod. اشبنذ. Jâc. اسفند c ٣١١، Mokadd. ٣٠٠، اشنيذ. i) Vulgo

خواب. k) Cod. تكاب. Jâc. تُكَاف. Cf. Vullers in v. et Mokadd.

٣١٩، 15. l) Cod. بشت فروشن. Mokadd. ٣١٧ et Jâc. in v.

بشند فروش. m) Cod. مارك. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٢٤، 3

بغيس، sed codd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque ن in fine habent.

ه فراسخ وهي قرية في الجبل وإنما سُميت للحمراء لان صخورها وترابها
 وحيطانها كلها حمراء دُرُ سُرْح، ومن الحمراء الى بَرَدَع وهو المُنْقَب ^د،
 ومن بَرَدَع الى مدينة طُوس ^ه

الطريق من نيسابور الى هراة

٥ من نيسابور الى قصر الريح ^ه الطريق في ناحية المشرق فتسير في
 سواد نيسابور وقراها ورباطات يمنة ويسرة حتى تنتهي الى قصر
 الريح، ومن قصر ^د الريح الى قرها ^ج جرد الطريق بين مزارع وارض
 مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على
 رأسه رباط يسمى ذلك الموضع مَرَج الخُطْبَاء ^ف فاذا عُبِر القنطرة فهناك ^{١.198r}
 10 تأخذ الى هراة وفوشنج ما يلي الجنوب فتمر في صحراء وصعود وهبوط
 حتى تصير الى قرها ^ج جرد، ومن قرها ^ج جرد الى سنوسجرد الطريق
 في برية حتى تنتهي اليها، ومن سنوسجرد الى بوزجان ^د الطريق
 في صعود وهبوط ^ه حتى تنتهي اليها، ومن بوزجان الى قراقور
 الطريق في ارض مسنوية وخشكروذان حتى تنتهي اليها، ومن قراقور
 15 الى كوسرى الطريق في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن
 كوسرى الى اشباه ^ه الطريق في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن
 اشباه الى مدينة بوشنج وفي حصينة حولها خندق عظيم، ومن
 بوشنج الى هراة الطريق في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى
 اليمين الجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع الجبل فتوافي هراة ^{١.198v}

a) Cod. h. l. سررع, mox ut rec. Alii locum سنلهك appellant.

b) Cod. الملقب. c) Cod. s. p. Jakūbt o' dat nomen Pers. دُرُ بَك.

d) Addidi. e) Cod. ter قدهارجرد, Mokadd. ٣٥١, 10. Re-
 cepti lectionem Jāc. III, ٨٧, 17 quamquam ab hoc pagis Merwi
 annumeratur. In mappis etiamnunc exstat Farhādگرد. f) Cf. Jāc.

IV, f. ٨٧, 16. g) Cod. مودخان. مودخان, mox مودخان. h) Cod.

i) Sic h. l., mox اشباه. وهبوط.

ومدينة هراة عظيمة وحواليها دور وفي رساتيقها اربع مائة قرية كبار
وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون تسكرة تشتمل كل تسكرة
على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاه ثلاثمائة واربع
وعشرون ، وبين مدينة هراة وحدود بانغييس ^a جبل يشق للثنين
ولها ثلاثمائة قرية او نحو ذلك ، وبين مدينة هراة ورستان كنج ^b ١٣
فرستا وفي من رساتيق هراة وفي اربعة رساتيق لها قرى كهره ،
ومخرج ماء هراة من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان
يخرج في اعلى هراة حتى يشق بلاد هراة فيصير الى فوشنج ثم
ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس على فرسخين ينشعب
١٠ f.199 r. منه نهر الى مدينة سرخس ^c ورساتيقها وينشعب ^d ايضا منه انهلر
كثيرة يعرف بحشكروند ^e وعلى الحشكروند فنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر
الى موضع يقال له الاجمة بين سرخس وايبيرود فيها طرفة كثيرة
ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر ^f

الطريق من هراة الى كرمان

تسير في مغارة ليس بها عمران الا آبار حتى تفضى الى اول عمران ^g
كرمان الى مدينة على طرف المغارة يقال لها ياسرور ^h
الطريق من هراة الى ساجستان

١٩٩٠ من هراة الى قبا فية ماء جار ، ومن قبا الى سينون ماوها
من قنالة ، ومن سينون الى خان جابرة ماوها من آبار ، ومن خان
جابرة الى كاروشوي ⁱ ، ومن كاروشوي الى اسفزار ماوها جار ، ومن ^j ٢٠

a) Cod. باندريس . b) Legi posset . ولهما . c) Cod. ونشعب .

d) Cod. h. l. سرخسير . e) Cod. ونشعب . f) Cod. بحشكروند .

g) Cod. واسرود . h) Cod. باسروران et in marg. Quum nomen
زوان non tantum saepe in زاور et زاون sed quoque in زوان corruptum
sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse,

i) Cod. حاب . j) Cod. s. p. Conjectura edidi.

اسفزار الى كورسار مأوها من قناة، ومن كورسار الى كتيس^a مأوها من قناة، ومن كتيس الى مرغابان^b مأوها جار، ومن مرغابان الى تيرسك مأوها من قناة، ومن تيرسك الى كفاجين^c مأوها من قناة، ومن كفاجين الى كهن مأوها من قناة ذكر أبو العباس السجزي^d ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هائلًا مسمعا^e، ومن كهن الى وادي قره^f ومن وادي قره الى جوبين^g فعبّر الوادي وتسير اليه وفيه ماء جار وفي معدن الخوارج، ومن جوبين^{f.200 r.} الى كرنك وتسمى^h بالعربية ارنج^f وبها ماء جار وكان أبو عرف رأس الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينةⁱ فراسخ الى هيصنيك وهو طريق الجادة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترتحل من جوبين تأخذ يسره في المغارة حتى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج ان تعبر شيئا من الاديبة والمياه الا وادي بسله^j وتبقى الصراة^k والهندمند^l ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل المدينة على فرسخين تعبر وادي هندمند واديا آخر يعرف بوادي ابرس ثم تصير الى سجستان^m

f.200 v.

الطريق من بغداد الى مكة

من بغداد الى جسر كوثيⁿ فراسخ، ومن جسر كوثي الى قصر ابن هبيرة^o فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أسد^p فراسخ، ومن سوق أسد الى ساهي^q فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة^r

a) Cod. h. l. s. p. b) Cod. مرغابان. Altero loco vocalis additur.
c) Cod. h. l. ut rec., infra كفاجين. Voc. adscripsi coll. nomine كفاجين apud Jâc. d) Cf. Berûni, Chronol. p. ٢٤٦, 10 seq. (vers. p. 285). e) Cod. ويسمي. f) Cod. ارنج. An forte كرنج legendum? g) Cod. بسل (sic). An forte ل. نيشك. h) Cod. والهندمند, mox s. p. i) Sic, non شاقى ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسيّة ١٥ ميلا، ومن القادسيّة الى
العديب ٩ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية
وبين العديب والقادسيّة حائطان متصلان من جانبيهما تخيل فاذا
خرجت منه دخلت البريّة *a*، ومن القادسيّة الى المغيثة ٣٠ ميلا
f.201r. وهو منزل فيه برك ماء السماء والمنعشّى فيه بواى السّباع على رأس ٥
١٥ ميلا، ومن المغيثة الى القرّة ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمنعشّى
مسجد تّعد على ١٤ ميلا، ومن القرّة الى الواصّة ٢٤ ميلا وهو
منزل كثير الاهل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمنعشّى
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواصّة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسهلت والمنعشّى السماء *b* على ١٤ ميلا،
10 ومن العقبة الى القاع ٢٤ ميلا وهو منزل صيف فيه آبار وهو قليل
الماء والمنعشّى بالحلحله على ١٣ ميلا، ومن القاع الى زبالة ٢٤
ميلا وهي قرية عظيمة عامرة بها اسواق وماؤها كثير ومستنقع فى واد
f.201v. يوجد به الماء فى الشتاء والصيف والمنعشّى بالجربسى *c* على ١٤
ميلا، ومن زبالة الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب
15 والماء به من البرك والمنعشّى التنايرة *d* على ١٤ ميلا، ومن الشقوق
الى البطانيّة *e* وهو قبر العبادى ٢٩ ميلا والماء من البرك والمنعشّى
بدرين *f* على ١٤ ميلا، ومن البطانيّة الى الثعلبيّة ٢٩ ميلا وهي
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكّة
وفيها مسجد جامع ومنبر واناء من البرك والمنعشّى بالهلبية *g* على 20
١٤ ميلا، ومن الثعلبيّة الى الحزبيّة ٣٢ ميلا كان هذا المنزل يسمى

a) Jāc. III, ٩٣١, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakūnti. b) Ibn
Khord. القبيبات ١٣٦. c) Cod. (sic). d) Cod. السادس. e) Ibn
Khord. البطان. Infra cod. البّطانيه, h. l. sine voc. f) Cod. دورين.
Recepi lect. Ibn Khord. ١٧v a licet incertam. In textu ibi بردين.
g) Cod. بالهلب. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرُود^a فَسَمِيَ الْخَزَيْمِيَّةَ لِأَنَّ خَزَيْمَةَ بْنَ خَازِمٍ صَبَّرَ فِيهَا بَرَكًا وَسَوَانِي. f. 202 r.
 لِلآبَارِ يَسْتَقْفِي مِنْهَا بِالْأَبْلِ وَرَبْمَا لَمْ يَجِدْ فِي بَرَكِهَا مَاءً فَيُوجَدُ بِقُرْبِ
 مِنْهُ فِي مَحَلَّةِ بَنِي تَمِيمٍ وَالْمَوْضِعَ رَمَلٌ أَحْمَرٌ وَالْمُنْعَشَى الْعَيْنُ ^e عَلَى ١٤
 مَيْلًا، وَمِنَ الْخَزَيْمِيَّةِ إِلَى الْأَجْفَرِ ٢٤ مَيْلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ فِيهِ أَعْرَابٌ فِي خِيَامِ
^e وَالْمَاءُ فِيهِ مِنَ الْبِرْكِ وَالْآبَارِ وَفِيهِ الطَّبِينُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَحْمَلُ إِلَى بَغْدَادَ،
 لِلغَسَلِ وَالْمُنْعَشَى الْأَعْرُ مِنْهُ عَلَى ١٥ مَيْلًا، وَمِنَ الْأَجْفَرِ إِلَى قَيْدِ ٣١
 مَيْلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ فِيهِ قَنَاةٌ يَزْرَعُ عَلَيْهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْأَهْلُ وَفِيهَا يَنْزِلُ عَامِلُ
 الطَّرِيقِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ وَالْبَلَدُ لَطِيءٌ
 وَالْمُنْعَشَى الْفَرَاتِيُّ عَلَى ٢٠ مَيْلًا، وَمِنَ فَيْدِ لَلِي تَوَزَّهَ ٣١ مَيْلًا وَهُوَ
 10 مَنْزِلٌ خَصِبٌ فِيهِ أَعْرَابٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَالْمَاءُ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ وَالْبِرْكِ
 وَالْمُنْعَشَى بِالْقُرَيْتَيْنِ ^d عَلَى ١٧ مَيْلًا، وَمِنَ تَوَزَّهَ إِلَى سَمِيرَاءَ ^e ٢٠ مَيْلًا. f. 202 v.
 وَهُوَ مَنْزِلٌ خَصِيبٌ فِيهِ أَعْرَابٌ وَالْمَاءُ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ وَالْبِرْكِ وَالْمُنْعَشَى
 بِالْمَحْكِيْمَةِ ^f عَلَى ١٣ مَيْلًا، وَمِنَ سَمِيرَاءَ إِلَى الْحَاجِرِ ٣٤ مَيْلًا مَنْزِلٌ
 خَصِيبٌ كَبِيرٌ بَنَاهُ أَبُو نُؤْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى ^g وَالْمَاءُ مِنَ الْبِرْكِ وَالْآبَارِ
 15 وَالْمُنْعَشَى الْعَبَّاسِيَّةَ عَلَى ١٥ مَيْلًا، وَمِنَ الْحَاجِرِ إِلَى مَعْدِنِ النَّقْرَةِ ٣٤
 مَيْلًا مَنْزِلٌ فِيهِ أَعْرَابٌ كَثِيرٌ وَهُوَ قَلِيلُ الْمَاءِ وَالْآبَارِ وَفِيهِ مَفْرَقُ الطَّرِيقَيْنِ
 وَالْمُنْعَشَى بِقَرَوْرَى ^h عَلَى ١٧ مَيْلًا، فَمِنْ أَخَذَ عَلَى مَدِينَةِ الرِّسُولِ صَلَّعَمَ
 يَأْخُذُ مِنْ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ إِلَى الْعَسِيلَةِ وَمِنْ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ إِلَى الْعَسِيلَةِ
 ٤٣ مَيْلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ صَيِّفٌ الْمَاءُ فِيهِ خَمْسُ آبَارٍ مِنْهَا ثَلَاثٌ مَلْحَةٌ وَبَثْرَانُ. f. 208 r.
 20 صَدْبَتَانِ؛ وَالْمُنْعَشَى الْمُحَدَّثُ عَلَى ١٥ مَيْلًا وَمِنْ الْمُحَدَّثِ إِلَى الْعَسِيلَةِ ٢٨

a) Sec. Jâc. II, ٩٢٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimija, sed addit hanc Zarûd dici الْعَتِيَّةَ Kodâma ١٨٦, 10 seq. idem dicit quod noster. b) Ibn Khord. eam الْغَمِيْسَ appellat. c) Cod. s. p., infra تَوَزَّهَ. d) Cod. بِالْقُرَيْتَيْنِ. e) Cod. سَمِيرَاءَ hic et infra. f) Ibn Khord. بِالْمَحْكِيْمَةِ cf. ibi ann. i. g) Kodâma hoc dicit de castello Tâzi. h) Cod. بِقَرَوْرَى. i) Cod. مَدْبَانِ.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النَّخْل ٣١ ميلا وهو منزل كثير الاعد
والخير كثير النخل والزرع والماء من القنبي والبئر بها قريبة الفعره على
خمس اذرع يظهر الماء وفي ارض رضواض عمرها بعد الاسلام مُصْعَب بن
الزبير في أيام اخيه، فمن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين
الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخله، ومن بطن النخله
الى طَرْف ٢٢ ميلا. وهو منزل يكون أهلا أيام الحاج وفيه ماء السماء ^٥
٢٠٣ v. الفُغْدْران من بطن النخل الى السقرة ١٥ ميلا ومن السقرة الى طَرْف
٧ اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فمن اراد هذه الاميال اذا
خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الرِّكَابِيَّة
١٥ ميلا ومن الرِّكَابِيَّة الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طَيِّبَةٌ وفي يَثْرِب 10
وكان عليها وعلى تهامة عامل من ٥ قبل مَرزُبَان البادية يجي خراجها
وكانت قَرْيَطَةٌ والنَّصِير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، * ومن
اعراضها تَيْمَاء ٢ وبها حصنها الأَبْلَق الفَرْد وهو بين الشام والحجاز وكان
ملكها السَّمَوَّل بن عَادِيَا الموصوف بالوفاء، ومنها نُومَةُ الجَنْدَل وفي
من المدينة على ١٣ مرحلة ومن الكوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ 16
وحصنها مَارِد ^g، ومنها الفُرْع ^h وذو المروة ووادي القري ومدّين وخيبر
٢٠٤ r. وقدك وقري عربية والوحيدة ⁱ والنمرة والحديقة وعلى وحصرة ^k
والسائرة ^l والرَّحْبَة وساية ^m ورهاط والأكتحل والحمية ^٥
الطريق من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشَّجْرَة ٩ اميال وليس هو بمنزل هو ميفقات لاهل
المدينة: للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السَّيَالَة ٣١ ميلا

a) Cod. والفعر. b) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud
alios memoratam non vidi. c) Hic quoque locus alibi non memora-
tur. d) Hanc stationem habent Jâc. et Samhúdt. e) Cod. ومن. Cf.
Ibn Khord. ١٢٨, 9 seq. f) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.
g) Cod. مَارِب. h) Cod. الفرع. i) Cod. والوحده. k) Cod. وحصرة.
l) Cod. والسائره. m) Cod. وسابه.

وهي الرَّوحَاءُ « فيها أهل وسوق صغيرة ومأوها من الآبار تباع ^d بها شواهين وصفرة ، ومن السبالة الى الروينة ٣٤ ميلا فيه منهل، يعمر أيام الحاج وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء ، ومن الروينة الى السقيبا ٣٩ ميلا وهو منزل فيه أهل كثير ويستأن كبير وتخل ^{v. 204 f.} 5 وبينهما العرج ^d على ١٤ ميلا ، ومن السقيا الى الأبواء ١٩ ميلا وهي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، ومن الأبواء الى الجحفة ٢٧ ميلا وهي قرية عظيمة فيها سوق ومأوها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وهي ميقات لأهل الشام ، ومن الجحفة الى فديد ٢٩ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الأهل 10 خصبة ومأوها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن فديد الى عسفان ٢٤ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الأهل خصبة ومأوها من الآبار وربما كان فيها عدران بين أراك وأم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مَرَّ ٣٤ ميلا وهي قرية عظيمة حسنة كثيرة ^e الأهل كثيرة النخل والزرع فيها بركة ^{r. 205 f.} يجرى اليها الماء من جبل ^f واذا خرجت من بطن مَرَّ فعلى ٤ اميال 15 قبر ميمونة بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٦ اميال مسجد عائشة ثم الى مكة ٦ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم أهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مَرَّ الى مكة ١٩ ميلا ^h

20 الطريق على الجادة من معدن النقرة الى مكة

من معدن النقرة الى مغيثة الموان ٣٤ ميلا والمغيثة منزل فيه

اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السمط على ^{v. 205 f.}

a) Minus accurate, nam الشرف est inter Sajálam et ar-Rauhâ, quapropter et شرف السبالة et شرف الروحاء appellatur, teste Sam-hûdt ٢٨٢. Cf: quoque Jakûbt ٩٩. b) Cod. بيع. Cf. Kodâma lav, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. جبل.

ميلا، ومن مغيثة الماوان الى الرَبْدَة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب
وماً كثير من برك وآبار وفيه منزل ابي نَرّ الغفاريّ وقبره وفيه مسجد
جامع وهي من القرى القديمة في الجاهليّة والمنتعشّي اوعده *a* على ١٤
ميلا، ومن الرَبْدَة الى السَّليِلة *b* ٢٦ ميلا فيه اعراب وربما ضاق على
المارة الماء *c* من البرك والآبار والمنتعشّي بالكُنَّابِيّين *d* على ١٣ ميلا، ومن *e*
السَّليِلة الى العَمَق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار
والمنتعشّي السَّنَجَة *e* على ١٢ ميلا، ومن العَمَق الى مَعْدَن بنى سَلِيم
١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك
وهي قري قديمة، ومن المعدن الى أُفَيْعِيَّة *f* ٣٣ ميلا منزل عامر كثير
الماء من البرك والآبار * والمنتعشّي الكيرانة على ١٤ ميلا *g*، ومن افيعية *h*
الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف منتعشّي وبركة، ومن المسلح
الى العَمْرَة *h* ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن
هذا المنزل يجرم الحجاج الآ الجمالين؛ فانهم يجرمون من ذات عرق
والمنتعشّي القَصْر على ٨ اميال، ومن العَمْرَة الى ذات عَمْرَة ٣٦ ميلا
وهو ميقات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه *i*
كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمنتعشّي أوطاس على ١٢ ميلا، ومن
ذات عرق الى بَسْتان بنى *i* عامر ٢٣ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

a) Sic. Lectio incerta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ *f* litteram *e*
e ortam esse suspicor. *b*) Cod. hic et infra السَّليِلة. *c*) Ad-
didi. *d*) Cod. بالكُنَّابِيّين. Vid. ad Ibn Khord. *l*. *e*) Cod. السَّنَجَة.
'Omak ita quoque ponitur a Samhūdō ٢٨٩, 1, Hamdānī ١٨٥, 16,
Jakūbt ٩٧, 5 et statim post السَّليِلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠١,
qui vero stationem معدن بنى سليم male collocant inter Rabadham
et Saltlam. Kodāma ١٨٩, 19 et Jāc. III, ٧٢٨, 3 ponunt 'Omak a
meridie Ma'dini Banī Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-
biet von Medina*. *f*) Cod. h. l. فَيْعِيَّة. *g*) Textus mancus et
turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. *h*) Cod. hic et mox
العَمْرَة. *i*) Cod. الجمالون. *k*) Cod. male ١٦. *l*) H. l. بنى legi posset.

فيه من فناء والمتعشى. *عمره* ذى كِنْدَه على ١١ ميلا، ومن بستان. f.206v.
بنى عامر الى مَكَّة ٣٤ ميلا ٥

ومن بغداد الى مَكَّة على طريق المدينة ٩١ ميلا وعلى طريق
للحجاز ٨٤٨ ميلا، وبين سر من رأى ومَكَّة ٦٦ يريدا ٥
الطريق من الكوفة الى البصرة ٥

من الكوفة الى القلعة وبها مسجد سعد على ما ذكرناه في طريق
ما بين الكوفة ومَكَّة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن
مسجد سعد الى مارق *b* ومن مارق الى القلعة ثم الى سلمستان *d*
ثم الى أقره ثم الى الأَخَانِيد *f* ثم الى عين صَيْد *g* ثم الى عين جَمَل *h*
10 ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان. f.207r.
يسلكه العمال أيام بنى أمية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر
ذلك هشام بن الكلبي عن ابيه وذكر ان بكال بن ابى بردة سارها
في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أيام خالد بن عبد الله القسري ٥
الطريق من البصرة الى مَكَّة

16 من البصرة الى المَنَجَشَانِيَّة *k* ٨ اميال ثم الى الكُفَيْر *l* ١٠ اميال
ثم الى الرُّحَيْل ٢٨ ميلا ثم الى الشَّجِي *m* ٢٩ ميلا ثم الى الحُرْجَاء *n*
٣٣ ميلا ثم الى حَقَر ابى موسى ٣١ ميلا ثم الى مَؤَيَّة ٣٢ ميلا ثم الى
ذات العُشْرَه ٣٩ ميلا ثم الى اليُنْسُوعَة ٣٣ ميلا ثم الى السَّمِينَة ٢٦. f.207v.
ميلا ثم الى النَّبَاج ٣٣ ميلا ثم الى العَوَسَاجَة ١٩ *p* ميلا * ثم الى

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14. يارق. c) Cod. s. p.
d) Ibn Khord. سلمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod.
ابن. f) Cod. الاحاد. g) Cod. مند. h) Cod. حمل. i) Vid.
Tab. II, ١٩٥v, 8 seq. k) Cod. الممكسابيه. l) Cod. الكُفَيْر. m) Cod.
الثجى. Mokadd. ١.٩, 1 habet ٢٧, Jâc. ٢٤. n) Cod. للجرحا. Sec.
Jâc: in voce (v. quoque Wüstenfeld *Die Strasse von Bagra nach
Mekka* p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd.
stationem non habet. o) Cod. العشاء. p) Mokadd. l. 4 ٢٩.

القرينتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامنة *b*..... ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى
طاحتة *c* ٢٩ ميلا ثم الى صرية *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٢ ميلا ثم
الى قلاجة ٣٥ ميلا ثم الى الدفينة ٣٦ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى
الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطاس *b*.....
ومن الشبيكة *g* الى مران ٣ اميال *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو ^٥
المقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى؛ عامر ٣٣ ميلا ثم الى مكة ٢٤ ^{f.208 r.}
ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبالايمال ٧٠٠ والتفضيل
مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله ^٦، ومن اراد ان
يعدل من النجاج الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا في
طريق الكوفة الى مكة ^٧، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن ¹⁰
شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النجاج الى

a) Haec a Mokadd. post السمينة collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodama ١٠., 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٦, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, I. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨١٣, 18 jacet من وراء القرينتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon"), unde sequi videtur القرينتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. *b*) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. *c*) Cod. طاحتة. Lectionem in طاحتة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دثينة. *d*) Cod. صرية. *e*) Cod. السبيكة. Cf. quoque Hamd. ١٤٣, 25. *f*) Cod. اوجرة. *g*) Cod. السكة. *h*) Hinc alii (Ibn Khord.) in itinerario pro مران stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطاس *i*) Cod. بن. *k*) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠., 19 cum Mokaddasi ٢٩ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantia inter al-Karjatain et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatain sive ad Râmam procedant viatores, confr tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

العُيون ثُر الى عَناب *a* ثُر الى معدن *b* النَّقْرَة ثُر الى العُسَيْلَة حتى
تنتهي على ما وصفنا الى المدينة، وفي معدن النقرة ملتقى طريق
اهل البصرة واهل الكوفة ٥

الاميال بين بغداد والكوفة

- ٥ من بغداد الى جسر صَرَصَر ١٠ اميال ومن جسر صرصر الى نهر f.208 v.
الملك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كوثى ٤ اميال ومن نهر كوثى
الى بَرِيْقِيَا ٦ اميال ومن بَرِيْقِيَا الى قصر ابن هُبَيْرَة ٩ اميال ومن
القصر الى جسر سُورَان ميلان ومن جسر سوران الى ذمار ٩ اميال
ومن ذمار الى سوق اسد * ٧ اميال ومن سوق اسد الى البيعويّة ٤
١٠ اميال ومن البيعويّة الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شاق ١٠ اميال
ومن شاق الى الكوفة ١٨ ميلا ٥

الطريق من البَحْرَيْن الى مَكَّة

- تخرج * الى اليمامة ومن اليمامة الى الصَّرِيَّة ومن الصَّرِيَّة *g* الى مَكَّة
والصَّرِيَّة ملتقى حاجّ البصرة والبحرين هناك يفترقون اذا انصرفوا من f.209 r.
١٥ للحج يأخذ حجّاج البصرة ذات الشمال وحجّاج البحرين ذات اليمين
وحدود البحرين *h* متصلة بما يلي المغرب ببلاد اليمامة وبلاد اليمامة
شرقها متصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مَكَّة
وشمالها بوادٍ متصلة بالعديب والصَّرِيَّة والتَّبَاج وسائر حدود البصرة
وجنوبها بلاد اليمن ومصر اليمامة الحَجَّاجُ بها منزل السلطان واليها
٢٠ تجلب الاشياء ثُر الجَوْه *h* وهي الحَصَارْمُ وهي من حَجَّر على يوم وليلة ٥

a) Cod. عناب. b) Addidi. c) Cod. برنقا et برنقا. d) Cod. برنقا. e) Sic aut ذمار. f) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 11. g) Cod. ومن الصرصة الى اليمامة. h) Hic in marg rubro et viridi colore adscriptum est (sic) البحر دَنْكِر في لغة الروم. i) Cod. اليمن.

. h) Cod. الحور.

الطريق من مصر الى مكة على ساحل البحر على .

طريق سوان *a*

من سوان الى العَلَّاقِيَّ *b* مسيرة *a* ايام ومن العَلَّاقِيَّ الى الساحل
f.209 v. مسيرة *f* ايام وبين الساحل وِجْدَةَ مسيرة يوم ولبيلة ومن جِدَّة الى

مكة مسيرة يومين *h*

5

الطريق من فُسْطَاط مصر الى المدينة

من الفسْطَاط الى الحِجَبِ ثُر الى البُيُوبِ *c* ثُر الى منزل ابن بُنْدُقَةَ *d*
ثُر الى عَاجِرُونَ ثم الى الرَيْثَةَ *e* ثم الى الكَرْسَى *f* ثم الى الحَقْرُو ثم الى
المنزل ثم الى آيَلَةَ ثم * الى شَرْفِ *h* النمل ثم الى مَدْيِينِ ثم الى الأَعْرَاءِ *i* ثم
الى منزل ثُر الى الكَلَابَةِ ثُر الى شَعْبِ *g* ثُر الى بَدَا *l* ثُر الى سَرْحَتَيْنِ *m* 10
ثُر الى البَيْضَاءِ ثُر الى وادى القَرْىِ ثُر الى الرَحْبَةِ *n* ثُر الى ندى المَرَوَةِ
ثُر الى المَرِّ ثُر الى السُّيْدَاءِ ثُر الى ندى خُشْبِ ثُر الى المدينة *h*

الطريق من دمشق الى المدينة

f.210 r. من دمشق الى منزل ثُر الى منزل آخر ثُر الى ذات المنازل ثُر الى
سَرْعِ *o* ثُر الى تَبُوكِ *p* ثُر الى المُحَدَّثَةِ ثُر الى الأَقْرَعِ *q* ثُر الى الجَنْبِينَةِ *r* 15
ثُر الى الحِجْرِ ثُر الى وادى القَرْىِ ثُر الى الرَحْبَةِ ثُر الى ندى المَرَوَةِ
ثُر الى المَرِّ ثُر الى السُّيْدَاءِ ثُر الى ندى خُشْبِ ثُر الى المدينة *h*

الطريق من مكة الى الطائف

a) I. e. اسوان. *b*) Cod. bis العَلَّاقِيَّ. *c*) Cod. المَرِّ; vid. Ibn Khord. ١٣٩, 8. *d*) Cod. بندقه. *e*) Sic. Lectio incertissima. Vid. Ibn Khord. ann. *k*. *f*) Cod. الكَرْسَى. *g*) Cod. الجِغْرِ. Haec lectio quoque est eodd. Mokadd. ٢٤٩ r. *h*) Cod. سيف. Pro النمل quod quoque Mokadd. ١١., 1, alii البعل. Ibn Khord. stationem حقل appellat. *i*) Cod. الأعداء ut Edríst et cod. Mokadd. B. *k*) Cod. شعب. *l*) Cod. بَدَا. *m*) Cod. سوحس; vid. Ibn Khord. ann. *q*. *n*) Vid. Ibn Khord. ١٥. a. *o*) Cod. ينبوع. *p*) Cod. سَرْعِ. *q*) Cod. الأقرع. *r*) الحقيقه.

من سلك ذلك الطريق من مكّة الى الطائف على العقبة اخذ على عَرَقات ثم يجور منها الى بطن نَعْمَان *a* ثم يصعد عقبة منه *b* فاذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد ايضا عقبة خفيفة تسمى *c*... ثم يدخل الطائف ٥

وطريق آخر

٥ تاخذ *d* على بئر ابن المُرتَفِع ثم الى قَرْن المنازل وهو ميقات اهل *f.210v* اليمن للاحرام ومنها تعدل الى الطائف ، والطائف مخلاف من مخاليف مكّة وعمل مكّة ما يلي * نجد نَجْرَان *e* وقَرْن والفُنْف *f* وعُكَاز والطائف وثَرْبَة *g* وبَيْشَة وتَبَالَة والهاجَبِيْرَة وكُنْتَنَة *h* وجرش *g* والسراة ٥

الطريق من البصرة الى اليمامة

١٥ وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكّة حتى تنتهي منه الى القَرَيَتَيْن ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صراة ثم الى سعيراء *i* ثم الى الثنيّة ثم الى السيج ثم الى حديثة ثم الى العرض وهو عرض

اليمامة ٥ الطريق من بغداد الى البصرة *f.211r*

١٥ من بغداد الى المدابن ومن المدابن الى دير العاقول ومنه الى جَرَجْرَايَا ومنه الى جَبَل ومنه الى قَم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى نهر بين *h* ومنه الى الصبينيّة *i* ومنه الى الحَوَانِيْت ومنه الى القَطْر وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها *m* شرقى دجلة والحوانيت

a) Cod. عمان. *b*) Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi حراء, dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نَعْمَان referendum videtur. Hamdānī ١٢١, 6 nihil illustrat. *c*) Cod. سَعْمَط cum puncto sub م. Librarius primum scripsisse videtur سَعْمَط tum corrigere voluisse in سَقَط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus voluit nomen excidisse. *d*) Cod. ياخذ. *e*) Cod. وِجْد. *f*) Cod. وِغْيِن. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. وِغْيِن. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ *h*. *i*) Sic. Itinerarium aliunde illustrare nequeo. Ibn Khord. *l*) aliam viam describit. *k*) Cod. s. p. Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. *l*) V. ib. p. 9 ann. 4. *m*) Cod. كله.

اصحاب السيارة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشَدَّ سفينتان
من احد جانبي دجلة وسفينتان من الجانب الآخر وتشدُّ السفن على
شطّين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشدُّ رأسها الى السفن
ثلاً تجوزها السفن بالليل، وبالقطر تتشعب *b* دجلة ثلاث شعب
f.211 v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيناه وهي مدينة كبيرة
وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء الجرجاني *d* تحصن فيها حتى أُخرج
منها، وينصب هذا الماء اذا تجاوز هذه المدينة في البطائح والآجام
والشعبتان الاخرتان ينصبان الى البطيحة ومنها تجرح *e* السفن ويحمل
بعض ما فيها في الزواريق في هاتين الشعبتين فحجرى الى موضع كثير
الماء في البطيحة فتمر بهما الزواريق في شبه ارقنة من قصب حتى
تنتهي الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الى ماء صاف يسمى
ذلك الموضع الهول *f* وبين هذه الارقنة مواضع مأخذة من قصب اشباه
الدكاكين عليها الكواخ يكتنون بها *g* من البق وفي كل كوخ خمسة
f.212 r. مسالخ وهناك موضع يقال له الهول الكبيرة وهو هول عظيم ثم تسير
حتى تنتهي الى مدينة يقال لها باناورد *i* وهي مدينة كبيرة وبها
انواه ثلاثة انهار احدها يسمى نهر ابى الاسد والآخر نهر مارة *h*
والثالث نهر ابن عمر من اراد البصرة فانه ينحدر من نهر ابى الاسد
الى دجلة العراء يمضى فيها منحدرًا حتى تصير الى فوهة نهر معقل
ثم يمضى منه الى البصرة *h*

20 الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

a) Cod. دجو. b) Cod. مشعب. c) Cod. طهيننا. Vid. Tab. III, ١٩٣, 1 et a (dele ibi s. طهيننا). d) Cod. النجراتي. Intelligitur Solaimán ibn Djámi' coll. Tab. III, ١٩٦v cum ١٧٤٤. e) Cod. s. p. f) Ibn Serapion et Tab. III, ١٩٦, 9 قور. g) Addidi. h) Tab. الرية, Beládh. ٢٩٣. اخبرثى. i) Vid. e. g. Tab. III, ١٧٢, 1, ١٧٣, 15, ١٨٩, 3. k) Supra ٩٤, 9 المرة; cod. h. l. مرة.

من بغداد الى كَلَوَادَى ٣ فِراسِخ الطريف منحدر مع *a* دجلة فتسير حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق، ومن كلوانى الى الرَّعْفَانِيَّة الطريف منحدر مع دجلة في صحراء ومزارع. f.212v. وخيبل ونواويس على شطّ دجلة حتى تنتهي الى مُعَسْكَرٍ وصُحْرَاءٍ ٥ ملساء وعلى شطّ دجلة قرية يقال لها الرَّعْفَانِيَّة، ومنه الى المدائن الطريف في تخيل ومزارع وتعبير على جسرى نهرين يسميان نهر بين *b* ونهروان حتى تنتهي الى المدائن وفيها مسجدان جامعان واسواق وعلى احد جانبيها ما يلي المشرق قصر بناه الالكسرة وكان مقامهم فيها وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربى بيت نار يقال ان النفقة 10 عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قَبَابِ حُمَيْدٍ تسير حتى تنتهي الى قنطرة على شطّ دجلة يقال لها قَبَابِ حُمَيْدٍ وحداثتها ما يلي الجانب الغربى موضع يسمّى طبرستان *c*، ومنه الى سيب *d* بنى كوماً تسير حتى تنتهي الى وادٍ يقال له بَرَّازِ الرَّوْزِ *e* وينصب فى. f.213r. دجلة فتعبّر بالسفن حتى تنتهي الى سيب بنى كوما وكان بهذا 15 الموضع وقعة الصغار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزينون، ومنه الى دير العاقول تسير حتى تنتهي الى قرية يقال لها الصبيّانة *g* وهى قرية كبيرة غناء بجانب دير العاقول ودير العاقول مسجد جامع واسواق ومآصر وبها اصحاب السيّارة ومآصر على دجلة، ومنه الى قرية النعمانية تسير حتى تنتهي اليها وهى ما يلي غربى دجلة وهى مدينة بها 20 مسجد جامع واسواق وبها تتخذ الطنافس الحبريّة وهى مدينة من مدائن الحيرة *h*، ومنه الى جَرَجَرِيَا تسير حتى تنتهي الى مدينة جَبَلٍ على شرقى دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار. f.213v.

a) Cod. om. b) Cod. s. p. c) Incertum sic, an طبرستان.

d) Cod. h. l. شيب. e) Cod. ديار الرود. f) Tab. III, 1893.

g) Vid. e. g. Tab. III, 1.42, 12. h) Cod. الحيرة. i) Nomen in

cod. desideratur.

طبيخ *a* للسلطان وتسقى زروعها *b* بالزوايق وهي مدينة من مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية ويخترقها نهران عظيمان يُستاقان *c* من سوراً، ومنه الى فم الصلح وهي مدينة على شرقي دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه الى *d* دير مائنه وهي على شرقي دجلة بينها وبين دجلة *e* فراسخ، ومنه الى واسط وواسط ⁵ مدينة على شاطئ دجلة وبالجانبيين مسجدان جامعان يعرف احدهما بمسجد الخجاج وبجنبه قصره وهو من الجانب الغربي وفي قصره قبة مشرفة خصراء ترى من فم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقي دجلة ويعرف بمسجد موسى بن بغا ¹⁰ ❦

الطريق من واسط الى سوق الاهواز

f.214 r.

من واسط الى باندين *g* *h* فراسخ ومنه الى دير مخراق *h* فراسخ ومنه الى سماوة *h* فراسخ ومنه الى قرية الاعراب *h* فراسخ ومنه الى نهر تيرين *i* *h* فراسخ ومنه الى سوق الاهواز *h* فراسخ ❦
¹⁵ وطريق آخر من باندين الى نهر تيرين
 من باندين الى آتش كاه *h* فراسخ ثم الى ظلمانا *h* فراسخ ثم الى قرية الاعراب *h* فراسخ ثم الى تيرين *h* فراسخ وآخر عمل نهر تيرين يتصل بأول عمل كور دجلة ❦

a) Cod. بطبيخ. *b*) Hic est lacuna non indicata, qua excidit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 8. *c*) Cod. يشتاقان quasi primum يشترقان scribere voluerit librarius. *d*) Addidi. *e*) Sic aut مائنه. Cf. Kodâma p. ٢٦٥ ann. ١. Nomen مائنه occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tâst ١٣٣, ubi مائنه et Dhahabi *Moshtabih* ٢٢٨, 3 a f., ubi مائنه. *f*) Ejusdem horti apud Wâsit mentio est apud Tab. III, ١٩٩. *g*) Cod. باندين. *h*) Memoratur a Jâc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 المخرقة (المخرقة). *i*) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. ١. n.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَامَهْرَمَز، نُسْتَر، جُنْدَيْسَابُور، السُّوس،
 دَوْرَق كسوة سَرَق a، المَنَادِر b الكبرى، المَنَادِر الصغرى، عَسْكَر مَكْرَم،
 رُسْتاق الرُّط c رستاق سَنَبِيل e، اِيْدَج، الكَلْبَانِيَّة d، البَنْبِيَان e ٥

المسافات بين كور الاهواز

8

من عسكر مكرم * الى سوق الاهواز f ٨ فراسخ وفي الماء كذلك ومنه
 الى نهر تيرين ٦ فراسخ ٦ ومن عسكر مكرم الى ايدج ٣٣ فرسخا ومنها
 الى مدينة نُسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن نستر الى f.215 r.
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،
 10 ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ٢٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهي مدينة
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٣٤ فرسخا ٥

الطريق من باليين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باليين g الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى ديري h ٧ فراسخ ومن
 ديري الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قرقوب ٨ فراسخ ومن،
 15 قرقوب الى السوس z ٥ فراسخ ومن السوس الى جنديسابور ٨ فراسخ f.215 v.
 ومن جنديسابور الى نستر ٨ فراسخ ومن نستر الى سوق الاهواز
 h ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى
 رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الرُّط ا فراسخ ومن الرُّط الى
 سَنَبِيل ٨ فراسخ ومن سنبيل الى ارجان ٤ فراسخ ٥

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل
 e) Cod. سنبيل correctum d) Apud Ibn al-Fakih ٢١٠, 4 recepi الكلثانية
 secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٩٦٣, 4 cf. ann. e. Quum autem
 Istachri ٨٩, ٩٣ habeat كليوان, ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium
 cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨٩ ann. f. f) Con-
 jectura supplevi. g) Cod. h l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox ديري,
 ultimá ى erasú. Masûdi *Tanbih* f. 38 r. ديري. i) Cod. السوق eum
 praecedente جند eraso. De loct. recepta cf. Ist. ٨٩, 1 seq. k) Lacuna
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الاهواز الى فارس

وأول كور فارس مما يلي الاهواز أرجان ومن سوق الاهواز الى أزم *a* ٦
 فراسخ ومن ازم الى آبغرين *b* ٦ فراسخ ومن آبغرين الى الخابران *c* ٨ فراسخ
 f.216r. ومن الخابران الى البلاجرد *d* ٦ فراسخ ومن بلاجرد الى أرجان ٦
 فراسخ *e* وطريق آخره من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومنها *e*
 الى العين ٦ فراسخ ومنها الى وادي الملح ٦ فراسخ ومنها الى الخابران
 ٥ فراسخ ومنها الى الدهليزان ٤ فراسخ ومنها الى أرجان ٧ فراسخ *f*
 وطريق آخر من سوق الاهواز الى رامهرمز ١٨ فراسخا ومن رامهرمز
 الى الرظ ٧ فراسخ ومن الرظ الى سنبيسل ٨ فراسخ ومن سنبيسل الى
 أرجان ٤ فراسخ *g*

10

الطريق من الاهواز الى شيراز

f.216 v.

من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومن ازم الى عمدين *f* ٥ فراسخ
 g..... وهناك مخاضة صعبة وقنطرة طويلة على وادي الملح ثم الى
 الدهليزان ٦ فراسخ ثم الى أرجان ٧ فراسخ وفيها قنطرة كسروية طولها
 اكثر من ثلاثمائة ذراع مبنية بالحجارة على وادي أرجان ومن أرجان *h*
 الى السوادي ٥ فراسخ ومن السوادي الى هير *h* ٦ فراسخ * ومن هير الى
 بندك ٤ فراسخ *i* ومن بندك الى خان حماد ٨ فراسخ *j*

15

والطريق من أرجان الى شيراز

من أرجان الى سيربور *k* ١٠ فراسخ ومن سيربور الى سيبيويه ٤ فراسخ

a) Cod. semper أزم. b) Lectio incertissima, nam utroque loco
 الخابران aut انغرين, انغرين. c) Cod. semper الخابران.
 d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. ١٩٤, 12 seqq. f) Cod.
 s. p. Cf. Ibn Khord. ٢٣, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod.
 هير. Vid. Ist. ١٣٤, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بندك cod. mox
 بندل. k h. l. سيربور, mox ut rec.

ومن *a* سيبويه مُوردستان *b* الى الدرخيد *c* ٤ فراسخ ومن الدرخيد الى *r*. 217 *f*.
 خوراباذان *d* ٦ فراسخ ومن خوراباذان الى الثوبندجان ٤ فراسخ ومن
 الثوبندجان الى شاه اللصوص ٤ فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي
 مُرغان *e* ٦ فراسخ ومن ناي مرغان الى كورابناهيان *f* ٥ فراسخ ومن
 ٥ كورابناهيان الى تسَاجرد ٨ فراسخ ومن تسَاجرد الى شيراز *g* ١٠ فراسخ ٥

الطريق من اصبهان الى الري

من البلد *g* الى بُرخوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط و *h* ٧ فراسخ ومنه
 الى الطريق *i* ٥ فراسخ ومنه الى اصفاهة *k* ٦ فراسخ ومنه الى الدكان *l*
 ٥ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى ابروز *m* ٥ فراسخ ومنه الى *n*. 217 *v*.
 10 نوشايان فرسخان ومنه الى ورازبان ٥ فراسخ ومنه الى المقطعة ٥ فراسخ
 ومنه الى قارس ٩ فراسخ *o* ومنه الى دزاه *p* ٥ فراسخ ومنه الى الري *v*
 فراسخ ٥

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى
 برخوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط و *v* ٧ فراسخ ومنه الى الطريق ٥ فراسخ
 15 ومنه الى خبير *q* ٧ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى الدكان ٥
 فراسخ ومنه الى ابروز ٦ فراسخ ومنه الى نوشايان فرسخان ومنه الى
 ورازبان *r* ٩ فراسخ ومنه الى سرجه *s* ٥ فراسخ ومنه الى قارس *v* فراسخ ٥

a) Cod. من. *b*) Cod. مُوردستان. Locus lacunosus videtur, nam مُوردستان probabiliter est تَنبُوك المورستان apud Ist. ١١., 4.
c) Cod. الدرحمد (aut الررحمد), mox الررحيد (aut الدرحمد). Vid. Ist. ١٣٣ et ١١., Ibn Khord. I. l. *d*) Cod. خوراباذان et خوراباذان. Cf. Mokadd. ٢٥٣ *m*. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مَرغان, et legi potest ناي. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. ٥٨, 11 اليهودية. *h*) Cod. h. l. و *r*, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اصعافه. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدفاز. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الدبير (ديبر كجين). *p*) Cod. دزاه, infra دزاه. *q*) Cod. حبير. *r*) Cod. h. l. ورازبان. *s*) Cod. s. p. sed cum supra س. Forte est pro سرايچه.

ومن اراك قَمَّ يأخذ من ورازبان *a* الى المقطعة ٣ فراسخ ومنه الى
 ٢١٨ r. قَمَّ *v* فراسخ فاذا خرج من قَمَّ الى الرقي فن قَمَّ الى قرص ٨ فراسخ
 ومنه الى دير كجين *b* ٩ فراسخ ومنه الى نَزَاه ومنه الى الرقي ٥

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها

حَدَّثَ عَنْ سَمَّكِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ الْمَغْبِيرة *٥*
 ابن شعبة، وقال غيره أول من مشى معه الرجال وهو راكب الأشعث
 ابن قيس وأول من سنَّ النديّة مائة من الابل ابو سيّارة *d* العدواني
 الذي *e* كان يفيض بالناس من المزدلفة ويقال ان عبد المطلب أول
 من سنَّ ذلك * فأخذ به *f* قريش والعرب واقتره رسول الله صلعم في
 ٢١٨ v. الاسلام *g* وهو أول من حرم الخمر على نفسه في الجاهليّة، وهو أول من
 قطع في السرقة في الجاهليّة فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا
 يقولون في الجاهليّة لا وثوق الوليد الخلف *h* منهما والجديد، قال وهب
 أول من خطّ بالقلم ادريس * واسمه أخنوخ؛ عمّ وهو أول من خاط
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون للجلود، وقال الاصمعيّ أول من
 كتب بالعربيّة * مرمر بن مروة *k* رجل من اهل الانبار ومن الانبار *١٥*

a) Cod. h. l. ورازبان. *b*) Cod. كجين. Ibn Khord. tantum الدير.
c) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. *d*) Cod. سيّار. Vid.
 quoque Azrakī ١٢٨, 2. *e*) Cod. اندين. *f*) Cod. فاجرتة. *g*) Hic
 exiit ابن المغيرة أول من خلع نعليه لدخول الكعبة في
 الجاهليّة فخلع الناس نعالهم في الاسلام وأول من قضى بالقسامة في
 الجاهليّة فاقترها رسول الله صلعم في الاسلام. *h*) Voc. in cod. *i*) Supra
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. *k*) Voc. in cod. Vulgo مرمر
 et مرة, sed codd. Belâdh. ٢٧٦ *b* quoque مروة habent, et Sojâtî in
 الوسائل ed. osche p. ٣٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad *Fihrist* p. ٥.

انتشرت في الناس ، قَالَ *a* وقال الاصمعيُّ ذكروا ان قريشا سُئلوا من
 اين لكم الكتاب *b* فقالوا من الخيرة وقيل لاهل الخيرة من اين لكم
 الكتاب قالوا من الانبار ، وأول من خصب بالسواد من اهل مكة
 عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا *c* من حمير خصبه بذلك باليمن ، f.219 r.
 ٥ وأول من عمل المحامل وحمل فيها الحجَّاجُ ، وأول من اتخذ المقصورة
 في المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا ، وأول من نقش
 بالعربية على الدرهم عبد الملك بن مروان ، وأول من أرخ الكتاب
 وختم على الطين عمر بن الخطاب رضه ، وأول من لبس طيلسانا بالمدينة
 جبير بن مطعم ، وأول من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وقباب
 10 الكتان زياد بن ابي سفيان ، وأول من لبس الخنز وقورته الطاروتى
 من العرب عبد الله بن عامر * فقال الناس لبس الامير جلد دب *e* ،
 وأول من لبس الدرايع السود المختار بن ابي عبيد ، وأول من عمل
 الصابون سليمان النبى صلعم وأول من عمل القراطيس يوسف النبى .
 f.219 v. صلعم ، وأول من عمل لسه الخبز الرقاق نمرود * وهو أول من اتخذ
 15 القوس *f* ، وأول من حذا النعال جذبية بن مالك الابرش وهو أول من
 وضع المنجنيق وهو أول من ادلج من الملوك * سار اليبيل *f* ورفع له
 الشمع وكان ينادم الفرقدتين ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب
 لمكان *g* نجم *h* قدحا في الارض حتى نادمه مالك وعقيل *i* ، وأول رأس
 حُمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحنم الخزامى وقد ذكره *k*

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. *b*) Cod. hic et
 mox اکتتب . *c*) Cod. رجلا . *d*) Addidi voc.; Ibn Kot. قور . Cf.
 Sojtūti Wasā'il, cod. 840 f. 49 r. وهو أول من لبس الطيلسان المقر .
e) Male Wüst. ٢٧٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belādh.
 ٣٤٧, 7 seq. et Thaālibī, *Latāif* ed. de Jong, p. 11. *f*) Haec
 non habet Ibn Kot. *g*) Ibn. Kot. لكل . *h*) Cod. s. p. *i*) Male
 عقيل apud Thaālibī, p. v, 6 vid. s. g. Mobarrad v. l., 5. *k*) Ibn
 Kot. ذكرنا .

فَصَنَمَهُ ، وَأَوَّلَ مِنْ عَمَلٍ لَهُ النُّعَشُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ^a زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّعَمٌ وَكَانَتْ خَلِيقَةً فَقَالَتْ ^b بِنْتُ عُبَيْسٍ قَدْ رَأَيْتُ بِالْحَبَشَةِ نَعُوشًا
 f.220r. لَمُوتِهِمْ فَعَمِلَتْ نَعُوشًا لَزَيْنَبَ فَقَالَ عَمْرٌ لَمَّا رَأَاهُ نِعْمَ خَبَاءُ الظَّعِينَةِ ،
 وَكَانَ النَّاسُ يَهْرُولُونَ فِي الْجَنَائِزِ فَلَمَّا مَاتَ عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ الْعِصَاءِ مُشَى
 فِي جَنَائِزِهِ فَهَذَا أَوَّلُ مَنْ مُشَى فِي جَنَائِزِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَطَعَ نَهْرَ بَلَخِ ^c
 مِنَ الْعَرَبِ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ، وَكَثُرَ الْعَرَبُ فِدَاءً حَاجِبِ
 ابْنِ زُرَّارَةَ فَفَدَى نَفْسَهُ * بِالسُّفَى بِعَيْرٍ وَآلِ عَبْدِ ^d وَكَانَ مَلِكُ ذُو ^e
 الرُّقَيْبَةِ الْقَشْبِيرِيُّ اسْرَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ ثُمَّ بَعَدَهُ رَبِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ فَفَدَى
 نَفْسَهُ بِخَمْسِ مِائَةِ بَعِيرٍ وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَدِيمَةَ ^f الْعَبْسِيُّ
 10 اسْرَهُ ، وَقَالَ مِنْ يَفْتَاخِرُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ الْعَرَبِ
 كَلَّمَهَا فِدَاءً اسْرَتَهُ مَدْحِجٍ ^g فَافْتَدَى بِثَلَاثَةِ آلَافِ بَعِيرٍ وَأَمَّا كَانَ فِدَاءَ
 الْمُلُوكِ أَلْفَ نَاقَةَ فَفَدَى نَفْسَهُ بِبَدِيَّاتٍ ثَلَاثَةَ مَلُوكٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ
 f.220v بِسَيْفِهِ بَابَ قَسْطَنْطِينِيَّةٍ وَأَذَّنَ فِي بِلَادِ الرُّومِ * بِلَادِ الْمَلِكِ ^h عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ كَلْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ * وَقِيلَ عَبْدُ
 15 الْمَلِكِ بْنِ كَلْبِ بْنِ الْعَامِرِ ⁱ فَارَادَ قَيْصَرُ قَتْلَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتَنِي لَا
 تَبْقَى بَيْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا تُهْدَمَتْ ، وَأَوَّلُ امْرَأَةٍ قَطَعَتْ يَدَيْهَا فِي
 السَّرِقِ ^k ابْنَةُ سَيْفِيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ قَطَعَهَا النَّبِيُّ

a) Tabarī III, ٢٤٣٥, 14 seq., ٢٤٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fâtîmâ filiam Prophetæ. In una traditione narratur de Rokajja, filia Prophetæ (Sojûttî, f. 17 v.). b) Ibn Kot. ins. أسماء. c) Ibn Kot. tantum بعير بعير, sed cf. Freytag Prov. II, 189. d) Cod. مدحج. e) Ibn Kot. add. الكلبى. f) Cod. خزيمة. g) Cod. مدحج.

h) Non habet Ibn Kot. i) Ibn Kot. طيب, sed cod. A ut rec. k) Ibn Kot. السرقة. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٣٢), plerumque vero أبو الاسد aut أبو الاسود (Osd al-ghâba V, ٥١٨), aut sine أبو (Ibn Ha r l. i. Sojûttî f. 40 r.).

صلّعم وقال لو كانت فاطمة لقطعنها ومن الرجال الخبّارة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف سرق ففقطعت يده ولا ادري اهو اولهم ام لا، قطع النبي صلّعم ايضاً بيد عمرو بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق، وأول من سمي يحيى يحيى بن زكرياء صلّعم وأول من سمي عبد الملك عبد الملك بن مروان، ولم يكن قبل النبي صلّعم في الجاهلية احد يسمى محمداً الا محمداً بن أحيانة بن 221 r. الجبلّاح وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجشع ابن دارم ومحمد بن سؤاعة بن جشم بن سعد، ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل، وأول من قصّ عبيد بن عمير بن قتادة بمكة ويقال ان أول من قصّ * الاسود بن سريع الف التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في البيت شعر

ان تنج منها تنج من ذي عزيمة وألا فاني لا اخالك ناجياً
وأول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلّعم جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلاً وذبح لهم شاة، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قال أول من راينا بالبصرة 221 v. ينوصاً بالماء عبيد الله بن ابي بكر فلما انظروا الى هذا الحبشي يلوط استنه يعني يستنجي بالماء، وأول مولود ولد بالبصرة عبد الرحمان ابن ابي بكر ففتحوا يومئذ جزوراً وهم بالخرّيبه فاطعم اهل البصرة؛

a) Cod. الحباب. b) Ibn Kot. add. في الاسلام. c) Cod. سراه. Cf. Sprenger I, 161 »Mohammed Gōschāmy aus dem Hamdān-Stamm Sawāā». d) Cod. جسم. e) In marg. explic. per قصّه. f) Cod. المسور بن سريع. Vid. quoque Gosehe p. ٢. et Gloss. Belâdh. sub قصّ. g) Marg. ابي يستنجي. h) In marg. additur واكتفوا s. واكتفوا l. وكفتوا. i) Ibn Kot. add. في الاسلام. ٣٧٦, 10, Belâdh. ٣٤٧, 10.

وكانوا يومئذٍ قدر ثلاثمائة ، وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور^a
من بنى عامر بن ربيعة ، وأول من رثا في الإسلام المغيرة بن شعبة
وقال ربما عرق الدرهم في يدي ارفعه^b ليرقا ليستهل انذى على عمر ،
وأول من رمى في سبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال شعر
وما يعنّد رام في عدوّ بسهم يا رسول الله قبلي
f 222 r. وأول قاص قضى بالمدينة عبد الله بن نوثل بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم وكان يشبه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا اول
قاص رأيناه في الاسلام^c ، وأول قاص قضى بالعراق سلمان بن ربيعة
بالمدائن ، وأول قاص قضى بالكوفة ابو قرة الكندي^d ثم استقصى
عمر شريح بن الحارث الكندي قضى سبعة وسبعين سنة ، وأول¹⁰
قاص قضى على البصرة كعب بن سور^e الازدي استقصاه عمر ، وأول
قريظة بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقريظة^f تسمى سوق ثمانين
ابتناها نوح صلّه وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي
الى اليوم تسمى سوق ثمانين ، وأول من اتخذ الجمارات^h واخذتها
على الحجر^g أم جعفر ، وأول من جمع له المصراع زياد ثم ابنه عبيد¹⁵
f. 222 v. الله ثم مضعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف وبزيد
ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة الفزاري وخالد
ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز وبزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجتمع العراقان لأحد بعد
هؤلاء ، وأول من اجرى في الحجر السفن المقيرة المسخرة غير الماخروزة^k 20

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot. Tha'libi ١. لا دفعه. c) Tabari III, ٢٤٧٧, 13. d) In cod. additur سنة وسبعين revera varia lectio ad seq. سبعة وسبعين. e) Ibn Kot. et var. 1. (ann. d) خمسا. IA in *Osd al-ghāba* II, ٣٩٤. ستين سنة. f) Ibn

Kot. ٢٧٧, 2 male سوار. g) Ibn Kot. male بقريظة. h) Cod. الجمارات. Haec et seqq. non habet Ibn Kot. Cf. Tha'libi p. ١٥. i) Cod.

الخبز. k) d. الماخروزة.

المدهونة والمسطحة غير ذوات المجاجي للمجاج بن يوسف، وأول من
اتخذ في مساجد البصرة حلقة وقرأ فيها القرآن جعفر بن ابي الحسن،
وأول من سمي السكين سكيننا رسول الله صلعم وكانت تسمى المدينة،
وأول من اوصى بثلث ملة البراء بن معرور^e وأول من اوصى ان يجعل
^٥ وجهه الى الكعبة، وأول عبد اعتقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة^{f. 223 r.}
وهبته له خديجة، ويقال ان أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع
له الستر اهل اصبهان ثم اهل الرقي ثم اهل سجستان ثم اهل
أذربيجان، وأول من علّف الستور على ابواب النساء بيوراسب^g كل
ستر اربع عشرة ذراعاً في سبع اذرع من الديباج، وأول حائط وضع
¹⁰ على وجه الارض بعد الطوفان مدينة حران ثم بابل ثم دمشق، وأول
مدينة بنيت في الاسلام واسط بناها للمجاج بن يوسف، وأول من
بنى مسجداً في الاسلام^٥ عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب
رسائل جمه وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كالي^d
حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء
¹⁵ ثم عقد لبيوراسبه على حرير على صورة سبع ورغبه في قنائه وهو^{f. 223 v.}
دركش كايان^f، وأول من اتخذ القبلة وارتبطها وانزى^g للحمير على
الرمك والبراذين على الحمير واتخذ السيف والرمح قريظون، وأول
من وضع الناج على رأسه باصبهان كى^h خسرو لما اعياه الامر ولم
يقدر على تمهيد الملك استجار باصبهان فعقد له جودرز^٥ وكالانⁱ
²⁰ خبر أرششير كان مولده اصطخر فلما اظهر الامر وكشف رأسه بطلب
الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ الى اهل اصبهان فاعانوه وتم
امره، وأول من كتب بالعربية في ديوان اصبهان سعد بن ابياس كاتب

a) Cf. *Osū al-ghāba* I, lviii. b) Lector in marg. ann. بعد از
الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ الى اهل اصبهان فاعانوه وتم
امره. c) Cod. حم. d) Cod. كالي، marg. كايان. Cf. Tab. I,
٢.٧, 3 seqq. e) Cod. لابيوراسب. f) Cod. s. p. g) Cod. وانزى.
h) Cod. جودرز. Cf. Tab. I, ٦.٥. i) Sic. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمين بها فلم يجد الا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الا ثلاثة فلم يجعل للرجل حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه، وأول امرأة خُفصت ^a هاجر لَمَّا غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشارفها فخاف ⁵ ابراهيم عم ان تمثل ^b بها فقال اخضبيها وانقبي اذنيها ففعلت وصارت ذلك سنة في النساء وفي حديث الثناب للرجال سنة وللنساء مكرمة، وأول من كتب من عهد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول من اجابه من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان، وأول من سن للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا من ¹⁰ قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو منتصّر فدخل بهرام يوما قرية متنكراً كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب ^{f.224 v.} خطه اذا جاءكم ضيف فصّدروه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى في الناس من كان له ضيف فليصدّره ومن كان صانعاً فليعمل الى الظهر وليتناه عن ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة ^d ¹⁵ فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزلن عليه عامل ولا يلزمن من مؤونة ولا نائبته ما اقام الضيف، وأول من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرا ^f الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن ²⁰ السدي قال ^g وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس ^{f.225 r} ويطعمهم فبينما هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشى فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حفصت. b) Cod. تمثيل. c) Sequitur expunctum فصار.

d) Cod. دعوة. e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا. g) Tab. I, ٣٤١.

يريد ان يدخلها فى نه فيدخلها فى عينه واذنه فاذا دخلت جوفه
 خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى
 يكون هو الذى يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما
 رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد
 5 على عمره *a* سنتين فقال ابراهيم انما بينى وبينك سنتان فاذا بلغت
 عمرك صرتُ مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم اقبضنى اليك قبل ذلك
 قال فقام الشيخ فقبض نفسه واذا هو ملك الموت صلى الله عليه
 وسلم وعلى ابراهيم وسلم ، وأول من أتخذ الرحا سليمان عم وأول
 من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب *f. 225 v.*
 10 والجواهر وانواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب والحرب وزرع
 القطن ولاهل الصناعات وهو أول من استخرج الكبريت واتخذ للجن
 وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبر العجل فيها وعمل فى العمادن وهو
 أول من ركب الابل *c* ، وأول من احدث انغالية ابو جعفر عبد الله
 ابن جعفر بن ابي طالب فغلب *d* معاوية بن ابي سفيان بها فسأله
 15 معاوية عنها وعن صنعته ايها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال
 انها غالية فسميت بذلك ولذلك خبر طريف طويل اقتصرنا منه هذا
 القدر *e* ، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله ان *f* أول من دمل
 الارض اىلقى فيها السماد داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث
 لا يُدركن اذاً فنين الشباب بالخصاب والغنى بالهوى والعلم بالآداء ، وأول *f. 226 r*
 20 من جاس فى الجرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع
 الثلج فى بيت الشراب للتحجاج بن يوسف ، وأول من سن الطواف
 بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب ، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. أى عمر ابراهيم عم . b) Marg. آسياب دست . c) In
 marg. add. هو سليمان عم . d) Cod. فَعَلَق . e) Cf. Tha'libi II
 ann. e. f) Cod. انه .

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران
 نمرود وهو ظُهُمُورَث ^a وُبُحَّت نَصْر، وأوّل من اتَّخَذَ المُنَجِّمِينَ وآمَنَ
 بأحكامهم نمرود وكان يسكن بابل وهو المتعرِّض للخليل صلّم فاعلّكه الله
 ببعضة كانت تعدّبه اربعين سنة وهو أوّل من قتل وصلب ومثل بهم
 واحرق بالنار وسمل العيون وبقر البطون واتَّخَذَ المُنَجِّمِيف، وأوّل من ⁵
 اتَّخَذَ الكلاب والسنانير والندجال والديكة قَيْدُونَ وكانت قبله وحشبيّة،
 وأوّل من اتَّخَذَ الادوية وعرفه الله عزّ وجلّ اسماء العقاقير كلها سليمان
 عمّ، وأوّل من حذف الدوابّ يَزْدَجِرْد حين ورد اصبهان قاصداً
 لحراسان مرّ بهرج وكانت المدوابّ ترطّم فيه وتتعلق انظليها بالطين
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صغرة في محاربة الخوارج فنظرت اليه ¹⁰
 للخوارج وحذفوا ايضاً دوايهم، وعن سعيد بن المسيّب ان ^b ابراهيم
 عمّ أوّل من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقُدوم وعاش بعد
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولمّا رأى الشيب قال ربّ ما هذا فقيل
 هذا ^{f.227r.} هذا الوقر فقال ربي زدني وقاراً، وأوّل من أرخ ودون الدواوين وسنّ
 التواريخ، في رمضان واعطى على الفضل والسابقة عمر بن الخطّاب رضه ¹⁶
 وهو أوّل خليفة اتَّخَذَ السِدْرَةَ، أوّل من امر بالصلاة في العبيدين
 بالصعقة في المسجد وخرج هو الى المصلّى علىّ بن ابي طالب بالكوفة،
 أوّل من جعل الخطبة خطبتين فقعد في الاولى بشر بن مروان،
 أوّل من اتَّخَذَ المكيبال والميزان شُعَيْب النّبِيّ صلّم، أوّل من قال قرآ
 الخِداج ^d من كَشَفَ القِنَاع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها ²⁰
 ملك اليمن لتنظر الى ابنة عوف بن محمّل الشيبانيّ وكان خطبها

a) Cod. ظهومرث. b) Manus posterior supplevit et post عم
 add. وهو. c) Cod. التواريخ. d) Cod. الخِداج et mox القِنَاع. Proverbium
 non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem
 verbis incipiens. Neque est in capite de proverbiiis apud Sojūtī.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، أول غزوة غزاها رسول
الله صلعم غزوة ودان *a* وأول لوائه حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة *f.227 v.*
رحته ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم
بالإرجاء بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية *b* ، أول من نقط المصاحف
⁶ نصر بن عاصم الليثي ، أول ما خاف الله العلم ، أول من حمد الله
واذنب وتاب آدم عم وهو أول خليفة في الارض ، أول من صرخ حوا
لما قُتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الذرة وأول ما غرس
في الارض الكرم وهو أول رسول ارسله الله عز وجل ، أول من قسم
الارضين بين الناس فآلع بن ارفخشذ ، أول من جرّ *d* الذيل هاجر ،
¹⁰ أول مسجد بنى باصبهان مسجد خشينان *e* وقالوا ان ابا موسى مرّ
بهذا الموضع الذي بُني فيه المسجد وكان صخرًا فنزل الى الصلاة *f.228 r.*
ونصب لبننة جعلها قبلة فاتخذ الناس لما اسلموا ذلك الموضع مسجدا
وذكروا ان ثلثي مسجد بُني المسجد الذي في المحلّة المعروفة
ببازان *f* بقرب السوق واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف
¹⁵ بالاصم بقرية جوزدان ماريين وقالوا مسجد بقرية الغابزان *g* والله اعلم ⁵
اسماء المشبهين برسول الله صلعم والمسمين باسمه في الجاهلية
والاسلام وذكر المنشابهين في احوال شتى

ومعارف في فنون

قال ابن السكيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p.34 ann. 1. *b)* Cf. Schahrastâni l.4 et Sojûti f. 87 v. auctoritate Tabarii in نهديب

الآثار *c)* Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch.*

d. *Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣٣١. *d)* Cod. حرّ. *e)* Cod. خشينان. Voc. *dhamma* sec. Abû No'aim quam confirmat altera forma خوشينان. *Jâc.* بفتح أوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abû No'aim

habet خوشينان. *f)* Cod. بازان; Abû N. (*sic*) بازان.

g) Cod. الغابزان.

f.228 v. ابن الكلبي قال المشبهون برسول الله صلعم من بنى العباس بن عبد

المطلب فتم بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبي يا فتم يا شبيهة ذي الكرم وذي الانف الاشتم

ومن بنى ابي طالب جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي بن ابي

طالب كان يشبهه بالنبي صلعم ما بين سرتنه الى قدميه ومحمد بن 5

جعفر بن ابي طالب، ومن بنى الحارث بن عبد المطلب ابو سفيان

ابن الحارث بن عبد المطلب ولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم

ابي سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،

ومن بنى ابي لهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن ابي لهب،

ومن بنى المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10

f.229 r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أسير يوم بدر وأمه

الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وأمها خالدة

بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

ومن يشبه به صلعم من عوام الناس

علي بن علي الرقاعي لحدث من اهل البصرة قال أخبرت ان أنس 15

ابن مالك دخل مسجدا بنى رفاعة فرأى عليا فقال ما رايت اشبه

برسول الله صلعم من هذا ومات علي بن علي في سنة ١١١ هـ

لحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بر بن عتوارة a بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة b

f.229 v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن 20

حنظلة c بن زيد مناة d بن تميم بن مرة، ومحمد بن الحرماز e بن

مالك بن عمرو f بن تميم، * ومحمد بن عقبة بن g أحبجة بن الجراح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. ابن مالك. d) Cod. بدمات. e) Cod. الحرمان; *vid. Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابن. Cf. *supra* p. 194, 6 ubi *deest*. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet *Ibn Dor.* 394, 2, sed *vid. Ibn Hisch.* 372, 394 et *Osā al-ghāba* IV, 412.

ابن الحَرِيثِ « الانصارى من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف وابنه
الْمُنْدَر بن مُحَمَّد بن عَقْبَة شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومُحَمَّد
ابن حُمُرَان بن ابي حُمُرَان الْجَعْفِيُّ الذي سماه امرؤ القيس بن حُجْر
الشُّبَيْرِيَّة ٥

5 المَحْبُدُون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سبى
به تبرُّكًا باسمه صلعم

مُحَمَّد بن جعفر بن ابي طالب تولد بالحبشة سنة ٣ من الهجرة،
ومُحَمَّد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من f.230 r.
الهجرة سماه رسول الله صلعم مُحَمَّدًا وكناه ابا سليمان وقال لا اجمع
10 له اسمي وكنيتي وقتل مُحَمَّد بن طلحة يوم الجمل وله احدى وثلاثون
سنة، ومُحَمَّد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب
ابن حُدَافَة بن جُمَحْجَم ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومُحَمَّد بن ابي حُدَيْفَة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل مُحَمَّد بن ابي
15 حُدَيْفَة بِالْعَرِيش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حُدَيْفَة باليمامة شهيدا، ومُحَمَّد بن ابي بكر الصديق ولد
بذي الحليفة في حجة الوداع سنة ١٠ في ذي القعدة وقتل بمصر
سنة ٣٧ وهو واليها لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه قتله معاوية f.230 v.
ابن حُدَيْفَة السكوني، ومُحَمَّد بن عمرو بن حزم الانصاري من بنى
20 مالك بن النجار ولد بَنَاجِرَان وابوه عامل لرسول الله صلعم في سنة ١٠
واعلم انه ولد له مولود فكتب اليه ان سبه مُحَمَّدًا وكنه ابا عبد
الملك فقتل محمد بن عمرو يوم الحرة ٥

ومن سبى مُحَمَّدًا وكنى ابا القاسم

مُحَمَّد بن طلحة بن عبيد الله يروى ان اباه طلحة اتي به النبي

a) Cod. الحرش. b) Ibn Dor. ٢٤٤، 1. c) Cod. جزيح.

صلعم حين ولد فسماه محمدا وكناه ابا القاسم، ومحمد بن الحنفية
 وكانت هذه سبيلا على ما روى سماه النبي صلعم محمدا وكناه ابا
 f.281r. القاسم، ومحمد بن ابي بكر، ومحمد بن سعد بن ابي الوقاص،
 ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومحمد بن الاشعث، ومحمد بن a
 حاطب، ومحمد بن المنتشرة 5

قال ابن السكيت قال جعفر بن *عبد الله بن، المهلهل اخبرني
 هشام بن الكلبي قال اول من كان *بين هاشميين d من ولده ابو طالب
 ابن عبد المتطلب بن هاشم وم علي وطالب وعقيل وجعفر وأم هاني
 واسمها فاختة ويقال هند وجمانة وأم طالب واسمها ربيعة وأم فاطمة
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، قال جعفر بن عبد الله بن 10
 المهلهل اخبرني هشام بن الكلبي وغيره من العلماء ان طليخة بن عبيد
 f.281v. الله كان ظاب النبي صلعم من اربعة نسوة كانت عند رسول الله صلعم
 عائشة بنت ابي بكر وعند طليخة أم كلثوم بنت ابي بكر وكانت عند
 رسول الله صلعم ام سلمة بنت ابي امية وعند طليخة قريظة بنت ابي
 امية وكانت عند رسول الله صلعم زينب بنت جحش وعند طليخة 15
 حمزة بنت ححش وكانت عند رسول الله صلعم أم حبيبة بنت ابي
 سفيان وعند طليخة بنت لابي سفيان ولم يكن هذا لغير طليخة
 واسم أم حبيبة رمة 5

قال جعفر اخبرني هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن
 ابن عباس قال شهد الفيل يوم اوقع الله عز وجل بالحبشة من بني 20
 f.282r. حميس بن أد بن طليخة بن الياس بن مضر مع ابرهة جمع كثير
 فاقتل منهم ستون رجلا فم الذين لا يزيدون منهم على الستين ابداء
 قال ابن الكلبي وم في بني عبد الله بن دارم عداة فيهم وانشد

a) Cod. male ins. ابي. b) Cf. *Osā al-ghāba* IV, f.19. c) Ad-
 didi. Cod. هاشميين. e) Cod. جمته. f) Marg. ولد

لا يُسْتَعَانُ اليَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حُمَيْسٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ هِشَامٌ سَمِعْتُ أَبَا تَمَامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حُمَيْسٍ بِنِ نَاشِرَةَ ^a
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَّائَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ ^b بْنِ
 أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ قَالَ هِشَامٌ
 5 وَسَمِعْتُ عِمَارَ بْنَ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَيْبِيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْقَزْرَئِيَّ يَقُولُ
 بَنُو جَسَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بْنِ جُوَيْمَةَ بْنِ لُوْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مِئَاتٍ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامٌ قَالَ لِي خِرَاشٌ ^{f.282 v}
 وَبَنُو قُمَيْبِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ ^c بِنِ عَبْدِ قَيْسِ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،
 وَقَالَ هِشَامٌ وَبَنُو كَلَيْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُبَابِ ^d بْنِ عَيْلِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
 10 وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤَدَّبُونَ بِالْمَدِينَةِ أَلْ سَعْدُ
 الْقُرَظُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وُلِدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرَ
 مَاتَ بَعْضُ رِجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامٌ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِمِ بْنِ أَفْصَى أَخُوَّةِ
 عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى أَرْبَعَةَ مِئَاتٍ كَانُوا كَلَّمَا وَنَسَدَ لِهِمْ مَوْلُودٌ مَاتَ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ ❦

رَجُلٌ تَزَوَّجَ أَيْبَهُ أَرْبَعَةَ خُلَفَاءَ

15

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ تَزَوَّجَ أَيْبَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ ^{f.283 r}
 عَيْدَةَ وَتَزَوَّجَ أَيْبَهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ وَتَزَوَّجَ أَيْبَهُ يَزِيدُ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ أُمَّ سَعِيدٍ وَتَزَوَّجَ أَيْبَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنَتَهُ رُقَيْبَةَ ❦

خَلِيفَةُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ وَعَمُّ أَيْبِهِ وَعَمُّ جَدِّهِ

20

هَارُونَ الرَّشِيدُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْمَنْصُورِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ
 مَكْحَدٍ وَهُوَ عَمُّ أَيْبِهِ الْمَهْدِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ وَهُوَ عَمُّ جَدِّهِ
 الْمَنْصُورُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَمُّ الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ سَلِيمَانَ وَسَلِيمَانَ عَمُّ
 هَارُونَ الرَّشِيدِ ❦

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M, 15. b) Cod. ذودان. c) Cod. خذنمه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripai.

خليفة ستم عليه سبعة من اهل بيته كل واحد

f.288 v.

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل ستم عليه محمد بن انوائف بالله واحمد بن المعتصم
بالله وموسى بن المؤمن وعبد الله بن محمد الامين وابو احمد بن
الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمنصور بن المهدي 5

الاشاعة

قال ابو عبيدة كان جد الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن
سيبخت a بن ذكر علقما من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من
توج b الى حضرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف
عبد الملك بن مروان 10

ولما رأى الله * الذى قد فعلتم وأن ابن سيبخت اعندى وتكبرا
واقارتم في الحقف من كان اقله بباطل سيبخت الضلال h بن ذكرا
رماكر بميمون النقيب حازم اذا لم يقم بالحقف لئه انكرا e
قال كانت وردة بنت معدى كرب عممة f الاشعث عند رجل من
اليهود فانت و لم تخلف ولدا فاق الاشعث عمر بن الخطاب يطلب 15
ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل مهلتين ، وفي جعفر بن محمد بن
الاشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الاشعث عندى باصدق خنثه من عثعت g
انظر الى ابنائه وبناته ما شئت من سحافة ومخنت 5
آل المهلب بن ابي صقرة 20

قال ابو عبيدة كان ابو صقرة فارسيا اجوسيا حاكما من اهل خارك f.284 v.

a) Cod. ubiquie ساحت. b) Cod. سوج. c) Cod. الدين; cf. Divan, ed. Boucher p. ٢٠٧. d) Cod. والسلال. Pro بن in ed. Diwāni est و. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf. Agh. XIII,

يقال له بسخره *a* بن بهمودان *b* قطع الى عمان فادعى الى الازد ثم كان
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة
ال خالد بن صفوان الاثنيين

كان خالد بن صفوان ابن *c* عبد الله * بن عمرو *d* بن الاثتم وكان
قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الحيرة
والسبيليين فاخذوا فيما اخذوا علةجة امرأة حامله كانت امرأة اكار
وبها وصاة *f* فطلبها سمي بن سنان المنقري فوهبها له فولدت له
الاثتم بعد ايام فلما وهدت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس
ابن عاصم وعمرو بن الاثتم فقال قيس

10 جاءت * بكم عقرة من *h* أرضها حيرية ليست كما تزعمون f 235 r.

فقال عمرو بن الاثتم لقيس

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب
آل الجهم *i* بن بدر بن جهم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا * لحبيب بن شهاب السامي *j* وكان حبيب
15 اصابته خديعة او سرقة *k* فتعلم الطبيب فاشتراه عبد الله بن عامر بن
كريب فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان
مسعود هرب من حبيب فلدخف بخراسان فادعى في بني سامة وخرج في
الدولة *m* وكان سامة بن لوي خرج الى عمان فات بها فقالت قريش

a) Cod. بسخره; Jâcût II, 387, 12 ut rec. coll. forma فسخره Agh. XIII, 44, 3 et 7. In Kit. al-Oymn 49 ult. بسفروح. *b*) Cod. بهمودان. Conject. edidi. *c*) Cod. بن. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس. *f*) Cod. وصاة. Subscribitur برص. Cf. Agh. XII, 107, 6. *g*) Cod. هاشم. *h*) Cod. بها عقرة عن. Correxī sec. Agh. I.1. 5. *i*) Pater poetae Alf ibn al-Djahm. *k*) Cod. هاشم الشامي. Apud Belâdh. 331 male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, 838. *l*) Nempe in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius ejus de ava ناجية ita dictus, Agh. IX, 104) neriit anno 128 (Tabari II, 191, 14 seq.)

f.235 v. ليس له عقب وجاء قوم فأدعوا انهم بنوه فلم تزوجهم قريش ولم
تقبلهم *a* وبعاهم علي بن ابي طالب من مصقلة بن عبيد بن اشيباني
فاعتقهم *b* ثم هرب الى معاوية * وهدم علي رضة *c* دار مصقلة *d*
آل ابي دلف

قال كان آل ابي دلف قوما من العباديين من اهل الحيرة وكانوا *e*
جهابذة بها فخرج جد لهم يقال له ادريس فأثرى فلم يجسر علي
اظهار دعوته بالكوفة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دلف
من ولده *e*

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز
قال كان كرز عبدا لعبد القيس وأمه امة لهم يقال لها زرب ذات *10*
راية *d* فقال المعترف الغربي
f.236 r. اعيرتني أن كنت جارا لعامر وأنت لعبد القيس عبد مسيب *e*
الربيع للحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني
وغيرهما قالوا كان محمّد بن ابي قرة مولى عثمان بن عفان من نبله *15*
الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمّد بن يوسف مولى عثمان فولدت
له يونس بن محمّد وكانت له جارية سوء فظهر بالجارية حبل فقالت
لها مولاتها عمارة يا فاعلة اصدقيني من هذا الحبل والّا قطعت
جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما
هو مني وما كنت منها بسبيل فصدّفته أمه ولم تنزل الجارية عندها *20*
حتى ولدت غلاما فسّمى الربيع فهو الربيع للحاجب واقام يونس على
f.236 v. انكاره والانتفاء منه حتى لَمَّاه تعرّع باعه من رجل من اهل المدينة

a) Cod. نعلهم. b) Addidi coll. *Agh.* IX, 10, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. فاعتقه علي رضة وهدم. d) Subscribitur فحبة; cf. el-Fachri
ed. Ahlwardt p. 144; 5. e) Addidi.

يقال له ابن نبأى فرّاه وعلمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فائقا طريفا جميلا ثم ظهر عليه بفاجر *a* بجارية له فضربه ضربا مبرحا وحلف ليحملته على الزنوق سنة فبعث به الى فلان *b* له في بنى الاشهل فكان يعمل على الزنوق وتقطعت يدها وانفلقت *c* رجلاه فرآه رجل *d* يكنى ابا افلح وامرأة تكنى أم افلح فرجماه وكسواه خفا وكانا ربما ركبا الزنوق مكانه حتى تمت أيامه فباعه مولاه فاشتراه رجل من الجربين فادبه ايضا ثم باعه من زياد بن عبد الله الحارثي وهو امير المدينة فلما رأى عقله ورجاحته *e* اهداه الى المنصور وصيّرته خليفة ابي الخصيب ثم علا امره بعد ذلك، قال فاخبرنا مبارك الطبري انه رفع *f. 237r.*

10 الى المنصور ان الربيع يذكر انه ابن يونس بن محمد بن ابي فروة وأتى بكتاب بخط الربيع كتبه الى بعض وكلائه من الربيع بن يونس فدعا به ابو جعفر فجلده مائة سوط وقال يا ابن الخبيثة اعتقتك واصطنعتك ثم تدعى ولاية عثمان بن عفان وغضب عليه وطرده فقال المبارك ثم وجهني المنصور الى المدينة فقدمت على يونس بن محمد 15 فسألته عما يدعيه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه اشد دفع وامر المنصور له بصلة واثن له في الرجوع الى منزله بالمدينة ثم كلم المهدي المنصور في الرضا عن الربيع واعتذر اليه ولم يزول يتكلم فيه *f. 237v.*

حتى رضى عنه وردّه الى خدمته فلم يزول الربيع بعد ذلك يدعى الى ابي فروة، وحدثت عن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابن القداح 20 يقول والله اني لعند الربيع بعبسي اباذ وفي مجلسه خلف من خلف الله ان طلع عليه ابو افلح المدني الذي رحمه أيام الزنوق فحياه الربيع وسر به واجلسه الى جنبه وسأله عن أم افلح وعن صغير من كان يعرفه وكبير ثم قال له ابو افلح جعلني الله فداك معي هدية

a) Cod. تفاجر. s. تفاجر. b) P. Cod. فلان. c) Cod. وانفلقت.
d) Marg. افلح المشهور. e) Cod. ورجاحته.
e) Cod. ورجاحته.

من هدايا الحجاز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونعم عين
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمر والطاق a وفيها عشرون زوجا خفانا
مُضْعِبَةً فقال له الربيع يابا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك
وبأم افلح تذكر الخفين الذين كسوتيهما قال فجعل يساعبي فقال f.288 r.
له الربيع يابا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت e
من خفافك زوجا واحدا فأهد الباقي الى اخوانك، قال فقام ابو افلح
ببغداد أياما ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه هـ

اسماء المشركين في كنية واحدة من الاشراف والاجلثة

ابو على حمزة بن عبد المطلب، شداد بن اوس الانصارى ابن
اخى حسان بن ثابت هـ ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب 10
الاحبار، المختار بن ابي عبيد، قبيصة بن ذؤيب، ابو اسحاق
السبيعي هـ ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود، معاذ بن
f.288 v. جبيل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة b،
معاوية بن ابي سفيان، كثيره بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد
الله بن عامر بن كريب، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج d، 15
ابو عبد الرحمن السلمى، حصين بن نمير الكندي، عبد الاعلى بن
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، الزبير بن باطا من
بنى قريظة، ابو سعيد الخدرى، عمرو بن حريث، الحسن بن
يسار البصرى، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد
الرحمان بن حسان بن ثابت، الصنعاك بن قيس هـ ابو المطرف 20
عامر بن كريب، سليمان بن صرد الخزاعي، عبد الرحمان بن الحكم،
وكيع بن ابي سودة، زرة بن صبرة الهلالي، طلحة بن عبيد
f.289 r. عبد الله بن خلف ابو طلحة الطلحات g هـ ابو خالد

a) Cod. واطاف. b) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ٦٣٣. c) Cod.
كبير. d) Cod. حديج. e) Cod. سور. f) Apud alios tantum in-
venio konjam ابو محمد ut infra. g) Sec. Nawā'it ٣٢٥ (ubi male

- حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
 ابن الوليد، يزيد بن عمرو^a بن هُبيرة، يزيد بن المهلب، عبد
 الله بن رباح^b، يحيى بن أمية، يزيد بن ابي سفيان ٥ ابو
 حفص عمر بن الخطاب رضي، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
 5 الله بن معمر، عبيد الله بن زيد، قتيبة بن مسلم الباهلي، ابو
 جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب،
 ابو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن ابي علي ٥ ابو عثمان
 سعيد بن عثمان بن عقان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد
 ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنبسة بن ابي سفيان، f.239 v.
 10 ابي حنيفة بن محمد بن الاشعث ٥ ابو هاشم عبد الله بن محمد
 ابن الحنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، ابو هاشم بن عتبة بن
 ربيعة وهو اسمه، خالد بن عبد بن زيد ٥ ابو أيوب الانصاري،
 سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
 ميمون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى
 15 ابن سعيد بن العاص ٥ ابو محمد الحسن بن علي بن ابي
 طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،
 أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
 العاص، عبد الرحمن بن عوف، الحجاج بن يوسف، الاشعث بن
 قيس، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،
 20 عطاء بن ابي رباح، طلحة الطلحات ٥ ابو عبد الله الحسين بن f.240 r.
 علي بن ابي طالب، جعفر بن ابي طالب، الزبير بن العوام،
 سالم مولى ابي حذيفة، بلال مولى ابي بكر، كعب بن مالك، جابر
 ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، خباب بن

legimus ipsum Talham hanc habuisse
 konjam, sed infra hic أبو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.

الأزّت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبة، زُفر بن الحارث، عمرو
ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابناؤ الزُّبير،
خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،
حذيفة بن اليمان ٥ ابو الوليد عبادة بن الصامت، حسان
ابن ثابت، عتبسة بن ابي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام 5
ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جدُّ عبد ملك، عتبسة
f.240 v. ابن ربيعة، صخر بن عمرو a بن الشريد ٥ ابو سليمان خالد
ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن وراق
التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب الجهنّي، عبد
الله بن معاوية بن ابي سفيان، محمّد بن طلحة بن عبيد الله، 10
حسان بن مالك بن باحدل الكلابي ٥ ابو عمرو عثمان بن عفان،
سعد بن معاذ، هشام بن عتبسة بن ابي وقاص، جرير بن عبد
الله البجلي، أويس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي ٥
ابو المغيرة زياد بن ابي سفيان، زياد بن عمرو العنكي، زياد بن
المهلب ٥ ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط، سفيان بن 15
امية، ابو وهب جدُّ سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن
عقبة بن ابي معيط، محمّد بن عمر ذو الشامة ٥ ابو امامة
اسعد بن زرارة، ابو امامة الباهلي، ابو امامة بن سعد بن حنيف،
f.241 r. ابو امامة الكلبي، زياد الاعجمي ٥ ابو قبيصة اياس بن قبيصة
الطائي، عيس بن عاصم التميمي، حاتم بن قبيصة بن المهلب، 20
نمران بن عمرو الصبي ٥ ابو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس
ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور
الشدومي ٥ ابو يزيد الربيع بن خثيم، عقيل بن ابي طالب،
سهيل بن عمرو، قنبر مولى علي بن ابي طالب رضه، قيس بن

- التَّخْطِيمُ ۞ أبو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد
الرحمان بن أبي ليلى، موسى بن محمد بن عليّ أبو عيسى بن
موسى ۞ أبو المنذر جبلة بن الأيهم الغساني، والنعمان بن
المنذر، هشام بن المنذر ۞ أبو بكر أبو بكر الصديق، أبو بكر
ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، أبو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم، أبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص وهو اسمه، محمد ۞ f.241 v.
ابن سيرين، الزُّهْرِيُّ، محمد بن مسلم، صلّة بن زفر العبسي ۞
أبو عمر مسروق بن الأجدع الهمداني ۞، زياد بن النضر الحارثي،
زيد بن ضوحان ۞، محمد بن عمير النيمي، زاذان أبو عمر، سالم
10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سبرة بن
نخف ۞ بن أبي صقرة ۞ أبو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،
العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الأشعث ۞ أبو العلاء
قبيصة بن جابر الأسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن
قُظنة، سالم كاتب هشام ۞، عبد الرحمان بن سليمان الكلبي ۞ أبو
15 عليّ أمية بن خلف الجهمي، عامر بن الطفيل، اسد بن *هاشم
أخوه عبد المطلب، جديع ۞ بن عليّ الكرماني ۞، شبلى بن
طهمان ۞ أبو زرعة رَوْح بن زُبَيْع، أبو زرعة بن عمرو بن جرير، f.242 r.
شُرْحَبِيل بن ذي الكلاع ۞ أبو حسان قيس بن مكشوح، أسماء
ابن ۞ خارجة الفزاري، معاوية بن النجور، الهديل التغلبي ۞، عقبة
20 الاسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن فرافصة ۞ بن الاحوص، أبو
حسان بن ثابت ۞ أبو خِرَاش ۞ محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum ابو عائشة appellatum fuisse docent. b) Hic quoque
a nonnullis ابو عائشة vocatur, v. *Osā al-ghāba* II, ٣٣٤. c) Cod.
أخوه هشام sine هشام. d) Cod. هاشم. e) Cod. هاشم. f) Cod. s. p. g) Cod. الكنانى. h) Cod. بنت. i) Cod. المغلبي ۞. v.
Hamāsa f.٥١. k) Cod. فرافصة; vid. TA sub الفرافص. l) Cod. خِرَاش (sic).

ابن المهلب ٥ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث ،
 عبد الله بن الجارود ، ابو الاشعث الصنعاني ٥ ابو عقبة هشام
 ابن عقبة المرقي a ، الجراح بن عبد الله ٥
 أسماء المشهورين بالكنى

ابو بركة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبد الله ، ابو هريزة اسمه ٥
 f. 242 v. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشري b ، ابو
 ذر اسمه جندب بن c جنادة ، ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد ،
 ابو الهيثم اسمه مالك بن التيهان ، ابو ايوب الانصاري اسمه خالد
 ابن زيد ، ابو اسماعيل بن ابي خالد اسمه كعب ، ابو قيس بن
 ابي حزام اسمه عوف ، ابو جناب d. الكلبى اسمه يحيى e بن ابي 10
 حية ، ابو عبد الله بن ابي عوفى اسمه علقمة ، ابو حبيد الساعدي
 اسمه عمرو بن مالك ، ابو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ٥
 الاشراف ابناء النصرانيات

الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ، خالد بن عبد
 الله بن يزيد القسري ، عبيدة بن عبد الرحمان السلمي ، ابو الاعور 15
 f. 248 r. السلمي ، حنظلة بن صفوان الكلبى قال الهيثم بن عياش خراجت
 أم حنظلة مرة من الكنيسة فرت بحنظلة ومعها جواربها ومع حنظلة
 اعراب له من كلب فقال اعرابي منهم ان علجتكم هذه لصبيحة اما
 لهذه من فتيانكم احد فقال له حنظلة أجمل يرحمك الله فانها أم
 بعض جلسائك ، وأم عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانية ، 20
 وأم يزيد بن أسيد نصرانية ٥

ذكر الانواء من اليمن في الاسلام

فاما الجاهلية فيكثرن نحو ذي يزن وذي كلاع وذي نواس وذي

a) Novi tantum fratrem Dhû-r-Rommae بن عقبة العدوي هشام بن هشام.
 b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v1. . c) Ad-
 didi. d) d. s. p. Vid. Moschtabih 138, 3.

رُعين وذي اصبوح وذي المنار وذي القرنين *a* وذي فائش *b* ، فاما
 الاسلام فلما خُرِجَ بن ثابت ذو الشهاداتين سَمَاهُ رسول الله صلعم وهو f.243v
 انصارى ، ومنهم قَتَادَةُ بن النعمان الانصارى ذو العين وكانت عينه
 اصيبت فَرَدَّهَا رسول الله صلعم فكانت احسن عينيه وكانت تعنتل
 5 عينه الاخرى فلا تعنتل المرودة معها ، ومنهم ابو الهيثم بن التيهان
 الانصارى ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب ، ومنهم حَبَاب بن
 المنذر بن الجَمُوح ذو الرأى وهو صاحب المشورة يوم بدر اخذ برأيه
 رسول الله صلعم كانت له اراء في الجاهلية مشهورة ، ومنهم سعد بن
 الصَّقِيح ذو السبيل ، ومنهم ذو المشهورة *a* وهو ابو دُجَانَةَ سَمَاهُ بن
 10 خَرَشَةَ وكانت له مشهورة واذا لبسها وخرج يتخايل بين الصَّقِيح له
 يُبْقِ وَذِرٌّ وكان هولاء من الانصار ، ومن اليمن من غيرهم الصَّقِيل f.244r
 الازدى ثم السَدُوسى ذو النور اعطاه رسول الله صلعم نورا في جبينه
 ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلثة فجعله رسول الله صلعم
 في سوطه فلما ورد على قومه بالسرارة جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب
 15 وكان ابو هُرَيْرَةَ ممن اهتمدى بتلك العلامة في بعض الحديث ، ومنهم
 ثم من خزاعة ذو اليدين سَمَاهُ رسول الله صلعم ذا اليدين وكان
 قبل يُدعى ذا الشمالين وكان رسول الله صلعم صلى بلم الظهر فسَمَّ
 في الركعة الثانية فقال ذو اليدين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
 نسيت فقال ما كان ذاك فقال بلى يا رسول الله فالتفت الى اصحابه f.244v
 20 فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض قائما ثم قال
 انى لانسى او انسى *f* لانسين *e*

ذكر صناعات الاشراف واديان العرب في الجاهلية واصحاب

المذاهب في الاسلام

a) Cod. القرنين . b) Cod. فايس . c) Cod. سعيد ; v. Ibn Dor.
 ٢١٥, 3 a f. et ann. g. d) Mostatraf II, ٤. شهره et الشهره . e) Prae-
 cedit in cod. لعبد الله بن . f) Voc. dhamma in cod. et deinde لانسن .

كان ابو عليّ *a* يبيع العنّار وربما باع اللبن *b*، وكان ابو بكر الصديف
 رضه بزازا، وكان عثمان رضه بزازا، وكان طلائكة بزازا، وكان سعد
 ابن ابى وقاص يبرى النبل، وكان العوام ابوه الزبير خياطاً *a*، وكان
 f.246 r. الزبير جزّاراً *e*، وكان عمرو بن العاص جزّاراً، وكان عامر بن كُريز
 جزّاراً، وكان الوليد بن المغيرة جزّاراً *f*، وكان العاص بن هشام *g*
 اخو ابى جهل حدّادا، وكان عقبة بن ابى مُعيط ختماراً،
 وكان عثمان بن ابى *g* طلائكة الذى دفع اليه رسول الله صلعم مفتاح
 البيت خياطاً، وكان قيس بن مخزّمة *h* خياطاً، وكان ابو سفيان
 ابن حرب يبيع الزبيب، والادم، وكان عتبة *k* بن ابى وقاص اخو
 سعد نجّاراً، وكان امية بن خلف يبيع البُرْم *l*، وكان عبد الله بن
 جُدعان نحّاساً له جوار يساعين ويبيع اولادهم، وكان العاص بن
 وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان *التصّر بن
 الحارث *m* بن كلدّنة يضرب بالعود ويتغنى، وكان للحكم بن ابى العاص
 f.246 v. ابو مروان بن الحكم حجاجاً وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس
 الفهريّ ابو الصنّك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جدّ عمر *n* 15
 ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين، قال *o*
 كان يزيد بن المهلب اتّخذ بستناً فى داره بخراسان فلما ولى قتيبة
 ابن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مروان ان هذا كان بستناً وقد
 اتّخذته لبلك فقل قتيبة ان ابى كان اشترى ان يعنى جمّالا وكان ابو

a) Ibn Kot. ٢٨٣. ابو طالب. *b*) Idem البُرْم. *c*) Cod. بن. *d*) Thaâlibî, *Latâif*, v, 4, حناطا. In marg. ad h. l. ut vid. وقيل فى الجاهلية. معلم اطفال (الاطفال 1). باعلان الجاهلية وفى الاسلام خياطاً وفى الجاهلية (sic). *e*) Cod. جزّاراً, Ibn Kot. et Thaâlibî ut rec. *f*) Ibn Kot. et Thaâlibî حدادا. *g*) Ibn Kot. non habet ابى. Proprie est عثمان. *h*) Cod. مخزّمة. *i*) Ibn Kot. et Thaâlibî الخارث بن. *k*) Cod. هقبة. *l*) Subscribitur غزل. *m*) Cod. بن. *n*) Cod. عمرو. *o*) Nempe امدائى ut patet ex Ibn Kot. النص.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين بزرا، وكان أيوب السخّتياني
 يبيع جلود السخّتيان فنُسب اليها، وكان المسيّب ابوه سعيد
 ابن المسيّب زياتا، وكان مالك بن دينار وراقا يكتب المصاحف، وكان
 ابو حنيفة صاحب الرأي خزازا ٥

f. 246 r.

اسماء المعلمين

5

ابو صالح صاحب الكلبى، ابو عبد الرحمان السلمى وكان مكفوا،
 معبد الجهنى القدرى، قال سفيان بن عيينة كان الصّاحك بن مزاحم
 وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن
 سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن b امية، وحسين بن
 ذكوان والكميت الشاعر حدّث ابو حاتم عن الاصمعيّ قال حدّثني
 خلف الاحمر قال رايت الكيت في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان،
 وحبيب المعلم مولى معقل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب
 بنى امية، وابو البيداء، وابو عبيد الله، كاتب الرسائل، والحجاج f. 246 v.
 ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه يوسف كان d
 معلما، وابو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى
 عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العربية
 والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وابو معاوية النحوى واسمه
 شيبان بن عبد الرحمان مولى لبنى تميم وكان يؤدّب ولسد داود بن
 على، وابو سفيان e بن امية بن عبد شمس وابو قيس بن عبد
 مناف بن زهرة عليهما بشر بن عبد الملك العبادى فعلماه اهل مكة،
 والزهريّ المحدث كان مؤدبا لهشام بن عبد الملك، وعمر بن زرارة
 التميمي، وغيلان بن سلمة الثقفي، واحمد بن ابي ذؤاد الابدلي،
 وابو سعيد المؤدّب واسمه محمّد f بن ابي الوضاح ضمّه المنصور الى f. 247 r.

a) Cod. بن. b) Ibn Kot. ٢٧١, 6 a f. ابو. c) Ibn Kot. عبد
 الله. d) Cod. وكان. e) Belâdh. f. ٧١, 9 tantum سفيان; Fihrist ٥,
 16 et Tab. II, ٨٣٥, 10. حرب. f) Ibn Kot. ins. بن مسلم.

المهدى ثم ضمَّ بعده اليه سفيان بن حسن *a* الاقطس، وخصيف،
وعلى بن بديجة *b*، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل الموثب
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ۞

ادبيان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة، وكانت اليهودية *5*
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية
في تميم منهم زرارة بن عدس *c* التميمي وابنه حاجب بن زرارة كان
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود
جدُّ وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزنادقة في *d* قريش *f.247 v.*

اخذوها من الخيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية الها من *10*
حيس فعيدوه دهرًا طويلا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى
تميم اَكَلْتُ رَبَّهَا حَنِيفَةً مِنْ جُو ع قَدِيمٍ بِهَا وَمِنْ اَعْوِزِ
وَقَالَ اَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا زَمَنَ التَّقَاةِ وَالْمَجَاعَةِ
لَمْ يَحْتَدِرُوا مِنْ رَبِّهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَاتَّبَاعَهُ *f* ۞

16 الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى
ينسبون الى عبد الله بن اياض هو من بنى مرة بن عبيد من تميم
رھط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

l.248 r. ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدؤل بن حنيفة *g* ولا عقب
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوز *h* فقتله المهلب بقرب *20*
الاهواز ۞

a) Ibn Kot. حسين. Sec. hunc e textu excidit h. l. وكان ابو
b) Cod. بديجة. *c*) Cod. عدس. *d*) Cod. سعيد يروي عن سالم
من الزنادقة; cf. Ibn Kot. ٣٩١. *e*) Ibn Kot. add. آخر. *f*) Ibn
Kot. والتباعة. *g*) Cod. للحنفية. *h*) Cod. الماخوز, Ibn Kot. ٣٠٠,
الماخوذ 2.

الكَشْبِيَّة من الرافضة

كان ابراهيم بن الاشر لقي عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم
معهم الكَشْب فسَمُوا الكَشْبِيَّة ٥

الكَيْسَانِيَّة من الرافضة

٥ ٥ اصحاب المختار بن ابي عبيد ويذكرون ان لقب المختار كيسان ٥

السَّبَائِيَّة من الرافضة

ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو اول من كفر من الرافضة وقال f.248 v.

على رب العالمين واحرق على رضى اصحابه بالنار ٥

المُغِيرِيَّة من الرافضة a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائياً b

وكان يقول لو شاء على لأحيا عدا وتموداً والقرون بينهما وخرج على

خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ٥

المنصوريَّة من الرافضة

ينسبون الى ابي منصور الكسف وسمى كسفاً لانه قال لاصحابه في

15 نزلت e وَأَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَمَن لَّيِّنَاقُونَ d ٥

الخطَّابِيَّة من الرافضة

٥ ينسبون الى ابي الخطَّاب ولا ادري من e هو غير انه كان يأمر f.240 r.

اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالنزور في الاموال والدماء والفروج

وقال ان دماءهم واموالهم ونساءهم حلال لكم ٥

الغُرَابِيَّة من الرافضة

20

هؤلاء لم ينسبوا الى رجس وائمساً قبيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان

عليها كان اشبهه بالنبي صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم

حين بعث الى علي فشيء g النبي صلعم به ٥

a) Hie manus recentior ut vid. addidit بما قال b) Cod.

عن سبيا c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. لليناقون. e) Ibn Kot.

f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

الْبَيْدِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

١٠ ينسبون الى زيد بن عليّ المقتول و١١م، اقلّ الرافضة غلواً غير
انهم يرون الخروج مع كل من خرج ١٥

اسماء الغالية من الرافضة

f.240 v. ابو الطّقيّد صاحب راية المختار الكذاب وكان آخره b من راي رسول ٥
الله صلعم موتاً، والمختار، c، وابو عبد d الله انجذلي، ووزارة
ابن اعين، وجابر الجعفي ٥

الشيعة e

لحارث الاعور، صمّعة بن صوحان، الاصبع بن نباتة، عطية
العوفي، الاعمش، ابو اسحاق السبيعي، ابو صادق، سلمة بن 10
كُهَيْل، الحكم بن عتيبة f، سالم بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،
حبة و العزني، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر
ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حني، شريك h، ابو اسرائل
الملائي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرواسي، زيد بن الحباب،
f.250 r. فضل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جوير بن 15
عبد الحميد، هشيم h، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف
الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب
ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكحول الشامي، عبد الرزاق،
معمر، هشام بن i عمار، * كميل بن زياد m ٥

20

المرجئية n

١٠م الخال معتزلية الاصل In marg. manus recentior وهو Cod. a)
حنفية الفروع. b) Cod. احد. c) Cod. وابو المختار. d) Cod.
يعني الاثنى عشرية وهم خير البرية. e) Lector in marg. عبيد.
f) Cod. عيينة. g) Cod. حيه; Ibn Kot. add. بن جوين. h) Cod.
هشيم بن بشير. Est قشيم. b) Cod. i) Voc. sec. Ibn Kot. سويل.
l) Cod. quasi هشام et عمار ابن diversae sint personae. m) Haec
altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur الله quod
quid sibi velit non capio. n) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التبيسي، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز
ابن ابي رواد ^a، خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الرأي،
عمرو بن قيس، ابو معاوية الضريير، يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة،
مسعر، ابو يوسف صاحب الرأي، محمد بن الحسن، محمد بن
^b السائب الكلبى، شبابة بن سوار ^c

f.250 v.

الْقَدَرِيَّةُ ^d

مَعْبَدُ الْجُهَنِيِّ، عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عمرو بن عبيد بن باب ^e مولى
لآلِ عَرَادَةَ ^f بن يربوع بن مالك ويكنى ابا عثمان وكان ابوه عبيد
يُخَلِّفُ ^g اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمراً مع ابيه
¹⁰ قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم
وانا ازر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسموا
المعتزلة، غبيلان القبطى، الفضل الرقاشى وهو جدّ المعتز لأمته،
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قنادة، هشام الدستواى، سعيد
ابن ابي عروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة ^h، اسماعيل
¹⁵ ابن ^h مسلم المكي، عثمان بن مقسم اليربى، نصر بن عاصم بن
ابى تجيج، خالد العبدى ⁱ، هشام بن يحيى، سعد ^j بن ابراهيم،

f.251 r.

عن على بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المؤمنين على بن
ابى طالب عمّ قال تحشر المرجية عبيانا وامامهم اعسا (الغنى 1). فيقول
بعض من يراهم من غير امتنا اما ترى امة محمد صلّ الله الا عبيانا فيقال
لهم ليسوا من امة محمد صلّ الله انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم
الاحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, 42v male دواد. b) Manus re-
cent. add. لعنم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Cod.
عارة 514. d) Ibn Kot. 443 et Ibn Challie. ed. Wüstenf. n. 514 رباب.
sed ed. de Slane p. 530 ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn
Challie. ed. Wüst. بخلف, de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. k) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غُنْدَر، تَوْر بن يزيد، عباد
ابن منصور، صالح المرّي، كَهْمَس، عباد بن صُهَيْب، خالد بن
مَعْدَان، مُحَمَّد بن اسحاق ٥

اسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفرطين في الطول

5 والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء *a* بن ابى رباح اسود امور افسس اشلّ اعرج ثم عمى بعد
ذلك، اَبان بن عثمان بن عقان كان اصمّ شديد الصمم وكان ابرص
يخصب مواضع البرص من يده *b* ولا يخصصه في وجهه وكان مفلوجا
ويقال في المدينة اصابك الله بفالج ابان وذلك لشدته وكان احول،
مسروق بن الاجدع كان احذب اشلّ من جراحة اصابته يوم القادسية 10
وفلج ايضا، الاحنف بن قيس كان امور يقال ذهب عينه بسمرقند
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيتها متراكب الاسنان
اصلع، الرأس مائل الذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلى كان
اعرج مفلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن عُدَس من بنى دارم وكان
فارسا وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك *d* سمي الاقرع، عبيدة السلمي كان
اصمّ امور ٥
البرص

أنس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علي بن ابى طالب
رضه سأله عن شيء فقال كبرت سنّى ونسيت فقال علي ان كنت
كاذبا فصربك الله ببيضاء لا تواربها العامّة، بلعاء *g* بن قيس كان 20
ابرص وكان يقول سيف الله حلّاه *h*، جذية الابرش وكى عن الابرص

a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. b) Ibn Kot. بدنه.

c) Thaâlibî, *Latâif*, p. ٩١, 3. صعل. d) Ibn Kot. ولذلك. e) Cod.

عبيده. f) Cod. s. p. g) Cod. بلغا. h) Cod. et Ibn Kot. حلاه،

Ibn Dor ٤، حلاه.

بالإبرص، * يربوع بن حنظلة بن مالك كان أبرص^a ويقال لولده بنو
الأبرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فرسانها^b فادركوا الأحداث والأقدما،

السفاح التغلبي كان أبرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرط^c
فقال كل ابلق ضرط، الربيع بن زياد العبسي كان أبرص وله يقول^d
لبيد^e

إن استن من برص متمعن

فشير بن كعب كان أبرص ولذلك قيل له قشير^f، سعد بن حارثة

أبن لام الطائي كان أبرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان أبرص،

10 الأبيص بن مجاشع بن دارم كان أبرص، الحارث بن حيرة^g الشاعر

كان أبرص، شمر بن ذي الجوشن أحد قتلة الحسين رضي الله عنه كان^h 252 v.

أبرص، عبد الرحمان بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز

على خراسان كان أبرص، أيمن بن خريمⁱ وكان مع عبد العزيز بن

مروان كان أبرص، الحسن بن قحطبة كان أبرص، عبد الوارث

15 ابن سعيد المحدث كان أبرص، عبد الله بن داود الخريبي^j والمحدث

كان أبرص^k العرج

أبو طالب عم رسول الله صلعم، معاذ بن جبل، الحوثران بن

شريك، عبد الله بن جندب النبسي، عمرو بن الجحوم، زياد بن

حصيفة^l، الربيع بن مسعود الكلبى، عبد الحميد بن عبد الرحمان

20 ابن زيد بن الخطاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود^m 253 r.

قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرجⁿ، رشيد الهاجري،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شأنها. TA sub برص habet

اقرانها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebtd*, p. 1. 2. . d) Cf.

Ibn Dor. ١٨٢, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خريم. g) Cod.

حصفه. h) Cod. الحارثي; vid. Ibn Kot. ٣٦, et Jâc. II, ٢٣٠, 2 seq. i) Cod. الجري.

j) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم * بن محمد a بن طلحة بن عبيد
الله، ابو حازم المدني، الغمر بن يزيد بن عبد الملك، مجالد
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاه المحدث وكان ينزل
مكة ۞ الصم

عبيدة b السلماني، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن
قمر مؤي الدوسيين ۞

الجذع

المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السباع انفه، عمار بن ياسر قطعت
اذنه يوم اليمامة ۞

10 f.253 v. ابو قلابة كان مجذوما ۞

الحول

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو حذيفة بن
عنتبة بن ربيعة، سمرة بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبه،
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابي
سفيان ويكسره احدى عينيه، عدى بن زيد الشاعر، يحيى بن 15
سعيد الانصاري المحدث ۞

الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمان بن * صبحار بن عياش f، العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام ۞

20

الصلع

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضي
f.254r. عنتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اطلع ۞

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجذع. d) Cod.
وتكسر. e) Cod. s. p., Ibn Kot. Vid. Ibn Kot. ٢٨٩, 1. مجذوما
f) Cod. عباس بن صبحار, Ibn Kot. ص s. خليفة اطلع ۞ Cf. *Osd*
al-ghāba || et Ibn Dor. ٢٠١.

العُور من الأشراف

ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الأشعث بن قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان، عدي بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك، المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهب عينه، مالك بن مسعم بن شيبان ^a ذهب عينه بالبحر، قيس ابن مكنشوح المرادي ذهب عينه يوم اليرموك، الأشتر النخعي ^{f.254 v.} ذهب عينه يوم اليرموك، ابراهيم النخعي، الحنن ^b بن الساجف، علباء ^d بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ر ابو ماجلز السدوسي، حبيب ابن ابي ثابت كان طولاً اعور، عبد الله بن عمير اخو عبيد الله ابن عمير ذهب عينه يوم جور ^f وقطعت رجل ابيه ^g يوم حنين ¹⁵ ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عقان ^h يوم سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم اليرموك ⁱ المكافيف؛

عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطلب، عبد الله بن العباس، ابو فحافة ابو ابي بكر الصديق رضه، ابو سفيان بن حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن ^{f.255 r} مالك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الحنيف، Ibn Kot. الحنيف; vid. *Moschtabih*, 178 ult. et Ibn Dor. 131. c) Cod. السخف، d) Ibn Kot. male على. e) Ibn Kot. male مخلد. f) Cod. حور. g) Cod. s. p. h) Cogitatione supplendum hic et deinde. ذهب عينه. i) Altera manus add. أكلف الذهب بالبصر. In marg. من الأشراف.

المطلب، عقيل بن ابي طالب، ابو أسيد^a الساعدي، قتادة بن النعمان، ابو عبد الرحمن السلمي، قتادة بن دعامة، المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم^b، ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن^c ابي وقاص ذهبت عينه في آخر عمره، عبد الله بن ابي اوفى، علي بن زيد من ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو اعمى، ابو هلال الراسبي^d انطوال^e

- f.255 v كان حبيب بن مسلمة الفهري كالمشرف على دابئة لطوله، وكان عمر بن الخطاب كانه راكب والناس يشربون لطوله، وكان جرير بن¹⁰ عبد الله البجلي يتفقد^a في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعاً، وكان عدى بن حاتم طويلاً اذا ركب الفرس كادت^e رجله تخط في الارض، وكان قيس بن سعد^f طويلاً جسيماً وكتب ملك الروم الى معاوية أرسل الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فلبعث الى سراويلك فخلعها ورمي¹⁵ بها فقال الا بعثت بها من منزلك فقال قيس
- أَرَبْتُ لِكَيْمَاهُ يَعْرِفُ النَّاسُ أَنهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولَ النَّاسُ بِالظَّنِّ أَنهَا سَرَاوِيلُ عَدَاوٍ نَمَتْهُ تَمُودُ،
- f.256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلاً لا يرى ماشياً الا ظنوه راكبا من طوله،²⁰ وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلاً جسيماً وعجب قوم من طوله فقال رجل سمعهم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدث بذلك

a) Cod. أسيد, Ibn Kot. أسيد. b) Cod. زاوية ابي هيم. c) Al-tera manus add. من الاشراف. d) Cod. - vid. Ibn Kot. ٢٨١. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male لكيلا.

علی بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابى وكان ابى الى منكب
جَدِّي، وكان جَبَلَة بن الأيَّهم آخر ملوك غَسَّان طوله اثني عشر
شبرا فاذا ركب مساحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصّر
بعد ذلك وحف ببلاد الروم، وكان عمارة بن عقبة الخنفي الخارجي
طويلا ولما مات لم يجدوا سريرا يحملونه عليه فزادوا في السير الواحا
5 وآمنه للحجاج فات بالبصرة ۞

القصار

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر وكان الجالس يوازيه من
قصرة، ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف كان قصيرا شديد القصر
10 وتزوج سَكِينَة بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترص به فخلعت
منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو
بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا، الحطية
الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمي الحطية، ذو الرمة الشاعر،
المرار الشاعر ۞

16 من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته
قال ابو محمد الصببي الصحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر
شهرًا وبروى انه ولد لسنتين، شعبة احدث ولد لسنتين، محمد
f.257 r ابن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث
سنين، مالك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قال الواقدي
سمعت نساء اهل الححاف من ولد زيد بن الخطاب يقطن ما حملت
20 امرأة منها اقل من ثلاثين شهرا، هريم بن حيان ولد لاربعة سنين،
قال الليث بن سعد حملت مولاة ليعرب بن عبد الله ثلاث سنين حتى

a) Cod. اثنا. b) Altera manus add. من الاشراف. c) Ibn Kot.
et Tha'alibi non habent, nec aliunde nomen ejus illustrare possum.
d) Cod. الححاف. e) Addidi.

خافت ان يكون في جوفها ذئب ثم ولدت غلاما قتل الليث ورايت انا
ذلك الغلام وكانت أمه تأوى اهلنا ۞

من قصر به عن وقت الحمل

f.257v المسبح عيسى بن مريم صلعم وُلِدَ لثمانية اشهر فلذلك لا يولد
مولود لثمانية اشهر فيعيش ، الشَّعْبِيُّ وُلِدَ لسبعة اشهر توَّماً^a ، جرير 5
الشاعر وُلِدَ بسبعة اشهر ، عبد الملك بن مروان وُلِدَ لستة اشهر ،
* الحسين بن علي بن ابي طالب وُلِدَ لستة اشهر ۞
اسماء قوم توالوا علي واحدا في نسف
ثلاثة قضاة في نسف

10 كان بلال بن ابي بردة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي
موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر ، وكذلك سوار بن
عبد الله بن قدامة بن عَنَزَةَ قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة
سنة وولى صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن
سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار ۞

15 سِنَّةٌ مَقْتُولِينَ فِي نَسْفٍ وَاحِدٍ f.258r.

لا يعلم ۞ في العرب سِنَّةٌ مَقْتُولِينَ فِي نَسْفٍ وَاحِدٍ اَلْ زُبَيْرِ
قُتِلَ عَمَارَةَ يَوْمَ d قَدِيدٍ وَقُتِلَ اَبُوهُ ۞ حَمْرَةَ يَوْمَئِذٍ اَيْضًا وَقُتِلَ اَبُوهُ مُصْعَبُ
فِي الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقُتِلَ اَبُوهُ الزُّبَيْرِ بُوَادِي
السَّبِيحِ وَقُتِلَ اَبُوهُ الْعَوَّامُ يَوْمَ الْفَجَارِ وَقُتِلَ اَبُوهُ حُوَيْلِدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ۞

20 ثلاث مكافيف في نسف

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال
معاوية لابن عباس انتم يا ابي هاشم تصابون في ابصاركم فقتل ابن
عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرهم ۞

a) Manus altera addidit (sic). b) Recentior manus haec
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعلم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male
ابو. Cf. Thaālibī fō.

f.258 v.

ثلاثة أسماء في نسق

في ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان الحارث الاصغر
ابن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر، وفي الطالبين حسن بن حسن بن
حسن، وابو البختري القاضي *a* هو وهب بن وهب بن وهب *٥*

خمسة موال في نسق

5

داود بن خالد بن دينار واخواته *b* شَمَيْل *c* ويحيى ابنا خالد وكلثم
قد روى عنهم الحديث *٥* مولى آل *d* حنين الذين منهم ابراهيم بن
عبد الله بن حنين فكان يروي عنه الزهري وآل حنين مولى *e* منقب *f*
ومنقب مولى مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن

f.259 r.

10 عبد المطلب *٥*

اربعة رأوا رسول الله صلعم

ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمان بن ابي بكر وابنه
محمد بن عبد الرحمان *٥*

اربعة اخوة شهدوا بدرا

15 *٥* عاقل كان اسمه عاقلا *g* فسماه رسول الله صلعم عاقلا واياس وخالد
وامر بنو الكبير *h* الليثيون وكان معاوية يفاخر بهم على الانتصار ويقول
لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرا اربعة اخوة سواهم *٥*

ثلاثة سادة في نسق

f.259 v. المهلب بن ابي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه مخلد بن يزيد

20 سد وهو صبي *٥* وقال فيه حمزة بن ببيض

بلغت لعشري ممتت من سنيسك ما يبلغ السيد الاشيبون *k*
فهمك فيه جسام الامور وهم لداذك *l* ان يلعبوا،

a) Cod. ابن العاص. *b*) Cod. و اخوة et mox ابناء. *c*) Ibn Kot.
٢٨٨. Quae sit vera lectio nescio. *d*) Addidi. *e*) Cod. مولى.
f) Sic. Ibn Kot. منقب. *g*) Cod. عاقلا; vid. *Osā al-ghāba* III, v¹ paen.
h) Cod. الكبير. *i*) Ibn Kot. لست, sed *Agh. XV*, ٢. ut textus. *k*) Sic.
l) Cod. لداذك.

وكذلك خارجة بن حصين ساد احد الكوفة وابوه حصن بن حذيفة
ساد أسدا وغطفان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له ربّ معدّ،
ومنهم الحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه ^a وجدّه ^{هـ}
خمسة يكتب عنهم الحديث في نسف

f.260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن ^ب

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضاهم ^{هـ}
اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس ^{هـ}

10 ثلاث شهدوا توالوا في نسف

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الا ابن الثقفية علي ^ب
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضاهم ^{هـ}
خمسة غدرة في نسف

f.260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه ^ب مسلم ^ب
ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني ^{هـ} الحارث بن كعب فغزاهم
فأسروه ففدى نفسه بمائتي قلوص فاعطاهم مائة * وبقيت عليه مائة ^د
فلم يودّها ^{هـ} حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد
ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولاءه ايها فصالحهم
وعقد لهم ^ب غزاهم غادرا فاخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر ^ب
وفصحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمراد وكان بينهم اتفاق الى
اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا انه
بقي من الاجل f.....

a) Cod. ابوه. b) I. e. علي الأكبر qui cum pater periit. Cf. Tab.
III, ٣٣١, 7. c) Cod. بابن; cf. Thaālibī f v. d) Desunt. e) Cod.
يردها. f) etera desunt; aliquot folia desiderantur.

كتاب

البلدان

تسليف

أحمد بن أبي يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رَبِّ اَعْوٰنٍ

- للحمد لله الذى افتنح بالحمد كتابه وجعل للحمد كفاً لنعمه f.i.v.
- وَاجِدْ دَعَا اهل حنّته خالف السموات العُلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى^a العلاء بما خلف قبل كونه والمدبر لما احدث^b على غير مثال من غيره احاط بكل شىء علماً واحصاه عدداً له الملك والسلطان والعزة وهو على كل شىء قدير وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلّم^c
- قال احمد بن ابى يعقوب اتى عنيت فى عنقوان شبابى وعند احتيال ستنى وحده ذهنى بعلم اخبار البلدان ومسافة^d ما بين كل بلد وبلد لآتى سافرت حديث السن واتصلت اسفارى ودام تغرّقى^e فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره فاذا ذكر لى محلّ داره وموضع قراره سألته عن بلده ذلك فى .. لدته (sic) ما فى وزعه ما هو وساكنيه^e من م من عرب او عجم
- شرب اهله حتى اسأل عن لباسهم
- والمغالبين عليه والمنرا^d مسافة ذلك البلد وما بقرب منه من البلدان وال..... لرواحل ثم اثبت كل ما يخبرنى به^{f.i.v.}
- من ائنف بصدقه واستظهر بمسئلة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً كثيراً واطمأ من الناس فى الموسم وظهر الموسم من اهل المشرق والمغرب وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرت من فتخ بلداً بلداً وجند^g مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من امواله فلم
- a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Cod. والمسافة. c) Cod. وساكنوه. d) Leg. والمتراسين فيه. e) Leg. والمتراسين فيه. f) Leg. والمتراسين فيه. g) Leg. والمتراسين فيه.

اِزَلْ اَكْتَبْ هَذِهِ الْاَخْبَارَ وَأَوَّلَفْ هَذَا الْكِتَابَ دَهْرًا طَوِيلًا وَاصِيفَ كَلِّ
 خَيْرِ اِلَى بِلْدِهِ وَكَلَّ مَا اَسْمَعُ بِهِ مِنْ ثَقَاتِ اَهْلِ الْاِمْصَارِ اِلَى مَا تَقَدَّمَتْ
 عِنْدِي مَعْرِفَتُهُ وَعَلِمْتُ اَنَّهُ لَا يَحِيطُ الْمَخْلُوقُ بِالْغَايَةِ وَلَا يَبْلُغُ الْبَشَرُ
 النِّهَايَةَ وَلَيْسَتْ شَرِيعَةٌ لَا بَدَّ مِنْ نَمَامِهَا وَلَا دِينَ لَا يَكْمُلُ اِلَّا بِالْاِحْاطَةِ
 بِهِ وَقَدْ يَقُولُ اَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِلْمِ اَهْلِ الدِّينِ الَّذِي هُوَ الْفِقْهُ مَخْتَصِرًا
 كِتَابَ فُلَانِ الْفَقِيهِ وَيَقُولُ اَهْلُ الْاَدَابِ نَحْنُ كُنْتُمْ الْاَدَابِ مِثْلَ اللُّغَةِ
 وَالنَّحْوِ وَالْمَغَارَى وَالْاَخْبَارِ وَالسِّيَرِ مَخْتَصِرَ كِتَابِ كَذَا فَجَعَلْنَا هَذَا الْكِتَابَ
 مَخْتَصِرًا لِاَخْبَارِ الْبِلْدَانِ اِنْ وَقَفَ اَحَدٌ مِنْ اَخْبَارِ بِلْدَانٍ مَا ذَكَرْنَا
 عَلَيَّ مَا لَمْ نَضْمِنْهُ كِتَابِنَا هَذَا فَلَمْ نَقْصِدْ اَنْ يَحِيطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ
 قَالَ الْحَكِيمُ لَيْسَ طَلَبِي لِلْعِلْمِ طَمَعًا *a* فِي بُلُوغِ قَاصِدِيهِ * وَاسْتِيْلَاءَ عَلَيَّ ¹⁰
 نَهَائِيهِ *b* وَلَكِنْ مَعْرِفَتَهُ مَا لَا يَسَعُ جَهْلُهُ وَلَا يَحْسُنُ *d* بِالْعَاقِلِ خِلَافَهُ
¹¹ وَقَدْ ذَكَرْتُ اَسْمَاءَ الْاِمْصَارِ وَالْاَجْنَادِ *e* وَالْكُورِ وَمَا فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْمَدِينِ
 وَالْاَقَالِيمِ وَالطَّسَامِيحِ وَمَنْ يَسْكُنُهُ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ وَيَتَرَأَسُ فِيهِ مِنْ قِبَالِ
 الْعَرَبِ وَاجْناسِ الْعَجَمِ وَمَسَافِلِ *f* مَا بَيْنَ الْبِلَادِ وَالْبِلْدِ وَالْمِصْرِ وَالْمِصْرِ وَمَنْ
 قَتَّحَتْهُ مِنْ قَلْدَةِ جَبُوشِ الْاِسْلَامِ وَتَأْرِيحِ ذَلِكَ فِي سُنَّتِهِ وَاقَاتِهِ وَمَبْلَغِ ¹⁵
 خَرَاجِهِ وَسَهْلِهِ وَجَبَلِهِ وَبِرِّهِ وَبَحْرِهِ وَهَوَاءِهِ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ وَبُرْدِهِ وَمِيَاهِهِ
 وَشَرِبِهِ ¹⁶

بَغْدَاد

٤

وَإِنَّمَا ابْتَدَأْتُ بِالْعِرَاقِ لِأَنَّهَا وَسَطُ الدُّنْيَا وَسُرَّةُ الْأَرْضِ وَذَكَرْتُ بِغْدَادَ
 لِأَنَّهَا وَسَطُ الْعِرَاقِ وَالْمَدِينَةُ الْعَظِيمَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا تَطْبِيقٌ فِي مَشَارِقِ ²⁰
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَعَةً وَكِبْرًا وَعِمَارَةً وَكثْرَةَ مِيَاهٍ وَصِحَّةَ هَوَاءٍ وَلِأَنَّ سَكَنَهَا
 مِنْ أَصْنَافِ النَّاسِ وَأَهْلِ الْاِمْصَارِ وَالْكُورِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْبِلْدَانِ

a) Cod. طمعا. *b*) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r. l. 7 audiunt عليه الاستيلاء ولا استيلاء. *c*) على غايته. *d*) Ex iisdem supplevi (legitur ibi التماسا). *e*) Cod. والاحمار. *f*) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وأثرها جميع أهل الأفاق على أوطانهم فليس من
 أهل بلد الآ ولهم فيها محلّةٌ ومُنْتَجِرٌ ومُنْتَصِرٌ^a فاجتمع بها ما ليس
 في مدينة في الدنيا ثم يجري في حافتَيْها النهران. الأعظمان دجلة
 والفرات فيأتيها التجارات والمير براً وبحراً بأيسر السعي حتى تكامل
 ٥ بها كلُّ ماجر يحمل من المشرق والمغرب من أرض الإسلام وغير أرض
 الإسلام فآته يحمل إليها من الهند والسند والصين والتبت والترک
 والدنم والخزّر وللبشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f.8r.
 البلدان أكثر مما في تلك البلدان لآه خرجت التجارات منها ويكون
 مع ذلك أوجد وامكن حتى كأنما سيقنت إليها خيرات الأرض وجمعت
 10 فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وفي مع هذا مدينة
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحلُّ سلطانهم لم يبتدأ بها أحد قبلهم ولم
 يسكنها ملوك سواهم ولأن سلفي كانوا القائمين بها وأحدهم^c تولّى
 امرآ ولها الاسم المشهور والذكر الذائع ثم في وَسَطِ الدنيا لأنها
 على ما أجمع عليه قول الحُساب وتضمنته كتب الأوائل من الحكماء^{هـ}
 15 في d الاقليم الرابع وهو الاقليم الأوسط الذي يعتدل فيه الهواء في
 جميع الأزمان والفصول فيكون الحرُّ بها شديداً في أيام الصيف والبرد
 شديداً في أيام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في وقتيهما
 ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع
 الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كلُّ d فصل ينتقل^e من هواء
 20 الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب
 الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

a) Cod. وَمُنْتَصِرٌ. Puncta diacritica interdum sunt addita, sed saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos corruptos notavit signo ٢. b) Cod. مسد cum signo ٢. c) Cod. واحد من cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. d) Addidi. e) S. p.

٤٨٧. * وَقَرَّبَ .مَسْتَنْبَطٌ مَعِينُهَا ^a وِبَاعْتِدَالِ الْهَوَاءِ وَطَيْبِ الثَّرَى وَعَذُوبَةِ الْمَاءِ
 حَسَنَتْ أَخْلَاقَ أَهْلِهَا وَنَصُرَتْ وَجُوهَهُمْ وَأَنْفَقَتْ أذْهَانَهُمْ حَتَّى قَضَلُوا
 النَّاسَ فِي الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالْأَدَبِ وَالنَّظَرِ وَالتَّمْيِيزِ وَالتَّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ
 وَالْمَكَاسِبِ وَالْحَدِيثِ بِكُلِّ مُنَاطَرَةٍ وَاحْتِكَامِ كُلِّ مَهْنَةٍ وَاتِّقَانِ ^e كُلِّ صِنَاعَةٍ
 فَلَيْسَ عَالِمٌ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمٍ وَلَا أَرْوَى مِنْ رَؤْيَتِهِمْ ^d وَلَا أَجْدَلُ مِنْ مَتَكَلِّمِهِمْ ^e
 وَلَا أَعْرَبُ مِنْ نَحْوِيهِمْ وَلَا أَصَحُّ مِنْ قَارِئِهِمْ وَلَا أَمْهَرُ مِنْ مَنْطَبِيهِمْ وَلَا
 أَحَدَفُ مِنْ مَغْنَبِيهِمْ وَلَا أَلْطَفُ مِنْ صَانِعِهِمْ وَلَا أَكْتَبُ مِنْ كَاتِبِهِمْ وَلَا
 أَبِينُ مِنْ مَنْطَبِقِيهِمْ وَلَا أَعْبُدُ مِنْ عَابِدِهِمْ وَلَا أَدْرَعُ مِنْ زَاهِدِهِمْ وَلَا أَشْفَعُ
 مِنْ حَاكِمِهِمْ وَلَا أَخْطُبُ مِنْ خَطِيبِهِمْ وَلَا أَشْعُرُ مِنْ شَاعِرِهِمْ وَلَا أَفْتَنُكَ
 مِنْ مَاجِنِهِمْ ^e وَلمْ تَكُنْ بَغْدَادُ مَدِينَةً فِي الْإَيَّامِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِعْنَى 10
 أَيَّامِ الْإِكَّاسِرَةِ وَالْأَعَاجِمِ وَأَمَّا كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ قَرْيَةِ طَسُوجٍ بِأُدُورِيَا وَذَلِكَ
 أَنَّ مَدِينَةَ الْإِكَّاسِرَةِ لَمَّا خَارُوهَا مِنْ مَدِينِ الْعِرَاقِ الْمَدَائِنِ وَهِيَ مِنْ
 بَغْدَادِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَبِهَا أَيُّوَانُ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَلمْ يَكُنْ
 بِبَغْدَادِ إِلَّا دَيْرٌ عَلَى مَوْضِعِ مَصْبَءِ الْبَصْرَةِ إِلَى دَجَلَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَرْنُ
 الصَّرَاةِ وَهُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُسَمَّى الدَّيْرَ الْعَتِيفِ قَائِمٌ بِحَالِهِ إِلَى هَذَا 15
 الْوَقْتِ نَزَلَهُ الْجَائِلِيُّ رَئِيسَ النَّصَارَى النَّسْطُورِيَّةِ وَلمْ تَكُنْ أَيْضًا بَغْدَادُ
 ٤٨٨. فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اخْتَنَطَتْ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
 فَاخْتَنَطَ الْكُوفَةَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الرَّقْرِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ
 عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَ الْبَصْرَةَ عَتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْمَزَنِيُّ مَازَنُ
 قَيْسِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَتْ 20
 الْعَرَبُ فِي هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَطَطَهُمَا إِلَّا أَنَّ الْقَوْمَ جَمِيعًا قَدِ انْتَقَلَ
 وَجُوهَهُمْ وَجَلَّتْهُمْ وَمَيَّاسِيرُ تِجَارَتِهِمْ إِلَى بَغْدَادِ وَلمْ يَنْزِلْ بَنُو أُمَيَّةِ الْعِرَاقِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَزُولًا بِالشَّامِ وَكَانَ مَعْرُوبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَامِلَ الشَّامِ لِعَمْرِ

و. Deinde addidi ٢. cum signo وجرى بسببها من معها. God. a)

من. God. e). رؤيتهم. God. d). وانقار. God. c). والسبب. God. b)

ابن الخطاب ثم لعثمان بن عفان عشرين سنة وكان ينزل مدينة
دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل
منزله وداره دمشق لئلا بها كان سلطانه وانصاره وشيعته ^a ثم نزل
بها ملوك بني امية بعد معاوية لانهم بها نشؤوا لا يعرفون غيرها
⁶ ولا يجيل اليهم الا اهلها فلما افضت الخلافة الى بنى عم رسول الله
صلى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن
تمييزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فضل العراق وجلالته وسعتها ووسطها
للدنيا وانها ليست كالشام الودية الهواه ^c الصيقة المنازل الحزنة ^d
الارض المتصلة الطواحين الجافية الاهل، ولا كمصر المتغيرة الهواه الكثيرة ^e
¹⁰ الهواه لئلا انما في بين بحر رطب عفن كثير البخارات ^f الودية لئلا ^g
تؤذي الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل ^h اليابس الصلد الذي لبيسه
وملوحته وفساده لا ينبت فيه خضر ⁱ ولا ينفجر منه ^j عين ماء،
ولا كافر يقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية
الاهل الكثيرة، العدو، ولا كرمينية النائية ^k الباردة الصردة الحزنة
¹⁵ لئلا يحيط بها الاعداء، ولا مثل كور الجبل الحزنة الخشنة
المثلجة دار الاكرا، الغليظي الاكباد ^m، ولا كارض خراسان الطامنة
في مشرق الشمس لئلا يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب
ومحارب حرب، ولا كالحجاز النكد الماعش الصيقة المكسب لئلا
قوت اهلها من غيرها وقد اثبتنا الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم
²⁰ خليله عليه السلام فقال ⁿ رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي

a) Cod. عنه . . . b) Cod. نشر. c) Deest in cod. Supplevi
ex Abulf. ٢٣١, 2. d) Cod. الحرب. e) Cod. النكارات. f) Sec.

Abulf. inserendum foret والبر. g) Abulf. خضراء. h) Id. ينفجر
ب) Cod. الكرم. i) Cod. الكرم. k) In marg. ab eadem manu additum a. p.
l) Cod. الحزنه، sed punctum ab alia manu additum est. m) S. p.

n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعَ ، . ولا كَلَّتْ بَتَّت a لَمَّا بفساد هوائها وغذائها تَغَيَّرَت الوان اهلها
وصغرت ابدانهم وتَجَعَّدت شعورهم ، فلَمَّا علموا انها افضل البلدان
نزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة اولى
مرة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينة على شاطئ الفرات وسمها 5
الهاشمية 6 وتوفى ابو العباس رحمه قبل ان يستتم المدينة فلما ولي
ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى 7 مدينة بين الكوفة والحيرة
f.5 r. سماها الهاشمية واقام بها مدة الى ان عزم على توجيهه ابنه محمد
المهدى لغزو الصقالبة في سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها 10
وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة لله
اعلمى ابى محمد بن علي اتى ابنها وانزلها وبنزلها ولدى من
بعدى ولقد غفلت عنها الملوك فى الجاهلية والاسلام حتى يتم تدبير
الله لى وحكمه فى وتصح الروايات وتبين الدلائل والعلامات والآ فجزيرة
بين دجلة والفرات دجلة شرفيها والفرات غربيها مشرعة 15 للدنيا كل
ما يأتى فى دجلة من واسط والبصرة والأبلة والاهواز وفارس وعمان
واليمامة والبحرين وما يتصل بذلك قاليها ترقى 8 وبها ترسى وكذلك
ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية عما يحمل فى السفن
فى دجلة وما يأتى من ديار مصر والرقصة والشأم والثغر ومصر والمغرب
مما يحمل فى السفن فى الفرات فيها يحتط وينزل ومدرجة اهل 20

a) S. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu,
ut videtur, inserta sunt additis verbis اصح من الاصل Alia (P)
manus haec adscripsit: توفي فى ثلاث عشر لى للحجة سنة ست
وثلاثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. 121, 15. c) Cod.
دينى. d) Cod. ومشرعة. e) In cod. ترقا et mox ترسا. Subjectum
est subi tellectum السفن.

للجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذي ذخرها لي واغفل عنها
كل من تقدمني والله لأبنيتهما ثم اسكنها أيام حياتي ويسكنها ولدي
من بعدى ثم لتكونن عمر مدينة في الارض ثم لأبنيين بعدها أربع
مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً، فبناها وفي الرفقة ولم يستبها
5 وبني^٥ ملطية وبني المصبصة وبني المنصورة بالسند^٥ ثم وجهه في^٩
احضار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالدرع والمساحة وقسمه^{t.5v}
الارضين حتى اختط مدينة المعرفة بمدينة ابي جعفر واحضر البنائين
والفعلة والصناع من التجارين والتخاديين والتقاريين فلما اجتمعوا
وتكاملوا اجري عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في
10 حمل من فيه من يفلح شيئاً من البناء فحضرة مائة الف من اصناف
المهن والصناعات خبر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
ثم يبتد البناء حتى تكامل له من الفعلة واهل المهن مائة الف ثم
اختطها في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مدورة
ولا تعرف في جميع اقطار الدنيا مدينة مدورة غيرها ووضع اساس
15 المدينة في وقت اختاره فوثقت المنجم وما شا الله بن ساربه وقبله
وضع الاساس ما ضرب اللبن العظام وكان في اللبنة التامة المربعة
ذراع في ذراع ووزنها مائتا رطل واللبنة المنصفة طولها ذراع وعرضها
نصف ذراع ووزنها مائة رطل وحفرت الآبار للماء وعملت القناة لله
تأخذ من نهر كرخايا وهو النهر الآخذ من الفرات فأتقنت^c القناة
80 وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبدل الطين وجعل
للمدينة اربعة ابواب باباً سماه باب الكوفة وباباً سماه باب البصرة وباباً^{f.6r}
سماه باب خراسان وباباً سماه باب الشام وبين كل باب منهما الى
الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج الخندق وعلى كل
باب منها بابا حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

a) Cod. ut plus semel. b) Cod. وفيل cum ٢. c) Cod. فأتقنت.

١. ولا يفتاحه إلا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلم والرمح بالرمح الطويل من غير ان يميل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام لئلا ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعا بالسوداء ثم ينحط *a* حتى بصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعا وارتفاعه ستون ذراعا مع الشرفات 5 وحول السور فصيل جليل عظيم بين *b* حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء والفصيل ابرجة عظام وعليه الشرفات المدورة وخارج الفصيل كما يدور مسناة بالآجر والصاروج متقنة محكمة عالية والخندق بعد المسناة قد أجرى فيه الماء من القنائة لئلا تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظماء وجعل لابواب المدينة اربعة 10 دهليز عظاما آزاجا كلها طول كل دهليز ثمنون ذراعا كلها معقودا f. 6v. بالآجر والجص فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل والى رحبة مفروشة بالصخر ثم دهليزا *c* على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا دخل *e* من دهليز السور الاعظم سار في 15 رحبة الى طاقات معقودة بالآجر والجص فيها كوالا رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان وكل باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة لئلا على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها بحال ومرتفات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يصعد الى هذه القباب 20 ا على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها باللبن العظام قد عملت ازاجا بعضها اعلى من بعض فداخل الازاج للوابطة والحرس وظهرها

a) Cod. مسخط. Mox خمسة. b) Recte addere jussit Von Kremer

in epist. ad me data. c) Cod. اراجا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3.

d) Cod. دهلا. e) Addidi. In cod. ٢ adscribitur.

عليها المصعد إلى القباب خلف على الأبواب على الدواب^a وعلى المصعد
 ابواب تغلق فإذا خرج للخارج من الطاقات خرج إلى رحبة ثم إلى *b*
 دهليز عظيم أزج معقود بالآجر ولجس عليه بابا حديد يخرج من
 الباب إلى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الأربعة على مثال واحد
 5 وفى وسط الرحبة القصر الذى سُمى بابه باب الذهب وإلى جنب ٤٧٢.
 القصر المسجد للجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد
 إلا دار من ناحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة مبنية على عمد
 مبنية بالآجر ولجس يجلس فى أحدهما صاحب الشرطة وفى الأخرى
 صاحب الحرس وهى اليوم يصلى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور
 10 منازل أولاد المنصور الأصغر ومن يقرب من خدمته من عبده وبيت
 المال وخرائن السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان
 الجنده وديوان الخواص وديوان الاحتشام *d* ومطبخ العامة وديوان
 النفقات، وبين الطاقات إلى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواد
 ومواليه ويستكن كل سكة، ثم باب البصرة إلى باب الكوفة سكة
 15 الشرط وسكة الهيثم وسكة المطبق وفيها الخبس الاعظم الذى
 يسمى المطبق وثيق البناء محكم السرور وسكة النساء وسكة سرجس^e
 وسكة الحسين وسكة عطية وسكة ماجاشع *f* وسكة العباس وسكة غنوان^{١٣}
 وسكة ابى حنيفة والسكة *g* الضيقة، ومن باب البصرة إلى باب خراسان
 سكة الحرس وسكة النعيمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مههل^{٤٧٧}.
 20 وسكة * شيبخ بن عميرة *h* وسكة المروونيةⁱ وسكة واضح وسكة
 السقائين وسكة ابن براهيم^f بن عيسى بن المنصور وسكة ابى احمد

a) Hist. II, ٤٤٩, 5 a f. الخيل. *b*) Addidi. *c*) Cod. الجبد.
d) Cod. الاحتشام. *e*) Conj.; cod. سرجس. *f*) S. p. *g*) Cod. وسكة.
h) Cod. سمح بن عمر. Secutus sum al-Khattib qui de eo scribit
 المراد به. *i*) In cod. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا

والدرب الضيق، ومن باب الكوفة الى باب الشام سكة العكي *a* وسكة
 ابي قرة وسكة عبدويه *b* وسكة السميع وسكة العلاء وسكة نافع *c*
 وسكة أسلم وسكة منارة، ومن باب الشام الى باب خراسان سكة
 المؤننين وسكة دارم وسكة اسرائيل وسكة تعرف في هذا الوقت
 بالقواريري قد ذهب عني اسم صاحبها وسكة للحكم بن يوسف وسكة *d*
 سماعة وسكة صاعد مولى ابي جعفر وسكة تعرف اليوم بالزبلي *d* وقد
 ذهب عني اسم صاحبها وسكة غزوان هذه السكك بين الطقات
 والطقات داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سكة من هذه السكك
 جلة القواد المؤنق بهم في النزول معه وجلة موايسه ومن يحتاج
 اليه في الامر المهم وعلى كل سكة من طرفيها الابواب الوثيقة ولا
 تتصل سكة منها بسور الرحبة لانه فيها دار للخلافة لان حوالي سور *f*
 الرحبة كما تدور الطريق، وكان الذين هندسوها عبد الله بن ^{١٣}
 مخزوم ^{f.8r.} والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير
 بحضرة *g* نوبخت *h* وابراهيم بن محمد الغزالي والطبري المنجمين احباب
 الحسب وقسم الارياض اربعة ارباع وقلد للقياس بآر ربع رجلا من *l*
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطعة
 من الدرع ومبلغ نرع * ما لعلى الاسواق في رتب رتب فقلد الربع
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المحلل والكرخ وما اتصل بذلك
 كله المسيب بن زهير والربيع مولا وعمران بن الوضاح المهندس والرابع
 من باب الكوفة الى باب الشام وشارع طريق الانبار الى حد رتب *20*

a) Conj. Cod. العكي; cf. TA V, 494, 4. العلى وفي بعض النسخ 4. العلى والاول الصواب
b) Cod. عبدويه. Cf. Belâdh. 391, 3 seq.
c) Cod. نافع. *d*) Cod. بالذبلي. *e*) S. p. *f*) Cod. السور. *g*) Cod.
 بحضرة. *h*) In cod. additur المنجم، sed ab alia manu adscripta
 est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين
i) Cod. بالعلى من.

حرب بن عبد الله ^a سليمان بن مجالد وواضحاً مولاة وعبد الله بن
 محرز المهندس والرّبع من باب الشّام الى ربض حرب وما أتصل بربض
 حرب وشارع باب الشّام وما أتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة
 حرب بن عبد الله وعزّوان مولاة ولطجّاج بن يوسف المهندس ومن
 5 باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة ملداً في الشارع على دجلة
 الى البغيين ^b وباب قطربل هشام بن عمرو التّغليبيّ ^c وعارة بن حمزة
 وشهاب بن كثير المهندس ، ووقع الى كلّ اصحاب ربع ما يصير لكلّ ^d ٤٨٧.
 رجل من الذّرع ولمن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق ^e ١٤
 في كلّ ربض وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كلّ ربض
 10 سوقاً جامعةً تجمع التجارات وان يجعلوا في كلّ ربض من السكك
 والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يستموا كلّ
 درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبيلة الذي ينزله او اهل
 البلد الذين يسكنونه وحدّ لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين
 ذراعاً بالسوداه والدروب ستّ عشرة ذراعاً وان يبتنوا في جميع الارياض
 16 والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كلّ
 ناحية ومحلة وامرهم جميعاً ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً ^d
 معلوماً للتجار بينونه وينزلونه ولسوقه الناس واهل البلدان ، وكان
 أوّل من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهاب بن ابراهيم
 ابن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بازاء باب الكوفة على
 20 الصّراة السفلى التي تأخذ من الفرات فربضه يعرف بسويقة عبد الوهاب
 وقصره هناك قد خرب وبلغني ان السويقة ايضاً قد خربت واقطع
 العباس بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد ^e ٤٩٠.

a) Cod. male ins. b) Cod. الغسى , infra (f. 13 v. 1. 14)

واقطع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعيبيد الخادم مولى المنصور

والبغيين اقطع المنصور لهم . c) S. p. d) Cod. ذراعاً .

المطاب للجزيرة التي بين الصرائين فجعلها العباس بستانا ومزدهرا وهي
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لهما جعل للجزيرة
بستانا في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصرائان a والرّحّا
العظمى التي يقال لها رَحّا البَطْرِيف وكانت مائة حجر تغد في كل 5
سنة مائة الف درهم هندسها بطريف قدم عليه من ملك الروم
١٥ فُنُسِبَت اليه واقطع الشروية b ومولى محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس دُون سويقة عبد الوّقاب مما يلي باب الكوفة وكانوا
بَوَابِيهه، رُئِيسُه حَسَن الشَّرَوِيّ، واقطع المَهَاجِر بن عمرو صاحب
ديوان الصدقات d في الرحبة التي تُجَاة باب الكوفة فهناك ديوان 10
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين e صاحب النجائب وخان النجائب
ودون خان النجائب اصطبل المولى، واقطع المَسِيْب بن زهير
الصَّبِيّ صاحب الشرطة يَمَنَة باب الكوفة للداخل الى المدينة مما يلي
باب البصرة فهناك دار المَسِيْب ومسجد المَسِيْب ذو المنارة الطويلة،
واقطع اَزْهَر بن زهير اخا المَسِيْب في ظهر قطيعة المَسِيْب مما يلي 15
f. ٥٧. القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية
ويتصل بقطيعة المَسِيْب واهل بيته قطيعة ابي العنبر مولى المنصور f
مما يلي القبلة، وعلى الصراة قطيعة الصحابة وكانوا من سائر قبائل
العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر ويمن g وهناك دار عِيَّاش h
المُنْتَوِف وغيره، ثم قطيعة يَقْطِينة بن موسى احد رجال الدولة 20
واحباب الدّعوة، ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصرائان
الصراة العليا والصراة السفلى وعليهما القنطرة المعقودة بالحصص والآجر

a) Cod. الغرائان. b) Cod. السروي et mox الشروي. c) Cod.
بواسمه. d) Cod. hic et mox الصدقات. e) Cod. ناسبن. f) Con-
ject. addidi. g) In marg. additur. h) Cod. عماش. i) Cod.
نقطين.

المحكّمة الوثيقة *a* ذلك يقال لها القنطرة العتيقة لأنها أول شيء بناه
وتقدّم *a* في احكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين الى القبلة الى
قطيعة اسحق بن عيسى بن عليّ وقصوره ودوره شارعاً على الصرّة
العظمى من الجانب الشرقيّ والطريق الاعظم بين الدور والصرّة،
^٥ ومن قطيعة *b* عيسى بن عليّ الى قطيعة ابي السرى الشاميّ مؤلّ
المنصور، ثمّ الطائى *c* المعقود عليه الباب المعروف بباب المحلّ،
فتصير منه الى روض حبيد بن قحطبة الطائيّ وروض حميد شارع
على الصرّة العليا وهناك دار حميد واصحابه وجاعة من آل قحطبة
ابن شبيب *d* ثمّ يتصل ذلك بقطيعة الفرّاشين *e* وتعرف بدار الروميين f.10r.
¹⁰ وتشرع على نهر كرخايا، ثمّ تعود الى الشارع الاعظم وهو شارع
باب المحلّ وفيه سوق عظيمة فيها امناق التجارات، ثمّ يتصل
ذلك بالروض العتيق وهناك منازل الفرس اصحاب الشاه، ثمّ يستمرّ
المسير الى الموضع المعروف بالكُناسة *d* فهناك مرابط دوابّ العامة ومواقع
نخاسى الدوابّ، ثمّ المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة مادة الى نهر
¹⁵ عيسى بن عليّ الذى يأخذ من الفرات والدبّاغين وازاء قطيعة
الروميين على نهر كرخايا الذى عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار
كعيوبه البستانبان الذى غرس النخل ببغداد، ثمّ بساتين متصلة
غرسها كعيوبه البصرى الى *f* الموضع المعروف ببيّان، ثمّ رجعنا الى
القنطرة العتيقة فقبل ان تعبر القنطرة مشرقاً الى روض ابي الورد
²⁰ كوثر بن اليمان خازن *d* بيت المال وسوق فيها سائر البياعات
تعرف بسوق ابي الورد الى باب الكرخ، وفى ظهر قطيعة ابي الورد
كوثر بن اليمان *d* قطيعة حبيب بن رغبان *g* للمصطفى وهناك مسجد

a) Cod. وبقدم. *b*) Juynboll inseri jussit ابن *e*. *c*) Cod. وبقدم. *d*) S. p. *e*) Cod. الفرّاشين. *f*) Cod. والى. *g*) In cod. حسب بن رعيان.

١٧ ابن رَعْبَان *a* ومسجد * الأَنْبَارِيَيْن كُتَاب *b* ديوان الخُراج، وقيل ان
 ٤.10٧
 تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة في الشارع الاعظم
 قطيعة سُلَيْم، مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الخُراج، وقطيعة
 أيوب بن عيسى الشَّرَوِي *a*، ثم قطيعة رِياوة *d* الكرمانِي واصحابه
 وتنتهي الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف *e* على الصِراة *e*
 ودجلة وبازائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها
 سوق كبيرة فيها سائر التجارات مادة متصلة، ثم رِص وِضاح مولى
 امير المؤمنين المعروف بقصر وِضاح صاحب خزانة السلاح واسواق هناك
 واكثر من فيه في هذا الوقت الرِّافِيُون اصحاب الكتب فان به اكثر
 من مائة حانوت للرِّافِيَيْن، ثم الى قطيعة عمرو بن سَعْمَانَ الحِرَّانِي 10
 وهناك طاق الحِرَّانِي، ثم الشرقية وانما سُمِّيَت الشرقية لانها قدرت
 مدينة للمهدى قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدي في الجانب
 الشرقي من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يُجَمَع
 فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذي يجلس فيه قاضي
 الشرقية ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج *f* من الشرقية ماراً الى قطيعة 16
 جعفر بن المنصور على شطّ دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرّب
 ٤.11١. منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم تخرج من هذه الطرق
 الاربعة التي ذكرنا الى شارع باب الكرخ فالولها عند باب النَخَّاسِيْنَ *g*
 قطيعة سُوَيْد *h* مولى المنصور ورحبة سُوَيْد في ظهر النَخَّاسِيْنَ ثم
 ١٨ الاسواق مادة في جانبي الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامناً 20
 الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين التي فيها النجار تجار خراسان
 من البزّارِيَيْن؛ واصناف ما يُحْمَل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. كتاب. c) Cod. سُلَم. d) Primum
 pro رِياوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رِياوة mutata
 est. e) Cod. مسرف. f) Cod. وينعرج. g) Cod. hic et mox النخّاسيين.
 h) Cod. * s. p. i) Cod. البزّارين.

بها شيء² ، وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخليا عليه منازل
التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك
الوقت ، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاق الناس من كل
بلد يعرف كل درب بأهله وكل سكة بمن ينزلها ، والكرخ السوق
5 العظمى مائة من قصر وصاح الى سوق الثلاثاء طولاً بمقدار فرسخين
ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضاً مقداره فرسخ فلكل تجار وتجارة
شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراض وليس
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه
ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة
10 وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير
طبقتهم ، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل
الناس من العرب والهند والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاق
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك ، فهذا ربع من ارباع بغداد
وهو الربع الكبير الذي تولاها^a المسيب بن زهير والربيع مولى امير
15 المؤمنين وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا
اجل منه⁵ ومن باب الكوفة الى باب الشام رضى سليمان بن
مجالد لانه كان ينولى هذا الربع فنسب اليه ، وفيه قطيعة
واضح ، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المسلمي ، ثم رضى الحسن بن
قحطبة ومنازلهم ومنازل اهله شاعة في *b* الدرب المعروف بالحسن ، ثم¹⁹
20 رضى الخوارزمية اصحاب الحرت بن رقاد^a الخوارزمية ، وقطيعة الحرت
في الدرب ، ثم قطيعة مولى امير المؤمنين صاحب الركاب^a
وفي الدارة التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم
اشترها كاتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. b) Cod. وفي. c) Lacuna non indicata. d) الدار in
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحِزْبِ، ثم رِضَ الحَلِيلِ^a بنِ هاشمِ البَاوَرْدِيِّ، ثم رِضَ الحَخَّاطِ
 ابنِ نافعِ^b الطَّحَاوِيِّ، ثم قَطِيعَةَ هاشمِ بنِ مَعْرُوفٍ وهى فى دَرَبِ
 f.12 r. الأَقْفَاصِ^c، ثم قَطِيعَةَ الحَسَنِ بنِ جَعْفَرَاتٍ وهى فى دَرَبِ الأَقْفَاصِ^c
 أيضا مَتَّصِلٌ بِدَرَبِ القَصَارِيِّينِ^d، ومن شَارِعِ طَرِيفِ الأَنْبَارِ فَأُولَ القَطَائِعِ
 قَطِيعَةَ وَاصِحِّحِ مَوْلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وولدهِ وِدْرَبِ أَيُوبِ بنِ المَغِيرَةِ^e
 الفَرَّازِيِّ^e بِالكُوفَةِ وَالدَرَبِ يَعْرِفُ بِدَرَبِ الكُوفِيِّينَ، ثم قَطِيعَةَ سَلَامَةَ بنِ
 سَمْعَانَ البُخَارِيِّ^d وَاصْحَابِهِ وَمَسْجِدِ البُخَارِيَّةِ^d وَالمَنَارَةِ الحَضْرَاءِ فِيهِ،
 ثم قَطِيعَةَ اللَّجْلَاجِ المَعْتَبِيبِ، ثم قَطِيعَةَ عَرُوفِ بنِ نَزَارِ البِيهَمِيِّ^d
 وَدَرَبِ البِيهَمِيَّةِ^d أَنفَازِدَ إِلَى دَارِ سَلِيمَانَ بنِ مَجَالِدِ، وَقَطِيعَةَ الفِضْلِ
 ابنِ جَعُونَةَ^f الرَّاظِيِّ وَهِيَ لَمَّةٌ صَارَتْ لِدَاوُدِ بنِ سَلِيمَانَ الكَاتِبِ كَاتِبِ
 10 أُمِّ جَعْفَرِ المَعْرُوفِ بِدَاوُدِ النَبَطِيِّ، ثم السَّيْبِ^d وَدَارِ هُبَيْرَةَ بنِ عَمْرٍو
 وَعَلَى السَّيْبِ^d قَطِيعَةَ صَالِحِ البَلَدِيِّ فى دَرَبِ صَبَاحِ النَافِذِ إِلَى سَوِيحَةِ
 ٢. عَبْدِ الوَهَّابِ، وَقَطِيعَةَ كَابُوسِ بنِ السَّمِيذَجِ، وَبَارِئَةَ قَطِيعَةَ^g خُلْدِ^h
 ابنِ الوَلِيدِ لَمَّةٌ صَارَتْ لِأَبِي صَالِحِ بِيحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَاتِبِ
 صَاحِبِ دِيوَانَ الخُرَاجِ فى أَيَّامِ الرُّشَيْدِ فَتَعْرِفُ بِدَرَبِ ابْنِ صَالِحِ، ثم
 15 قَطِيعَةَ شُعْبَةَ بنِ يَزِيدِ الكَابَلِيِّⁱ، ثم رِضَ القَسِّ مَوْلَى المَنْصُورِ
 وَدِسْتَانَ القَسِّ المَعْرُوفِ بِهِ، ثم رِضَ الهَيْثَمِ بنِ مَعْبُودَةَ وَبُعْرَةَ بِشَارَةَ^k
 سَوِّقِ الهَيْثَمِ وَهَنَّاكَ سَوِّقِ كَبِيرَةٍ^l مَتَّصِلَةٌ وَمَنَازِلُ وَدَرُوبِ وَسَكَّكَ كُلُّهُ
 f.12 v. يُنْسَبُ إِلَى شَارِ سَوِّقِ الهَيْثَمِ، ثم قَطِيعَةَ المَرُورِيِّينَ آلِ ابْنِ خُلْدِ
 20 الأَنْبَارِيِّ، ثم رِضَ أبِي يَزِيدِ الشَّرُوقِيِّ^d مَوْلَى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ

a) Cod. الحليل. b) Cod. للطباب بن نافع. c) Cod. الاقفاص.
 d) S. p. e) Aliquid deesse videtur. f) Cod. جعونته. g) قطيعه in
 cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. h) Cod. خلد. i) Cod.
 سار وبعروق سار. k) Cod. سعه بن زيد الكليلي.
 l) Cod. كسر. Est pro سوج (شهار چهار).

واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي^a وقد ولي شرطة
 المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنزله، ثم قطيعة سعيد بن
 دعلج التميمي^a، ثم قطيعة الشخيرة^b وذكرياسة بن الشخيرة، ثم
 رخص ابن أيوب سليمان بن أيوب المعروف بأبي أيوب الخوري المورياني
 ٥ وموريان قرية* من كورة من كور الاهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رداد
 ابن زاذان^c المعروفة بالردادية، ثم الممدار، ثم رخص حرب ودونه
 الرملية، وهذا الربع الذي تولاه سليمان بن مجالد وواضح مولى
 امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضاح^d والربع من باب الشام
 فأول ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن
 10 المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وهي
 سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبيطات ممتدة ذات اليمين وذات
 الشمال آهلة بعمارة الشوارع والدروب والعراص وتمتد في شارع عظيم^e
 فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان
 ينزلونه في جنبتيه جميعاً الى رخص حرب بن عبد الله البلخي
 15 وليس ببغداد رخص اوسع ولا اكبر ولا اكثر دروباً واسواقاً^f في f. 13 r.
 لجال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختل^g واهل بخارا واهل
 أسبيشاب^g واهل اشتاخنج^h واهل كابل شاه^h واهل خوارزم ولكل
 اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعة: للحكم بن يوسف البلخي صاحب
 الحراب^h وقد كان ولي الشرطة، ومن باب الشام في الشارع الاعظم
 20 المأد الى الجسر الذي على دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال،
 ثم رخص يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابي جعفر الدين
 يباعون من الآفاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولاه، ثم رخص

a) Cod. النهمي. b) Conj. Cod. hic et mox الساجر. c) Desunt.
 d) S. p. e) Cod. واسواقا. f) Cod. للجبل. g) Cod. اسبيساب; vulgo
 اسبيجاب. h) Cod. اساحج. Vulgo scribitur اشتيخن على e) deest.

الكرمانية والقائد بُوزان بن خلد a الكرمانى، ثر قطيعة الصغد ودار
 خرفاش الصغدى b، ثر قطيعة ماغان الصامغانى واصحابه، ثر قطيعة
 مرزبان، اى آسد بن مرزبان الفاربانى واصحابه اصحاب العمد ثر تنتهى
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولاه حرب بن عبد الله مول امير
 ٢٢ المؤمنين والمهندس الحجاج بن يوسف c والربع من باب خراسان d
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاها الخلد e وكان فيه
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع d على دجلة * ثر يزل ابو جعفر
 ١٨٧v ينزله وكان فيه المهدى قبل ان ينتقل f الى قصره بالرفاسة الذى
 بالجانب الشرقى من دجلة فلذا جاوز موضع الجسر والجسر ومجلس
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوت ذلك فاول القطائع قطيعة 10
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف
 بدرب سليمان الى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مائة g الى دار
 نجيب d مول المنصور للة صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد h الجرجانى المعروف بابى عون 16
 واصحابه الجرجانية، ثر قطيعة تميم الباذغيسى متصلة بقطيعة ابي
 عون، ثر قطيعة عباد الفرغانى واصحابه الفراغنة، ثر قطيعة عيسى
 ابن نجيب i المعروف بابن روضة وعلمان الحجابة، ثر قطيعة الافارقة،
 ثر قطيعة تمام k الديلمى لما يلى قنطرة التبانين وطيعة حنبل
 ابن ملك، ثر قطيعة البغيين l اصحاب حفص بن عثمان ودار
 حفص m للة صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. الصغدى et حراس، الصغد. b) Cod. بوزان بن خلد. c) Cod. الصغدى et حراس، الصغد. d) Cod. مرزبان الفاربانى et Merwan. Vid. e. g. Tab. III, 344, 17. e) S. p. f) Cod. لانزال. g) Cod. مادا. h) Cod. النعيبين. i) Cod. دحج. j) P Cod. s. p. k) Cod. النعيبين. l) Cod. النعيبين. m) Conf. supra p. 242, b.

فى الفُرْضة ^a ، تم قطيعه لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت
 لام جعفر ناحية باب قَطْرَبَل ^a تعرف بقطيعة ام جعفر ، ^{٢٣} وما على ^{f 14 r.}
 القبلة قطيعة مَرَارِ الْعَجَلِي ^a وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن
 الازدى وقد كان يلى الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك
 ٥ فوجه اليه المهدي في الجيوش فخاربه حتى ظفر به فحملة الى ابي
 جعفر فضرب عنقه وصلبه ، وفى هذه الايام والقطائع ما لم نذكره
 لان كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا ^٥ وأحصيت ^٥
 الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وسكنة واحصيت المساجد
 فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك ، وأحصيت
 10 للمآمات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك ، وجر
 القناة لئلا تأخذ من نهر كَرُخَايَا الآخذ من القرات في عقود وثيقة
 من اسفلها محكمة بالصاروج والآجر من اعلاها معقودة عقداً وثيقاً ^d
 فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الايام تجري صيفاً وشتاءً قد
 هندست هندسة لا ينقطع لها ماء. فى وقت ، وقناة اخرى من
 16 دجلة على هذا المثال وسمها دُجَيْل وجر لاهل الكرخ وما اتصل
 به نهرًا يقال له نهر الدجاج وانما سمي نهر الدجاج لان اصحاب
 الدجاج كانوا يقفون عنده ونهرا ^e يسمى نهر طابف بن الصبيح ^f ،
 ولهم نهر عيسى الاعظم الذى يأخذ من معظم القرات تدخل فيه ^{f 14 v.}
 السفن العظام لئلا تأتى من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجارات
 20 من الشام ومصر نصير الى فرصة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا
 تنقطع فى وقت من الاوقات فاما لا ينقطع ، ولهم الآبار لئلا يدخلها

^a) S. p. ^b) Laudatur locus in cod. Goth. 238 f 72 r. ^c) Di-
 maschki ed. Mehren p. ١٨٩, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.
^d) Cod. عقد وثيق. ^e) Cod. ونهر. ^f) Cod. sic الصبيح بن الصبيح.
 Juynboll edidit. Jâk. III, f ٨٩, IV, ٨٩١ docet (auctore al-
 Khatib) طابف esse ortum e يابك.

٣٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شرب^ه القوم جميعاً منها وإنما احتيج^د إلى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألاً فهم بين دجلة والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل الذي حمل من البصرة فصار ببغداد أكثر منه بالبصرة والكوفة والسواد وغرسوا الأشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنّة في ٥ ارباض بغداد من كلّ ناحية لكثرة المياه وطيبها^ء وعمل فيها كلّ ما يعمل في بلد من البلدان لان حدائق اهل الصناعات انتقلوا اليها من كلّ بلد وأتوها من كلّ افق ونوعوا اليها من الاداني والاقاصي، فهذا الجانب الغربي من بغداد وهو جانب المدينة وجانب الكرخ وجانب الارباط وفي كلّ طرف منه مقبرة وقرى متصلة 10 وبارات مائة ٥

f. 15 r. والجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد ابيه وابتداءً ببناءه في سنة ثلث واربعين ومائة فاخذت المهدي قصره بالرصافة الى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهرًا يأخذ من النهران سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي واقطع 15 المنصور اخوته وقواده بعد مائة اقطع من الجانب الغربي وهو جانب مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدي كما قسمت في جانب المدينة وتنافس^ه الناس في النزول على المهدي لمحبتهم له ولا تساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين ارضاً لان الناس سبقوا^ا الى الجانب الغربي وهو جزيرة بين دجلة 20 والفرات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء في الجانب الشرقي امتنع على من اراد سعة البناء، فأول القطائع على رأس الجسر لحزيمة بن خازم التميمي وكان على شرطة المهدي،

a) Incertum sic an شرب habeat cod. b) Cod. احتنج. c) Cod. سقها. d) Cod. من. e) Cod. ومائس. f) Cod. سقها. وطيبه

- ٥ ثر قطيعة اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
 المطلب، ثر قطيعة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس بن عبد المطلب لانه جعل قطيعته في الجانب الغربي بستانا،
 ثر قطيعة السرق بن عبد الله بن الحرث بن العباس بن عبد
 ٥ المطلب، ثر قطيعة قثم *a* بن العباس بن عبيد الله بن العباس *v. 1.16*
 ابن عبد المطلب عامل ابي جعفر على اليمامة، ثر قطيعة الربيع
 مولى امير المؤمنين لانه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقا ومسنعات *b*
 فأقطع مع المهدي وهو قصر الفضل بن الربيع والميدان، ثر قطيعة
 جبريل بن يحيى البجلي، ثر قطيعة اسد بن عبد الله
 10 الخراعي، ثر قطيعة مالك بن الهيثم الخراعي، ثر قطيعة سلم بن
 قتيبة الباهلي، ثر قطيعة سفيان بن معاوية المهلبى، ثر قطيعة
 روح بن حاتم، ثر قطيعة ابان بن صدقة الكاتب، ثر قطيعة
 حمويه *d* الخادم مولى المهدي، ثر قطيعة نصير *e* الوصيف مولى
 المهدي، ثر قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدي،
 18 ثر قطيعة بدر الوصيف مع سرق العطش *f* وهى السرق العظمى
 الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة يزيد *g*
 ابن منصور الجبيري، ثم قطيعة زياد بن منصور الخارثي، ثم قطيعة ٣١
 ابي عبيد معاوية بن يرمك البلخي على قنطرة بردان *g*، ثر قطيعة
 عمارة بن حمزة بن ميمون، ثر قطيعة ثابت *h* بن موسى الكاتب
 20 على خراج الكوفة وما سقى الفرات *i*، ثر قطيعة عبد الله بن زياد
 ابن ابي ليلى الخثعمي *k* الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة *l*
 وارمينية وآذربيجان ثر قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان

a) Cod. قثم. *b*) Cod. ومسعات. *c*) Cod. جبريل. *d*) Cod.
 حمويه. *e*) Cod. نصير. *f*) Cod. العطش. *g*) S. p. *h*) Cod.
 والحوية. *i*) Cod. الفراه. *k*) Cod. الخثعمي. *l*) Cod.

f.16r. القاضي، ثم قطيعة يعقوب بن داود السُلَمِي الكاتب الذي كتب
 للمهدّي في خلافته، ثم قطيعة منصور مول المهدّي وهو الموضع
 الذي يعرف بباب المَقِير^a، ثم قطيعة ابي هُرَيْرَة^b محمّد بن فَرُوخ
 القائد بالموضع المعروف بالمُخَرَّم، ثم قطيعة مُعَاذ بن مسلم الرازي
 جدّ اسحق بن يحيى بن معاذ، ثم قطيعة العَمْرَة بن العباس^c
 الخَثَمِي^e صاحب البحر، ثم قطيعة سلام مول المهدّي بالمُخَرَّم
 وكان يلي المظالم، ثم قطيعة عُقْبَة بن سَلَم الهِنَائِي^d، ثم قطيعة
 سعيد الخَاشِي^b في مَرْبِعة الخَاشِي^b، ثم قطيعة مُبَارِك التُّرْكِي،
 ثم قطيعة سَوَار^a مول امير المؤمنين ورحبة سَوَار، ثم قطيعة نازي
 مول امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازي، ثم قطيعة محمّد¹⁰
 ابن الأشعث الخَزَاعِي، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الحَطَّاب اخي عمر بن الحَطَّاب، ثم
 قطيعة ابي غَسَّان^b مول امير المؤمنين المهدّي، وبين القطائع منازل
 الجند وسائر الناس من التَّنَاهَة ومن التجار ومن سائر الناس في
 كلّ محلّة وعند كلّ روض وسوق هذا الجانب العظمى الله تجتمع¹⁵
 فيها اصناف الحجارات والبيعات والصناعات على رأس الجسر مأزاً من
 رأس الجسر مشرقاً ذات اليمين وذات الشمال من اصناف الحجارات
 f.16v. والصناعات، وينقسم^b طُرُق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدّي خمسة
 اقسام، فطريق مستقيم^b الى الرُصَافَة الذي فيه قصر المهدّي
 والمسجد الجامع، وطريق في السوق الله يقلل لها سوق خُصْبِير^e²⁰
 وفي معدن طُرَاف الصّين ويخرج منها الى الميدان ودار الفضل بن
 الربيع، وطريق ذات اليسار الى باب البَرْدَان وهناك منازل حُلد بن
 بَرْمَك وولده، وطريق الجسر من دار خُزَيْمَة الى السوق^f المعروفة

a) Voc. addidi. b) S. p. c) Cod. الخَثَمِي. d) Cod. الهِنَائِي;
 vid. e. g. Tab. III, of. ult. e) Cod. حصير; cf. Jāk. II, fo³³.
 f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد إلى الموضع المعروف *a* بالدور إلى باب بغداد المعروف بالشماسية ومنه يخرج من أراد إلى سر من رأى، وطريق عند الجسر الأول الذي يعبر عليه من اتى من الجانب الغربى يأخذ على دجلة إلى باب المقيرة والمخترم وما اتصل بذلك، وكان هذا ⁵ أوسع للجانبين لكثرة الأسواق والمخارات في الجانب الغربى كما وصفنا، فنزله المهدي وهو ولي عهد وفي خلافته ونزله موسى الهادي ونزله هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم، وفيه أربعة آلاف درب وسكة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ^{٢٨} حمام سوى ما زاده الناس بعد ذلك، وبلغ أجرة الأسواق ببغداد ^{٤١٧٢} في الجانبين جميعاً مع رَحَا البَطْرِيف وما اتصل بها في كل سنة اثني عشر ألف درهم، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد ومحمد الأمين وعبد الله المأمون والمعتصم فلم يمت بهاء منهم واحد إلا محمد الأمين بن هرون الرشيد فإنه قُتل خارج باب الأنبار عند بستان طاهرة ^٥

¹¹ وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك لثة ذكرتها على ما رُسِمَتْ في أيام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت وملت المتقدمون من اصحابها وملكها قوم بعد قوم وجبل بعد جبل وزادت عبارة بعض المواضع وملك قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والحجلة والقواد وأهل الثبابة من سائر الناس مع المعتصم إلى سر من رأى في سنة ثلث وعشرين ومائتين، ثم اتصل بهم المقام في أيام الواثق والمتوكل ولم يخرب بغداد ولا نقصت أسواقها لأنهم لم يجدوا منها عوضاً ولأنه اتصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى في البر والبحر اعني في دجلة وفي جانبي دجلة ^٥

a) Addidi. *b*) Cod. المغرة, cf. p. ٢٥٣, 3. *c*) In cod. deest بها.

d) Locum de caede Amtni laudat al-Khattb. *e*) S. p.

سَرَّ مَنْ رَأَى

f.17v. قد ذكرنا بغداد وابتداء أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هُنِدست وقسمت أرباضها وقطائعها واسواقها ٣٩ ودروبها وسككها ومحالها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمّى ^٥ عسكر المهديّ وقلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سرَّ من رأى ^a وانها المدينة الثانية من مدن خلفه بنى هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتدأها وانشأها، والوائف وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكل، والمستعين احمد بن محمد بن المعتصم، والمعز أبو عبيد الله بن ¹⁰ المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد احمد بن المتوكل، قل احمد بن ابي يعقوب كانت سرَّ من رأى في متقدم الأيام صحراء من ارض الظيرهان ^b لا عمارة بها وكان بها دير للنصاري بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامة، وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد منصرفاً من طرسوس ¹⁶ في السنة التي يبيع له بالخلافة وفي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المأمون ثم بنى داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل اليها واقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الاتراك وهم يومئذ عجم، اعلمنى ²⁰ f.18r. جعفر الخشكي ^d قال كان المعتصم يوجه في أيام المأمون الى سمقند الى نوح بن أسد في شراء الاتراك فكانت اقدام عليه في كل سنة

a) Seqq. ad بنى هاشم in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod. الغامه. d) Conj.; cod. الخشكى. Nowairi, ood. Leid. 2 h, p. 156 وهو اول من اتخذ الاتراك للخدمة وتغالي: seq. scribit de Mamūno: في اثمانم فكان يشتري الواحد منهم بمائة الف ومائة الف درهم.

منهم جماعة فاجتمع له في أيام المؤمن منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام،
 فلما افصت اليه لخلافة الحج *a* في طلبهم واشترى من كان ببغداد ٣٠
 من رقيق الناس كان ممن اشترى ببغداد جماعة جملة *b* منهم
 أشناس *c* وكان علوكا *d* لنعيم بن خازم ابى هزون بن نعيم وابتاخ *e*
 ٥ كان علوكا لسلام بن الابرش ووصيف كان زرادا علوكا لآل النعمان
 وسيما الدمشقي وكان علوكا لدى الرئاستين الفضل بن سهل وكان
 اولئك الاتراك الحجم اذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس يميناً
 وشمالاً فيذب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضاً ويضربون بعضاً وتذهب
 دعاؤهم هتافاً لا يعدون على من فعل ذلك فتثقل ذلك على المعتصم
 10 وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية وهو الموضع الذي
 كان المؤمن يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبني
 بالشماسية خارج بغداد مدينة فصافت عليه ارض ذلك الموضع وكره
 ايضاً قربها من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفضل بن مروان
 وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
 15 اياماً واحصر المهندسين ثم لم يرض الموضع فصار الى موضع يقال له t.18 v.
 باحشاش *f* من الجانب الشرقي من دجلة فقدر هناك مدينة على
 دجلة وطلب موضعاً يحفر فيه نهراً فلم يجده فنجدوا الى القرية
 المعروفة بالمطيرة فاقام بها مدة *g* ثم مد الى القاطول فقال هذا اصلح
 الموضع فصير النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء
 20 على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القواد والكتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper استناس. d) Seqq.
 ad seq. ملوكا in textu omisaa, alia manus (eadem de qua p. ٣٣٧
 ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايماح. f) Cod.
 محمد بن. g) Cod. تعد. Makrizi, qui in Mokaffa (sub
 فمقد. هرون المعتصم) locum a p. ٢٥٦, 6 وكان ٢٥٨, 3 verbatim habet,
 h) Suppl. e. Makr.

فبنوا^a حتى ارتفع البناء واختطت الاسواق على القاطول وعلى دجلة
وسكن هو في بعض ما بُني له وسكن بعض الناس ايضا .^b ثم قال^c
ارض القاطول غير طائفة وإنما هي حصا وافهار^e والبناء بها صعب
جدا وليس لارضها سعة^d ، ثم ركب متصيدا^f ثم في مسيره حتى
صار الى موضع سمر من رأى وفي صحراء من ارض الطيرهان لا عارة^g
بها ولا أنيس^h فيها ألا دير للنصارى فوقف بالدبير * وكلم من فيه من
الرهبان وقالⁱ ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان نَجْدُ في
كتبنا المتقدمة ان هذا الموضع يسمى سمر من رأى وانه كان مدينة
سام بن نوح وانه سيعر بعد الدهور على يد^j ملك جليل مظفر
منصور له احباب كأن وجوههم وجوه * طير الغلاة^k ينزلها وينزلها ولده^l
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوما ان
٤١٩٠٢. يخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكابر ولد الرشيد
فاصطاد كل واحد منا صيدا واصطدت بومة^m ثم انصرفنا وعرضنا
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد
١٥ كان الخدم اشفقوا من عرضها لثلا ينظير بها او ينالها منه غلظةⁿ
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وصحك واظهر السرور
ثم قال اما انه يبلى للخلافة ويكون جنده واصحابه والغالبون عليه قوما
٣٣ وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبنى مدينة قديمة وينزلها بها^o
القوم ثم ينزلها ولده من بعده وما سمر الرشيد يومئذ بشي^p من
٢٥ الصيد كما سمر بصيدى لتلك البومة ثم عنم^q المعتصم على ان
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك الزيات وابن^r ابي

a) Makr. وبدأ . b) Makr. ins. أن . c) God. وانهار .
d) God. بلعه . e) S. p. f) Makr. به .
g) Makr. يدي . h) God. عرض . i) Makr. واجهد .
j) God. داود . k) Pro. داود .

دَوَاكٍ وَعَمْرُ بْنُ قَرْجٍ^a وَاحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْوَزِيرِ وَقَالَ
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَحْصَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهَا ثَمَنَهَا
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَحْصَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا عِدَّةً مَوَاضِعَ لِلْقَصْرِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 5 مِنْ أَحْصَابِهِ بِنَاءً قَصْرًا، فَصَيَّرَ إِلَى خَاقَانَ عُرْطُوجَ ابْنَ الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ
 بِنَاءً الْجَوْسَقَ الْخَاقَانِيَّ، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرْجٍ^a بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعَمْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الْوَزِيرِ بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْوَزِيرِيِّ،^{f.19v} ثُمَّ خَطَّ
 الْقِطَاعَ لِلْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ وَالنَّاسِ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَنَطَّ الْأَسْوَاقَ
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُغُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
 10 مِنْفَرِدَةً وَكُلُّ قَوْمٍ عَلَى حَدِيثِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَسْوَاقُ بَغْدَادَ
 وَكَتَبَتْ فِي أَشْخَاصِ الْفَعْلَةِ وَالْبَنَائِينَ وَاهْلِ الْمِهْنِ مِنَ الْحَدَّادِينَ
 وَالتَّجَارِبِينَ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حِمْلِ الْمَسَاجِدِ وَسَائِرِ الْخَشْبِ وَالتَّجْدُوعِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالَهَا مِنْ بَغْدَادَ وَسَائِرِ السُّوَاهِلِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَسَائِرِ
 سَوَاحِلِ الشَّامِ وَفِي حِمْلِ عِمَّانَةَ الرَّخَامِ وَفَرَشَ الرَّخَامَ فُؤَيْمَتَهُ بِاللَّانِثِيَّةِ
 16 وَغَيْرَهَا دُونَ صِنَاعَةِ الرَّخَامِ، وَأَفْرَدَ قِطَاعَ الْأَنْتَرَاكِ عَنِ قِطَاعِ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُؤَدِّبِينَ وَلَا
 يَجَاوِرُونَ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَاقْطَعَ أَشْنَأَسَ وَأَحْصَابَهُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالكَرْمِ
 وَصَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنْ قَوَادِ الْأَنْتَرَاكِ وَالرَّجَالِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ^{٣٣٣}
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَقْطَعَ خَاقَانَ عُرْطُوجَ وَأَحْصَابَهُ مِمَّا يَلِي الْجَوْسَقَ الْخَاقَانِيَّ
 20 وَأَمْرَهُ بِصَمِّ أَحْصَابِهِ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَاقْطَعَ وَصَبِقًا وَأَحْصَابَهُ
 مِمَّا يَلِي الْخَيْرَةَ وَبَنَى حَائِطًا سَمَّاهُ حَائِطَ الْخَيْرَةِ مُتَّخِذًا وَصَيَّرَتْ قِطَاعَ^{f.20r}
 الْأَنْتَرَاكِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْعَجْمَ بَعِيدَةً مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرَّحَامِ فِي شُورَاعِ
 وَاسِعَةٍ وَدُرُوبٍ طَوَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قِطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

a) Cod. الفرج. Makr. الفرج. b) Cf. Tab. III, 110, 1 seqq.

c) S. p. d) Cod. حمار الخمر.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم للجوارى فأزوجهم^a منهم^a
ومنعمهم ان يتزوجوا ويصاهروا الى احد من المولدين الى ان ينشأ^b
لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض واجرى لجوارى^c الانراك ارضاً قائمة
واثبت اسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر احد منهن يطلق امرأته
ولا يفارقها، ولما اقطع اشناس التركي في آخر البناء مغرباً واقطع^d
اصحابه معه وسمى الموضع الكرخ^d امره^d ان لا يطلق لغريب من
تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قوماً آخرين
فوق الكرخ وسماه الدور وبنى لهم في خلال الدور والقطائع المساجد
والحمامات وجعل في كل موضع سويقة فيها عدة حوانيت للفاميين
والقصابين^e ومن اشبههم من لا بد لهم منه ولا غنى عنه، واقطع^f
الافشين^f خيذر^f بن كاوس^f الاسروشي^f في آخر البناء مشرقاً على
قدر فرساجين وسمى الموضع المطيرة فأقطع اصحابه الاسروشيين وغيرهم
من المضمومين اليه حول داره^h وامره^h ان يبني فيما هناك سويقة فيها
حوانيت للحجار فيما لا بد منه ومساجد وحمامات، واستقطع الحسن
ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبلⁱ الذي صار فيه¹⁵
خشبة^h بابك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس في ذلك
الموضع يومئذ شيء من العارات ثم احدثت العارة به حتى صارت
قطيعة الحسن بن سهل وسط سُر من رأى وامتد بناء الناس من
كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة، وجعلت الشوارع لقطائع قواد
خراسان واصحابهم من الجند والشاكرية وعن يمين الشوارع ويسارها²⁰

a) Cod. منهم. b) Cod. تمشوا. c) Cod. للجوارى. d) Cod.
e) Cod. والقصابين. f) Cod. خيذر. Cf. *Moschtabih* ١٨
ann. 3. g) Cod. الاسروسي، sic emendatum pro الاسروسي، et mox
الاسروسية. h) Cod. وامره deest. i) Cod. للجبل. Tab. III, ١٣٣١, 4 عند
العقبة. k) Cod. حسبه.

الدروب فيها منازل الناس كافةً وكان انشارع المعروف بالسريجة^e وهو
الشارع الاعظم مُتدًا من المطيرة الى الوادى المعروف في هذا الوقت
بوادى اسحق بن ابراهيم لان اسحق بن ابراهيم انتقل من قطيعته
فى ايام المتوكل فبنى على رأس الوادى واتسع فى البناء ثم قطيعة
5 اسحق بن يحيى بن معاذ^d ثم تتصل قطائع الناس بمنة ويسرة
فى هذا الشارع الاعظم وفى دروب من جانبى الشارع الاعظم تنفذ
الى شارع يعرف بأبى احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد
الجبانيين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمر
القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو فى هذا الشارع الكبير، وفى 21
10 هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانجور^e
وقطيعة صجيف بن عنبسة وقطيعة الحسن بن على المأمونى وقطيعة
هرون بن نعيم وقطيعة حزام^d بن غالب وطهر قطيعة حزام^e
الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامية^e يتولاهما حزام ويعقوب اخوه
ثم مواضع الرطابين^f وسوق الرقيق فى مربعة فيها طرف منشعبنة
15 فيها الحاجر والغرف واللوانيت للرقيق ثم مجلس الشرط والحبس
الكبير ومنازل الناس والاسواق فى هذا الشارع بمنة ويسرة مثل سائر
البياعات والصناعات ويتصل ذاك الى * خشبة بابك^f ثم السوق العظمى
لا تختلط بها المنازل كدل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون
بغيرهم ثم الجامع القديم الذى لم يزل يجتمع فيه الى ايام المتوكل
20 فصاق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا فى طرف

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣١, 17 السريجة. Damasci erat platea ejusdem nominis سوق السريجة, v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). b) Seqq. ad هذا الشارع الاعظم فى in marg. sunt addita. c) Cod. h. l. بانجور, infra f. 41 r. bis بانجور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٣٣٥ ult. et ann. f (Houtsma Hist. II, ٣٦٥ ult. rec. بانجور). d) Conj.; cod. ter حزام. e) Cod. والعامه. f) S. p.

التحير المسجد للجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر
 القطائع والمنازل واسواق a اصحاب البيئات الدنيئة مثل اصحاب الفقاع
 والهرايس والشراب b ، وقطيعة راشد المغربي وقطيعة مبارك المغربي
 وسويقة مبارك وجبل c جعفر الحيايط وفيه كانت قطيعة جعفر ثم
 21 v. قطيعة ابي الوزير ثم قطيعة العباس بن علي بن المهدي ثم قطيعة 6
 عبد الوهاب بن علي بن المهدي ويمتد الشارع وفيه قطائع عامة
 الى دار قرون بن المعتصم وهو الواثق عند دار العامة وفي الدار
 التي نزلها يحيى بن اكرم d في ايام المتوكل لما ولاه قضاء القضاة،
 ثم باب العامة ودار الخليفة وفي دار العامة التي يجلس فيها * يوم
 الاثنين والخميس e ثم الخزانة الخاصة والخزانة العامة ثم 10
 34 قطيعة مسرور سماعة f الخادم واليه الخزائن ثم قطيعة قرناس g
 الخادم وهو خراساني ثم قطيعة ثابت h الخادم ثم قطيعة ابي
 الجعفاء وسائر الخدم الكبار ، والشارع الثاني يعرف بأبي احمد وهو
 ابو احمد بن الرشيد اول هذا الشارع من المشرق داره بتختيشوع
 المنتطب التي بناها في ايام المتوكل ثم قطائع قواد خراسان واسبايهم k 18
 من العرب ومن اهل قم واصبهان وقزوين والجيل l وأذربيجان يمنة
 في الجنوب مما يلي القبلة فهو نافذ الى شارع السريجة m الاعظم وما
 كان مما يلي الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابي احمد ديولن
 الخراج الاعظم وقطيعة عمر وقطيعة للكتاب وسائر الناس وقطيعة ابي
 22 r. احمد بن الرشيد في وسط الشارع ، وفي آخره مما يلي الوادي الغربي 20

a) Cod. والاسواق. b) Cod. العجاج والهرايس والشراب. c) Conj.;
 cod. وحبل. d) Cod. اكرم. e) Cod. ثر الانين والخميس. f) Cf.
 Tab. III, 1374, 5. g) Cod. قرناس. h) Cod. سانت. i) Cod.
 والسريجة. m) Cod. واسبايهم. k) Cod. ودار.
 p. 36, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رباح *a* قطيعة *b* ابن ابي ذؤاد
 وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الزيات
 وقطيعة ابراهيم بن رباح في انشارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمنته ويسرته الى قطيعة بغا الصغير
 ٥ ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدمشقى ثم قطيعة برمش
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب
 البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الحخير *e* الاول الذى
 صارت فيه دار احمد بن الحصيب في ايام المتوكل فأصل هذا
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم *٣٧*
 10 وفيه قطائع لجند والشاكرية واخلاق الناس ويمتد الى وادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغامش *e* التركي فيه
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة *f* ودروب الفراغنة منفردة
 والاتراك في الدروب لثة في القبلة والفراغنة بازائم بالدروب لثة في
 ظهر القبلة كل درب بازاه درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
 15 منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخزر *g* مما يلي المشرق اول هذا *f. 22v*
 الشارع من المطيرة عند قطائع الانشين لثة صارت لوصيف واصحاب
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا في دروب منفردة والفراغنة في
 20 دروب منفردة تمتد من المطيرة الى دار صالح العباسى لثة على رأس
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد والكتاب والوجوه والناس كافة، ثم
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الحخير *h* الجديد فيه اخلاط

a) Sic rec. *Fragm.* o^v ult. cf. ann. d. Contra Tab. III, ١٣٣١, 6
 et alibi (e. g. ١٤٤., 15) ut quoque Jak. *Hist.* II, ٥٧٧ editum est رباح.
b) Cod. وقطيعة. *c*) ? Cod. ديمس. *d*) S. p. *e*) Cod. بجمس;
 cf. Tab. III, ١٤١٥, 13 غامش. *f*) Cod. مفردة. *g*) Conj.; cod.
 للخزر. *h*) Cod. للخرم.

من الناس من قواد الفراغنة والأسروشنية والأشناخنجية ^a وغيرهم ^b
من سائر كور خراسان، وهذه الشوارع ^c لكثيرة من التحير، كلما
اجتمعت ^d الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبني خلفه حائطاً غيره
وخلف الحائط الوحش من الطباه والخمير الوحش والايابيل والارانب
والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة، والشارع الذي ^e
^{٣٨} على دجلة يسمى شارع الخليج وهناك القرض والسفن والتجارا لكثيرة
تدور من بغداد وواسط وكسكر وسائر السواد من البصرة والأبلة
^{f 28 r.} والاهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبعرباياها وديار ربيعة وما اتصل
بذلك، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كلهم او اكثرهم والموضع
المعروف بالارلاخ ^f الذي عمرو بالرجالة المغاربة في اول ما اختطت ^g
سرى من رأى، واتسع الناس في البناء بسرى من رأى اكثر من اتساعهم
ببغداد وبنوا المنازل الواسعة الا ان شربهم جميعاً من دجلة ما
يحمل في الروايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعبدة الرشاه
ثم في مائة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة
قريبة والروايا كثيرة، وبلغت غلات ومستغلات سرى من رأى واسواقها ^h
عشرة آلاف درهم في السنة وقرب محل ما يوتى به من الميرة
من الموصل وبعرباياها وسائر ديار ربيعة في السفن في دجلة فصلحت
اسعارهم ⁱ ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في
الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سرى من رأى عقد جسراً الى
الجانب الغربي من دجلة فأنشأ هناك العمارات والبساتين والاجنة ^j
حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة ناحية من النواحي
وجعل النخل من بغداد والبصرة وسائر السواد وجعلت الغروس من
الجزيرة والشام والبلبل والبرق وخراسان وسائر البلدان، فكثرت الميانه

a) Cod. والاستباحة والاسروسبة والاسناخنجية. b) Cod.
c) S. p. d) Cod. اجتمع. e) Cod. وبعربايا. f) Cod. الارلاخ. وغير
g) Conj. supplevi. h) In cod. optio inter اسعارهم et اسعارها

فى هذه العجزة فى الجانب الشرقى، بسرّ من رأى وصلح النخل. f.23 v.
 وثبتت الأشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الریحان
 والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرباحين والبقل والرطاب وكانت
 الارض مستريحة ألوف سنين فركا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣
 5 بلغت غلّة العجرات بالنهر المعروف بالاحقافى وما عليه والابتاخى^a
 والعمرى والعبد الملكى ودالبة ابن حماد والمسروى وسيف والعربات
 المحدثنة^b وهى خمس قرى والقرى السفلى وفى سبع قرى والاجنة
 والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم
 المعتصم من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة
 10 من مهني العجزة والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه
 والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها
 وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخزف والحضر وحمل من الكوفة
 من يعمل الخزف^c ومن يعمل الادهان ومن سائر البلدان من اهل
 كل مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل
 15 هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبنى المعتصم العجرات قصوراً وصير
 فى كل بستان قصوراً فيه مجالس وبرك وميادين فحسنت العجرات
 ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ارض وتنافسوا فى ذلك
 وبلغ للجريب من الارض ملاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع. f.24 r.
 وعشرين ومائتين وولى للخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق
 20 القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكة
 شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وباعد
 ديار قوم على * الاحطاء لا على^d الابعاد فاقطع وصيفاً دار افشين الف. ٤
 بالمطيرة وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل

a) S. p. b) Incerta. Cod. وسيف والعربات المحدثنة. c) Sic
 recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان اصحابه ورجالها *a* حوله ، و زاد في الاسواق وعظمت الغرض
 للذ تزدحما السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجتد الناس
 البناء واحكموه واتقنوه لها علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا
 قبل ذلك يسمونها العسكر ، ثم توفى الواثق في سنة اثنتين وثلثين
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم فنزل الهارونى واثره على جميع ^٥
 قصور المعتصم وانزل ابنه محمداً المنتصر قصر المعتصم المعروف
 بالجبوسف وانزل ابنه ابراهيم الموييد بالمطيرة وانزل ابنه المعتز خلف
 المطيرة مشرقاً بموضع يقال له * بلكوارا فأتصل *d* البناء من بلكوارا الى
 آخر الموضع المعروف بالدور مقدار اربعة فراسخ و زاد فى شوارع
 الكبيرة شارع الاسكر والشارع الجديد *f* وبنى المسجد الجامع فى اول ¹⁰
 الف. 247. الحبير فى موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شىء من انقطاع
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بناءه وجعل فيه قوارة ماء لا ينقطع
 ماؤها وجعل الطرق انية من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع
 الذى يأخذ من وادى ابراهيم بن رباح فى كل صف حوانيت فيها
 اصناف التجارات والصناعات والبياعات عرض كل صف مائة ذراع ¹⁵
 بالذراع السوداء ثملاً يصيف عليه الدخول الى المسجد اذا حضر
 المسجد فى التجمع فى جبهته وجموعه وبخيله *g* ورجله ومن كل
 صف الى الصف الذى يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعة من
 عامة الناس فأتسعت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق

a) Cod. رجاله. *b*) Cod. محمد. *c*) Cod. مشرقاً. *d*) Cod. in
 textu بلكوارا فصل et in marg. صوابه بركوارا. Vulgo
 nempe appellatur e. g. 'Imrānī, cod. 595, p. 102 seq., Ibn
 Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matāli'-al-bodār* II, ٢٧٧,
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur,
 بركوارا scribitur, sed بركوارا ut rec. quoque de Jong apud Tha-
 libī *Latāif* ٧٤. Tab. III, ١٨٩, 2 male بركوار sec. Jācūt. *e*) Cod.
 hic et deinde s. p. *f*) S. p. *g*) Cod. وبخيله.

والمهن والصناعات في تلك الخوانيت والاسواق الله في صفوف المسجد الجامع، واقطع نَجَاح بن سَلَمَة الكاتب في آخر الصفوف ما يلي قبلة المسجد، واقطع احمد بن اسرائيل الكاتب ايضاً بالقرب من ذلك، واقطع محمد بن موسى المناجم واخوته وجماعة من الكتاب^٥ والقواد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكّل ان يبني مدينة ينتقل اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المناجم ومن يحضر بآبئه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوق اختيارهم على موضع يقال له الماحورة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني هاهنا مدينة ويجفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فاعتزم على ذلك f.25 r.

10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس وأربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة الف دينار فطاب نقساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال الجليلية على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنالزه واقطع ولاية عهد وسائر اولاده وقواده وكتابه وجنده والناس كافة ومد الشارح 15 الاعظم من دار اشناس الله بالكرخ وفي الله صارت الفتح بن خاقان مقدار ثلثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلثة ابواب عظام جلييلة يدخل منها الفارس برماحه، واقطع الناس يمنة الشارع الاعظم ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدر ان يجفر في جنبي الشارع نهريين يجري فيهما الماء من النهر الكبير ٢٣ 80 الذي يجفره وينبئ القصور وشيدت الدور وارتفع البناء وكان يدور بنفسه فمن رآه قد جد في البناء اجازة واعطاه فجد الناس وسمى المتوكّل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع المعروف بالدور ثم بالكرخ وسر من رأى ماداً الى الموضع الذي كان

a) Cod. القبلية. b) Tab. III, 1438, 12 مائتي الف دينار. Cf. Ják. II, 81, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omissa, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه ابو عبد الله المعتز^٥ ليس بين *a* شيء من ذلك فصاءً ولا
 f.26 v. *٥* قرع^٥ ولا موضع لا عبارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الاسواق في موضع معتزل وجعل في
 كل مربعة وناحية سوقاً وبنى المسجد للجامع وانتقل المتوكل الى قصر
 هذه المدينة اول يوم من المحرم سنة سبع واربعين ومائتين، فلما^٥
 جلس اجاز الناس بالجوائز السنبية ووصلهم واعطى جميع القواد والكتّاب
 ومن تولّى عملاً من الاعمال وتكامل له السرور وقال الآن علمت انى
 ملأه ان بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين ديوان الخراج
 وديوان الصبياع وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان الموالى
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الا ان النهر لم يتم امره¹⁰
 ولم يجرى الماء فيه الا جريا ضعيفاً لم يكن له اتصال ولا استقامة
 على انه قد انفق عليه شبيهاً بالف الف دينار ولكن كان حفرة
 صعباً جداً انما كانوا يجفرون حصاً وافهاراً لا يعنل فيها المعاول،
 واقام المتوكل نازلاً في قصوره بالجعفرية تسعة اشهر وثلاثة ايام وقُتل
 f.٢٣ ثلث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين فى قصره للجعفرى¹⁵
 اعظم القصور شوماً^g، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل الى سرّ
 من رأى وامر الناس جميعاً بالانتقال عن الماحوزة وان يهدموا المنازل
 ويحملوا النقص الى سرّ من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل الى
 f.26 r. سرّ من رأى وخربت قصور الجعفرى ومنازله ومسكنه واسواقه فى اسرع
 مده وصار الموضع موحشاً لا انيس به ولا ساكن فيه والدغار بلاقع²⁰
 كانها لم تعمر ولم تُسكن^h، ومات المنتصر بسرّ من رأى فى شهر ربيع
 الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين، وولى المستعين احمد بن محمد
 a) Cod. in textu يسمى. In marg. صوابه بين. b) S. p. c) Sic
 in marg. In textu البه. d) Cod. بحرى. e) Cod. ضعيف. f)
 Cod. وانهار. g) Conj.; cod. متوماً, seu potius متوماً. h) Verba
 in marg. addita sunt.

ابن المعتصم فأقام بسرّ من رأى سنتين وثمانية أشهر حتى اضطربت
 أموره فأحدر إلى بغداد في المأخوذ سنة إحدى وخمسين ومائتين
 فأقام بها بحارب أصحاب المعتز سنة كاملة والمعتز بسرّ من رأى معه
 الاتراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتز فأقام بها حتى قُتل
 8 ثلاث سنين وسبعة أشهر بعد خلع المستعين وبويع محمد المهتدي
 ابن الواثق في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فأقام حولاً كاملاً
 ينزل الجوسق حتى قُتل رحمه الله وولى أحمد المعتمد بن المتوكل
 فأقام بسرّ من رأى في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل إلى الجانب
 الشرقي بسرّ من رأى فبنى قصرًا موصوفًا بالحسن سماه المعشوق فنزل
 10 فأقام به حتى اضطربت الأمور فانتقل إلى بغداد ثم إلى المدائن، ولسرّ
 من رأى منذ بنيت وسكنت إلى الوقت الذي كتبنا فيه كتابنا
 هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقُتل فيهما 26
 خمسة المعتصم والواثق والمنصور والمعتز والمهتدي وقُتل في حريمها 44
 وفيما هو متصل بها وقريب منها اثنتان المتوكل والمستعين واسمها في
 15 الكتب المتقدمّة زوّراء بنى العباس ويصنّف ذلك أن قبل مساجدها
 كلّها موزّرة⁸ فيها أزوار ليس فيها قبلة مستوية إلا أنها لم تخرب
 ولم يذهب اسمها 5

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لأنهما مدينتنا الملك
 وداره للخلافة ووصفنا ابتداء أمر كلّ واحدة منهما فلندكر الآن سائر
 20 البلدان والمسافات فيما بين كلّ بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم
 أربعة حسب ما تقسم عليه أقطار الأرض بين المشرق والمغرب ومهبط
 الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذي يسمّيه الحسّاب التّيمّين
 ومهبط الشمال وهو كرسى بنات نعش الذي يسمّيه الحسّاب الجدي

a) In cod. additur ومنها. b) Cod. موزّرة. c) Cod. ودار.

وَتَصِفُ كُلَّ بَلَدٍ إِلَى الرَّبْعِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقِ ۝

الرَّبْعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ رِبْعُ الْمَشْرِقِ

مِنْ بَغْدَادِ إِلَى الْجَبَلِ وَأَدْرَبِجَانَ وَفَرْوِينَ وَزَنْجَانَ وَقُمَّ وَأَصْبَهَانَ وَالرِّيَّ
وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرَجَانَ وَسَاجِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَمَا أُنْتَصَلَ بِخِرَاسَانَ مِنْ ٥
التَّنْبِتِ وَتَرْكِسْتَانَ ۝

كُورُ الْجَبَلِ

مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفِذَ مِنْ بَغْدَادِ مَشْرِقًا نَفِذَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مِنْ
١.27٦ر. دَجَلَةَ ثُمَّ أَخَذَ مَشْرِقًا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ آخِرُ بَغْدَادِ
٤٥ ما يَلِي الْمَشْرِقَ ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الْمَسِيرَ إِلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانَ هُوَ بَلَدٌ 10
جَلِيلٌ قَدِيمٌ * عَلَى نَهْرٍ ٥ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ بِلَاقِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ بِقِلَالٍ لَهُ
تَأْمَرًا ثُمَّ يَسْقَى ٥ بَعْدَهُ طَسَاسِيحٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ وَتَجْرَى فِيهِ
الْمَرَائِبُ الْعِظَامُ وَالسُّفُنُ الْكُبْرَى لِذَا عَبَرَ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ تَشَعَّبَتْ بِهِ
طُرُقُ الْجَبَلِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى كُورِ مَاسَبْدَانَ وَمَهْرَجَانَقَدَنْ ٥
وَالصَّيْبَرَةَ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِنْدَ عُبُورِهِ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ فَسَارَ سِتَّ 15
مَرَّاحِلَ إِلَى مَدِينَةِ مَاسَبْدَانَ وَهِيَ ٥ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَوَانَ جَلِيلَةٌ
الْقَدْرُ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَشُعَابٍ وَهِيَ أَشْبَهُ الْمَدِينِ بِمَكَّةَ وَفِيهَا
عَيُونٌ مَسَاءً مَنفَجَرَةٌ تَجْرَى فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْهَارِ عِظَامٍ تَسْقَى
الْمَزَارِعَ وَالقُرَى وَالصَّبَاغَ وَالْبَسَاتِينَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَهَذِهِ الْعَيُونُ
حَارَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَطَ مِنَ الْعَرَبِ 20
وَالعَجَمِ ۝
الصَّيْبَرَةَ ٥

وَمِنْ مَدِينَةِ أَسْبِرَوَانَ إِلَى مَدِينَةِ الصَّيْبَرَةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ كُورَةٌ تَعْرِفُ
١.27٧ر. بِمَهْرَجَانَقَدَنْ مَرَحِلَتَانِ وَمَدِينَةِ الصَّيْبَرَةَ ٥ فِي مَرَجٍ أَفْئِجٍ فِيهِ عَيُونٌ وَأَنْهَارٌ

a) Addidi. b) Sic in marg. emendatur; lectio textus نسعى.
c) Cod. hic et deinde s. p. d) Locum laudat Abulf. ١١٥. e) In
cod. plur. semel الصَّيْبَرَةَ. f) Locum laudat Abulf. ١١٣.

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من ^a
 الفرس والاكرد وافتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب
 وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
 بالفارسية ^٥ ومن اراك من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان
^٥ ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل ملوك الفرس عجبية البناء
 جلييلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طراستان ^٦ وبها آثار ملوك
 الفرس عجبية موصوفة وفيها انهيار بعضها فوق بعض معقودة بالحصص
 والآجر وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان ^{٣٩}
 ومن طراستان الى جلولاه الواقعة وهي اول الجبل وفيها كانت الواقعة
¹⁰ أيام عمر بن الخطاب بالفرس، لما لحقهم سعد بن ابى وقاص ففص الله
 جموع الفرس وشردهم وذلك في سنة تسع عشرة من الهجرة، ومن
 جلولاه الى خانقين وهي من اجل القرى واعظمها امرأ، ومن خانقين
 الى قصر شيرين ^d وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
 الموضع آثاره ملوك الفرس كثيرة، ومن قصر شيرين الى حلوان ^٥ f.28 r.

حُلوان

15

ومدينة حلوان مدينة جلييلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
 من الفرس والاكرد افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على
 انها من كور الجبل داخل في خراج طساسبيج السواد، ومن مدينة
 حلوان الى المرح المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء في
²⁰ المروج، ومن مرج القلعة الى الربيدية ثم منها الى مدينة قرمسين
 وقرمسين مدينة جلييلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
 الفرس والاكرد، ومن مدينة قرمسين الى الدينور ثلث مراحل ^٥

الدينور

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emen-
 datum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper
 سيرين. e) Cod. اناراً.

والدينور مدينة جليسة القدر واهلها اخلاط من الناس من
العرب والعجم افتتحت ايام عمر وهي التي تسمى مائة الكوفة دن
ملها كان يحمل في اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقاليم ورساتيف
ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعائة الف
٥ قزوین ورتجان ٥

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین ورتجان خرج من الدينور الى مدينة
أبهر وتشعبت به الطرف فان قصد رتجان كان مسيره من ابهر الى رتجان
f.28 v. ثم سار الى مدينة قزوین وقزوین عائلة عن معظم الطريق وهي a في سفح
جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدها الوادي b الكبير وللآخر
وادي سيرم c يجرى فيهما الماء في أيام الشتاء وينقطع في أيام الصيف
10 واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران d وخراجها
مع خراج رتجان الف الف وخمسمائة الف وتشعب منها الطرق الى
هذان e والى الدينور والى شهرزور والى اصبهان والى الرقي والطريق منها الى
أذربيجان ٥ آذربيجان

١٥ فمن اراد ان ياتي آذربيجان خرج من رتجان فصار اربع مراحل الى
مدينة آرتيبيل وهي اول ما يلقاه من مدن آذربيجان ، ومن آرتيبيل
الى بيزند f من كور آذربيجان مسيرة ثلثة ايام ومن بيزند الى مدينة
ورثان d من كور آذربيجان ومن ورثان d الى البيلقان g ومن البيلقان
الى مدينة المراغة وهي مدينة آذربيجان العليا ، ولآذربيجان من
الكور آرتيبيل ويزند وورثان وبردعة h والشيزه وبراة k ومرند l وتبريز m 20

a) Locum laudat Abulf. f19. b) Cod. الوادي. c) Incertum. Cod.
والى درج. Kazwini II, ٢٦. paen. seq. eos appellat. والآخر واد سمر
et وادي اترك. d) S. p. e) Cod. هذان. f) Cod. hic
بريد et deinde بريد. g) Cod. hic et mox السلقان. Hic est aut
lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakan et stationem
intermediam inter ad-Dainawar et al-Maragha (cf. Mokadd.
٣٨٣ f et Ibn Khord. p. ١٢. m). h) Cod. وبرد. i) In cod. primum

والمَيَانِجِ وَأَرْمِيَةَ وَخُوقَ *a* وَسَلْمَاسَ ، واهل مدن أنربيجان وكورها *f*
 اخلاط من العجم الأدرية والجوادانية *b* القدم اصحاب مدينة البند *c* *f.29r.*
 كان فيها بابك ثم نزلتها العرب لما افتتحت وافتتحت أنربيجان سنة
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبه الثقفي في خلافة عثمان بن
 عفان وخارجها اربعة آلاف الف درهم يزيد في سنة وينقص في
 اخرى *هـ* همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الديتور
 الى موضع يقال له محمداباد *d* مرحلتين ومن محمداباد الى همدان مرحلتان
 وهمدان بلد واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكر وافتتح سنة ثلث
 10 وعشرين وخارجة ستة آلاف الف درهم وهو الذي يسمى ماء البصرة
 كان خارجة يحمل في اعطيت اهل البصرة وشرب اهلها من عين
 وادوية تجرى شتاءً وصيفاً وبعضها يجرى الى السوس من كور الاهواز
 ثم يمر الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز *هـ*
 نهاوند

15 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جليظة كان فيها اجتماع
 الفرس لما لقبهم الثعمن بن مقرن المزني *e* سنة احدى *f* وعشرين وها
 عدة اقاليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخارجها سوى مال الصباغ
 الفا الف درهم *هـ* الكرج

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن *f.29v.*

legebatur *mutatum est*, quod deinde in *السفرجان* *والسمر* *legatur*, quo
 nomine *الْبُسْفَرَجَان* videtur indicatum esse. *b*) Sic plerique. *Jāk.*
 وتمرز. *m*) Cod. ومزند. *l*) Cod. سراو.

a) Cod. *a* prima manu وحو، altera in *وخوي* correxit. *b*) Cod.
 والحولانية. *cf. Fragm. Hist. ٢٣٧, Fihrist ٣٣٤٤.* *c*) Cod. الذي. *d*) Scha-
 rischt in Comm. ad Hariri, I, ١٢ ed. Bul., ubi hic locus laudatur,
 سار *idem* habet *خرج* *سار* ut apud alios omnes appellatur. Pro
 متنزها. *e*) Cod. المري. *f*) Cod. ثلث، vid. *Hist. II, ١٧١ ed. Houtsma*
 et Belâdh. ٣٠٥.

٤٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْخ^٥ بن عُمَيْر العَجَلِيّ ابْن دُلْفٍ ولم تكن في
 ايام الاعاجم مدينة مشهورة وانما كانت في عداد القرى العظام من
 رستاق يسمّى فائقًا^٦ من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان سنون
 فرسخًا فنزلها العَجَلِيُّونَ فبنوا^٧ للحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابْن
 دلف واخوته واهل بيته واصيف اليها اربعة رساتيف فأحدها يقال^٨
 له الفائقين^٩ وِجَابَلْفٌ وَبَرْقُودٌ والكرج بين اربعة جبال عمرة بالصبياع
 والمزارع والقرى وانهار مطردة وعيون جارسة واهلها قوم من العجم الا
 مَنْ كان من آل عيسى بن ادريس العَجَلِيّ وَمَنْ أَنْصَرَى اليهم من سائر
 العرب وكان خراج الكرج ثلثة آلاف واربعائة الف مُقَاطَعَةً فيها
 من الرساتيف الف الف درهم وعن الأَشْرِيَّةِ اربعائة الف ثم انتقص^{١٠} g
 ذلك في ايام الواثق فبلغ ثلثة آلاف الف^{١١} وثلثمائة الف درهم^{١٢}
 قُمْ وما يضاف اليها

ومن اراد الى قُمْ خرج من مدينة هذان كالمشرق فسار في رساتيف
 هذان ومن مدينة هذان الى مدينة قُمْ خمس مراحل؛ ومدينة قُمْ
 الف. 80 r. الكبرى يقال لها منبجان^{١٣} وفي جليظة القدر يقال ان فيها ألف درب^{١٤}
 وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال لها
 كُمندان^{١٥} m ولها واد يجرى فيه الماء بين المدينتين عليه قنطرة معقودة

a) S. p. b) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. vi, 7 a f.
 رستاق فائق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat فائق, sed in vers. Angl.
 II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâçid* contra in v. كرج (II, ٤٨٤,
 3 a f.) فائق, dum Jâk. IV, ٢٥١, 1 habet فائق. Cf. porro Ibn Khord.
 p. ٢١ b et ann. ad-vers. c) *Sharisht* II, ٢٨ ins. بها. d) S. p. Addidi l.
 e) Cód. s. p. Ibn Khord. برق الروث. Cf. Jâk. I, cvo, 8. f) Deest in cod.
 Recte supplevisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ٢٤٤,
 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000).
 g) Cod. اسقص. h) In cod. additur الف. i) Laudat locum Abulf.
 ٢١٧. k) S. p. Incertum. Juynboll confert Jâk. منبجان من قرى اصبهان.
 l) Addidi. m) S. p. Vid. Jâk. IV, lvo ult.

بحجارة يُعبرُ عليها من مدينة منديجان الى مدينة كُمنَدان واهلها هـ.
 الغالبون عليها قوم من مَدْحِجٍ ا ثر من الأشعريين وبها عجم قدم وقوم
 من الموالى يذكرون انهم موالى لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها
 نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس المورث والآخر في اسفل المدينة
 5 يعرف بفرورزه وهما من عيون تجرى في قنوات محفورة وهى في مرج واسع
 مقدار عشرة فراسخ ثم تصير^د الى جبالها فنها جبل يعرف برُستاق
 سرداب وجبل يعرف بالملاحة ولها اثناء عشر رستاقا رستاق ستارة ورستاق
 كرمجان ٢ ورستاق القراهان ورستاق ورة ورستاق طيرس ا ورستاق كورد
 ورستاق ورداه ورستاق سرداب ورستاق براوسان ٧ ورستاق لراحة ٨
 10 ورستاق قارص ٩ ورستاق هندجان واكثر شرب اهل المدينة في الصيف من
 الآبار والطرق تنشعب منها الى الرقى والى اصبهان والى الكرج والى
 هذان وخارجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درهم ٥

اصْبَهَان

ومن قَمَّ الى اصبهان ستون فرسقا تكون ست مراحل ولاصبهان. f 80 v.
 15 مدينتان يقال لاحدهما جَى والمدينة الاخرى يقال لها البيهوديّة
 واهلها اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف اه
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من
 ثقيف وتميم وبى صَبَّة وخزاعة وبى حنيفة ومن بنى عبد القيس
 وغيرهم ويقال ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان
 20 من قرية يقال لها جَيَّان فيما يقول اهل اصبهان اَنَارَةَ ولاهل اصبهان
 مياه كثيرة من اودية وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر
 ثم الى مَنَازِرِ الكُبَرى ثم الى مدينة الاهواز وافتتحت اصبهان سنة

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pers. مَورى *canalis*.
 c) Sic. Fort. l. نوروذ s. فوروذ. d) Cod. يصير. e) Cod. ائى.
 f) ? Cod. كرمجان. g) Vid. Jāk. in v.; cod. براوسان. h) Sic. Ibn
 al-Fakih ٣٦٥, 1 سراجة. i) Cod. فارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥٩, 1.
 k) Cod. لاحدهما. l) Cod. واهلها.

ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَمَبْلَغُ خَرَايجِهَا عَشْرَةُ آلَافِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَبِهَا مِنَ الرِّسَالِيَةِ
 رَسْتَاقَ جَيِّ *a* وَفِيهِ الْمَدِينَةُ وَرَسْتَاقَ بَرَّانَ *b* وَأَهْلُهَا دَهَاقِينَ لَا يَخَالِطُهُمْ
 غَيْرُهُمْ وَرَسْتَاقَ بُرْخَارَةَ فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الدَّهَاقِينَ أَيْضًا وَرَسْتَاقَ
 رُوَيْدَشْتِ *d* وَهُوَ لِحُدِّ بَيْنِ أَصْبَهَانَ وَبَيْنِ كُورَةَ مِنْ كُورِ فَارِسَ يُقَالُ لَهَا
 بَزْدٌ وَرَسْتَاقَ الْبَرَّانِ *e* وَرَسْتَاقَ مَبِيَّيْنِ *f* وَرَسْتَاقَ الْقَامِدَانِ *g* وَفِيهِ الْأَكْرَادُ ⁵
 وَاخْتِلَاطٌ مِنَ الْعَجَمِ لَيْسُوا مِنَ الشَّرَفِ كَغَيْرِهِمْ وَمِنْهُ خَرَجَتْ الْكُحْرَمِيَّةُ *h*
 وَهُوَ لِحُدِّ بَيْنِ عَمَلِ أَصْبَهَانَ وَعَمَلِ الْأَهْوَاذِ وَرَسْتَاقَ فَهْمَانَ *i* وَفِيهِ الْأَكْرَادُ
 أَيْضًا وَالْكَحْرَمِيَّةُ وَرَسْتَاقَ قَبِيْدِيْنِ *k* وَبِهِ الْعَجَمُ السُّفَلَةُ الَّذِينَ يُسَمُّوْنَ
 أَشْرَافَ عَجَمِ أَصْبَهَانَ اللَّيْبِيَّةِ *l* وَرَسْتَاقَ الرَّادِمَلَةِ *m* وَرَسْتَاقَ *n* سَرْدَقَسَانَ
 وَجَرْمَقَسَانَ *o* فِيهِمَا أَشْرَافٌ مِنَ الدَّهَاقِينَ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنَ أَهْلِ ¹⁰
 الْيَمَنِ مِنْ قَمْدَانَ وَبِهَا لِحُدِّ بَيْنِ عَمَلِ أَصْبَهَانَ وَقَمِّ وَرَسْتَاقَ أَرَسْتَانَ
 بِهِ جَلَّةٌ *g* مِنَ الدَّهَاقِينَ وَيُقَالُ أَنَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وُلِدَ كَسْرِيُّ أَنْوَشِرَوَانَ
 وَرَسْتَاقَ التَّيْبَرِيَّ *g* وَبِهَا رَسْتَاقَانِ يَسْكُنُهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي هَذَا
 وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَطُونِ قَيْسٍ وَهُوَ لِحُدِّ بَيْنِ عَمَلِ أَصْبَهَانَ وَالْكَرَجِ ¹⁵
 الرَّيُّ

وَمَنْ كَانَ قَصْدُهُ إِلَى الرَّيِّ خَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ الدِّينُورِ إِلَى
 قَرْوِينَ ثُمَّ سَارَ مِنْ قَرْوِينَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ وَالرَّيُّ ^o
 عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ خَرَّاسَانَ وَاسْمُ مَدِينَةِ الرَّيِّ الْمُحَمَّديَّةُ وَأَمَّا سَمِيَّتْ
 بِهَذَا لِأَنَّ الْمَهْدِيَّ نَزَلَهَا فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى خَرَّاسَانَ
 لِحَارِبَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ وَبِنَاهَا وَبِهَا وُلِدَ الرَّشِيدُ

a) Cod. اخي. *b*) Cod. بران. *c*) Vulgo برخوار. Cod. برجان;
 de بارجان (J&k. in v.) cogitandum esse non opinor. *d*) Cod.
 رويدست. *e*) Ibn Khord. ٢., 13 الأيران; cf. ibi ann. n. *f*) Vulgo

ماربين. Cf. Ibn al-Fakh ٣٣٣ c. *g*) S. p. *h*) Cod. الكرمية. *i*) Sic.
 Fort. I. قهستان. *k*) Cod. فربندس. *l*) Sic. *m*) Cod. رستاق.
n) Cod. سرد فاسان وجرمقاسان. *o*) Seqq. descripsit Shartsht I,
 ٢٥٩ non nominato auctore.

لأن المهدي أقم بها عدة سنين وبنى بها بناءً عجيباً وارضع نساء
الوجه من أهلها الرشيد وأهل الرق اخلاط من العجم وعربها
قليل، افتتح الرق قرظة^{هـ} بن كعب الانصاري في خلافة عمر بن
الخطاب سنة ثلث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية^{f.81v}
عظام وبها وادٍ عظيم يأتي من بلاد الديلم يقال له نهر موسى^ب
وكثرة مياه البلد كثرت ثماره واجتذته^ج واشجاره وله رساتيف وأقاليم
وبه ضياع اسحق بن يحيى بن معاذ وضياع ابي عباد ثابت بن يحيى^د
كاتب المأمون وبها جميعاً من أهل الرق ومبلغ خواجه عشرة آلاف
الف درهم^{هـ} قُومس^د

10 ومن الرق إلى قومس على جادة الطريق والخط الأعظم اثنتا عشرة^{هـ}
مرحلة بعضها في عمارة وبعضها في مغاوير وقومس^ف بلد واسع جليل
القدر واسم المدينة الدامغان وهي أول مدن خراسان افتتحه عبد الله
ابن عامر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم
عجم وأحدث قوم يعملون أكسيلا للصوف القومسيّة الرفيعة وخواجه
15 يبلغ الف الف وخمسمائة الف درهم ألا أنه يدخل في خراج
خراسان وأما البلد الذي^ج يلي بحر الديلم من خراسان فن الرق
إلى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرق إليها سبع مراحل^{هـ}
طَبَرِسْتَان

والى مدينة طبرستان الثانية وهي اللذ يقال لها آمل مرحلتان^ب ومدينة^{f.82r}
20 آمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جليلا ولم يزل
ملكه يسمى الأصهبذ^د وهي بلد المازيار الذي كان يكتب إلى

a) Cod. Shar. وجاته. e) Shar. عيسى. b) Shar. قرط. f) Cod. وجاته.
d) Cod. اثني عشر. e) Cod. القومسيّة et deinde قُومس. f) Locum
laudat Abulf. ٤٣٣ g) Cod. اللذ. h) Locum laudat Abulf. ٤٣٥.
i) Cod. hic et paullo post. الاصبهيد.

الخلفاء إلى المأمون وإلى المعتصم من * جيل جيلان ٥ اصهبند
 خراسان المازيار محمد بن قارن مولى أمير المؤمنين لا يقبل مولى ٥
 أمير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون ٥ منبع بالادبية واهله اشراف
 العجم ابناء ملوكهم وهم احسن قوم وجوهاً يقال ان كسرى يزجر
 ٥٤ خلف به جواربه فحسنت وجوه اهله من قبل اولئك الجوارى لان ٥
 اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * يعمل
 به الفس ٥ الطبرى والاكسية الطبرية ٥
 جرجان

ومن الرى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم
 افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان في ولاية معوية ثم انغلقت وارتد 10
 اهلها عن الاسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب في ولاية سليمان بن
 عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل
 * جيد الخشب ٥ من الخلتج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل
 البخاقى العظام وبأرض جرجان النخل الكثير ٥

16

طوس

f. 82v. ويتصل بهذه البلدان ما يلى بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها
 طوس وهي من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء
 وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد أمير المؤمنين وبها توقى
 الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
 عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان f وخراج البلد 80
 مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان g

a) S. p. b) Cod. لمول; cf. *Hist.* II, ٥٨٢, Tab. III, ١٣٨. c) Cod.
 لخصون. d) Cod. جعل العرس. e) Cod. المير. f) In textu نوقان
 نوقان بالنون quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu:
 ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان
 pronunciat. g) Locum laudat Abulf. ٢٢٣.

ومن نسا الى باورد *a* مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا ^{٥٥}
 ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء
 نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد
 ابن ابيه فى ايام يزيد بن معاوية وبه تعمل الفراء وسائر الوبر من
^٥ السمر والفتك والقاقم والوشق *b* والسناجب فهذه الكور لثة دون
 نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
 وبين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل ^{٥٥}
 نيسابور

ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
¹⁰ مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطيبين ^{f. 33 r}
 وفوهستان ونسا وبيورد واَبْرَشَهْر *d* وجَام *e* وبَاخْرَزْ *f* وطوس ومدينة طوس
 العظمى يقال لها نوقان *g* وذُوْرَنْ *h* واسفرائين على جادة طريق جرجان
 افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كرز فى خلافة عثمان سنة
 ثلثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والادوية
¹⁵ وخارجها يبلغ اربعة آلاف درهم وهو داخل فى خراج خراسان
 وبها يعمل فى جميع *k* نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
 ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاية تفعل وبني بها بناء
 عجيبا الشاذليخ ثم بنى المنار اعلمى بعض اهل طاهر ان من
 نيسابور الى مرو عشرة *l* مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة مراحل ^{٥٤}
²⁰ ومن نيسابور الى جرجان عشرة مراحل ومن نيسابور الى الدامغان

a) In cod. بابورد, sed in marg. eadem manus, quae praevedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. *b*) Cod. والوشق. *c*) Cod. عشرة. *d*) Cod. واَبْرَسَهْر. *e*) Etiam scribitur جَام. *f*) Cod. نواحيها ثياب *g*) Cod. ورُورَنْ. *h*) Supplendum videtur القطن والابريسم (coll. Ist. ٢٥٥) s. tale quid. *i*) Cod. الساندليخ. *k*) Cod. عشرة. Locum laudat Abuif. fol. *l*) Cod. عشرة.

عشر *a* مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الأعظم الى
 سرخس ست مراحل أول المراحل قصر الريح يقال له بالفارسية ديزادة
 ثم خاكساره ثم مزدوران *a* ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل
 ومدينتها عظيمة وهي في برية في رمال فيها اخلاط من الناس
 افتتحها عبد الله بن خازم السلمى وهو يومئذ من قبل عبد الله ⁵
 f.88v ابن عامر بن كرتز في خلافة عثمان وشرب أهلها من الآبار ليس
 لها نهر ولا عين وبها قوم من *e* ومبلغ خراجها الف الف درهم
 وهو داخل في خراج خراسان ^٥

مَرَو

ومن سرخس على الخط الأعظم الى مرو ست مراحل أولها أشتومغاك ¹⁰ *f*
 ثم تليستانة ^{١٠} ثم الدندانقان ^{١١} ثم كنوكرد؛ وهي ضياع آل على
 ابن هشلم بن قرحسرو ^{١٢} وهذه المنازل في مغارة برية وكل منزل منها
 فيه حصن يحصن أهله فيه من الترك لأنهم ربما طرقوا بعض هذه
 المنازل ثم مرو وفي اجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال أن ¹⁵
 الأحنف بن قيس حصر فتحها وذلك في سنة إحدى وثلاثين وأهلها
^{٥٧} اشراف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم
 وهي كانت منازل ولاية خراسان فكان أول من نزلها المؤمن ثم
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،
 وشرب أهل مرو من عين تجرى وادية وخراجها داخل في خراج ²⁰
 خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

خاكساران. J&K. جاكسمر. Cod. *c*). درواز. Cod. *b*). عشرة. Cod. *a*).

In Mokadd. ٣٥١, 8. الرملة. *a*) S. p. *e*) Lacuna in cod. *f*) In

cod. اسم معاد. *g*) Cod. نلسانه. *h*) Cod. الدندانقان. *i*) Cod.

فيها. Cod. *i*). فوحسروا. Cod. *k*). ٢٤ ل. Ibn Khord. v. ٧; نكر

الكور كورة زرق^a وَّارم كيلبف وَّسَوْسْفان^b وجرارة^c ومن مرو الى
 آمل ست^d مراحل اولها كُشْمَاهِن^e منها الرِّيب^f الكُشْمَهَانِي وَسَائِر
 المراحل في بَرِيَّةٍ وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور^{f.84r.}
 خراسان وشرب اهل آمل من الآبار ألا ما كان يقرب^g منها من
^h جيجون وهو نهر بلخ فاما ما عن يمين الخط الاعظم مما يلي بحر
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشرⁱ مراحل
 وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارة واحسنه وجوة اهل اقتنحها
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها
 قوم من العرب وشربها من العيون والودينة وخراجها داخل في خراج
 10 خراسان ٥ بوشنج^g

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن
 مصعب اقتنحها اوس بن ثعلبة التيمي^h والاحنف بن قيس وبها من
 قيل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم^h
 وبها عرب يسير^g

بادغيس^z

15

ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل اقتنح بادغيس عبد الرحمن
 ابن سمرة^z في أيام معاوية بن ابي سفيان ٥
 ساجستان

ومن بوشنج الى ساجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في^{f.84v.}

a) Cod. زرق. b) ? Cod. وارم كيلبف وسبعان. c) Cod. deinde حرارة
 s. حوار. Scripsi coll. جويرا Ják II, ٦٧. e) Cod. كسماهن et
 deinde الكسماهاني d) Cod. الريب. e) Cod. يقرب. f) Cod.
 يسير. g) Hic بوشنج inserendum, quod in cod. post seq. scribitur, loco
 بادغيس. Cod. semper exhibet بوشنج. h) Cod. بنو تميم الله بن ثعلبة بن
 عكابية بن عكابية. Attinet ad كتابة بن عكابية. vid. Beládh. ٣٥٥, 3
 Ják. IV, 1.1, 12 sq. i) Pro بادغيس cod. hic بوشنج. z) Cod. سمرة.

مَاجِبَة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى * بُسْت نزلها من بن
 زائدة الشيباني^e وكان فيها في خلافة ابي جعفر المنصور واهلها قوم
 من العجم ^b واكثرهم يقولون انهم نازلة من اليمن من حمير ولها من
 الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند
 والهند وكانت تضاهي^e خراسان وتوازيها^d فن كورها كورة بُسْت^e
 وكورة جَوَيْن وكورة رُحَج وكورة خُشَك^d وكورة لمره وكورة خُوش^f
 وكورة زَرَنج العظمى وفي مدينة الملك رُتَبِيل وفي اربعة^g فراسخ حولها
 خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق في وسطها يقال له
 الهِنْدَمَنْد^h واليها صار تَبَع البياني فاقم بها، وكورة زَالِف وكورة
 سَنَارُوذⁱ ولها نهر يقال له الهِنْدَمَنْد^k يأتي من جبال^l شاهقة وليس¹⁰
^o يقطع اليها من بلد من البلدان الا في مفازة وفي تتاخم^d مكران
 من بلاد السند والقنْدَهَارِ وأول مَنْ افتتحها الربيع بن زياد الحارثي^m
 قطع المفازة وفي خمسة وسبعون فرسخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة
 العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يَجْزِ^d
 الموضوع الذي يقال له القرنينⁿ ثم صار اليها عبد الرحمن بن سمرة¹⁵
 ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت سجستان الى خلافة معاوية
 شمر وولّى عبد الرحمن بن سمرة فافتتح البلاد وصار الى كرمان
 فافتتحها^r ثم رجع الى سجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار
 اليها الربيع بن زياد الحارثي^u ثم انغلقت حتى وليها عبيد^e الله بن
 ابي بَكْرَةَ^v

20

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.
 قوم عجم. c) Cod. وكان بضاهي. d) S. p. e) Sic. f) Cod.
 حواش، quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.
 g) Cod. اربع. h) Cod. الهنديد، quod ab alia manu in الهندمند
 mutatum est. i) Cod. سيباورن. k) Cod. الهندمند. l) Cod.
 الجبال. m) Cod. الحارثي. n) Cod. القرنين (omisso له) ut codd.
 Belâdh. ٣١٤ b ubi restituatur القرنين. o) Cod. عيد.

وَلَاة سَجِسْتَان

- الربيع بن زياد الحارثي لعبد الله بن عامر بن كَثِير في خلافة
عثمان، ورُبَعِيٌّ هـ بن كاس العنبري الكوفي من قبل عبد الله بن
عباس في خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه،
٥ عبد الرحمن بن سَمْرَةَ ايضا في أيام معاوية ومات ببس، والربيع بن
زياد الحارثي ايضا من قبل زياد في أيام معاوية، وعبيدة الله بن
ابي بكر من قبل زياد في أيام معاوية، عباد بن زياد بعد موت زياد ٦.
و٧ سَجِسْتَان معاوية، ويَزِيد بن زياد من قبل يزيد بن معاوية،
وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزازي من قبل سلم هـ بن زياد
١٠ ومات طلحة بن عبد الله بسجستان، وعبد العزيز بن عبد الله
ابن عامر من قبل القُبَاع هـ وهو الحرث بن عبد الله المَخَزُومِي عامل
ابن الزبير على البصرة وقدم مُصْعَب بن الزبير العراق عاملا من قبل
اخيه فاقتر عبد العزيز على سجستان وكان شجاعا فارسا، وعبد الله
ابن عدي بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس من
١٥ قبل عبد الملك بن مروان، وأُمَيَّة بن عبد الله بن خالد بن
أسيد ا بن ابي العيص بن امية من قبل عبد الملك بن مروان، ثم
عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ا من قبل ابيه، f. 86 v.
وعبيد و الله بن ابي بكر من قبل الحجاج في أيام عبد الملك
ابن مروان ومات عبيد الله بن ابي بكر بسجستان ولما حضرت
٢٠ عبيد الله بن ابي بكر الوفاة استأخلف ابنه ابا بَرْدَةَ هـ، ثم كتب
الحجاج الى المهلب بن ابي صفرة بولاية سجستان مع خراسان فولى
المهلب سجستان وبيع بن بكر بن وائل الازدي، ثم ولي للحجاج

a) Cod. العنبري. ٣٩٥. Mox cod. of. Beládh. b) Cod.
عبد. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod.
اسد. g) Cod. hic et deinde عبد. h) Male a manu recentiori
corrigitur in بده.

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه ان لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحاجاج وسار ابيه فحاربه ثم رجع الى سجستان^a منهزمًا وكتب للحاجاج الى رتبيل ملك سجستان^{٩١} في اخذ عبد الرحمن وحمله اليه فأخذه ووثقه وحمله مع رسل الحاجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت^٥ عنقه ومات برحمة ووقع الصلح بين الحاجاج ورتبيل^b ملك سجستان، وولّى الحاجاج عماره بن نعيم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله للحاجاج وولّى الحاجاج عبد الرحمن بن سليم الكندي، ثم عزله للحاجاج بعد سنة وولّى مسمع بن ملك بن مسمع الشيباني وتوفى مسمع بسجستان واستخلف ابن اخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل¹⁰ الحاجاج الأشهب^d بن بشر الكلبى من اهل خراسان ثم ضمّ الحاجاج سجستان مع خراسان الى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث اخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب اليه للحاجاج ان يسير الى سجستان بنفسه f.86 r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عمير¹⁶ الليثي فاقام مدة ثم بلغه عنه ما انكره فوجه مكانه منيع بن معوية ابن قروة المنقرى وامره ان يعذبه حتى يأخذ ما صار اليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن عوف اليشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله، وولّى سليمان بن عبد الملك العراقي يزيد بن المهلب بن ابي صفرة²⁰ فاستعمل يزيد على سجستان اخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه رتبيل شيعاه فعزل يزيد بن المهلب مدركا اخاه وولّى ابنه معوية

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.
 b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Tabari II, 1, 1, 1 الكلبى. d) Cod. لاسهه. e) In marg. additur شيبا ab alia manu.

- ابن يزيد بن المهلب، ثم وليَ عمر بن عبد العزيز فاستعمل على
العراق عدى بن أَرْطاة الفَزَارِيُّ فولَّى عدى الجَرَّاح بن عبد الله
الْحَكَمِيُّ خراسان وضمَّ إليه سجستان ثم عزله وولَّى عبدَ الرحمن
ابن نُعَيْم الغامِدي وكان على سجستان السَّريُّ بن عبد الله بن
عاصم بن مِسْعَعٍ واقْرَهَ عمرُ بن عبد العزيز ثم وليَ يزيدُ بن عبد
الملك بن مروان فولَّى ابنَ ^٥ هُبَيْرَةَ الفَزَارِيُّ العِراق فاستعمل ابن هُبَيْرَةَ
على سجستان القَعْقَاعُ بن سُوَيْد بن عبد الرحمن بن أُوس بن
بُجَيْرَةَ بن أُوس المنقريَّ من اهل الكوفة ثم عزل ابن هُبَيْرَةَ
* القَعْقَاعُ وولَّى ^٥ السَّبَّالَةَ بن المُنذِر بن النُعَمان الشَّيبانيَّ وفي كلِّ
10 هذه السنين رُتَّبيل مُتَنع عليهما، وولَّى هشامُ بن عبد الملك بن
مروان فولَّى العراق خُلْدَ بن عبد الله القَسْرِيُّ فولَّى سجستان يزيدَ
ابن الغُرَيْفِ ^٤ الهمدانيَّ من اهل الاردن ورُتَّبيل مُتَنع ثم عزل خُلْدَ
ابن عبد الله القَسْرِيَّ يزيدَ بن الغريف وولَّى سجستان الأَصْفَحَ بن
عبد الله الكلبِيَّ فلم يزل بسجستان ثم عزله خُلْدُ وولَّى عبد الله
15 ابن ابي بَرْدَةَ بن ابي موسى الأشعريَّ فلم يزل والياً حتى عزله خالدُ
ابن عبد الله وولَّى يوسف بن عَمَرُ الثَّقَفِيُّ ولما وليَ يوسف بن
عمر العراق لهشام بن عبد الملك وليَ سجستان ابراهيمَ بن عاصم
العُقَيْلِيُّ ^٥ فصار الى سجستان وجمل عبد الله بن ابي بردة في وثاق ^{٣٣}
الى يوسف، ثم وليَ يزيدُ بن الوليد ^٥ بن عبد الملك فاستعمل على
العراق منصورَ بن جُمهور فاستعمل منصور على سجستان يزيدَ بن
20 عِزَّان ^٥ الكلبِيَّ، ثم وليَ العراق عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز
فولَّى سجستان حَرْبَ بن قَطَن بن المخارق الهلاليَّ، ثم وجهه عبدُ

a) hic in cod. deest. b) ? Cod. حبرا. c) S. p. d) Con-
jectura supplevi. e) ? Cod. السمال. f) Cod. hic et mox العريف;
cf. *Moschtabih* ٣٣١, 5. g) Cod. male بن يزيد, nisi forte in
textu lacuna sit. h) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ١٨٣١, 8 ubi محمد
pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن ^a سعيد بن عمر بن يحيى بن
العاص الأعور فأخرجه أهل سجستان عن البلد وافنعل بأكبره بن
السَّهْب من بكر بن وائل عهدًا على لسان عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز ووقع الشر بين بكر وميم، وولّى يزيد بن عمر بن هبيرة
١٨٧٢ الفزاري العراف فوجّه إلى سجستان بعامر بن صُبارة المرقى فلم يبلغها
وجاءت دولة بني هاشم فوجّه أبو مسلم مالكه بن الهيثم الخراساني
إلى سجستان فقتل أهل سجستان للحرب بيننا وبينكم حتى تدنوا
إينا من قبلكم من أهل الشَّام فقتلوا نقتديهم فقتلوا ألف ألف
وأخرجوه أهل الشَّام من سجستان ثم وجّه أبو مسلم عمر بن
العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زُرارة على سجستان 10
وكان كثيرًا عند أبي مسلم فقتل أهل سجستان أخاه إبراهيم بن
العباس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجّه إليه أبو مسلم أبا النَّجْم
عمران بن أسعيل بن عمران وقال له الحَاف عمر بن العباس فان
كان قد قُتِلَ ^a فانت أمير البلد، ثم ولى أبو جعفر المنصور إبراهيم
١٨٧٣ ابن حَمِيد المَروردي ^e ثم عزله وولّى المنصور مَعَن بن زائدة ^f بن 16
مَطَر بن شريك الشَّيباني فقتل بُسَمْت وحارب الممتنعين وأساء مَعَن
الولاية وقاتل الناس منه كلَّ بلاه فدسوا السيوف في طنان ^e القصب
ثم وثبوا عليه فقتلوه والذي قتله رجل من أهل طاق رستماني من
رساتيف زرنج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، وأقام يزيد بن
١٨٧٤ مَزِيد بن زائدة يحارب القوم فوجّه أبو جعفر ميم بن عمرو بن بي 20
تيم الله بن قَعْلَبَة ليعين يزيد بن مَزِيد فصار إلى البلد وجهل قومًا
إلى أبي جعفر وخدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزل أبو جعفر ميم
ابن عمرو وولّى سجستان عبَّيد الله بن العلاء ^g من بني بكر بن

a) Cod. بن. b) P. S. p. c) S. p. d) Cod. قتل. e) Cod.
الغلا. f) Cod. رابده. g) In cod. الغلا.

وأهل فات أبو جعفر وهو عليها، ثم صارت مضمومة إلى عمال خراسان
يولونها رجالاً من قبيلهم وذلك أن الشراة *a* غلبت عليها وكثرت عليها،
وخراج سجستان يبلغ عشرة آلاف الف درهم يفرق في جيوشها
وشاكتها وتغورها ٥

كِرْمَانُ

5

وكرمان يمنية سجستان توازي الجوزجان ومدينة كerman العظمى
السيرجان وهي منبوعة جلييلة شجاعها بطل ولها من المدن والقلاع
بيمند وخناب *a* وكوهستان *b* وكستان *c* ومغون *d* طمسكان *e* وسروستان
وقلعة بم ومنتوجان ونرماشير *f*، والبلد واسع جليل ومبهاها قليلة
10 وبها نخل كثير بمدينة يقال لها جيريت *g* ومنها يسلك إلى السند ١٥
من جيريت إلى الرتق والدهقان *h* ثم إلى الببل والفهرج؛ يستبها
أهلها فهرة وهي *آخر مدينة *k* عمل كerman وصاحب مكران يدعى
أنها من عمله ثم إلى الجروج *l* وفي أول مدينة من عمل مكران ثم إلى
مدينة قنربور *m* وفي مدينة مكران العظمى افتتح كerman عبد الرحمن ^{f.38r}
15 ابن سمرة بن جبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على الفى الف
درهم والفى وصيف وذلك في خلافة عثمان ٥
وأما البلدان الثلاثة من سرخس إلى بحر الهند

الطالقان

a) S. p. *b*) Vulgo كوهستان. *c*) Mokadd. ٣٩٠, 6. كراشتان.
d) Cod. ومعور. *e*) Sic. Deinde cod. وسروسان. *f*) Cod. ومنتوجان.
g) Cod. صوابه نرماشير adscripsit in marg. Alia manus. ودرمابسين.
h) Pro جيريت et mox حيريت pro جيريت، ut vulgo scribitur. *i*) Pro
الرتق fort. leg. الريق i. e. ريكان. *k*) Cod. والدهقان sed
saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Ibn Khord. of ann. 1.
l) Cod. أهل والفهرج. Videtur respondere nomini فهرة apud Ist.
Cf. Tomaschek I, 44. *m*) Cod. مدينة اجل. *n*) Cod. الجروج cum
signo ٢ in marg. Urbs proprie appellatur راسك، vid. Ist. *m*) Cod.
قنربور.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين
عظيمين وبها لسعتها مسجداً جماعة يجمع * فيهما يوم *a* للجمعة
وبها تعمل اللبود الطالقانية ومن الطالقان الى الفارياب *b* اربع مراحل
الفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان *c* ينزلها
عامل الفارياب *d*

الحجوزجان

٩١ ومن الفارياب الى الحجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة
للحجوزجان يقال لها *a* أنبار *b* بها ينزل النواة والثانية يقال لها اسان *c*
وصمعاكن *f* والثالثة الله كان يسكنها ملك الحجوزجان يقال لها *g* كندرم
وقرمان *h* والرابعة يقال لها شبورقان *i* وكانت لها في الايام المتقدمة 10
ملكته وللحجوزجان توازي كرمان على ارض الهند *d*

بلخ

t.88 v. ومن الحجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقاً اربع مراحل وبلخ لها
كور ومدائن فتحتها عبد الرحمن *h* بن سمرة في ايام مغوية بن ابي
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان *a* 15
ملك خراسان ينزل بها وهي عظمة القدر عليها سوران سور خلف
سور وقد كان عليها في متقدم الايام ثلثة ولها اثنا عشر باباً ويقال
ان مدينة بلخ وسط خراسان فيها الى فرغانة ثلثون مرحلة * مشرقاً
ومنها الى الري ثلثون مرحلة *m* مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة
٨٠ مما يلي القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان
ثلثون مرحلة ومنها الى قشمير *n* ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

a) Cod. فيها تعمل. *b*) Cod. hic الفارياب, tum الفارياب et deinde
الفارياب. *c*) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. *d*) S. p. *e*) Vulgo
اسان. *f*) Sic. *g*) Cod. له. *h*) Cod. وقرمان. Conf. Jāk. in v.
et vid. Ibn Hauk. p. ٩٦, 6, ٣٢٢, 3. *i*) Cod.
سبورقان. *h*) Cod. عبد الله. *l*) Cod. عليهم. *m*) Supplevi ex
Abulf. ٤٩١, ubi hic locus laudatur. *n*) Cod. قسمي.

مرحلة ومنها الى اللتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ وضياعها
 ومزارعها سورٌ عظيمٌ فن باب من ابواب السور الذي يحيط بالمزارع ٩٧
 والقوى الى الباب الذي بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور
 عمارة ولا ضيعة ولا قرية وإنما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم
 ٥ الذي يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا والسور الثاني الذي يحيط
 بريف المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثاني خمسة a
 فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الريف وسور المدينة فرسخ
 وفي الريف التُّبَهارة وهي منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى
 الباب الذي بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلاثة اميال في ثلاثة 139r
 10 اميال وبلخ سبعة واربعون منبراً في مدن ليست بانعظام مدينة
 يقال لها خُلم ومدينة يقال لها سِينَجَان ومدينة يقال لها بَغْلان e
 ومدينة يقال لها سَكَلَكَنْد ومدينة يقال لها وُلُوْج d ومدينة يقال
 لها هَوْطَة e ومدينة يقال لها آرْقَنْ ومدينة يقال لها رَاوَنْ f ومدينة
 يقال لها طَارْكَان g ومدينة يقال لها نوري h ومدينة يقال لها
 16 بَدْخْشَان i ومدينة يقال لها حِمْ h وفي آخر المدن المشرقية مما يلي ٩٨
 بلخ الى ناحية بلد التبت ، فاما المدن التي عن يمين المشرق فاولها
 مدينة يقال لها اَنْدَرَاب ومدينة يقال لها حَسْت ومدينة يقال لها
 بَنَجَهارة ومدينة يقال لها بَرَوَان e ومدينة يقال لها مَحْرُوْتَد m افتتحها

a) Cod. خمس. b) Cod. التوبهار. c) S. p. d) Vid. Jākūt
 in v.; cod. ولوالد، cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه
 ولواليز. De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢vo ann. e. e) Sic.
 f) Cod. زاور. g) Vid. Ist. l. l. ann. g. h) Sic. Forte intelligitur
 urbs cujus nomen edidi برواز Mokadd. ٢٩٩, 1. i) Cod. ندسان.
 k) Cod. حرم. l) Cod. a prima manu سكهارة (sic), quae forma
 ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda
 est. Altera vero manus, duobus punctis litterae i suppositis, spec-
 tavit بَنَجَهَير، quae est forma vulgaris. m) Altera manus scripsit
 مَحْرُوْتَد، et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٣١. l. 18). Cf. Ist. ٢٧٧ f.

الفصل بن يحيى بن خُلد بن برمك في أيام الرشيد وكانت متنعة
 وفي من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
 الباميان ثم مدينة الباميان وفي مدينة على جبل وكان بها رجل
 دهقان يسمى اسدًا وهو بالفارسية الشيرة *a* فاسلم على يد مزاحم بن
 بسطام ثم أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بئنه محمد *b*
 ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلما قدم الفصل بن يحيى خراسان
f. 89 v. وجّه باين له يقال له الحسن الى غوروند فاقتحمها مع جماعة
 من القواد فملكه على الباميان وسماه باسم *b* جدّه شيرة باميان
 وفي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيين
٩٩ ماء فيمر منها واد الى القندهار *a* مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر *10*
 الى ساجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلثين يوماً
 ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثنى عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم
 مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه
 وفيه معادن نحاس ورمصاص وزبيق، وعن يسار المشرق من المدن
 مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سمرنكان *c* ومدينة يقال لها *15*
 دارزنگا *d* ومدينة يقال لها الصغانيان وهي اكبر المدن لك عن
 يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون *e* ومدينة يقال لها
 ماسند *f* ومدينة باسارن *g* ومدينة يقال لها كبرسراع *h* ومدينة يقال
 لها قباليان ومدينة يقال لها يوز *i* وفي بلد حاتم بن داود ومدينة
 يقال لها وحش ومدينة يقال لها هلاورد ومدينة يقال لها كاريك *k* *20*

a) S. p. *b*) Cod. فاسم. *c*) Cod. s. p. (aut سمرنكان). Vid. Ist.
 ٣٣٦ m. *d*) Ist. et alii دارزنجي. *e*) Cod. خرون. Vulgo اخرون.
f) Cod. ماسد. Vulgo باسند. *g*) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra
 ٩٢ ult. *h*) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشارغ ut mox in انديشارغ.
i) Cod. جوز. Juynboll contulit سكة يوز ببلخ (Ják. in v.). *k*) Cod.
 هاملك. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستابيك *b* وفي ملكة
 الحورث بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكية *c* ومدينة يقال f.40r
 لها هلبك *d* ومدينة يقال لها منك وفي الحد الى بلاد الترك الى الموضع
 الذي يقال له راشنه *e* وكماد وبامير *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ
 5 مدينة يقال لها درياهين *g* تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها
 كش ومدينة يقال لها نخشب ومدينة يقال لها صعد *h* ومنها الى
 ملكة سمرقند، فأما البلدان التي في تيمن نهر بلخ ونحو القبلة
 فمن بلخ نحو القبلة الى تخارستان *i* والى آندراب والى الباميان
 وفي اول ملك طخارستان الدنيا الغربية *e* وفي في جبل عظيم وقاعة
 10 منبعة *l* ثم الى بدخشان *l* والى مدينة كابل شاه مدينة منبعة حصينة لا
 يوصل اليها يقال لها حرمدس *m* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال
 الخشنة والمسالك الخزنة والادوية الصعبة والقلاع المنبعة ولها طريق
 من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منبع لا يكاد يوتي
 الطاعة الا ان الفصل بن يحيى بن خاليد بن برمك لما ولي
 15 خراسان للرشيد سنة ست وسبعين ومائة وجه الى ارض كابل شاه *o*
 جبوشا عليهم ابراهيم بن جبريل وانهض معه الملوك من بلاد طخارستان
 والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشير *n* ملك باميان فصاروا الى
 البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وقج غوروند * وسارحود وسدل استان

a) Cod. انديشاراع. *b*) Cod. روسابيل. Apud Ist. ٢٧ rec. رستان بنك. *c*) S. p. *d*) Cod. scribitur in app. ad Ibn Khord. ١٨٠, 7. *e*) S. p. *f*) Cod. ونامرد. *g*) Cod. د. راهيس. Arabice الحديد e. g. Tab. II, ١٢٣١, 1. *h*) Cod. صعد. *i*) Cod. فهو. *k*) Primum scriptum erat in cod. كرابيان, quod alia manus correxit in كرابيان. *l*) In textu a prima manu بداخشان; alia manus in marg. apposuit. *m*) Sic s. p. *n*) Cod. الست, vid. supra p. ٢٨٩, 8.

f.40 v. وشاه بهاره *a* لثة فيها الصنم الذى يعبدونه فهدم وحرف بالنسار
 واستأنس الى الفصل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة
 كاسان مع عركس *b* ملكهم واهل مدينة المازان واهل مدينة
 مرحده مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل
 العظمى لثة يقال لها جروس *d* افتتحها عبد الرحمن بن سمرة فى ⁵
 خلافة عثمان بن عفان وهى منغلقة فى هذا الوقت ألا ان التجار
 يدخلون اليها ويحملون منها الاهليلج الكابلى الكبار ^٥
 مَرورود

٧٢ وأما البلدان لثة من مدينة مرو الى مدينة بلخ فن مدينة مرو
 الى مرورود خمس مراحل ومرورود افتتحها الاحنف بن قيس وهو ¹⁰
 من قبل عبد الله بن عامر بن كرز في خلافة عثمان سنة احدى
 وثلثين ومن مرورود الى بلخ ومن سلخ منها الى زم وهى على نهر
 بلخ والى آمل وهى على نهر بلخ ايضا وبينها وبين مرو ست رحلات
 فهذه البلدان لثة تلى بحر الهند من كور خراسان، فالما البلدان
 لثة تيمن نهر بلخ فالترمذ وهى مدينة جبلية على نهر بلخ الاعظم ¹⁵
 فى الجانب الشرقى منه لان مدينة بلخ من الجانب الغربى من النهر
 f.41 r. وهى مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة
 القوانبان *f* نظيرة الترمذ ثم منها الى ملكة هاشم بن بانجور *g* وهى
 وخش *e* وهلاورد مدينتان جليلتان لهما منعة *e* ثم الى مدينة
 شومان *e* وهى متصلة بملكة هاشم بن بانجور وآل هاشم ثم الاحدلى ²⁰ *c*
 وهى مدينة داود بن ابى داود *h* ثم الى الواشجر وهى مدينة ثغر

a) Cod. = سارخود. Forte l. وسارخود وبندل اسمان وشاه بهار. Jāk. I, f. 1, 17. *b*) Sic. Addidi مع. *c*) Sic. *d*) Cod. حروس. Alia manus حروش. *e*) S. p. *f*) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فربر, i. e., فربر, quod, quia noster pag. seq. de urbe فربر loquitur, probari nequit. *g*) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٣١. *c*. *h*) Cf. Ibn Khord. ١٨٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعمائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك
 وبينهم وبين ارض ترك استنان اربعة *a* فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيين
 اربع مراحل والصغانيين بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فن
 كوره حردن وبهاران وكاسك *b* ومن الصغانيين الى ملكة الختله ثلث
 ٥ مراحل ومدينة الختل العظمى واشجرد وهي الة ذكرنا ان فيهما ٣
 سبعمائة حصن وانها متاخمة *d* الترك ٥
 ختَلُ

ومن الختل الى تخارستان العليا وملكة حمارك *e* ملك شقنن *f*
 وبندخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقنن وهذه كلها ملكة طخارستان
 10 العليا، وما كان من وراه نهر بلخ على الخط الاعظم فأول ذلك
 مدينة قزبر وهي ثغر اهل مرو وذلك ان التركة تصير *g* الى هذه
 المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن قزبر *h* الى باكد *f.41 v.*
 مرحلة وباكند مدينة جلييلة وبها اخلاط من الناس ومن باكد
 الى مدينة بخارا مرحلتان ٥

بُخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والمجم ولم يزل
 شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عقان في أيام معاوية
 ثم خرج عنها يزيد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى
 افتتحها سلم بن زياد في أيام يزيد بن معاوية ثم انتقضت وامتنعت

a) Cod. اربع. *b*) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.
c) Mox cod. a prima manu ختَلُ. *d*) Sic recte in marg. restitui-
 tur pro ماحه in textu. *e*) Sic. *f*) Cod. hio et mox سقبان.
 Cf. Ibn Khord. ٣٧, 5. *g*) Cod. يصير. *h*) Cod. فرون, quod ab
 alia manu recte in قزبر mutatur. Non tamen necessaria est ejus-
 dem emendatio nominis باكد (sic) in بيكد, licet posterior scriptio
 magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمِ الباهليُّ في أيام الوليد بن عبد
الملك فافتتحتها وخراج البلد اعنى بلد بخارا يبلغ الف الف درهم
ودراهم شبيهه بالنحاس ٥

الصُّغْد

ومن بخارا الى بلد الصُّغْد لمن اخذ نحو القبلة سبع مراحل ٥
وبلد a الصغد واسع وله مدن جلييلة منبوعة حصينة منها نجوسية
٧٤ وكُشَانِيَّة b وكَش وَنَسَف * وهي نَخْشَب ٥ افتتح هذه الكور اعنى
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهليُّ أيام الوليد بن عبد الملك ٥

سمرقند

ومن كُش الى مدينة الصغد العظمى d اربع مراحل وسمرقند من 10
f.42r. اجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتناعا واكثرها رجلا واشدها
بطلا واصبرها محاربا وهي في نَحْرِهِ الترك انغلقت سمرقند بعد ان
افتتحت عدّة مرار لمنعتها وشجاعه رجالها وشدة ابطالها افتتحها
قتيبة بن مسلم الباهليُّ في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير 18
المؤمنين ولها نهر عظيم يسأى من بلاد الترك كالفرات f يقال له
ناسف g. يجري في ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أُسْرُوشَنَة h
ويعم بلاد سمرقند وَاَشْتَاخَنْج i واسروشنة وشاش ، ومن k سمرقند الى
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بِلَان. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب،
quod ab altera corrigitur in وَخَشَب. d) Cod. addit مدينة العظمى
سمرقند العظمى. e) S. p. f) Cod. كالفرات. g) Sic. h) Cod.
اسروشنة، et sic deinde. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus
أَشْتِيخَنْ. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma
exstat apud Tab. III, ١٢, 12, ٣٦٩, 14 et in opusculo Djâhithi في
فضائل الانراك. k) Locum laudant Abulf. ٢٩٧ et Scharfachi ed. Bul.
I, ١٢٥ (ut شرقا).

جلبيلة يقال أن فيها أربعائة حصن ولها غداة مدن كبار منها
 ارسمندة *a* وزامن *b* ومالك *c* وحصنك ولها وإد عظيم يأتي من ناسف *d*
 نهر سمرقند وتوجد في ذلك الوادي سبائك ذهب وليس بخراسان *vo*
 ذهب بموضع من المواضع ألا ما بلغنى انه يوجد في هذا الوادي،
e وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مصر وربيعة وسائر
 بطون اليمن ألا بأسروشنة فانهم كانوا يمنعون العرب أن يجاوروهم حتى
 صار اليهم رجل من بني شيبان *e* فاقام هناك وتزوج فيهم *f* ومن *f. 42 v. 1*
 مدينة اسروشنة الى فرغانة مرحلتان *h*
 قَرَّغَانَة

10 ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وهي مدينة جلبيلة
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند *g*

اِشْتَاخَنْجُ *h*

واشتاخنج وهي مدينة جلبيلة لها حصون وساتيف وكانت ملكة
 منفردة وكان المعتصم قد جعل ملكة اشتاخنج الى عجيف *b* ومنها
 15 الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش؛ خمس مراحل والشاش
 مدينة جلبيلة من عمل سمرقند ومن اخذ من سمرقند الى الشاش
 سار الى خَجَنْدَة *k* وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم
 من خجندة الى الشاش اربع مراحل *h*
 الشاش

a) Mokadd, مرسمندة. Cf. Ist. ٣٣٧ *a*. *b*) S. p. *c*) Ibn Hauk.
 ٣٨٣, 7. مينك. Vid. ibi ann. *g*. *d*) Sic. *e*) Cod. سببيان. *f*) Lan-
 datur hic locus a Scharischto l. l. et in partem ab Abulf. o. l.
g) Scharischf addit derivationem nominis ex ازهرخانه (Ibn Khord.
 ٣٠, 4 seq.). *h*) Cod. semper استاجح. Hoc loco altera manus
 addit in marg. الظاهر انها اسبجج. *i*) Semper fere s. p. *k*) Cod.
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٤٩٥ et ٤٩٦.

ومن الشاش الى ثغر أسبيشاب^e الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي
يجارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من
مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم
٧٩ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وعامة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان
f.48 r. فترك استنان والترك عدده اجناس وعدده مائة منها الخرخيئة والتغزيرة^e
وتركش^e وكبيماك وغزيرة^d ولكل جنس من الترك مملكة منفردة ويجارب
بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركيبة
المصنعة^e ومساميرها سيورة^e من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود
وهم أخذت قوم بعمل اللبود لانها لباسهم وليس بترك استنان زرع الا
الدخن^e وهو للجأوس وانما غذاؤهم ألبان الحُجُور ويأكلون لحمها¹⁰
واكثر ما يأكلون لحم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم
من عظام الا انهم يجيئون بارض خراسان ويجارئون من كل ناحية
ويغزون فليس بلد من بلدان خراسان الا وهم يجاربون الترك وتجاربهم
الترك من سائر الاجناس^٥ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الآن ولاتها مذ فاحت¹⁵
الى هذه الغاية ومبلغ خراجها^٥

ولاية خراسان

أول من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كرز^{* بن ربيعة f}
٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة
ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن 20
f.58 v. أمية بن عبد شمس وكان عامه بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسبشباب; in margine ab altera manu اسبشباب i. e.
أسبشباب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. b) Cod. الخرخيئة والمعز. c) Cod.
غزيرة. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. d) Alia manus scripsit. وقرس
e) S. p. f) Addidi.

ويقول لكل واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا
 اسبق بك على ان تملكني ^٥ على نيسابور فسبق به فكتب له كتاباً
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور
^٥ من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن
 خازم السلمى وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف
 عبد الله بن عامر وولى خراسان قيس بن الهيثم بن اسمه ^٥ بن
 الصلت السلمى وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولى عبد
 الله ^٥ حاتم بن النعمان الباهلي فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتى قتل
¹⁰ عثمان سنة خمس وثلاثين، وولى امير المؤمنين على بن ابي طالب
 عم على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عذرة
 المخزومي وكان قد قدم على على بن ابي طالب عم وهو بالبصرة ^{٧٨}
 مأثوم ^٤ مرو فصالحة وكتب له كتاباً وهو يبرو الى هذه الغاية،
 ولما قتل على عم ولى معاوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه
¹⁵ اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمى وعبد الرحمن بن سمرة
 فسارا جميعاً وحطاً على بلخ حتى اقتتعاها ثم انصرف عبد الرحمن
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمى ثم ولى ^{f. 44r.}
 معاوية زياد بن ابي سفيان البصرة وخراسان وسجستان، فوجه زياد الى
 خراسان للحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج
³⁰ الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

a) Cod. pro بك et يملكني. Cf. ad h. l., praeter Hist. II, 173, Belâdh. 334 et Ibn al-Fakih 3.v. b) Cod. سانور. c) Belâdh. 4.1, 5 قيس; cf. ibi ann. a. d) Cod. ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم بن عبد الله بن حاتم vel tale quid, nam Ibn Khâzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belâdh. 4.8 et IA. III, 1.6. e) Cod. عمر بن عامر. f) S. p.

وكتب إليه زياد لما افتتح ما افتتح من كور خراسان ان امير المؤمنين معاوية كتب الي ان اصطفى له البيضاء والصفراء. فلا تقسم شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم الى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى زياد اتى وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين معاوية ولو ان السماء والارض كانتا رتقا 5 على عبد ثم اتقى الله لجعل الله له منها مخرجاً والسلم، وكان المهلب بن ابي صفرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات للحكم بخراسان ثم وجّه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن زياد الحارثي اميراً على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولّى معاوية خالد بن معاوية السديسي خراسان فسار يبيدها فدمت اليه 10 ٧٩ زياد سماً فمات ولم يصل الى خراسان فولّى زياد خراسان عبداً الله ابن الربيع بن زياد مكنان ابيه ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن سعفة ابن حبيب ثم توفى زياد فآقر معاوية عبد الرحمن على سجستان ٤٤٧. وولّى عبيد الله بن زياد خراسان وانفذته في جيوش وامره ان يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان وأهلب 15 ابن ابي صفرة مدبر الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف الى معاوية واستخلف على خراسان اسلم ابن زرعة بن عمرو بن الصعف الكلابي وولّى معاوية عبيد الله البصري وولّى اخاه عبد الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر وبلغه ضعفه ومهانته فعزله وولّى معاوية بعد عبد الله بن زياد عبد الرحمن بن 20 زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّى معاوية سعيد بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وكمسه بكلام غليظه فنفذ الى خراسان وغزا سمرقند ويقال انه اول من قطع الى ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. رتقا. Of. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معمم.

Belâdh. et Ibn Dor. المعر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي
 فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الي
 عبيد الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من
 خراسان وكتب الى معاوية بخبره وان سعيد بن عثمان اراد اخذ
 5 المال فعزل معاوية سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان
 فخرج اسلم الى خراسان حتى قدمه مرو الشاهجان وبها سعيد f.46r
 ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سرادق
 سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جارية له فكتب الى معاوية فكتب اليه ٨٠
 ولى اسلم ان اقداما جميعا على وكان قثم بن العباس بن عبد
 10 المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فات مرو وكان ملك بن
 الربيع الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن
 مفرغ الحميمي فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد
 الله بن زياد اخاه عباد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب
 يزيد بن مفرغ فترك ابن مفرغ سعيدا d وحبسه فلم يجمد صحنه
 15 فهو حيث هاجاه وهاجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد
 خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمي ثم
 ولى يزيد بن معاوية سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه
 عبيد الله بن زياد عناده شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة
 وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو
 20 طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعباد بن
 حصين الكعبي e وعمران بن قصيل البرجمي f وغير هؤلاء من وجوه
 الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من
 خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معاوية ان يبينها بالجص

a) Cod. عبد. b) Cod. add. على. c) S. p. d) Cod. سعيد.
 e) Cod. الحنظلي. f) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belâdh. ٣٩٥, d,
 Tab. II, ٣٣٦ ult.

٤٤٧. والآجر والساج من ماله فبناها وغازا سلم^٥ خوارزم واقتنح مدينة
 له كنداكين^٦ وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت قنتة ابن الزبير
 فانصرف سلم واستخلف عرقبة بن الورد السعدي^٧ وسار عبد الله
 ابن خازم السلمى مع سلم متبعا له فرده وكتب عهده على خراسان
 فلما رجع امتنع عرقبة ان يسلم اليه فتحاربوا بالسهم فاصاب عرقبة^٨
 سهم فأت واقام عبد الله بن خازم بخراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فوجه
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه الى طاعته فاخذ رأس
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه ودفنه واجاب عبد الملك جوابا غليظا
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان^{١٠}
 فقتلوه قتله وكيع بن الدورقيبة وبايع لعبد الملك بن مروان وبعثوا
 برأسه اليه، ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولى خراسان
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس فقطع أمية الى ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف
 عليه * بكبير بن وشاح^{١١} فرجع ولم يزل أمية على خراسان حتى^{١٢}
 ولى للحجاج العزاق فلما ولى للحجاج كتب الى عبد الملك يخبره
 ان امر خراسان قد اضطرب فرد اليه الامر فولى المهلب بن ابي
 صفرة خراسان وولى عبيد الله بن ابي بكر^{١٣} سجستان ولما صار
 المهلب الى خراسان اقام مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كاش
 مدينة الصغد ثم اعتل المهلب فرجع الى مرو رود وهو عليل من^{١٤}
 اكلية وقعت في رجله ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد^{١٥} الى ابنه

a) Cod. اسلم. b) Cf. Ják. qui habet ut rec. et كنداكين Cod.

رجلا من بني جشم بن سعد بن c) Tab. II, f. 19, 19. كنداكب

زيد مناة بن تميم d) Addidi ut supra ٣٧ ult. e) S. p. f) Cod.

عمل. g) Cod. cum signo ٢. مروارود

يزيد بن المهلب فاقام مدّة ثم عزل للحجاج يزيد بن المهلب وولّى
المفضل بن المهلب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب للحجاج
بيزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب للحجاج بيزيد بن المهلب كتب
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عامله بالرقى بولاية خراسان وامره
5 ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيجملهم اليه في الاصفاذ ففعل
ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحجاج
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى بادام a
فحاربه حتى ظفر به وقتله ، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة
بخراسان وقد جلت امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان b وسار
10 الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحتها وصالح غزوك اخشيده
سمرقند ، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى d للحجاج قبل ذلك
بشهور فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجاج f 467
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يخلع فوثب عليه وكيع بن ابى
سود التميمي فقتله واقام وكيع بخراسان وهو لا يشك ان سليمان
15 يوليه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع
العراق فشاخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فنتبّع اصحاب ٨٣
قتيبة وحبس وكيع بن ابى سود وثاله بكلّ مكروه وخالفته كور
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان
وولاهم اعمالها ، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد
20 ولايته شاخص من خراسان واستأخلف بها مخلدا ابنه وتحمّل بجميع
امواله فلشار عليه قوم الا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله
عمر بن عبد العزيز وولى عدى بن ارساة الفزاري فاخذته عدى
بالشخص الى عمر فشاخص فحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

a) Cf. Tab. II, ١٢.٦ d. b) Cod. ومثل ننزل طرخان c) Cod.
حالفته. d) Cod. وفي توفى. e) Cod. اخسيد.

الجرجار *a* بن عبد الله الحَكَمِيُّ خراسان وامره ان يأخذ مَخْدَ بن
 يزيد بن المهَلَّب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التَّبَت *b* عليه
 يسئلونه ان يبعث اليهم مَنْ يبصروم دين الاسلام ثم عزل عمر بن
 عبد العزيز الجرجار بن عبد الله وولّى عبد الرحمن بن نُعَيم
 الغامدِي وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين وذرياتهم مما وراء *c*
 1.47 r. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا، وولّى يزيد بن عبد الملك بن
 مروان فولّى مسلمة بن عبد الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة
 خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحِمْيَر بن الحَكَم بن ابي العاص
 فحارب ملك فرغانة وحاصر حُجَنْدَة من بلاد الصغد وقتل وسبى
 ثم عزله مسلمة وولّى سعيد بن عمرو الحِمْيَرِي *e* من اهل الشام ثم ¹⁰
 جُمِعَت خراسان والعراق *d* لعمر بن هُبَيْرَة الفزاري فولّى خراسان مسلم
 ٨٤ ابن سعيد بن اسلم بن زُرْعَة الكلابِي فقدم خراسان وغزا فلم يعمل
 شيئاً وقتله اهل فرغانة حتى هزموه، وولّى هشام بن عبد الملك بن
 مروان وقد ظهر بخراسان دعا لبي هاشم فولّى خلد بن عبد الله
 ابن يزيد * بن اسده بن كُرْزَة السَّرِيّ العراقي وخراسان وامره ان ¹⁵
 يوجه الى خراسان مَنْ يَثِقُ به فوجه خلد اخاه أسد بن عبد
 الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اَتَمَّهُمْ *f* فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ
 هشاماً اضطراب خراسان فولّى من قبله اشرس بن عبد الله السَّامِي
 ثم عزله وولّى الحُجَيْدِي *g* بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحِمْيَر بن
 خارجة بن سنان المَرِّي ثم عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد ²⁰
 الهلالي وبلغ هشاماً ان خراسان قد افتتننت فضعها ثانية الى خلد

a) Cod. الجرجار, et infra الجرجار. *b*) Cod. التَّبَت. *c*) S. p.
d) Addidi. *e*) Addidi. Pro القسري cod. القسري *f*) Cod. انهم.
g) Cod. الحنيد. Post عمرو male inseritur quae verba delenda
 esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفه.
 Vid. IA V, 110, 8 a f. seq. et Ibn Dor. lvo.

أبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَوَجَّهَ إِلَيْهَا أَخَاهُ اسدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَاتَ ٤٤٧٧.

اسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة
 البهرواني^٥ من اهل الشام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق
 وولّى يوسف بن عمر التَّقْفِيَّ وأمره ان يوجّه اليه برجل له علم
 بخراسان فوجّه اليه بعبد الكريم بن سَلِيْطِ بْنِ عَطِيَّةِ الْكَحْنَفِيِّ فسأله
 عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقص عليه حتى انتهى له نصر
 ابن سَيَّارِ اللَّيْثِيِّ فكتب بعهدته على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى
 كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولّى البلد واخذه
 يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه في القهندرية^٥ وكتب ٨٥

١٠ الى هشام فولاني كتابه وقد مات هشام ، وولي الوليد بن يزيد بن
 عبد الملك واحتل يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى
 ناحية نيسابور فوجه نصر بن سيار سلم بن أخزوه الهلالي فلاحقه
 بالجوزجان فحاربه وأتى بسلم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم
 ابن احوز علي باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوباً حتى
 ١٥ غلب أبو مسلم قانزله وكفنه ودفنه وقتل كل من شاعه على قتله
 وكثرت فلاة بني هاشم بخراسان في سنة ست وعشرين وحارب نصر
 ابن سيار جديع بن علي الكرماني الازدعي ، وقتل الوليد وولى
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وأمر خراسان مضطرب ودعا بني ٤٤٨٢.

٢٠ مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابي مسلم بخراسان
 وضعف عنه نصر بن سيار ثم طلب نصر المتاركة^٥ والمكافاة ثم
 قتل أبو مسلم نصر بن سيار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة
 ووجه بعماله ورجاله ووجه قاطبة وغيره الى العراق ، وولى ابو

a) Cod. النهراي. b) Tab. II, ١٩٦, 11 عتبة, sed Jak. Hist. II, ٣٩٣, 8 ut rec. c) S. p. d) Cod. القهندر. e) Cod. a prima manu ut vid. المغازلة.

العبّاس عبد الله بن محمّد امير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشمية
المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ست وثلثين ومائة ثم
استأذن ابا العبّاس امير المؤمنين في الحجّ فأذن له فقدم العراق
واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الدّهلّي ، ومات
٨٩ ابو العبّاس امير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابتدأ داود خلد بن
ابراهيم بخراسان خليفة لابي مسلم ثم قُتل ابو مسلم فخرج بخراسان
سُفاهه يطلب بدم ابي مسلم فوجّه اليه المنصور جهّز بن مزار
العجلّي فهزمه وقتله وفرّ جمعه وولى ابو جعفر المنصور عبد الجبار
ابن عبد الرحمن الازديّ خراسان سنة ثمان ٥ واربعين ومائة فخرج
اليها وكان يتولّى شرطة المنصور فلما كثرت امواله وعدده بخراسان 10
٤87٧ اظهر المعصية وكشف رأسه للخلاف فوجّه المنصور المهديّ فخاربه واسره
وجمله الى ابي جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هبيرة سنة تسع واربعين
ومائة وكان مقام المهديّ بالرقى فعصى قارن ، اصبهذ طبرستان
فوجّه اليه المهديّ خازم بن خزيمة التميميّ وروح بن حاتم المهديّ
ففحمت طبرستان وأسر قارن وولى المهديّ خراسان أسيداً بن عبد 15
الله الخراسيّ مات بها ثم ولّاه حبيد بن قحطبة الطائيّ فاقام
بها مدّة ثم عزله المنصور وولى ابا عون عبد الملك بن يزيد ثم
عزل عبد الملك بن يزيد ، وقد ولي للخلافة المهديّ فردّ حميد بن
قحطبة فاقام بها حتى مات ثم وليّ المهديّ خراسان معاذ بن مسلم
الرازيّ مولد ربيعة وقد خرج يوسف البرمّ و الخورويّ ووجّه المهديّ 20

a) Cod. s. p. Belâdh. ٣٣٩, 4 etiam سنفاذ scripsit pro سنباذ,
ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٢٢٢, 1, Tab. II, ١١٩.

b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero
141 s. 142. Vid. Hist. II, ٢٢٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. c) Cod.
h. l. s. p. d) Cod. أسد. e) Cod. وليها. f) Hic additur signum
٢ et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٢٥٩, 16 seq. ٢٧,
٢٧. g) Cod. الميم, quod ab altera manu mutatur in الميم, ut
etiam inde his in cod. scriptum est.

لمحاربة يوسف البرم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فحاربه حتى ٨٧
 اسره وجمه الى المهدي فقطع يديه ورجليه ثم خرج بعقب يوسف
 البرم حكيم الأعور المعروف بالمتقن ومعاذ بن مسلم عامل خراسان
 ومعه عقبة بن سلم الهنائي^a وجبريل بن يحيى البجلي واليهث
 ٥ مولد امير المؤمنين فافرد المهدي لمحاربة المتقن سعيدا الحارشي^e
 فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصغد فتحصن في قلعة بكش^d
 فلما اشتد به الحصار شرب هو واصحابه السم فماتوا جميعا وفتحت
 القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولاه المسيب^f ٤٩٩
 ابن زهير الصبتي ثم عزل المهدي المسيب في آخر خلافته وولّى
 10 خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها حتى مات
 المهدي، وفي خلافة موسى الهادي ولى ه هرون الرشيد خراسان
 جعفر بن محمد بن الأشعث الخراسي فولج^g ومك وولى مكانه ابنه
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ثم عزله وولى الغطريف
 ابن عطاء وكان خال الرشيد فلم يصبط خراسان فعزله وولى حمزة بن
 15 ملك بن الهيثم الخراسي ثم عزله وولى خراسان الفضل بن يحيى
 ابن خالد بن برمك فصار الى بلخ واقنح عدّة كور من طخارستان
 وكابل شاه وشقناب^h ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولى علي
 ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم علي بن
 عيسىⁱ خراسان وقد خرج ابو عمرو الساري؛ فحاربه حتى قتله
 20 ثم خرج علي بن عيسى بن ماهان حمزة الساري^k بباقيس

a) Cod. سائر الهادي; vid. p. ٢٥٣, 7. b) Cod. فافرد. Cf. Tab. III, ٢٨٤, 20. c) Cod. سعيد الحارشي. d) Cod. بكس. e) Cod. وولى. f) Cod. فولج. g) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٣١٢, 8. h) Sic e corr. pro موسى. i) El conj.; cod. بن الساري, sed fortasse servandum est بن et sumendum nomen excidisse. k) S. p. Cf. Tab. III, ٢٣٨, 2, ٤٥٠, 8.

٨٨ فنهض إليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار إلى كابل فخاربه حتى قتله . وخرج عليه بعد حمزة أبو الخَصِيب ^a بباورد ^b فخاربه وقتله وصار إلى علي بن عيسى أموال جلييلة وكان علي قد وجهه * برافع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع الليثي ^c على سمرقند ^d ٤٩٧ فغصى رافع واشتدَّت شوكته وقوى أمره ^e وبلغ الرشيد أن هبدا ^f تدبير من علي بن عيسى فوجه إليه هرثمة بن أعين فقبض عليه وحمله في الحديد إلى الرشيد وقبض أمواله فحملها وولى هرثمة بن أعين البلاخي خراسان في سنة إحدى وتسعين ومائة ثم خرج الرشيد إلى خراسان واستخلف ابنه محمدا الأمين ببغداد وأخرج معه المأمون إلى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار إلى طوس ¹⁰ اعتدل فاشتدَّت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد إلى مرو وتوفى الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة فقبره بطوس ، وأقام المأمون يهرو عاملاً على خراسان وكورها وسائر أعمالها وانفذ هرثمة بن أعين إلى سمرقند فخاربه رافع بن * الليث ابن نصر بن ^{١١} سيار الليثي فلم يزل بخاربه حتى فتح سمرقند وخرج رافع في الأمان فحملة هرثمة إلى المأمون وحمله المأمون إلى محمده ¹⁵ ^{٨٩} وكتب إليه بالفخ وأقام المأمون يهرو بقية سنة ثلث وتسعين ومائة وسنة أربع وتسعين ومائة ثم كتب إليه محمد في القدوم إلى بغداد ووجه إليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمد بن عيسى بن نهيك وصالحا صاحب المصلى فامتنع المأمون من القدوم وقال هذا ²⁰ نقض الشرط فوجه إليه عصمة بن أبي عصمة السبيعي في جيش ^f

a) Cod. الخَصِيب. b) In textu باورد، sed in marg. ab alia manu: صوابه بابيورد او باورد. c) Cod. رافع بن سيار بن رافع بن الليثي. d) Addidi; cf. ann. c. e) Cf. contra Hist. II, ٥٢١, 4 seq. et Tab. III, vv, 14—17. f) Cod. حبس.

فأقام عصمة بالرقى ثم يبرح ^a فوجهه على بن عيسى بن ماهان وكان f. 60r. قد أطلقه الى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين ابن مصعب البوسنجي ^b من مرو في اربعة آلاف فلقى على بن عيسى بالرقى فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق ^c ولم يزل المأمون يبرو مقيماً حتى قُتل محمد في آخر المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ويبيع له بالخلافة، ثم اقام المأمون بخراسان سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه الى العراق بالرجال فوجهه بحميد بن عبد الحميد بن ربيعي « الطائي الطوسي » ثم وجهه على بن هشام بن خسرو المروزي ^d ثم وجهه * يذى العلمين ^e على ^f ابن ابي سعيد ابن خالته الفصل بن سهل على خراج العراق ثم وجهه الحسن بن سهل على جميع الامور وانصرف هرثمة من العراق مغاضباً وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات في الحبس بعد ثلثة أيام يبرو * في سنة مائتين ثم بايع ^f المأمون للرضا على بن موسى ^g ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ^h عم يبرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو في هذه السنة فسار سيرا مهولاً ثم صار الى سرخس فأقام بها وقتل الفصل ابن سهل وزيره بسرخس في الحمام فقتل المأمون جماعة بسببه وسار المأمون الى طوس فلما قدم طوس اقام بها وذلك في سنة ثلث ⁱ ومائتين وتوفي الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

a) S. p. b) Cod. البوسنجي. c) P Cod. المروزي. d) Cod. Secutus sum Hist. II, ٥٢٢, ٥٢٤. e) Tab. III, ١, ٣٦, 4, ١, ٢٧, 17 ابن اخذت sed Jak. Hist. ٥٢٩ ut reo. f) Cod. وفي Secundum Tab. III, ٩٩٩ seqq. Harthama revera anno 200 obiit. Jakàbt vero in Hist. II, ٥٢٩ habet annum 201. Contra et in Hist. ٥٢٥ et a Tab. ١, ١٢ designatio Músaie ar-Ridhá tanquam successoris sub anno 201 collocatur. g) S. p. Cf. Hist. II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن
 ابي الصّحّاك وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون بغداد
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على
 يد رجاء بن ابي الصّحّاك فولّى المأمون خراسان غسان بن عبيد
 فاصلحها واستقامت على يده واجمده المأمون واقام بقبّة سنة اربع ٥
 ومائتين واشهرها من سنة خمس ومائتين ثم احتال طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي حتى ولاة المأمون خراسان وهدّ له عليها
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاطهر
 خلافاً لم يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له
 ٩١ بشربة وتوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه 10
 طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميراً بخراسان سبع سنين مستقيم
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان
 المأمون قد ولّى عبد الله بن طاهر كور الجبل واذربجان فخرج واقام
 بالدينور عليلاً فولاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر
 ووجه اليه بعهدته وعقده مع اسحاق بن ابراهيم وجيبي بن اكنتم 15
 f.51 r. قاضى القضاة فشاخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور
 ولم ينزلها وال من ولاة خراسان قبله وجعلها وطنه واقام عبد الله
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة
 ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه 20
 طاهر بن عبد الله بن طاهر فاقام خراسان خلافة الواثق والمتوكل
 والمنتصر وبعض خلافة المستعين ووليها ثمانى عشرة سنة مستقيم
 الامور ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقام والياً عليها من سنة ثمان واربعين ومائتين
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج
للحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث
الصقار بساجستان ومخطيه^a الى كور خراسان ثم سار^b يعقوب بن
5 الليث الصقار الى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض
على *محمد بن طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما^c
تحتويها^d منازلهم وحملهم في الاصفاذ الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بيم فلم^e
يزالوا في تلك الحال حتى مات الصقار وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو
ابن الليث اخو الصقار فاقام آل طاهر ولاية خراسان خمساً وخمسين
10 سنة وايها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدؤل نزول الامور وتغيير
الاحوال ويقع الحجز ويظهر التقصير^f
وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة^g من جميع الكور اربعين الف
الف درهم سوى. الاخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها
فيما يرون ويجعل اليوم بعد ذلك من العراف ثلاثة عشر الف الف
15 سوى الهدايا^h

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حصرنا ذكره وعلمنا خبره
ووصفنا احواله فلندكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوثيقⁱ
الربع القبلى

20 من اراك من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكة
والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرسخاً وفي ذلك^a مراحل
اولها قصر ابن هبيرة على اثني عشر فرسخاً من بغداد كان يزيد
ابن عمر بن هبيرة القزاري ابتناه في أيام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. ومخطيه. b) In cod. deest. c) S. p. d) Cod.
ثلاثة.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البعد من الكوفة
 ٩٣ وفي مدينة عامرة جليظة ينزلها العمال والولاة واهلها اخلاط من الناس
 f.52r. وفي على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصراة ويبن قصر ابن هبيرة
 وبين معظم الفرات مقدار ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له
 جسر سوراً ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق أسد 5
 غربى الفرات α في الطسوج الذى يقال له الفأوجة ومن سوق اسد
 الى الكوفة، والمسافات من بغداد الى الكوفة في عبارات وقرى عظام
 متصلة عامرة فيها اخلاط من العجم ومن 6 العرب والكوفة مدينة
 العراف الكبرى والمصر الاعظم وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين وفي
 اول مدينة اختطها المسلمون بالعراق في سنة اربع عشرة وبها خطط 10
 العرب وهى على معظم الفرات ومنه شرب اهليها وهى من اطيب
 البلدان وافسحها واعداها واوسعها وخارجها داخل فى خراج
 طساسيج السواد وطساسيجها لئلا تنسب اليها طسوج الجبسة
 وطسوج البداة وقرات بادقلا والسالكين ونهر يوسف والحيرة منها
 على ثلثة اميال، والحيرة على النجف والنجف كان ساحل بحر 15
 الملح وكان فى قديم الدهر يبلغ الحيرة وفي منازل آل بقليلة f وغيرهم
 وبها كانت منازل ملوك بنى نصر من لحم وم آل النعمان بن المنذر
 ٩٤ وعليية اهل الحيرة نصارى منهم من قبائل العرب على دين النصرانية
 f.52v. من بنى نعيم آل عدى بن زيد العبادى الشاعر ومن سليم ومن
 طى وغيرهم والحورنق بالقرب منها ما يلى المشرق وبينه وبين
 الحيرة ثلثة اميال والسدير فى برية تقرب منها 5
 خطط الكوفة

a) Cod. الفراه. b) Cod. من. c) Cod. a prima manu
 et deinde: وافسحها واوسعها. d) Cod. الجبسة. e) Cod. بادقلا
 والسبادحين. f) Cod. بعمله; vid. e. g. Ibn Dor. p. ٢٨٥, 6 a f.

كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابى وقاص لما افتتح العراق
 يأمره ان ينزل بالكوفة ويأمر الناس ان يَخْتَطُّوها فاختطَّت كُلُّ قبيلة
 مع رئيسها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلعم فكانت عَيْسُ الى جانب
 المسجد ثم تحوَّل قوم منهم الى اقصى الكوفة واختنطَّ سلمان بن
 5 ربيعة الباهليُّ والمسيب بن نَجَبَةَ الْفَرَارِيُّ ^b ولس من قَيْسِ حِيَالِهِ
 دار ابن مسعود واختنطَّ عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد
 الله وعمرو بن حُرَيْثِ الدُّورِ حول المسجد واقطع عمر جُبَيْرَ بن
 مُطْعِمِ فَبِي دَارًا ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن
 10 ابى وقاص لنفسه الدار التي تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خلد
 ابن عُرْفَةَ وَحَبَابَ بن الأَرْتِ وعمرو بن الحُرث بن ابى ضرار وعماره
 ابن رُوَيْبَةَ التَّمِيمِيَّ واقطع ابا مسعود عُقْبَةَ بن عمرو الانصاري واقطع
 * بنى شَمِيخَ بن قَرَارَةَ ^d ما يلي جُهَيْنَةَ واقطع هاشم بن عَثْبَةَ بن f. 58r
 ابى وقاص شهرَ سُوَجِ خُنَيْسِ واقطع شُرَيْحَ ^f بن الحُرث الطائفي
 15 واقطع عمرُ أُسَامَةَ بن زيد دَارًا ما بين المسجد الى دار عمرو ^g بن
 الحُرث بن ابى ضرار واقطع ابا موسى الاشعري نصف الآري وكان
 فضاء عند المسجد واقطع * حُدَيْفَةَ بن اليمان مع جماعة من
 عَيْسِ نصف الآري وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو
 ابن ميمون الأودي الرحبة التي تعرف بعلي بن ابى طالب عم واقطع
 20 ابا جَبِيْرَةَ الانصاري وكان على ديوان الجند واقطع عدي بن حاتم
 وسائر طي ناحية جَبَانَةَ بِشْرَةَ ^h واقطع الزبير بن العوام واقطع جرير
 ابن عبد الله البجلي وسائر باجيلة قطيعة واسعة كبيرة واقطع

a) Cod. بخطونها. b) Cod. الفراري. c) S. p. d) Cod.
 سهار سوچ حسس. e) Cod. ابن سمح من فرارة; of. Ibn Dor. p. lvi. f) Cod. سريح. g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod.
 خبانه بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة^{هـ} من ناحية جهينة الى بنى اؤد
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة^ا فيما بين بجيلة وكندة^{هـ} فنزلوا
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت نعيم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع
ابا عبد الله الجدلي^ا في بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل
هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل^ب
الى البصرة وانتقلت^ب عامة^ا احمس عن جرير بن عبد الله الى الحجابنة^ب،
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان
لكل قبيلة جبانة تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبانة عزم وجبانة
بشر وجبانة ازد وجبانة سار وجبانة مراد وجبانة كندة
٩١ وجبانة الصائديين^ج وحصرك^د اثير^{هـ} وحصرك^د بنى يشكر وحصرك^د بنى
عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكك الكوفة
خمسين ذراعاً بالسوداء وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار
الونيد الى الثقاتين^{هـ} الى دور ثقيف واشجع وعليها ظلل^{هـ} بوارق الى
ايام خلد بن عبد الله القسري فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كل
بياعة داراً وطاقاً وجعل غلالها^ا للجنود وكان ينزلها عشرة آلاف^ب
مقاتل^ج

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراد ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة
في منازل عمرة ومناهل قائمة فيها قصر لخلفاء بنى هاشم فأول المنازل
القادسية ثم المغيبة ثم القرية ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع^ب
ثم زبالة ثم الشقوب ثم بطان^ج وفي قبر العبادي وهذه الاربعة
الاماكن^د ديار بنى اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سير وزرود

١) S. p. ٢) P Cod. hoc loco للحبابة. ٣) Cod. الصمدسي. Eldidi
sec. Tab. II, ١٣٣, 2, ١١٤, 13, ١٧٣, 8. ٤) Cod. اثير. ٥) Cod.
العلابن ٦) Cod. بطاب. ٧) Cod. الانادي sic.

والأجفرة منازل طىء ثم مدينة قيد وفي المدينة لك ينزلها عمال
 طريق مكة واهلها طىء وفي في سفح جبلهم المعروف بسلسى وتوزر. b. f. 54 r.
 وفي منازل طىء ايضا وسبيراء وللحاجر واهلهما قيس واكثرهم بنو
 عيس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها
 يعطف من اراك مدينة رسول الله صلعم على بطن نخلة، ومن
 قصد مكة فالى مغيبة الماوان وفي ديار بني محارب ثم الربداء ثم
 السلييلة ثم العقف ثم معدن بنى سليم ثم أقيعية ثم المسلح
 ثم عمرة ومنها يهل بالحج ثم ذات عرق ثم بستان ابن عامر
 ثم مكة هـ

مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذى يقال له
 معدن النقرة الى بطن نخل ثم العسييلة ثم طرفة ثم المدينة
 والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طيبة فى مستوى من الارض
 عذبة بريئة جبلية وذلك ان لها جبلين احدهما أحد والآخر غير
 15 واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن
 عيلان من مزينة وجهينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها
 فى وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حره بنى سليم
 على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهى وادى بطحان f والعقيق. f. 54 v.
 الكبير والعقيق الصغير ووادى قناة ذيباه هذه الاودية تانى فى وقت
 20 السيول ثم يجتمع كلها بموضع يقال له الغابة ويخرج الى واد يقال

a) Cod. وتخفر. s. وتخفر. b) Cod. وتون. c) Sic cod. hoc loco,
 ut JAk. IV, ٥٧, 3; infra, l. 12 scribitur نخل بطن, ut solent.
 d) Cod. المعيشة الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطرف scribitur. f) Cod.
 a prima manu بطنان, ab altera mutatum in بطحان; in margine
 etiam صوابه بطنان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

له وادى *a* اصم ثم يخرج العقيف الكبير والعقيف الصغير في آبار
 منها بئر رومة وفي حفير بنى مازن وبئر عروة فيسرب اهل المدينة
 سائر السنة من هاتين البئرين وغيرها من الآبار لئلا ليست لها
 شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل والزرع تجرها
 النواضح وهي الابل لئلا تعمل في الزرائب وبالمدينة عيون * تابعة ^٥
 معينة ^٦ منها عين الصوريين وعين ثنية مروان ^٧ وعين الحانقيين ^٨
 وعين ابى زياد وخبيف ^٩ القاضي وعين برده ^{١٠} وعين ازواج النبي
 صلعم واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشهم واقواتهم وخراجها من
 اعشار النخل والصدقات والجر الاعظم منها على ثلثة ايام وساحلها
 موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب لئلا تحمل
 الطعام من مصر، ومن المدينة الى قباة ستة اميال وبها كانت منازل
 الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير
 الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباة على كلثوم بن الهيثم ثم
 مات كلثوم فنزل على سعد بن خيثمة ^{١١} الانصاري ودار سعد بن
 ١١ خيثمة الى جانب مسجد قباة ثم انتقل الى المدينة * فكتب ^{١٥}
 معاقلها ^{١٢} واختط الناس بها الخطط وكانوا قبل ذلك مفترقين واتصل
 البنيان بعضها ببعض حتى صارت مدينة، ومن المدينة الى مكة
 عشر مراحل عامرة آهلة قالها ذو الحليفة ومنها بجرم الحجاج اذا
 خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى
 الحفيرة ^{١٤} وهي منازل بنى فهر من قريش والى مكي وهي في هذا ^{٢٠}
 الوقت منازل قوم من ولد جعفر بن ابى طالب والى السبابة وبها

^a) Cod. وان. ^b) S. p. ^c) S. p. Appellatur للوصح ثنية الحوض ^s.
 ثنية الحوض Samhūdī, p. ٢١١, 2 sqq. Quoquo simpliciter dici-
 tur عين مروان Samhūdī ٢١٠, 3. ^d) Cod. وحيف. Samh. ٢٣١, ٢٨٩
 عين الحيف. ^e) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. برون. ^f) Vulgo
 وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة sed Samh. p. ٢٧. scribit

قوم من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عم وكان بها قوم من
 قريش وغيرهم والى الروحاء وهى منازل مزيّنة والى الروبينة وبها قوم
 من ولد عثمان بن عفان وغيرهم من العرب والى العرّج وهى ايضا
 منازل مزيّنة والى سقيبا بنى غفار وهى منازل بنى كنانة والى الآبواه
 ٥ وهى منازل أسلم والى الجحفة وبها قوم من بنى سليم وعديب ختم
 من الجحفة على ميلين لاند عن الطريف والى قديد وبها منازل
 خزاعة والى عسفان والى مرّ انظهران وهى منازل كنانة والى مدّة هـ
 مكة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكة مائتان وخمسة وعشرون ميلا وللحاج ينزلون
 10 هذه المنازل وغيرها من المناهل ويطول ا قوم ويقصر آخرون على ما
 يذهبون اليه فى المسير من السرعة والانباء فيدخل الناس الى مكة ١٠٠
 من ذى طوى وهى اسفل مكة ومن عقبة المدينيين b وهى اعلى مكة
 ومنها دخول رسول الله صلعم، ومكة بين جبال عظام وهى اودية
 ذات شعاب فحبالها المحيطية بها ابو قبيس للجبل الاعظم منه يشرف
 1b الشمس على المسجد الحرام وقعبقمان وفاضح والمتحصب وتوره
 عند الصفا وحجر الـ وتببير وثفاحه d والمطابخ والقلق c
 والحاجون وسقر e، ولها من الشعاب شعب الحاجون وشعب
 دار مال الله e وشعب البطاطين وشعب فلق ابن الربير f وشعب

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويطوى; sequitur
 enim ويقصر. b) Cod. عفة المدنين. Infra p. ٣١٥, l. 6
 appellatur, ut quoque apud Azrakī p. ٤٣٢, ٤٩١; Jākūt IV, ٢٤٢, 9
 كداء. لانه دخل منها النبي صلعم فى العقبة الصغرى لانه باعلى مكة.
 Appellatur quoque المقبرة ثنية المدنين e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia
 est اناخر (cf. Tab. I, ١٩٣٧, 4, Azrakī ٤٩٤, 4 seq.). Deinde cod. وهو.
 c) S. p. d) Cod. s. p., infra ثفاحه. Cf. Azrakī ٤٩١, 2 seq. coll.
 o١٨, 3. e) Vid. e. g. Azrakī ٤٨٢, 10. f) Cod. ابن الربير;
 conf. Azrakī ٤٩٠, 5, 18 seqq., et ٤٩١, 10.

ابن عامر وشعب الجَوْف « وشعب الأَخْوَز. *b* وشعب أَدَاخِر،
 وشعب حَظَّ الحِزَامِيَّة *d* وشعب الصَّفَا وشعب الرِّزَارِيْنَ *e* وشعب
 ا. الجُبَيْرِيْنَ *e* وشعب الجَوْف *f* وشعب الجَزَارِيْنَ *c* وشعب * زُفَاقِ
 النَّارِ وشعب جبل تَفَاحَة * وشعب الحَاكِمِيَّاتِ وشعب العَطَارِيْنَ *g*
 f. 56 r. وشعب جِيَادِ الكَبِيرِ وشعب جِيَادِ الصَّغِيرِ وشعب النَّفْرَةِ وشعب *b*
 قُورٍ وَخِيَامِ عُنُقُوذٍ وشعب يَرْثِي *h* وشعب عَلِيٍّ وشعب * ثَنِيَّةِ
 المَدَنِيَّيْنَ *c* وشعب الحَمَامِ، والمسجد الحرام بين *l* جِيَادِ وَقَعِيْفَعَانَ
 وَآخِرُ مَنْ بَنَى المَسْجِدَ الحَرَامِ وَزَادَ فِيهِ وَوَسَّعَهُ حَتَّى صَارَتِ الكَعْبَةُ فِي
 وَسْطِهِ المَهْدِيُّ فِي سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسْتَيْنِ وَمِائَةِ فذرع المسجد للحرام
 مَكْسَرًا مِائَةَ اَلْفِ ذِرَاعٍ وَعِشْرُونَ اَلْفَ ذِرَاعٍ وَطَوَّلَ المَسْجِدَ مِنْ بَابِ بَنِي 10
 جُمُحٍ اِلَى بَابِ بَنِي هَاشِمِ السَّدِيِّ عِنْدَ العَلَمِ الاخضر اربعمائة ذراع
 102 واربعة *m* اذرع وعرضه من باب النَّدْوَةِ اِلَى بَابِ الصَّفَا ثَلَاثِمِائَةَ ذِرَاعٍ واربعة *m*
 اذرع وفيه من العمد الرخام اربعمائة واربعة وثمانون عمودًا طول كل
 عمود عشرة *n* اذرع وفيه اربعمائة طاق *o* وثمانية وتسعون طاقًا وثلاثة *p*
 وعشرون بابًا، والمهدى امير المؤمنين بنى العَلَمِيَّيْنَ الاخضرين اللذيين. 15
 بين الصفا والمروة وبين كل علم وصاحبه مائة واثنان *q* عشرة ذراعًا
 وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع واربعة *m* وخمسون ذراعًا وارتفاع سماك

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. *b*) Cod. الحور. *c*) S. p.

d) Cod. vid. اللخط الحرامى. De الحزامية s. وشعب خطهما. Azrakī ٣١٨, 4 et 9, ٣٣٧, 9, ٣٩٦, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6.

e) Conj.; cod. s. p. *f*) S. p. Mera repetitio videtur. *g*) Haec altera manus addidit. *h*) Cod. hic et deinde حياذ. *i*) Cod. برى. *Edidi conj. collato Azrakī p. ٤٥٦, 3.* *k*) Cod. برى.

Vulgo scribitur اَرْتَى شعْبِ اَرْتَى, v. Azrakī p. ٤٩٩, 4 a f. *l*) Cod. من. *m*) Cod. واربعة. *n*) Cod. عشرة. *o*) Cod. addit حميه i. e. حنية gloss. ad طاق. Cf. Azrakī ٣٣٢ paen. *p*) Sic altera manus in marg. correxit pro وثمانية, ut prima manus scripsit. *q*) Cod. واثني.

للعبدة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن * الشامى
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن *a* الغربى فى الحجج الى الركن
 الشامى اثنتان *b* وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى *c* الى الركن البيضاى *f. 58v*
 خمس *d* وعشرون ذراعاً ومن الركن البيضاى الى الركن الذى فيه
 5 للحجر الاسود احدى *e* وعشرون ذراعاً، وشرب اهل مكة من آبار ملحة
 ومن القنوات التى حفرتها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين
 المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقال
 له المشاش *f* فى قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل
 مكة والحاج من بركة أم جعفر، والطائف من مكة على مرحلتين
 10 والطائف منازل ثقيف وهى من اعمال مكة مصبومة الى عامل مكة،
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهذلة ورعيلاء البيضاى *g* وهى معادن سليم
 وهلال وعقيل من قيس وتباله واهلها حنعم وقحجران لبني الحمر
 ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهلية والسراة واهلها الازد وعشم *h. 13*
 معدن ذهب * وبيش والسرين والحسبة وعشر *f* وجدة
 15 وهى ساحل البحر ورهاط وذخلة وذات عري وقون، وعسغان
 ومز الظهران والجحفة، وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو
 عقيل بنو هلال بنو نمير بنو نصر ومن كنانة غفار ودوس بنو
 ليث وخزاعة وحنعم وحكم الازد، ومكة عيون كثيرة بها اموال
 الناس بمز الظهران وعرفة ورهاط وتبليت *k* وبها معدن ذهب بعشم *l*

a) Haec desunt; cf. Azrakī ٢.٣. *b)* Cod. اثنان. *c)* Cod.
 الشامى. *d)* Cod. خمسة. *e)* Cod. واحد. *f)* S. p. *g)* Cod.
 رعيلا الهذلة ورعيلا البيضاى. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.
 Intelliguntur الهم معدن. *h)* Cod. وعسف. Vid. Hamdānī ١٢., 15.
 Jam emendavit Sprenger, *Alle Geographie*, p. 54. *i)* Cod. قون.
 Intelligitur المتأري. *k)* Cod. ونعلد. *l)* Cod. دغسم.

f 67r. وذو علف وعكاظ، وخراجها من اعشار وصدقات والميرة تحمل اليها
 من مصر الى ساحلها وهو جُدَّة
 ومن مَكَّة الى اليَمِين

من مَكَّة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فأولها الملكان ثم
 يَلْمَلَم ومنها بحرم حجاج اليمين ثم اللَّيْث ثم عَلِيْب *a* ثم قُرْبَا *b* ثم
 قَنَوْنَاء ثم يَيْبَةَ *d* ثم المَعْقِرَة ثم صنكان *f* ثم زنيف *g* ثم ريم *h* ثم
 بَيْش *i* ثم العُرْش *j* من جازان *k* ثم الشَّرْجَة *l* ثم السلعاء *m* ثم بَلْحَة *m*
 ١٠٤ ثم المَهْجَم ثم العارة *n* ثم المروءة *o* ثم سَوْدَان *p* ثم صنعاء وفي المدينة
 العظمى لثمة ينزلها الولاة واشراف العرب ولليمن اربعة وثمنون مَخْلَاقًا
 وهي شببسة بالكور والمدن واسماؤها *q* اليتخصبتين *r* ويكلى *s* ونيمار *t*
 وطموة *u* وعبان *v* وطمام *w* وهَمَل *x* وقَدَم *y* وخيوان *z* وسنحان *aa* وريحان

a) Cod. عليب. *b*) S. p. Cf. Jāk. qui habet قُرْبَى. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوقَة. *c*) Cod. صوما. *d*) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. *e*) Cod. المغرب. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. *f*) Cod. صنكان. *g*) Cod. ريمل. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢., 10. *h*) S. p. Cf. Hamd. ١٢., 10. *i*) S. p. *k*) S. p. Pro من cod. male ثم. Vid. Ibn Khord. p. ١٤٨, 11. *l*) Conf. Hamdāni ٢١٧, 8. *m*) Cod. ملحمة; vid. Müller ad Hamd. ٥٤, 6. *n*) Cf. Hamd. ٥٤, 11, ٧١, 21. *o*) Aliunde mihi ignotum. *p*) Cf. e. g. Hamd. ٧٤, 6 قلعة سويدان et ann. Müller. *q*) Enumeratio haec mikhlāforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitāb-al-boldān*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. *r*) Cod. المحمس. Müller edidit apud Hamd. ١٠١, 1 cum ص, coll. loco Neswāni in *Sūdar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iktil* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdāni ut omnes alii cum ص et sic praescribunt Jākūt et omnes alii, nisi quod TA sub حسب laudat formam بحضب auctoritate Hamd. *s*) Cod. ونكلا. Vid. Hamd. ٨٠, 20, ١٣, 16, ١٤, 9 cet et *Mardāid* in v. *t*) Cod. وطموا ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 8 et ٢٤٣, 24 ubi وطموا (in acc. prima pes versus metri redjez),

وَجُرَشٌ وَصَعْدَةٌ وَالْأُخْرُوجُ *a* وَمَجْنَحٌ *b* وَحَرَازٌ *a* وَهَوَزَنٌ *c* وَقَفَاعَةٌ *a* وَالرَّوْزِبَرَةُ *a*
 وَالْحَاجِرُ *d* وَالْمَعَايِرُ وَعُنَّةٌ وَالشَّوْافِي *e* وَجَبْلَانٌ وَوَصَابٌ وَالسَّكُونُ وَشَرْعَبٌ
 وَالجَنْدُ وَمَسْرُورٌ وَالشَّجَّةُ وَالْمَزْرَعُ *g* وَخَيْرَانٌ وَمَارِبٌ *a* وَحَضُورٌ *a* وَعَلْفَانٌ *h*
 وَرَيْشَانٌ *a* وَجَيْشَانٌ *a* وَالنَّهْمُ *a* وَيَبِشٌ *a* وَصَنْكَانٌ *i* وَقَنْوَنَاءٌ *a* وَيَبَاءٌ *k* وَزَيْبِفٌ *a* 1.57 v.
 ٤ وَالْعَرْشُ مِنْ جَازَانَ *a* وَالْخَضُوفُ *l* وَالسَّاعِدُ *m* وَيَلَاخِمَةُ *a* وَهِيَ مَرُورٌ
 وَالْمَهَّاجِمُ *n* وَالكَدْرَاءُ وَهِيَ سَهَامٌ وَالْمَعْقِرُ *a* وَهِيَ ذُوَالِ *a* وَزَيْبِدُ *o* وَرِمَعٌ *p*

ibidemque ٢٧, 1 لِطَمٍ (prima pes versus ejusdem metri). *u*) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis ٢٤٤, 1 ubi metrum postulat وَعَيَّانٌ.

Probe distinguatur ab عَيَّانٌ (Hamd. ٦٩, 3, ٧٢, 17, ٧٩, 16, Ják. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jáktubum duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jáktút

IV, ١٣٤, 14 (= Hamd. v., 5) عَيَّانٌ juxta طمام memoratur (Müller).

v) Voc. sec. Hamd. ٦٩, 6 et ejusdem *Ikkil* X, 31, 16 بكسر الهاء والميم
 وفتكهما. w) Cod. وساحولان. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٤, 10. Juynboll proposuerat وساحول.

a) S. p. b) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٣٢ i. c) Cod. وهوزن.
 d) Cod. والحجر. Cf. Ibn Khord. ١٤١, 4. Seqq. ad وخيران in cod. desunt;
 supplevi ex Hist. ٢٢٨, 3-4. e) Vid. Ják. V, 23 et Hamd. ٧٩, 8,
 ١٠, 6. f) Cod. ومصور. Lectio est incerta; حضور infra occurrit,
 itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنُوبٌ. Forte legendum وَحَاجِرٌ.

g) Cod. والمردع. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Ják. habet المردع. h) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠٠, 8, 14 et ejusdem *Ikkil* X, 12 (Müller), cod. Hist. علفان. i) Cod. وصنكان.
 k) Cod. وانبه, cod. Hist. ونبه. Receptum est ibi ونبية ut proposuerat Müller. l) Cod. h. l. وللحرف. m) Cod. h. l. والساعده.
 n) Cod. المهاجم. Hic suo loco esset additamentum سردد cf.

Hamd. ٥٤, 5 et Comm. ad Kaçdam Kalâ'iam: وجعل في وادي ذوال

مدينة المعقر وفي وادي سهام مدينة الكدراء وفي وادي سردد مدينة

ورمَع. o) Cod. وريمد. p) Cod. ورمع.

١٥ والرَّكْب وبنى مَجِيد *a* وَلَحْج *a* وَأَبَيْس *a* وَبَيْنَ الْوَادِيَيْنِ *b* وَالْهَانِ
وَحَصْرَمُوتُ *c* وَمُقَرَّا *d* وَحَيْس *d* وَحِرْص *e* وَالْحَقْلَيْنِ *a* وَعَنْس *a* وَبَنِي غَامِرِ
وَمَأْدِنِ *f* وَحَمْلَانِ *g* * وَذِي جُرَّة *a* وَخَوْلَانَ وَالسَّرُوحَ *h* وَالذَّائِنَةَ *a* وَكَيْبَةَ *a*
وَتَبَالِغَةَ *a* ✽ واليمن من الجزائر

زَيْلَعٌ وَفِي حَيْالِ الْمَنْدَبِ *i* ثُمَّ دَهْلَكٌ وَفِي حَيْالِ غَلَانِقَةَ وَفِي جَزِيرَةِ *k*
الْفَاجِشِيِّ وَرَحْسَوَاءَ *k* وَفِي حَيْالِ الدَّهْلَكِ وَبَاصِعِ *l* وَفِي حَيْالِ عَثْرَةَ
وَهِيَ سَاحِلُ بَيْشِ *m* بِلَادِ كِنَانَةَ ✽

وَأَمَّا سَوَاحِلُهَا

فَعَدَنٌ وَهِيَ سَاحِلُ صَنْعَاءَ وَبِهَا مَرَقِبٌ مَرَاكِبُ الصِّينِ وَسَلَاهُطُ
وَالْمَنْدَبِ وَغَلَانِقَةَ وَالْحَرَّةَ وَالشَّرْجَةَ *a* وَهِيَ شَرْجَةُ الْقَرِيصِ *n* وَعَثْرَةَ *o*
وَالْحَسْبَةَ *o* وَالسَّرِيْنَ *a* وَجُدَّةَ ✽

a) S. p. *b*) Cod. ونس الوارمين. Vulgo الواديين Jâk. IV, ٨٨, 15, Hamd. ٦٨, 6, ١, 4. (Forte e dittographia ortum esse بين, quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) *c*) Müller proponit وضموران coll. Hamd. ٦٨, 15, quia حصرموت hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. *d*) Cod. وحبس. *e*) Cod. وحوص et pag. seq. وحوص, cod. Hist. وحرص. Recepi حرض quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jâkdt memorato nihil commune habet.

Müller proposuit جباً coll. Hamd. ٥٢, 21 (et ١٩) et Jâk. II, ١٢, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut

sumamus aut urbem جباً habuisse quoque nomen حرض (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdâni minorem. *f*) Cod. وبادن. Vid. Ibn Khord. ١٢٢, 8. *g*) Cod. وخملان. De جملان cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. *h*) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. *i*) Cod. a prima manu المندل, in margine ab altera المنذب. *k*) Sic. *l*) Cod. وناضع. *m*) Cod. تمر. Cf. Hamd. ٥٢, 11. *n*) S. p. Cf. Hamd. ٦١٧, 8, ubi القريصة; الشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. ٥٢, 13, ١٢, 1). Juynboll temere composuit cum قريظ. *o*) Cod.

١٠٦ تسمية مَنْ يسكن كلَّ بلد من قبائل العرب باليمن
 بَيْش ^a أهلها الأزدي وبها قوم من بني كِنَانَة والخُصُوف ^b والسَّاعد
 أهلها حاء وحمم والكُدْرَاء والمَهْجَم أهلها عَمَك والخُصَيْب ^c أهلها
 زَبِيد والأشْعَرِيَّون ^d وْحَيْس ^e وفي مدينة الرُّكْب وبني تَجِيد وحرص ^{f 58 r. e}
^g مدينة المَعَاظِر ^f والْحَنْد مدينة شَرْعَب ^g ومدينة جَيْشَان ^h لَحْمِيَر
 وتَبَالَة لَحْنَعَم ^h وتَجْرَان لبني الحَرِث بن كعب وصَعْدَة ⁱ لَحْوَان
 وشَرْعَب ^j وقَفَاعَة ^k والحَجْرَة ^l بلاد كِنْدَة ^m

الربع الثالث الجبِّي ¹ وهو ربع الشمال

10

قد ذكرنا أنتيمن ^m وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجبِّي وهو
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ أراد من بغداد الى
 المدائن وما والاها ما على حافتي دجلة من المدن والنطاسبيج وواسط
 والبصرة والأبُلَّة والْبَهَامَة والبَحْرَيْن وعمان والسند والهند خرج من
 15 بغداد فسلك أَى الجانبين احبَّ الشَّرْقِيَّ من دجلة أو الغَرْبِيَّ ففى ١٠٧
 قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والخمسة. Cf. supra ٣١٦, 14. Müller ad Hist. ٢٢١, 3 proposuit quod ibi
 receptum est الخمسة.

a) S. p. b) Cod. وللصوف. c) Sic. d) Cod. وحمس. Vid.
 Hamdāni o³ ult., ١٠٣, 7 seq., ١١٩, 16. e) Cod. وحوص. Vid. ٣١٩ e.

f) Cod. المَعَاظِر. g) Cod. لِحْنَد et شَرْعَب. h) Sic recte corri-

gitur in marg. pro وصاد. i) Cod. ومداعة. Cf. Hamd. v^f, 22, vo, 6,

١٠٠, 6. k) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. l) Cod. للجربى. El seqq. patet

vitium esse in dispositione, nam descriptio Irāki orientalis, Ara-
 biae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Ti-
 tulus igitur cum verbis introductoris verum locum habet in parte
 oodicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I,

٢٠٣. m) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أول من نزلها
 انوشروان وهي عدّة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الابيض القديم الذى لا
 f.58 v. يدرون من بنائه وفيها المسجد الجامع الذى بناه المسلمون لما
 افتتحت وفي الجانب الشرقى ايضا المدينة التي يقال لها أسبائبره⁵
 وفيها ايوان كسرى العظيم الذى ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه
 ثمنون ذراعاً وبين المدينيتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان
 ينزل سلمان الفارسى وحذيفة بن اليمان وبها قبرهما ثم تلى
 هاتين المدينيتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال ان الروم بنتها
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان⁶ امير المؤمنين المنصور لما قتل¹⁰
 ابا مسلم وما بين هذه المدن الثلاث متقارب⁷ الميلاق والثلاثة
 الاميال فى الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسيره ثم
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فا كان من جانب دجلة
 الشرقى فشربه من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشربه
 من الفرات يأتى من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت¹⁴
 هذه المدائن كلها سنة اربع عشرة افتتحتها سعد بن ابي وقاص
 ١٠٨ ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اولها دير العاقول وفي مدينة
 النهروان الاوسط وبها قوم دهاقين اشراف ثم جرجاريا وهي مدينة
 النهروان الاسفل وهي دار اشراف⁸ الفرس ومنها رجاء بن ابي الضحى
 واحمد بن الحصبب ثم النعمانية وهي مدينة الزاب الاعلى ويقرب²⁰
 f.59 r. منها منازل آل نوبخت وفي مدينة النعمانية دير هزقل⁹ الذى يعالجه
 فيه المجانين¹⁰ ثم جبيل¹¹ وهي مدينة قديمة عمره¹² ثم مادرايا¹³

a) Cod. اسبائبر. b) كان. ab altera manu additum est. c) Cod.
 دبارا لاشراف. d) Cod. نهر سير، et deinde سر. e) Cod. دبارا لاشراف.
 f) Cod. دهر هزقل. g) S. p. h) Cod. جبيل. i) Sic recte emen-
 davit alia manus in marg. Cod. بادرايا.

وهي منزل اشرف العجم قديمة ثم المبارك * نهر قديم ^a وبعد النعمانية
من الجانب الغربي من دجلة القريبة المعروفة بنُعْمَانِيَّة وهي فرضة
ينتقل منها ميره دجلة الى النيل ^b ثم * نهر سابس ^c وهي في
الجانب الغربي وهي بازاء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي
5 منها يسلك الى طَسُوَجِي بِاَدْرَايَا وَاكْسَايَا ثم قناطر الخَيْرَان من
الجانب الشرقي ثم قَم الصَّلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا
الموضع صار المأمون لما زار الحسن بن سهل وابنتى بابنته بُورَان ثم
وَأَسَط وهي مدينتان على جانبي ^d دجلة فالمدينة القديمة في الجانب
الشرقي من دجلة وابنتى الحجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل
10 بينهما جسراً بالسفن ^e وبني الحجاج قصره بهذه المدينة الغربية والقبة
للخضراء التي يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور ^f
فزلتها الولاة بعد الحجاج وبها كان يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة الفزاري ^g ١٠٩
لما انهزم من اصحاب قَحَطَبَة وتحصن فيها حتى أُعْطِيَ الامان وسُكَّان
هَاتَيْنِ المدينتين اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين ^h ٤٥٧.

16 فمنزله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كَسْكَر وخراجها داخل في
خراج عَسَاسِيَج السواد واتما سَمِيَت واسط لان منها الى البصرة
خمس مائة والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسكاً والى بغداد
خمس مائة فرسكاً فإذلك سَمِيَت واسط ويتصل بها نَهْرَان ⁱ وبه
يصنع الفرش الذي يعمل منه الارمني ^j ثم يحمل الى رَمِيْنِيَّة فيغزل
20 وينسج ثم الى عَبْدَاسِي ^k ثم الى المَدَار ^l وهي مدينة مَيَّسَان
ومدينة المَذَار ^m على دجلة ايضاً * ومما يلي المذار كورة أَبْرُقْبَاك

a) S. p. b) Cod. معدانك. c) Cod. منى. d) Cod. الدبل.

e) Cod. h. l. ملاريا. f) Shāriḥ II, ٨٢ hunc locum laudans.

g) Id. من السفن. h) Id. سور. i) Addidi. k) In cod. *teschād*

habet. Forma propria est Persicae افساسي (Jāk. III, ٩٣, 19) quam عبدسى aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk.

١٥٩ f. l) Cod. العرات; alia manus rescripsit المذار.

والمدينة *e* يقال لها نسي *b* ومن واسط الى البصرة في البطائح واما
سميت البطائح لانه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح
في دجلة العوراء ثم يصير الى البصرة فيبصرى في شط نهر ابن
عمر ع
البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجارتها واموالها وهي مدينة ^٥
مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخط ^٦ اختطت عليها في
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرسخين
^{١٠} في فرسخ فالباطنة منها وهي الجانب الذي يلي الشمال تشرع
على نهرين لها احدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهر ^٥

f 60 r. وخرشنة خمسمائة فارس وسلوقية ^f خمسمائة فارس وتراقية ^f خمسة ¹⁰
آلاف فارس ومقدونية ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من
الجند الموطف على الرساتيف والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم
مرتزق وانما ^٥ حينئذ يوطف على كل ناحية رجال يخرجون مع
بطريقها في وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها
وحصونها وموانئها ^f وجبالها وشعابها واوديتها وبحيراتها ومواضع الغارات ^{1٥}
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها ^٥
ومن اراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج
من حلب الى مدينة قنسرين ثم الى الموضع الذي يقال له تلبنس ^f
وهو اول عمل جند حمص ^٥

a) Cod. ما يلي المذار وكورة ابرقيانو المدينة. b) Sic. Alibi nomen
hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequen-

tia in codice desunt, ita ut الكراسية السابعة nunc desit. Pars qua
caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem
septentrionis (cf. supra p. ٣٢, l), denique initium divisionis occiden-
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod.
وخرسنة. f) S. p.

جند حصص

ثم منها الى مدينة حماة وهى مدينة قديمة على نهر يقال له
الأرئط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بَهْرَاء^a وتَنُوخ¹¹
ثم من مدينة حماة الى مدينة الرستن ثم الى مدينة حصص ومدينة
^٥ حصص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلهما واهل
حصص جميعا بين ^b من طيء وكندة وحِمْيَر وكَلْب وقَمَدان وغيرهم
من بطون اليمن افتتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة ٧٠٤ f.8٧
صالحا وانتقضت بعد الفتح فصالح اهلهما ثانياً وحصص اقاليم منها
التمه ^c واهلهما كَلْب والرستن وحماة وهى مدينة على نهر عظيم
¹⁰ واهلهما بَهْرَاء^a وتَنُوخ وصَوْران وبه قوم من ابياد وسَلْبِيَّة^d وهى
مدينة فى البرية كان عبد الله بن صالح بن على بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب ابناهما واجرى اليها نهراً واستنبط ارضها
حتى زرع فيها الزعفران واهلهما من وند عبد الله بن صلح الهاشمي
ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعيين وتدمر وهى مدينة قديمة
¹⁵ عجيبه البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن
داود النبى عم بناها واهلهما كلب وتَلَمَنَس^e وهى مساكن ابياد
وكان ابن ابي دؤب بناها منزلاً ومَعْرَةَ النعمان مدينة قديمة خراب
واهلهما تَنُوخ والبارة ^a واهلهما بَهْرَاء^a ومدينة فامية وهى مدينة رومية
قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلهما عُدْرَة وبَهْرَاء^a ومدينة شيزر
²⁰ واهلهما قوم من كندة ومدينة كَفْرَطَاب والاطميم وهى مدينة قديمة ١١٢
واهلهما قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل
البحر من جند حصص اربع مدن مدينة اللاذقية واهلهما قوم من

a) S. p. b) Cod. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. ٦٧٥
edidit Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.
٧١, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٥. e) Sic cod. (nempe
لطمين) اللطمين (Abulf. ٣٣٣, 11) et hoc pro الاطمين (والاطميم)

يمن من * سَلِجْ وَزُبَيْدَه وَهَمْدَان وَبَحْصَبْ وَغَيْرِهِمْ وَمَدِينَةَ جَبَلَةَ
 وَاَهْلَهَا هَمْدَان وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ أَهْلِهَا وَمَدِينَةَ بَلْنِيَّاسَ ^b وَاهْلَهَا
 اخْلَاطَ وَمَدِينَةَ أَنْطَرُطُوسَ ^c وَاهْلَهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَخَرَجَ حَمَصُ
 الْقَانُونِ ^d الْقَائِمُ يَبْلُغُ سَوَى الصَّبِيحِ مَائَتَى أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ^e

٥

جند دمشق

وَمِنْ حَمَصٍ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَرْبَعَ مَرَاكِلَ فَالْمَرْحَلَةُ الْأُولَى جَوْسِيَّةٌ ^a
 وَفِيهَا مِنْ حَمَصٍ وَالثَّانِيَّةُ قَارَا ^a وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ جَنْدِ دِمَشْقَ وَالثَّلَاثَةُ
 الْقَطْبِيَّةُ ^e وَبِهَا مَنَارِلُ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْهَا إِلَى
 مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَنْ سَلَكَ مِنْ حَمَصٍ عَلَى طَرِيقِ الْبُرَيْدِ أَخَذَ مِنْ
 جَوْسِيَّةٍ إِلَى الْبِقَاعِ ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ وَهِيَ أَحَدَى مَدَنِ الشَّامِ ¹⁰
 الْجَلِيلَةِ وَبِهَا بَنِيَانٌ عَجِيبٌ بِالْحِجَارَةِ وَبِهَا عَيْنٌ عَجِيبَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا نَهْرٌ
 عَظِيمٌ وَدَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْأَجْنَّةُ وَالْبَسَاتِينُ وَمِنْ مَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ إِلَى عَقَبَةَ
 الرُّمَانَ ^f ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ دِمَشْقَ مَدِينَةُ جَلِيلَةَ ^g
 قَدِيمَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي
 جَمِيعِ * أَجْنَادِ الشَّامِ فِي كَثْرَةِ أَنْهَارِهَا وَعِمَارَتِهَا ^h وَنَهْرُهَا الْأَعْظَمُ يُقَالُ ¹⁶
 f. 61 v. لَهُ بَرْدًا أَفْتَنَحَتْ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ
 أَرْبَعِ عَشْرَةَ أَفْتَنَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مِنْ بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ
 بَابُ الْجَائِيَّةِ صَلَحًا بَعْدَ حِصَارِ سَنَةٍ وَدَخَلَ خُلْدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ
 بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ بَابُ الشَّرْقِيِّ بَغِيرِ صَلَحٍ فَاجْزَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّلَحَ
 فِي جَمِيعِهَا وَكَتَبُوا إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَاجْزَأَ مَا عَمِلَ بِهِ أَبُو ²⁰

a) S. p. b) Cod. بلناس. c) Sic cod. distincte, pro أنطَرُطُوسَ.

d) In margine ab altera manu explicatur per بحبل، i. e. بِحَبْلٍ.

e) Cod. العطبعة. f) Cod. عقبة الرمان. Prope pontem qui etiam-
 nunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{da} ed.). g) Sha-
 rish I, ٧.v, qui locum laudat, ins. المقدار. h) Sh. بلاد الشام في
 أنهارها وبساتينها ومبانيها وكذا عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسان وبها آثار لآل جفنة^a والأغلب على مدينة دمشق أهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل بنى أمية وقصورهم أكثر منازلها وبها خضراء معوية وهي دار الإمارة ومسجدها الذي ليس في الإسلام أحسن منه بالرخام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان في خلافته، ولجند دمشق من الكور الغوطية وأهلها غسان وبطون من قيس وبها قوم من ربيعة وحران^b ومدينتها بصرى وأهلها قوم من قيس من بنى مرة خلا السويدي فلن بها قوماه من كلب والبثنية^c ومدينتها أنجات وأهلها قوم من يمن ومن قيس والظاهر^d ومدينتها عمان والغور ومدينتها ريجا^e وهاتان المدينتان أرض البلقاء وأهلها قوم من قيس وبها جماعة ١١٤ من قريش وجبال^f ومدينتها غرندل^g وأهلها قوم من غسان ومن بلقين^h وغيرهم ومآبⁱ وزعر وأهلها اخلاط من الناس وبها القرية f. 82 r. المعروفة بموتة^h التي قُتل فيها جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رباحⁱ والشراة ومدينتها أذرج وأهلها مولى بنى هاشم وبها الحبيبية منازل علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وولده والتجولان ومدينتها بانياس وأهلها قوم من قيس أكثرهم بنو مرة وبها نفر من أهل اليمن وجبل سنير^j وأهلها بنو صمة

a) Cod. حفنه لآل جفنة. b) Hinc ad p. ١١٧ vertit Gildemeister in Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. c) Cod. قوم. d) Cod. والبثنية. e) S. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء). et corrigitur ظاهر البلقاء pro ظاهر. Est autem مدينته pro ومدينتها. f) Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt. g) Altera manus praefert أريحا. h) S. p.; altera manus addidit articulum; of. Ibn Khord. l. 1. 8. i) S. p. Of. Belâdh. ١٣١ et ann. a. Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit غرندل ut hodie appellatur (of. Baedeker p. 188, 191). j) S. p. k) Cod. سمر.

وبها قوم من كَلْبٍ وَبَعْلَبَكُ واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم
 من اليمين وجبل الجَلِيل^ه واهلها قوم من عَمِكة ولبنان صَيِّدًا
 وبها قوم من قريش ومن اليمين ولجند دمشق من الكور على الساحل
 كورة عِرْقَة^د ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس ناقلة^د وبها
 قوم من ربيعة من بنى حَنِيفَة ومدينة أَطْرَابُلس واهلها قوم من الفرس^د
 كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولهم مينا عجيب يجتملة^د
 الف مركب وَجَبِيلَة وصيدا وببُوروت واهل هذه الكور كلها قوم من
 الفرس نقلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتحتها
 ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة،
 وخراج دمشق سوى الصياع يبلغ ثلاثمائة ألف دينار^ه

10

جند الأردن

f.63 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم^د
 من عمل دمشق وَحَسْفِين^ه من عمل دمشق وفيها ذات العقبَة
 المذكورة ومنها الى مدينة طَبْرِيَة وهي مدينة الأردن وفي في سفلى
 جبل على بأكيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة^د
 طبرية مياه تنبع حارة تفر في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
 المياه للآرة الى حياضهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة
 طبرية قوم من الأشعريين هم الغالبون عليها ولجند الأردن من الكورة^د
 صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها يخرج مراكب
 السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس^د
 ومدينة عكا وهي من السواحل وَقَدَس وهي من اجمل كورة
 وَيَبَسَان^ه وَقَحْل^ب وَجَرَش^ب وَالسَّوَاد^ف واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. للليل. b) S. p. c) Cod. وحسفس. d) الساحلية in marg. ab alia manu additur. e) Cod. ويلمس. Correctionem jam proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddād, apud quem (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان ولجند الأردن

العرب والحجم افتتحت كور الاردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتحتها
ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فان اهلها صالحوه وغيرها
من كور جند الاردن افتتحتها خلد بن الوليد وعمرو بن العاص
من قبل ابي عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
٥ الاردن يبلغ سوى الصياع مائة الف دينار ٥

f. 68 r.

جند فلسطين

ومن جند الاردن الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة
فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها *لد* فلما ولي سليمان بن
عبد الملك لخلافة ابنتى مدينة الرملة وخرّب *b* مدينة *لد* ونقل اهل
١٠ *لد* الى الرملة الرملة مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب
اهلها ونهر ابي فطرس منها على اثنى عشر ميلا وشرب اهل الرملة
من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط
من الناس من العرب والحجم ودمتها سامرة، وفلسطين من الكور
كورة ايليا وهى بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكورة *لد*
١٥ ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمّاس ونابلس وهى مدينة
قديمة فيها الجبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر *a*

من الكور طبرية وهى القصبنة والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان
ولم يذكر يانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غالب الظن
محدثة هذه الكور البرية فاما كورة الحجرية فصور وعمّا وحيفا ولم يذكر
f) Cf. ابن ابي يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا
praeter ann. praec. Jākūbī III, ١٧٤, 10 et Belādh. ١١٦, 3 a f.
سواد الاردن.

a) Cod. h. l. *لد*. b) Cf. Abulf. ٣٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris
majusculis male post verba *لد* sequitur. d) Gildem. con-
ferri jubet Guérin, Samarie, I, 399 seq.

وبها اخلاط من العرب والعجم والسامرة وسبسطية وهي مضافة الى نابلس وقيسارية وهي مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن فلسطين وهي آخر ما افنخ من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب وبيناه وهي مدينة قديمة على قلعة وهي التي يروي ان اسامة بن زيد قل امرني رسول الله صلعم^٥ انما وجهني فقال اغدة على بيناه صباحا ثم حرق واهل هذه المدينة قوم من السامرة ويانا وفي على ساحل البحر اليها ينفر اهل الرملة وكورة بيت جبرين^٤ وهي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام وبها الجبيرة المينة التي تخرج الحمره وهي الموميا ومدينة عسقلان على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وفي رأس الاقليم^{١٠} الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لخم وجذام وعاملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايليا^{١١} وفي بيت المقدس وقالوا لا نصالح الا للخليفة فسار اليهم حتى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين^{١٥} خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح معوية بن ابي سفيان فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار في الصياع يبالغ ثلاثمائة الف دينار^{١٥} ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلا

a) Cod. وبننا. mox s. p. sed cum voc. b) S. p. Bekri ed. Wüstenf. ٩٣, 3 a f. أغر. c) Nomen بينا in hac traditione ortum est e confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab. I, ١٧١٥, 4, ١٨٠١, 4), unde primum ابل (Bekri l. 5 a f.), deinde ابي، tandem (بيننا) يبي factum est. d) Cod. سد حبري. e) S. p.

حَسَنَةُ حَزْنَةَ ^a حتى يصير الى آيَلَةَ ^ب ثم الى مَدِينِ ^ج ثم يستمر ^د به f.64r
الطريق مع اهل مصر والمغرب ^{هـ}.

مَصْرٌ وَكُرَّهَا

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مِصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى
٥ مَدِينَةٍ يُبْنَاةٌ ^ا ثُمَّ إِلَى مَدِينَةٍ عَسْقَلَانَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةٍ عَمْرَةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ ^ب أَيْضًا ثُمَّ إِلَى رَجَحٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ 11٨
ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ ^ج وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مِصْرَ ثُمَّ إِلَى الْعَرِيشِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَسَاجِدِ مِصْرَ وَأَعْمَالُهَا وَيَسْكُنُ ^د الْعَرِيشِ قَوْمٌ مِنْ جُدَامٍ وَغَيْرِهِمْ
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى ^{هـ} سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبِقَارَةُ ^و
10 وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَادَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمَلٍ ثُمَّ إِلَى الْقَرَمَاتِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينِ مِصْرَ وَبِهَا إِخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْضَرُ
ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْفَرَمَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فَاثُوسٌ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةُ ^ز ثُمَّ
الْفُسْطَاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرَفُ بِبَابِ الْيُونِ ^ح وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ
15 بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتِحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ
الْحَفْصِ سَنَةَ عِشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَاةِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ فَسَمِيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ فَاخْتَلَطُوا عَلَى
النَّيْلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَاةِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبَنَى f.64v
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسْجِدَ جَامِعِهَا وَدَارَ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الرَّمْلِ

a) Cod. حَسَنَةُ حَزْنَةُ. b) Cod. دَبِيَا. c) Addidi. d) In marg.
lectio cum ساحل البحر signo delendi notatum legitur. e) Cod. السحرتين. f) Cod. ويسكر. g) Vocit على
inscribitur صحیح, ut indicetur hanc scribae esse conjecturam In
exemplari unde transcripsit (الأصل) legebatur. h) البقارة loco
الورادة positum est et vice versa. i) Makr. I, ٢١١, 5 a f. addit
من جهة الشمال. k) Cod. باب النون hic et deinde. l) Sic ab
altera manu emendatur lectio codicis البلان.

وجعل الاسواى محيطة بالمسجد للجامع فى الجانب الشرقى من النيل
 وجعل لكل قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الحجيرة فى الجانب
 الغربى من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قومًا وكتب الى
 ١١٩ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بينى وبين المسلمين
 ماء، وافتح عمرو كور مصر صلحًا خلًا الاسكندرية فانه اقام بحارب ٥
 اهلها ثلث سنين ثم فتحها سنة ثلث وعشرين لانه لم يكن فى
 البلد مدينة تشبهها حصانة وسعة وكثرة عدداً، وكور مصر منسوبة
 الى مدنها لان لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فمن مدن
 الصعيد وكورها مدينة منف وهى مدينة قائمة ه خراب يقول اهل
 مصر انها المدينة للذ كان فرعون يسكنها ومدينة بوسير كور يدس ٥ 10
 ومدينة دلاص واليه ينسب اللجم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان
 يقال فى متقدم الايام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها
 القمح الموصوف وبها يعمل الخيش ه ومدينة القيس وبها تعمل
 الثياب القيسية والاكسية الصوف الجيد ومدينة البهيس وبها تعمل
 الفستور البهيسية ومدينة اهناس وبها تعمل الاكسية وبها * شاجر 15
 البنج د ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان للذ يسميها اهل
 مصر البواقيل وانصنا وهى مدينة قديمة يقال ان ساحة فرعون
 كانوا منها وان بها بقية من السحر وهى فى الجانب الشرقى من
 النيل ومدينة الأشموتيين وبها فرزة الخيل والدواب والبغال وهى من
 مدن مصر العظام ومدينة أسبوط وهى من عظام مدن الصعيد 20
 بها يعمل الفرش القرموز الذى يشبه الارمنى وقهقاوة f وبها مدينة

a) Lector correxisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ٢٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤٠, 12). e) Cod. العرس القرموز. Cf. Makr. ٢٣٦, 13 ubi القرموز. f) Cod. وقهقاوة.

قديمة يقال لها بُوتيج *a* ومدينة يقال لها بشمورة *b* وبها القمع
 اليوسفي المَجَزَع *c* ومدينة اَحْمِيم وهي في الجانب الشرقي *d* من النيل ١٢٠
 ولها ساحل وبها يعد العرش القَطُوع *e* والجلود الاخميبيّة والتديب
 المعروف بدير بُو شَنُودَة *f* ويقال ان فيه قبر *g* رجلين من حواري
 ٥ المسيح ومدينة اَبْشَايَة *h* يقال لها البُلَيْنا ومن اَبْشَايَة تسلك الى
 الواحات في مفازة وجبال خشنة *c* ست رحلات ثم الى الواح الخارجة
 وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطّرة ومياه جارئة وتخل
 واصناف الشجر والكرم ومزّرع ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
 ولها مدينة يقال لها القَرْفُون *i* واهلها اخلاط من الناس من اهل ١٦٥٧
 10 مصر وغيرهم ومن مدينة اَبْشَايَة الله يقال لها مدينة البُلَيْنا الى
 مدينة هُو * ومدينة هُو *k* مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة هُو
 وكورة تَنْدَرَة *m* من غربي النيل وكورة قَاو *n* وكورة قَنَا من الجانب

a) Cod. بوتيج. *b*) Cod. نسمور potius quam نسمور. Quod
 oppidum velit, efficere nequeo. De بُشْمُور ut edidit Juynboll
 cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalût, Osjût aut
 Ikhmîm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen
 conveniens non invenio. Ibn Djobair *c* v praestantiam fromenti
 Manfalûti commemorat. Forte l. سَمُود (سَمُود) in vicinia Ab-
 schâjae, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.*
 I, 263, 265. *c*) S. p. *d*) Cod. الغري، sed recte alia manus repo-
 suit الشرقى. *e*) Cod. العرس الطوع s. العَطُوع. *f*) Cod. بو سنوده; vid.
 Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ١٣,
 18, etc. *g*) Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. *h*) Cod.
 انساب et s. p. *i*) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220.
k) Haec in marg. suppletur. *l*) Supplevi, coll. Makr. v³, 15 a f.,
 Juynboll suppl. كوم الاحمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. *m*) Cod.
 ويد. *n*) Cod. قَاو. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic,
 non قَاو, esse scribendum.

الشرقي فخرت وقلنت عمارتها لكثرة من يخرج اليها في الناحية من
الاعراب والخارجين وقطاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعبر
منها ومن مدينة هو الى مدينة فقط مرحلتان وهي مدينة في
الجانب الشرقي فيها آثار الملوك المتقدمين وبريا ومن فقط تسلك الى
١٢١ معادن الزمرن وهو معدن يقال له * خربة الملك a على ثمان رحلات ٥
من مدينة فقط وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس والآخر b / الخصم
فيهما معادن الزمرن وفيه موضع يقال له كوم الصابون c وكوم مهران
ومكابر d وسفيدة e وكل هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمى
لخفاثر الف يخرج منها الجوهر شيم واحدها شينة f وكان بها g معدن
قديم يقال له درومط h وهو معدن كان في الجاهلية وكذلك معدن 10
مكابر ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو
f. 66 r. معدن تير مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى i وموضع يقال
له الشكرى j وموضع يقال له العجلى k وموضع يقال له العلاقى l
الانى وموضع يقال له الريفة m وهو ساحل بحر خربة الملك وكل هذه
معادن تير ومن لخربة الى معدن يقال له رحم n معدن تير ثلث 1٥
مراحل وبرحم قوم من * بلى وجهينة m وغيرهم من اخلاط الناس
١٢٢ يقصدون للتجارات فهذه معادن الجوهر وما يتصل بها من معادن التير
القريبة ومن مدينة فقط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. Ják. II, f. 1v qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٢٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 135, 173 sq. b) Cod. والآخر. c) Cod. الصابون. Edidi conjectura coll. Ják. III, ٣٥٩, 17. Ják. I. l. الصابون. d) Cod. h. l. s. p. infra ut rec.; Ják. بكابو. e) Ják. وشقيد. f) Cod. سمه et سم. g) Hic eadem manus in marg. cum صح inseri jubet: المعدن. Mox ad deest. h) Sic. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; ad praecedens desideratur. l) Cod. البقرة. Recepti dubitans quod edidit Juynboll collato Markrizio (*Wüstenf. Gesch. d. Copt.*, p. ٢٢, in f., et ٢٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de الغربى ريفة sermonem esse hic de الشرقى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قُوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة أسنا ومدينة اسنا في الجانب الغربي من النيل ويقال^a أن أهلها المريس ومنها الكمير الرئيسية ثم كورة أنفوة وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة سنان^e وهي من الجانب الغربي^e ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزدرع وتحاتر ما يأتي من بلاد النوبة والباحة وآخر مدن^d بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثم حد بلاد النوبة بموضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلاق^h

f.86 v.

معادن التبر

10

ومن ارض المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الصيقة^e بين جبلين ثم البوت^f ثم البيصية^g ثم بيت ابن زباد^h ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابي مسعود ثم معارة ثم وادي العلقى وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها اصحاب المطالب ووادى العلقى كالمدينة العظيمة به خلف من الناس واخلاق من العرب والحجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشرب من آبار تحفر في وادي العلقى واكثر من بالعلقى قوم من ربيعة^{١٣٣} من بنى حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعبالات والذرية ووادى العلقى وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه يعتدل فيه الناس²⁰ لكثرت قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزنيخ الاصفر ثم يسبك ومن العلقى الى موضع يقال

a) Quae Jakúbí h. l. tradit de أسنا, Makrizí I, ٢.٣, 21 memorat de urbe القصر. b) Cod. اتقوا s. اتقوا. Vulgo ادعو. c) Sic. Quod Juynboll contulit بيبان الملوك non convenit. d) Ex marg. e) Cod. الصيقة. f) Cod. البوت. g) ?Cod. البيصية. h) ?Cod. s. p. i) Sic.

له وادى للحدل *a* مرحلة ثم الى موضع يقال له عب *a* ثم الى موضع يقال له كمارة يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل البهامة من رببعة ومن العَلَقَى الى معدن يقال له بطن واح مرحلة ومن *f.67r* العَلَقَى الى موضع يقال له اعباد مرحلتان والى معدن يقال له ماء الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب مرحلتان والى معدن ⁵ يقال له ميزاب تنزله بلى وجهينة اربع مراحل والى معدن يقال له *عربه نطاقا مرحلتان ومن العَلَقَى الى عبيذاب اربع مراحل وعيذاب ساحل البحر المسالج يركب الناس منه الى مكة وللحجاز واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب ومن العَلَقَى الى تركان *a* وهى آخر معادن التبر التي يصير اليها ¹⁰ المسلمون ثلاثون مرحلة ومن العَلَقَى الى موضع يقال له سج *a* ينزله قوم من بنى سُلَيْم وغيرهم من مضر عشر مراحل ومن العَلَقَى الى معدن يقال له السَّنَطَة وبه قوم من مضر وغيرهم عشر مراحل ومن العَلَقَى الى معدن يقال له *الرفق عشر مراحل ومن العَلَقَى الى ¹⁵ معدن يقال له *e* سخنتين عشر مراحل فهذه المعادن التي يصل

١٣٤ اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر

* بلاد النوبة *f*

فأما من قصد من *f* العَلَقَى الى بلاد النوبة الذين يقال لهم علوة فيسير ثلاثين مرحلة بعضها الى كباو *g* ثم الى موضع يقال له الأبواب *h* ثم الى مدينة علوة العظمى التي تسمى سونة وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

a) Sic. *b*) Sie. Forte leg. hic et l. 18 كَبَان (apud antiquum Pselohis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas, *les Inscr. des mines d'or*, Paris 1862, p. 13). *c*) S. p. *d*) Cod.

s. p. Forte leg. الشنكة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 63). *e*) Haec in marg. ab alia manu sunt addita. *f*) Addidi. *g*) Sic. An componendum sit cum كمار (كبان) supra l. 2, nescio. *h*) Vid. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, p. 27 et 553. *i*) Cod. مسونه; vid. Hist. I, 11ve. Makr.

يختلفون اليها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال ان جزيرة علوة متصلة v. f. 87. f. 87. جزيرة السند والنيل يجري من وراء علوة الى ارض السند في النهر الذي يقال له مهراة كما يجري في نيل مصر ويوجد فيه في وقت زيادته بمصر وفي الجزيرة تلك بأرض علوة مثل ما جرائر السند من الفيضة والكركتانات واشباه ذلك وفي نهر مهراة التماسيح كما في نيل مصر، ومن اسوان الى اول بلاد النوبة السدين يقال لهم مقرأ وهو موضع يقال له ماوا وبهذا الموضع كان زكرياء بن قرقى b خليفة ابيه قرقى ملك النوبة * ومن ماوا الى مدينة النوبة العظمى التي ينزلها ملك النوبة وهي سنالة d ونقطة ثلثون مرحلة e

بلاد البججة

10

ومن العلقى الى ارض البججة الذين يستعملون الحداربية e والكندن f خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك البججة للدارية يقال لها قحارة e يأتيها اناس من المسلمين للتجارات والبججة ينزلون خيام جلود وينتفون لحاتم وبهموعون e فلان ثدى الغلمان لثلا يشبه ثديهم ثدى ١٣٥ النساء وياكلون الدرلة g وما اشبهها ويركبون الابل ويجارون عليها كما يجارب على الخيل ويرمون بالحراة فلا يخطئون ومن العلقى الى ارض البججة الذين يقال لهم الزنابججة h خمس وعشرون مرحلة والمدينة التي يسكنها ملك الزنابججة يقال لها بقلين i وربما صار

مناهج الفكر سويه . In opere Quatrem., *Mém.* II, 23, 29, 1, 193, 1, et

scritur. f. 84 (718) MS. Robertson Smith) الكنتى auctore

a) Cod. h. l. مهراة, deinde recte مهراة. b) Cod. s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. c) Cod. وماوا. d) Quomodo و سالا explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. e) S. p. f) Sic. Cum اكرنيينا Makr. I, 193, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, 218, 3 كونر g) Cod. الدرلة. h) Cod. الزنابججة; cf. Makr. I, 191, 5 a f., 190, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الزنابججة (sic), in cod. omisa, altera manus addidit. i) Sic Hist. l. 1. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scritur sic. تلين

f.68 r. المسلمون اليها للحجارات ومذهبهم مثل مذهب الخديعة وليس لهم
 شريعة إنما كانوا يعبدون صنماً يسمونه سخاخوا^٥
 فأما مدن مصر التي بأسفل الأرض فأولها مدينة أتريب^b ولها كورة
 واسعة وبها القرية المعروفة ببنها^c التي بها العسل الموصوف ثم مدينة
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقال أن بها مساكن لفرعون وبها
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلبة مكتوب
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما ماء لا يدرى ما سببه
 ثم مدينة تنوة^d ومدينة بسطة^e ومدينة طرايبية^f ومدينة قريبط^g
 ومدينة صان ومدينة أبليل هذه التسع المدن تسمى كور الحوف
 ثم مدينة بنا وهي مدينة جليظة قديمة ومدينة بوسير وهي نظيرة¹⁰
 بنا في العظم والجلالة ومدينة سمثون ومدينة نوساف^{١١} ومدينة الأوسية^{١٢}
 ١٣ وهي مدينة دميرة ومدينة البجوم وهذه الست المدن في الجانب
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة سخا ومدينة
 تيدة^{١٤} ومدينة الأقرحون ومدينة طوة ومدينة منوف السفلى وهذه
 المدن والكور السبع^{١٥} في جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج
 f.68 v. العرب؛ فأما المدن التي على ساحل البحر الملح فأولها القوما وهي
 المدينة القديمة التي تدخل الى مصر منها ثم مدينة تنييس يحيط
 بها البحر الاعظم الملح وبحيرة^{١٦} يأتى مأوها من النيل وهي مدينة
 قديمة تعمل بها اثياب الرفيعة الصفاء والرقائق من الدببقي والقصب

a) Sic. Cf. *Hist.* I, l. 8 et h, Ibn al-Fakik v, 11. b) Cod. أثريب.

c) Cod. تَمها. d) Cod. احدىا. e) S. p. Makrizi I, ٧٣, 3 بنو ١٢٨, 2 a f. تنوا, sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijās (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalūn. f) S. p. g) In cod. optio inter بيد et بند. h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari. i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. k) Shariht II, ٢٩٣ ولها بحيرة.

والبرود والمأخمل والشى واصناف الثياب وبها مرسى المراكب الواردة
من الشام والمغرب ثم مدينة شطّا وفي على ساحل البحر وبها تعمل
الثياب الشروب الشطويّة ثم مدينة تمياط وهي على ساحل البحر
واليها ينتهى ماء النيل ثم يفتقر من دمياط فيخرج بعضه الى
بحيرة *a* تبيس وهي بحيرة تجرى فيها السفن والمراكب العظام ويجرى
بأق ماء النيل الى البحيرة الملح وتعمل بدمياط الثياب الصفات
الدبيقيّة والثياب الشروب والقصب وبورة وفي حصن على ساحل البحر
من عمل دمياط تعمل بها الثياب والقراطيس ثم حصن نقيزة *d* على
ساحل البحر ثم مدينة البرّس على ساحل البحر الملح وهي موضع
الرباط ثم مدينة رشيد وهي مدينة عامرة أهله لها مينا يجرى
فيه ماء النيل الى البحر الملح وتدخله المراكب من البحر حتى تصير
فى النيل ومدينة اخنوه وهي على ساحل البحر والمدينة يقال ١٢٧
لها وسيمة *f* يعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكندريّة العظيمة ٤٦٩
لليلة لك لا توصف سعة وجلالة وكثرة آثار الأولين ومن عجائب
الآثار لك بها المنارة لك على ساحل البحر على فوهة المينا الاعظم
وهى منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمس *g* وسبعون ذراعاً وعليها
مواقيد *h* توقد فيها النيران اذا نظر النواظير الى مراكب فى البحر على
مسافة بعيدة وبها مسلتان من حجارة مجرّمة *i* على سرطانات نحاس
وعليهما كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء
العذب من النيل ثم يصب فى البحر الملح وللاسكندريّة من الكور 20

a) Cod. ins. الى et om. بحيرة. Edidi sec. Shariht I, ٩١ paen.

b) Cod. بحر. c) Seqq. ad seq. البحر in textu omitta, in marg.
ab alia manu addita sunt. d) Cod. نقره sic. A loco quem Ibn
Khord. ٨٢ ult. et Jākūt in v. memorant diversus esse videtur. e) S. p
Scribitur quoque اخنا. f) Incertum; cod. وسيمه. g) Cod. خمسة.
h) S. p. i) Cod. محوعة. k) Cod. وعليها. Idem vitium supra 11٧, 21
corrigatur.

عما ليس على ساحل البحر المالح وهو على ساحل خُلجان النيل
 كورة البَحْيِيَّة وكورة مَصِيل وكورة الملبدس *a* وهذه الكور على خليج
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَرْنُوْط وكورة قَرَطَسَا *b* وكورة
 خَرِبَتَا *c* وهى ايضا على هذا للخليج وكورة صا وكورة شباس *a* وكورة
 الحَيْزَة وكورة البَدَقُون *a* وكورة انشراك *a* وهذه الكور على خليج من *e*
 النيل يقال له النَّسْتَرُوْه وللأسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرَبُوْط
^{١٣٨} وهى كورة علمرة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة
 لُوْبِيَّة ثم كورة مَرَقِيْسَة وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل
 f69v. اى قراها قوم من بنى مُدَلِج من كنانة وينزل اكثرها قوم من البربر
 وبها قري وحصون *e*

10

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو
 ابن العاص بن وائل السهمي وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى
 خلافة عمر فى اول سنة من جزيرة رَعُوس الرجال اربعة عشر الف
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثمانينة عشرة آلاف الف
 فكتب اليه عمر يا خاتن وجباها عبد الله * بن سعد بن ابي *e*
 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثني عشر الف الف دينار ثم
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايام معاوية مع جزيرة رَعُوس
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايام هرون الرشيد اربعة
 آلاف الف دينار ثم وقف مال مصر على ثلثة آلاف الف دينار،
 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاءً يزيد فى ايام *e*
 الصيف ويأتى من ارض علوة مخرجه من عيون وزلاته من امطار
 تأتى فى الصيف فينتشر *a* على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. *b*) Cod. قراطسا. *c*) S. p. Makr. I, v³ ut separatas
 regiones enumerat (sic codd. Leid., ed. اليدقون cf. Ibn
 Khord. ^{١٣} *a*) et حيز اليدقون. *d*) Cod. السنمر s. السنمر. Vid. Ibn
 Hank. ١., 2 et *b*, de Sacy, Relat. p. 669. *e*) Addidi.

الارضين ثم بيندئ نقصانه في شهر من شهر القبط يقال له بابيه وهو
تَشْرِيبِينِ الاوَّلِ فيبيندئ الناس بالعمارة وزرع الغلات لان ارض مصر لا
تمطر الا المطر اليسير الا ما كان منها على السواحل وعجم مصر
جميعا القبط فمن كان بالصعيد يسمون المريس ومن كان بأسفل f.70r
e الارض يسمون البيبما ٥

١٢٩

طريق مكة من مصر

ومن اراد الحج من مصر وخرج من مصر الى مكة فأول منزل يقال
له جَبِّ عَمْبِرَة b به مجتمع للحاج يوم خروجه ثم منزل يقال له
الْقَرْقَة c في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عَجْرود به بئر
10 قديمة بعيدة الرشاء زعقة الماء ثم الى جسر القلزم فمن اراد ان
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها
التجار الذين يجهزون الميرة من مصر الى الحجاز والى اليمن وبها
مرسى المراكب واهلها اخلاط من الناس تجارها اهل يسار ومن القلزم
ينزل الناس في بيرة d وحصراء ست مراحل الى ايلة وينزودون الماء
16 لهذه الست المراحل ومدينة ايلة مدينة جليدة على ساحل البحر
المالح وبها يجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. ١٢٨, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypt.*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قال الشاعر

بُجْبِ عَمْبِرَة أَلَقَّتْ عَصَاهَا رَفَأُ الوَافِدِينَ أُنَى التَّحْرِيمِ
سَقَى اللهُ التَّخْمِيلَ إِذَا أَتَوْهَا وَأَبَوْا رَاجِعِينَ مِنَ التَّحْطِيمِ
مِنَ الوَسْمِيِّ مُنْهَمِرًا رِبَابًا يَسُحُّ بِنَافِعِ المَطَرِ العَمِيمِ

.الفقرة c) Cod. (منهم رابا pro منهم رابا et وآلوا cod. وآبوا Pro)

Apud de Sacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur قَرْقِيبَة. d) S. p.

Locum descripsit Makr. I, ٢١٣, 13.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انهم موالى عثمان
ابن عفان وبها بُرد حَبْرَة يقال انه بُرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال انه وهبه * لرؤبة بن يحنس *a* لما صار الى تبوك ومن ايلنة
١٣. الى * شرف البعل *b* ومن شرف البعل الى مدين وهي مدينة قديمة
٤٧٠ v. عمرة بها العيون الكثيرة والانهار المتكررة العذبة والاجنة والبساتين ^٥
والنخل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عيتونا فيه
عمارة وتخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العونيد *d*
وهي مثلها ثم الى الصلاة ثم الى النبك ثم الى القصبية *f* ثم
الى البخرة *g* ثم الى المغيثة وهي تبعل *h* ثم الى طبة ثم الى
الوجه ثم الى منخوس ومنخوس غاصة يخرجون اللؤلؤ ثم الى ^{١٥}
الحوراء ثم الى الجار ثم الى الجاحفة ثم الى قديد ثم الى
عسفان ثم الى بطن مر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اغراء *h* ثم الى قالس *i*
ثم الى شعب *m* ثم الى بداء *b* ثم الى السقيبا ثم الى نى المروة
ثم الى نى خشب *b* ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى ^{١٥}
مكة والمدينة ^٥

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis (episcopi) رؤبة بن يحنس (Jak. Hist. II, v., Ibn Hisch. ١, ٢, 13, Belâdh. ٥١, Tab. I, ١٧, ٢, ٢). *b*) S. p. *c*) Cod. عيتونا. *d*) Male hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١, *h*. In margine exstat signum corruptelae ٢. *e*) Cod. الصلاة. *f*) Sic aut القصبية. Alii non memorant stationem. *g*) S. p. Mokadd. البخرة. Iterum male collocata esse videtur statio. *h*) Sic cum ع subscripta. Alibi statio non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١٩١ *h*. *i*) Addidi. *k*) Cod. اعر. *l*) S. p. Cf. Jak. in v. *m*) Cod. شعب.

المغرب

فأما من أراد أن يسلك من مصر إلى بَرْقَة واقاصى المغرب نفذ
من القسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى يأتى ترنوط
ثم يصير إلى منزل يعرف بالمى *a* قد أفر أهله ثم إلى الدير الكبير ١٣
٥ المعروف ببو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام
ثم إلى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مساجد جامع وهو من عمل f.71r
كورة *b* الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبني مُدْلِج فى البرية بعضها
على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة
والمنزل المعروف بالكنايس والمنزل المعروف بأجْب العوسج، ثم يصير فى
١٠ عمل لُويّة وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف
بمنزل معن *a* ثم المنزل المعروف بقصر الشّمس * ثم خربة القوم ثم
الرمّادة وهى اول منازل البربر يسكنها قوم من مزّانة وغيرهم من
العجم القُدم وبها قوم من العرب من بلى وجُهينة وبنى مُدْلِج
واخلاط، ثم يصير إلى العقبّة وهى على ساحل البحر المالح صعبة
١٥ المسلك حزمة خشنة مخوفة فاذا علاها صار إلى منزل يعرف بالقصر
الابيض ثم مغاير رقيم *f* ثم قصور الروم ثم جب الرمل *g* وهذه نهار
البربر من ماصلة بن لواتة *h* واخلاط من الناس ثم يصير إلى وادى
مخيل وهو منزل كالمدينة به المسجد للجامع وبرك الماء واسواق
قائمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من
٢٠ ماصلة * وزنارة ومصعوبة ومرارة وطبيطة ومن وادى مخيل إلى مدينة

a) Vid. Bekri ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et commentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. b) Cod. كور. c) In margine ab alia manu additum. d) Bekri معان. e) Cod. حوبه الغوم; vid. *Descriptio* p. 148. f) Cod. مغاير رقيم; sed vid. *ibid.*, p. 30. g) Cod. حب الرمل. h) Cod. لولدينا. Vornales nominis ماصلة dedi secundum Makrizi in opusculo de tribubus Arabicis in Aegypto. i) Cod. ومصعوبه.

٤71v. بَرْقَة ثلاث مراحل في نهار البربر من مراوة ومفرطة *a* ومصعبية وزكوة
وغيرهم من بطون لواتة ^٥

بَرْقَة

١٣٢ ومدينة برقة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وفي مدينة
عليها سور وأبواب حديد وخذق امر ببناء السور المتوكل على
الله وشرب أهلها ماء الأمطار يأتي من الجبل في اودية الى برك عظام
قد عماتها للفقاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالي المدينة
ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والارباض اخلاط
من الناس واكثر من بها جند قدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب
وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر الملح ستة اميال وعلى ساحل 10
البحر مدينة يقال لها اَجِيَّة ^b بها اسواق ومحارس ومسجد جامع
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طَلْبِيَّة ترسى
المراكب فيه في بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقي
فيه قوم من العرب من الازد ولتحم وجندام وصدف وغيرهم من اهل
اليمن والآخر يقال له الغربي فيه قوم من غسان وقوم من جندام 15
والازد وتاجيب ^c وغيرهم من بطون العرب * وقوى بطون ^d البربر من
٧2r. لواتة ^e من زكوة ومفرطة وزارة ^f وفي هذين الجبلين عيون جارية
واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة تسكنها
هذه البطون من البربر ولها من المدن برنيق وهي مدينة على
ساحل البحر الملح ولها مينا عجيب في الاتفاق والجودة تحوز ^g فيه 20
المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديما
وقوم من البربر من تَحَلَالَة ^h وسوة ومسوسة ومغاعة وواهلة وجدانة

a) Cod. ومفرطه. b) S. p. Cf. Abulf. 12v. c) S. p. d) Cod.
وبطون. Cf. ann. f. e) Cod. لواته. f) Cod. perperam addit:
وقوى بطون البربر. g) Cod. تحوز. h) Cod. h. l. الاحلاله, deinde
وَحَلَالَة; cf. Descriptio p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها
ومدينة أَجْدَابِيَّة وهي مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع ١٣٣
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع
مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة وواهلة وموسسة وسوة a
وتَحْلَالَة وغيرهم وجدانة وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل
على البحر الملح على مقدار سنة اميال من المدينة ترسى به المراكب
وهي آخر ديار لواتة من المدن ويطون لواتة b يقولون انهم من ولد
* لواتة بن بَر بن قيس عيلان c وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه النديار وبعضهم يقول انهم من
10 الروم ه سُرْت

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سُرْت على ساحل البحر الملح خمس ٧. ٤72
مراحل مرحلة منها d من ديار لواتة وفيهم قوم من مزاتة و q الغالبون عليها
منها الفاروج e * وقصر العَطَش e واليهودية f وقصر العبادي ومدينة
سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومحنحاحا g
15 وفضاس h وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع
يقال له تَوْرَغَة e وهو آخر حد برقة ومزاتة كلها اباضية على انهم
لا يفقهون ولا لهم دين ه

وخراج برقة قانن قائم كان الرشيد وجه بمولى له يقال له بشار e
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شي 2
20 معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالي ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالي ١٣٤
خمسة عشر الف دينار ربما زاد وربما نقص والاعشار للمواضع i الله

a) Cod. ووسوه. b) In cod. adduntur verba male repetita : من
من لؤا بن بوبر بن قيس عيلان. c) Cod. المدن ويطون لواتة
Slane Hist. des Berb. I, 178-185. d) Addidi. e) S. p.
f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. مجيبجه, v. Descriptio
p. 43. h) Probabiliter legendum est وونطاس; v. ibid. i) Cod.
المواضع.

لا زيتون بها ولا شجر ولا فري مفرأة، ولبرقة عمل يقبل له أوجلة وهو في مفازة مغرب *a* من ازان للزوج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال * لاحدهما جانو والآخرى *b* ودان ونهما انخل والتمر والقصب الذي لا شيء اجود منه وارض ودان لانقهما *c*

8

ودان

١.73 r. ومن اعمال برقة المصافة كانت اليها ودان وهو بلد يرقى من مفازة وهو ما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزانة وهم الغالبون عليه *d* واكثر ما يحمل منه التمر فان به اصناف التمر وانما يتولاه *e* رجل من اهله وليس له خراج *f*

10

زوبلة

ووراء ذلك بلد زوبلة ما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يحججون البيت الحرام واكثرهم روانه *g* ويخرجون الرقيق السودان من الميريين *h* والزغويين والمرويين *h* وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغى ان ملك السودان يبيعون السودان من غير نية *i* ولا حرب ومن زوبلة لللود الزويلية وهي ارض نخل ومزرع ثرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زوبلة على خمس عشرة مرحلة مدينة يقال لها كوار بها قوم من المسلمين *j* من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان وبين زوبلة ومدينة كوار وما يلي زوبلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم تمطة *k* اشبه شيء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللطية البيض *l*

20

قزان

١.74 v. وجنس *h* يعرف بقزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sic aut معرب . b) Cod. لاحدهما حالو والآخرى . et deinde
ولهم . c) In cod. لا يفهم . d) Cod. عليها . e) Cod. منها . f) Cod.
خمسة عشر . g) Sic . h) S. p. i) Cod. سواها .

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزانة حرب لاقح أبدًا ه
وتسمى برقة أنطابُلُس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص
سنة ثلث وعشرين صلحًا ومن آخر عمل برقة من الموضع الذي
يقال له تَوْرَغَة ه الى اطرابلس ستُّ مراحل وينقطع ديار مزانة من
٥ تَوْرَغَة ه ويصير في ديار هَوَّارَة فأول ذلك وَرْدَاسَة ثم لبدة وهي حصن
كالمدينة على ساحل البحر وهَوَّارَة يزعجون أنهم من البربر القدم وأن
مزانة ولواتنة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وارقوا ديارهم وصاروا الى ارض
برقة وغيرها وترعم هَوَّارَة أنهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطن
هَوَّارَة * يتناسبون كما تتناسب ه العرب فهم بنو انلهان b ومليانة
10 وورسطفة c فبطون الالهان بنو درما d وبنو مرمزان d وبنو ورقة e وبنو
مسرانة ومنزل هَوَّارَة من آخر عمل سُرَّت الى اطرابلس ه
أَطْرَابُلُس

اطرابلس مدينة قديمة جلييلة على ساحل البحر عامرة أهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين في
15 خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب في خلافة
عمر ومن اطرابلس الى ارض نفوسة وهم قوم عجم اللسن اباضيية f.74r
كلهم لهم رئيس يقال له ألباس لا يخرجون عن امره ومنزلهم في ١٣٩
جبال اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعبارات كثيرة لا يودون خراجًا
الى سلطان ولا يعطون طاعة ألا الى رئيس لهم بتاهوت وهو رئيس
20 الاباضيية يقال له عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن f رسنم فارسي
وديار نفوسة متصلة من حد اطرابلس لما يلي القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطن شتى ومن اطرابلس على الجادة
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر المالغ عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. ورسطفه. d) Sic
e) Cod. ورفله. f) Addidi بن. g) الى in marg. additur.

كثيرة الأشجار والثمار والعيون التجارية وأهلها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الأَعْلَب صاحب افريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتنة والافارقة
الاول فأولها ولسه *a* أول مرحلة من اطرابلس ثم صَبْرَة وهي منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بني حبان *a* ثم نام و**b** ثم الفاصلات *c*
ثم قابس *d*

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل أولها عين الزيتونة *e* غير
١.74 v. أهلة ثم لل *d* قصر فيه عمارة ثم غدِير الاعرابي ثم قَلْشَانَة *e* وفي موضع
المعرس لمن خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى *10*
الله اختطها عَقْبَة بن نافع الفهري سنة ستين *f* في خلافة معاوية
وكان عقبة الذي افتتح اكثر المغرب على ان أول من دخل ارض
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة عثمان
١٣٧ ابن عقان سنة ست وثلاثين والقيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه *15*
عمران بن مجالد *g* وعبد السلام بن المفرج ومنصور الطنبدي *h* فانهم
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

a) Sic. *b*) Sic. Fort. 1. تامدثيت (Edrisi ١٢١). *c*) S. p.
d) Sic. Vid. Ibn Khord. *v* *a*. *e*) Cod. فلساب. *f*) *Revera factum*
est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet
coll. Hist. II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse
annis 36 et 37 (p. ٣٢٩, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpae attri-
bendum est, probante Hist. II, ١١. Hinc concludere licet in
autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. g) Hic
jam occisus est anno 200, seditio 'Abd-as-Salâmi et Mançuri anno
209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع *v. Descriptio*
p. 63 seq. h) Cod. الطمدي.

والسبيل دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المُوَاجِل
 فنهنا شرب السقاة ولهم وادٍ يسمّى وادى السراويل في قبلة المدينة
 يأتي فيه ماء مالٍ لانه في سباح الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه
 ومنازل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصور قد بُنيَ
 5 عليها عدّة حيطان *a* تزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابراهيم بن
 احمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان
 وبنى هناك قصرًا وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قريش
 ومن سائر بطون العرب من مصر وربيعة وقحطان وبها *b* اصناف من *f.76r*
 العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمال بنى هشاشم من
 10 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن
 القيروان الى سوسة وهي على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار
 صناعة تعمل فيها المراكب الجريّة وتردها المراكب واهل سوسة اخلاط
 من الناس ومن القيروان الى الموضع الذي يقال له الجزيرة مرحلة
 وهي جزيرة الى شريك مغلّة في البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة
 15 والتجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب
 والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس وعاملها
 ينزل مدينة يقال لها الموانسة بالقرب من اقلبيّة *d* التي يركب منها *١٣٨*
 الى سقلبيّة ومن القيروان الى مدينة مسعوطرة *e* مرحلتان خفيفتان
 وهي مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاة وغيرهم ومن
 20 القيروان الى مدينة تونس وهي على ساحل البحر وبها دار صناعة
 وهي مدينة عظيمة منها كان حَمّاد البربري مولى هرون الرشيد وهو
 صاحب اليبس وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها من

a) In marg. corrigitur in *وادي*. *b*) Cod. *وبه*. *c*) Sic. Forte
 النواتية, cf. *Descr.* p. 69. *d*) Cod. *العلمة*. *e*) Sic. Probabiliter
 leg. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. *v.*, 5) s. شَطْفُورَة (Jāk. in *v.*).

يلى الحجر بالحجارة *a* فخالف أهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم
 f.76v. منصور الطنيدى *b* وحصين النجيبى والقريع *c* البلىى فصارهم فاما
 ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقا عظيما ومن
 ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد ذكرنا جزيرة الاندلس
 واحوالها عند ذكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلاث *e*
 مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم
 من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم وبلى مدينة باجة قوم
 من البربر يقال لهم وزاجنة ممنوعين لا يؤذن الى ابن الاغلب
 طاعة ومن القيروان الى مدينة الأريث مرحلتان وهى مدينة كبيرة
 عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها 10
 متجانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد
 والمترتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السناجرة *d*
 يقال ان اولهم من سنجار من نيار ربيعنة وهم جند للسلطان وبها
 اصناف من العجم من البربر وغيرهم *e*

١٣٩ ومن القيروان ما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه 15
 مدن وحصون والمدينة لك ينزلها العامل في هذا الوقت مذكورة *e*
 والمدينة انغديمة العظمى في لك يقال لها سبيطة وهي لك افتتحت
 في أيام عثمان بن عفان وحصرها عبد الله بن عمر بن الخطاب
 f.78r. وعبد الله بن الزبير وأمير الجيش عبد الله بن سعد بن ابي سرح
 سنة سبع وثلاثين *f* ومن بلاد قمودة الى مدينة قفصة وهي مدينة 20
 حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهي مقروشة
 بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن

a) Cod. بالحجارة. b) Cod. h. l. الطيدى. c) Cod. وحصين
 الساحرة. Conject. edidi. d) Cod. a prima manu. العرى
 e) Cf. Edrisi p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٦v, 16 مذكور. Bekri مذكور.
 f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. ١.

قَسْطِيلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون
فالمدينة العظمى يقال لها تَوَزَّرَ وبها ينزل العمال والثانية يقال لها
للحامة والثالثة تَقْيُوس والرابعة نَقْطَة وحول هذه المدن اربع سباح
واهل هذه المدن قيم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن
٥ مدائن قسطيلية الى مدائن نَقْرَاة ثلث مراحل ونقراوة عدة مدن
فالمدينة العظمى التي ينزلها العمال يقال لها بِشْرَة *a* وبها قوم من
الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمداين التي تلى *b* القبلة الرمال،
وما يلى القبلة من القبروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل
بحر كثير السواد من الزيتون والشاجر والكروم وهى قري متصلة
10 بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما
سمة *d* وللأخرى قَبِيْشَة *a* ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها
أَسْفَاقِس *e* يكون من سمة وقبيشة على مرحلتين وفي على ساحل البحر ١٤٠
يضرب البحر المالح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى f.76v
موضع يقال له بَنْزُرْت *f* مسيرة ثمانية ايام وفي جميع المراحل حصون
15 متقاربة ينزلها العباد والمرايطون *g*

ومن القبروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى
طَبْنَة وهى التي ينزلها انولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والهند
والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع فنه مدينة قديمة
يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم *g* من اهل خراسان وعجم
20 من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوَاْرَة بجبل
جليل يقال له أَوْرَاس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تَبِيْجِس *a*

a) S. p. *b*) Cod. يلى. *c*) Cod. لاحداهما. *d*) Sic hic et infra.
Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars pos-
terior nominis طرئاسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. *e*) In cod. exstat
h. l. اساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,
quod legi nequit. *f*) Conjectura. Cod. نمر. *g*) Cod. وحند.

من عمل باغاية حولها قوم بوبر عجم يقال لها نَفْرَة *a* ومدينة عظيمة
 جلييلة يقال لها ميكة عامرة محصنة لا يلبها وال قط ولها حصن
 دون حصن فيه *b* رجل من بني سليم يقال له موسى بن العباس
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
 المدينة ولها مرسى يقال له جياجل ومرسى يقال له قلعة خطاب ^٥
 ومرسى يقال له اسكيدية *c* ومرسى يقال له ملرد ومرسى يقال له
 مرسى دنهاجة *e* وهذا البلد كثره عامر كثير الاشجار والثمار و في
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سطيغ بها قوم من بني أسد بن
 خزيمه عمال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها يلزمة اهلها قوم
 من بني تميم وموالي لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في ¹⁰
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نقاوس كثيرة العمارة والشجر والتمر
 ١٤١ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحواليهم
 قوم يقال لهم اوية *f* وطبنة مدينة الزاب العظمى و في وسط الزاب
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مقرة لها حصون كثيرة والمدينة
 العظمى مقرة اهلها قوم من بني صبة وبها قوم من العجم وحواليها ^{1٥}
 قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج *e* وقوم يقال لهم كبره *d* وقوم يقال
 لهم ساربه *d* ومنها الى حصون تسمى برحلس *d* وطلمة وحرور *d* بها
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احد *d* وهي
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان من خالفه قوم ²⁰
 من هواره يقال لهم بنو سجان *g* وبنو ورجيل *h* وغيرهم ومدينة آرنه *c*

a) Ood. دعز. b) Cod. فيها. c) S. p. d) Sic. e) Cod.
 دنهاجة. f) Ood. ارويه. g) Fort. 1. سجمار = صجمار licet haec
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenátam refertur. h) Conj.
 Cod. s. p.

وهي آخر مدن الزاب مما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم
يتجاوزها المسودة ٥

وإذا خرج الخارج من عمل الزاب مغربا صار الى قوم يقال لهم بنو
بَرزَال ٥ وهم فخذ من بني تَمَر من زناتة وهم سُراة كلهم ٥

٥ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افرغاه ٥ ٤٧٧٧.

ومن هذا الموضع البلد الذي *e* تغلب عليه الحسن بن سليمان

ابن سليمان *e* بن الحسين بن علي * بن الحسين بن علي *d* بن ابي

طالب صلعم وأول المدن التي في يده مدينة يقال لها هازه سكانها ١٣٢

قوم من البربر القدم يقال لهم بنو بَرزِيان *f* من زناتة ايضا ثم مدن

١٥ بعد ذلك سكانها صنهاجة وزواة يعرفون بالبَرانس *g* وهم اصحاب عمارة

وزرع وصرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أدنة مسيرة

ثلاثة أيام ثم الى قوم يقال لهم بنو تَمَر من زناتة في بلد *h* واسع

وهم سُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصَاف بن جَرْتِيل *i* في

بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له

١٦ حصن ابن كرام وليس اهله *h* بشراة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع

ثم بصير الى بلد يقال له مَتَيْجَة *l* تغلب فيه رجل من ولد الحسن

ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو مُحَمَّد بن جعفر وهو بلد

واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد

وبين حصن مصاف بن جَرْتِيل *i* مسيرة ثلاثة أيام مما يلي انجر ثم

٢٠ مدينة مذكورة *m* فيها ولد مُحَمَّد بن سليمان بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة الخضره

a) Sic in margine. In textu مروال. Deinde cod. ولم. *b*) Cod. الله. *c*) Pro سليمان cod. الحسن. *d*) Haec in margine adscripta sunt. *e*) Cod. a prima manu recte هاز، quod mutatum est in هان، ut deinde bis scriptum est. *f*) Cod. برندان. *g*) Cod. بالبيرانس. *h*) Cod. بلاد. *i*) S. p. *k*) Addidi اهله. *l*) Cod. مذكورة. *m*) Cod. مذكورة.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلب على هذا
البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
ابن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متحصن في
مدينة وناحية وعدد كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم
وآخر المدن لله في ايديهم المدينة لله تقرب من ساحل البحر يقال 6
143 لها سوق ابراهيم وفي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن
ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ثم من هذه a الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جلييلة
المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب
عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلح * بن عبد 10
الوهاب b بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن
ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضية ورأس
الاباضية فلم رؤسا اباضية المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم
ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهاب بن
عبد الرحمن بن رستم وللصن الذي على ساحل البحر الاعظم ترسي 16
به مراكب تاهرت يقال له مرسى قرونج 5

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما
ذكرنا وهي d على ساحل البحر الملح * فركب البحر الملح e يسير فيه
مسيرة عشرة أيام مستحلاً غير مؤغل حتى يجانق. جزيرة الاندلس 20
من موضع يقال له تنس f بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة أيام او
صار الى تاهرت يوافي الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللج c في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra
(1. 14) verba عبد الوهاب بن desunt in cod. c) S. p. d) Cod.
وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus
pro ديس, ut in cod.

ولبلنة حتى يصير الى بلد تُدمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان
يقال لاحداهما العسكر وللأخرى *a* لورقة *b* في كل واحدة منبر ثم
يخرج منها الى المدينة التي يسكنها المتغلب من بني أمية وهي ١٣٤
مدينة يقال لها قُرطبة فيسير سنة أيام من هذا الموضع في قري
متصلة وعمارات ومروج *c* وادوية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من
كان قدم البلد من جند دمشق من مصر وجلهم قيس وافناء
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال
لها ربة نزلها جند الاردن وهم يمين كلهم من سائر البطون وغربى
ربة مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حمص واكثرهم يمين وفيهم من
نزار نفر يسيروا وغربى شدونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر
واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة التي *d* يقال لها الجزيرة ١٧٥
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها الخوس
الدين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا
وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها نبله نزلها العرب اول
ما دخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمي وغربها
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر
المالح المحيط مدينة يقال لها الأشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة
يقال لها أحسونبة وهي الاندلس في الغرب على البحر الذي يأخذ
الى بحر الخزر وما يلي الشرق *f* من هذه المدينة مدينة يقال لها
ماردة *g* على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة أيام وفي غربى قرطبة
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم الجلالقة وهي في

صوابه. *b*) Cod. ورقة; in marg. *a*) Cod. لاحداهما - والاخرى. *c*) Cod. مبرقة. *d*) Addidi. *e*) Cod. أحسونيه. *f*) Cod. الشرق. *g*) Sic in marg.; in textu سارده.

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها
من كان من جند قنسرين والعواصم وم اخلاط من العرب من معد
واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة
منبوعة جليلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
بنى امية وم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال ^٥
١79 v. له دوير a ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي
للحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسلة بن قرح
الصنهاجي يتولها يدعو لبنى امية ثم صبار ولده وذريته بعده الى
هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة وهي من
اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابرة وذات الشمال منها 10
مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس
وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة
من الافرنج لجنس d يقال لهم الجاسقس e ومن سرقصطة الى القبلة
مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة
للافرنجيين وهي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة 15
لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل
نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى f امية الضاعة ولهم نهر عظيم يبلد
يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة
الاندلس ومدنها ٥

١٤٦ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق المغرب 20
ومن مدينة تاهرت وما يحوز h عمل ابن افلح الرستمي الى ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde al-
tera manus in ص in correxist. d) Cod. حسس. e) Cod. a prima
manu للجافية, ab alia manu mutatum in الجافية i. e. الجافية.
ab urbe جافه. Vid. *Descript.* p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق.
h) S. p. i) Addidi.

رجل من قوّارة يقال له ابن مسالة الاباضى آلا انه مخالف لابن
 افلح يجاربه ومدينته الله يسكنها يقال لها الحَجَبَل *a* منها *b* الى مدينة ١٠80 r
 يقال لها يَلَل تقرب من البحر المالح مسيرة نصف يوم ولها مزارع
 وقرى وعبارات وزرع واشجار، ثم من ملكة ابن *b* مسالة الهوارى الى
 ٦ ملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ايضاً سوى المملكة التي ذكرناها وهي مدينة مَدَكْرَة *c* ومسكنهم في
 المدينة العظمى التي يقال لها تَمَطْلَس *a* واهل *d* هذه المملكة قوم من
 بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مطماطة وهم
 بطون كثيرة ولهم في ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أَيْزْرَج *e* بها
 10 بعضهم واهل *f* هذه المدينة مطماطة ومدينة ايضاً يملكها رجل منهم
 يقال له عبيد *a* الله تسمى المدينة الحسنة اذا فسرت من لسان البربر
 بالعربية ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التي يقال لها تَمَسَّان
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
 ومنازل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن
 16 محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم
 مَكْنَسَة وسربهم *g* ثم الى المدينة التي تسمى مدينة العَلَوِيِّين كانت ١٤٧
 في ايدي العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها
 رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له علي بن حامد بن مرحوم
 الزناتى ثم منها الى مدينة يقال لها نَمَالْتَة *h* فيها محمد بن علي ٤80 v
 20 ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة فَالْوَسْن *i* وهي مدينة عظيمة اهلها

a) S. p. b) Addidi. c) Cod. مدكوه. d) Sio in marg. pro
 اكثر، ut in textu. e) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakh ٨. h et Ibn
 Khord. ٨٨ a. f) Cod. واهلها. g) Sio. Legendumne = مدينة
 صدنية? h) Cod. دمالته. i) Cod. فالوسى. In margine alia manus
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

بنون البربر من مضامطة وترجة *a* وجزولة وصنهاجة وأحفدة *b* وأدكره *c*،
ثم بعد ملكة بنى محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن
سعيد يدعى انه من حمير واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد
نقرى *a* واسم مدينته العظمى التي ينزلها نكور وهي على الجرة الملح
ومن هذه المدينة جازه رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن *5*
مروان ومن معه *f* من آل مروان *g* الى جزيرة الاندلس لما هربوا من
بنى العباس وملكة صلح بن سعيد الحميري مسيرة عشرة ايام في
عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر مملكته مدينة
يقال لها مرحاسه *c* على جبل تحتها انهار واودية وعمارات، ثم يصبر
منها الى ملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن *10*
الحسن بن علي بن ابي طالب عم وأول حد مملكتهم بلد يقال له
غميرة *a* بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم الى
14 بلد يقال له ملخاص لخنزة عنده يجتمع فيها حاج السوس الاقصى
وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة مدينة وهو بلد
عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة مدينة *15* الى
النهر العظيم الذي يقال له لهارسه حصون وعمارات وبلد واسع عليه
رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهره يقال له سنو
عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة
العظمى *ك* يقال لها مدينة افريقيا *ل* على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. *b*) Cod. واحفه. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. *c*) Sic.
d) Cod. بحر. *e*) Addidi. *f*) Cod. معم. *g*) Cod. مروان. *h*) In
cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omitta,
in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante
قلعة desideratur. *1*) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 13) in
textu omitta, ab eadem manu الاصل (ut huic notae addi-
tum est) in marg. notata sunt; dolendum *marginis* partem esse
laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interi-
erunt. *ك*) Cod. الذي. *ل*) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهي مدينة
 جليلة كثيرة العارة والمنازل ومن الجانب الغربي من نهر فاس وهو
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحَا
 * تطحن المدينة *a* التي تسمى *b* مدينة اهل الاندلس ينزلها داود f 81r.
 5 ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس
 يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها
 *c* تسكنها برؤسانة *d* قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات
 جليلة وقرى وصياع ومزارع من حافتيه يأتي مأوه من عيون قبلية ١٤٩
 ألا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض *e* في النهر الذي
 10 يقال له سَبُو وقد ذكرناه ويفرغ سبو في البحر المالح ومملكة بنى
 ادريس واسعة كبيرة، حدثني ابو معبد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ميمون بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتي
 قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال وادية ليس لها فصاة بينها
 وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات في مستوى من الارض وفي
 15 بعضها سبخ وواي يقال له وادي شلف *f* وعليه قرى وعارة يفيض
 كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفر والكتان والسهم وغير ذلك
 من الحبوب وبصير الى جبل يقال له انقبف *g* ثم يخرج الى بلد
 تَقْرَة *h* ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار
 وعيون يأتي بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلي يقال له جَرُول *f*
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قطأ إلا ان يصيبه ريح او برد وهو جبل
 متصل بالسوس يسمى اهل السوس دَرَن ويسمى بتاهرت جَرُول *i*

a) Ex conjectura restitui. Cod. ... ل... *b*) Cod. تسما.

c) Nomen interiit, quia hic codex vetustate laecer est. Videntur superesse literae طر s. ط. *d*) Cod. صفروى. Cogitavi de *e*) Cod. ويعيض. *f*) S. p. *g*) ? Cod. انقبف. *h*) Cod. تقرة. *i*) Cod. جدول.

ويسمى بالزباب أُرَاس ، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين
القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها أَوْزَاكَة ثلث مراحل والغالب
عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن
أونموت بن سنان وصار بعده ولدُه فانتقل ابن له يقال له زيد الى
موضع يقال له ثاربينة ^b فولده به ^c ومن مدينة اوزكا لمن سلك ^e
٥٥٠ مغربًا الى ارض لزناتة ثم يصير الى مدينة سجلماسة بعد ان يسير
سبع مراحل او نحوها على حسب الجَدِّ في المسير والتقصير ومسيرة
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مفازة ٥

سجلماسة

f.81 v. وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زَبْرَة وليس بها عين ولا بئر 10
وبينها وبين البحر عدَّة مراحل واهل سجلماسة اخلاط والغالبون
عليها البربر واكثرهم صنهاجة وزرعهم الدُّخْن والذرة وزرعهم على الامطار
لقلَّة المياه عندهم فان لم يمتروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة
سجلماسة قرى تعرف ببني ذرعة ^f وفيها مدينة ليست بالكبيرة تامدلت
لحبيبي بن ادريس العلوي عليها حصن كان منها ^g عبد الله بن 15
ادريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنبات ^h ويقال ان الرياح
تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو ترَّجاء ٥
السُّوس الاقصى

ومن المدينة التي يقال لها تامدلت ^k الى مدينة يقال لها السوس
وهي السوس الاقصى فنزلها بنو عبد الله بن ادريس * بن ادريس ^l 20
واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسة ومن السوس الى

a) Cod. hic اوزكا et deinde اوركا. Cf. Mokadd. ٢١٩, 5. b) Sic.
c) Cod. بها. d) Cod. زين. e) Cod. وبيهم. f) Cod. ببني زرعة.
g) Fort. l. بناها s. من بناء. h) Cod. بوحده كالنبات. i) S. p.
k) Cod. نارسلت. l) Cod. a prima manu tantum للحسن، cui voci
alia manus ben addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل
وجبل وأهله قوم من البربر من صنهاجة ومن أغمات الى ماسة
وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المساجد المعروف
بمسجد بَهْلُول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى a البحر عند
مسجد بَهْلُول المراكب الخِيطِيَّة b الله تعمل بالأبَّهة الله يركب فيها 101
الى الصين ٥

ومن ساجلماسة من سلك متوجّها الى القبلة يريد ارض السودان
من سائر بطون السودان يسير فى مغارة وحرارة مقدار خمسين رحلة
ثم يلقاه قوم يقال لهم أَنَبِيَّة c من صنهاجة فى صحراء ليس لهم قرار f.82r
10 شأنهم كالم ان ينلثموا بعائمتهم سنّة فيهم ولا يلبسون قصاً انما
يتشحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا ضعام
ثم يصير الى بلد يقال له غَسَط d وهو واد عامر
فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا
شريعة يغزو بلاد السودان
وممالكهم كثير ٥

16

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih
٦٤, 13 et g, ٨١, 4. d) I. e. اودغشت. Cf. Abdalwāhid, p. ٣٩٣
ثم كتاب البلدان وللحمد : Sequitur haec subscriptio : الكُنت
لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين ، كتبه
على بن ابي محمد بن على الكندى الاعمطى غفر الله له ولما قال
امين ، وللحمد الله كفى افضاله وصلواته على محمد وآله ، ووافق
فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة سبع
وستماتة ، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ٥

FRAGMENTA.

A. E PARTE PERDITA P. ٣٧٣^١).

Ex opere Edristi (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardi p. ٣٠):
حكى احمد بن ابى يعقوب صاحب كتاب المسالك وانمالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ٥

Ex opere auctore الكندى (+ 718), cod. Robertson Smith f. 94 v. :
ذكر ابن ابى يعقوب ان ماء (نهر الاهواز) يلقى من واديين احدهما منبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجرى الى ان يمر بشانروان تستر وعسكر مكرم وجندى سابور ولها عليه جسر طوله خمسمائة وثلاث وستون خطوة وتسمى (ويسمى 1.) النسران [بضم الميم وبالسين المهملة والقاف] والآخر ينبعث من هذان ويجرى الى السويس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منائر الكبرى وعندها يصب احدهما فى الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى نجيل الاهواز ثم يجرى الى الاهواز ثم يمر حتى يصب فى بحر فارس عند حصن مهدي وهو ينقطع فى الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولاهل 15 هذا السقع لسان خاص بهم يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم اللغة الفارسية] ٥

٥ شيراز: (2) Sharīshī ad Harīrīum, ed. Bul. II, 178

¹) De verbis [] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakūbī esse.

²) Jakūbī h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptum fuisse.

مدينته فارس العظمى وهي مدينة جلييلة عظيمة ينزلها الولاة ولها
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع
الثمار والرياحين والبقول وكُل ما يكون في البساتين وشرب اهلها من
عينون تجرى في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج ٥

٥ قل اليعقوبي هي (نصيبين): (Hariri ed. 2^a I, ٢١٩) Ibid. I, ٣٣٣
مدينة عظيمة كثيرة الانهار والينابيع والبساتين ولها نهر عظيم يقال له
الهرمس عليه قناطر حجارة قديمة روميّة واهلها قوم من ربيعة من بني
تغلب افتتحها غنم بن عياص الغنمي (عيصاص بن غنم الفهري 1.)
في خلافة عمر رضة سنة ثمان عشرة ٥

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r.: 10

وقال ابن واضح وقنسرين الثانية في حيار بني القعقاع ٥
وعدّ ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين ٥
Ib. f. 66 r.: ٥
قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصبصة: (of. Abulf. ٢٥١) Ibid. f. 71 v.
بناها (ابو جعفر add. Abulf. المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك
15 مسلحة وبني الامون كقريباً فصارت نهر جبحان بينهما وعلى النهر
جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طاقات على شرف من الارض ٥
قال ابن ابي يعقوب ومن الثغور الشاميّة غير هذه: Ibid. f. 73 v.:
الثلاث مدن (انطاكية والمصبصة وطرسوس) مدينة عين زربة وهي من
نواحي المصبصة ٥

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من
Ibid. f. 78 r.: ٥
بناه الاسكندر وهي من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام ٥
قال اليعقوب ملطية هي المدينة العظمى وكانت: Shartsh II, ١٩.
قديمة فاخرها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل
عليها سوراً واحداً ونقل اليها عدّة قبائل من العرب قال وهي في
25 مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عينون واودية من
الغات [وحققتها المتنبّي ضرورة] ٥

قال ابن ابي يعقوب وربعان ودلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :
 متقاربتان فلما دلوك فهي مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها
 قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكبت
 على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة
 في الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الفواكه ويقال ان مقام 5
 داود عم كان بها وانه منها جهز الجيش الى قورس فقتل بها اوريا
 ابن حنّان وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها
 فلاحون ۞

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f. 91 r. :
 وعدّها في كتاب البلدان من العواصم ۞

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت : Ibid. f. 91 v. :
 صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح
 وهي على الفرات الاعظم ۞

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩ :
 الذي بنى طرسوس ۞

قال احمد الكاتب وياب اسكندرونة مدينة على ساحل : Ibid. ٢٥٥ :
 البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (دواد 1).
 الابدائي في خلافة الواثق ۞

تفليس مدينة بارمينية بينها وبين قالى : (Sharfshī II, 104 seq. 1) :
 قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار العظام اولها الفرات وقد 20
 تقدّم 2) ياخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى
 ديبيل ثم (addidi) الى ورسان ثم يصب الى بحر الخزر والشالي الكبير
 (الكور 1). يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشق الى مدينة تفليس مشرقا

1) Jakūbī non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

2) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرس ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرس ثلاثمائة مدينة خراب وفي الله ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ الرَّسِّ (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرس غير ذلك،⁵ وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأول مدينة دبيل ومدينة قالى قلا ومدينة خللاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sio) والجزء الثاني مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قيلة (قيلة 1.) ومدينة الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جزران 1.) ومدينة تغليس والمدينة التي تعرف بمسجد ذي القرنين وافتتحت ارمينية في خلافة عثمان افتتحها سليمان (سلمان 1.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع وعشرين ٥

قال احمد بن ابى يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام: Abulfeda ٣٨٧ القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخللاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني على خزران (جزران 1.) وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران وعلى البيلقان وواب الابواب ٥

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: ٢٩٢-18, ٢٩٠ Ibn al-Fakih اطال المقام ببلاد ارمينية الخ ٥

B. EX ALIIS OPERIBUS.

20 قال محمد بن Nowairti encyclopaedia, cod. Leid. 273, p. 792 احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بحبيب العروس ورجان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافضلها وارفعها التبتى ويوقى به من موضع يقال له ذو سميت بينه وبين التبت مسيره شهرين فيصار به الى التبت ثم يحمل الى خراسان؛ قال وقال احمد بن ابى يعقوب مولى بنى العباس ذكر لى جماعة من العلماء

بمعدن المسك ان معادنه بارض التبت وغيرها معروفة قد ابنتى
للجلابون فيها بناء يشبه المنار فى طول عظم الذراع فتأتى هذه البهيمة
للك من سرها يتكون المسك فتحك سرها بتلك المنار فتسقط السر
هنالك فىأتى اليه الجلابون فى وقت من السنة قد عرفوه فيلتقطون
ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، ... قال وافضل ٥
المسك ما كان يرى غزلانه حشيشا يقال له الكدهس يذبت بالتبت
وقشير او باحدهما ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه
للشيشة الكندهسه ٥

وقال احمد بن ابي يعقوب افضل المسك التبتى ثم : Ibid. p. 793
بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى 10
ما يوتى به من خانقرو والمدينة العظمى لك فى مرة الصين لك
ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل فى البحر الى الزقانى (Locac ?)
فاذا قرب من بلد الابله ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يستروه
من العشارين فاذا خرج من المركب جادت رائحته وذهبت عنه رائحة
البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم 15
يحمل الى الديبلى (الديبيل 1). ثم يجهز فى البحر وهو دون الاول،
وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيد الا انه دون
التبتى فى القيمة والجوهر واللون والرائحة يوتى به من بلد يقال له
قنبار من الصين وتنبت (بين الصين وتبت 1). وربما غلطوا به فنسبوه
الى التبتى، قل ويتلوه فى الجودة المسك الطغرغرى (الطغرغرى 1). وهو 20
مسك روين يضرب الى السواد يوتى به من ارض الترك الطغرغرى (الطغرغرى 1).
وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو
بطيء السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه فى الجودة المسك
القصارى يوتى به من بلده يقال لها قصار بين الهند والصين قال
وقد يلحق الصينى الا انه دونه فى القيمة والجوهر والرائحة، قال 25
والمسك الحرجيرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه هو اصفر

زعراء الراتحة . وبعده المسك العصارى وهو اضعف انواع المسك كلها
 وادناها قيمة يخرج من الناجحة لثقة زنتها اوقية زنة درهم من المسك،
 ثم المسك للجلى وهو ما يوتى به من ناحية ارض السند من ارض
 الموليان (المولتان ل.) وهو كثير (كبير ل.) الفواجج حسن اللون الا انه
 Non certum est haec omnia Jakûbti 5
 ما اشتراه تجار خراسان *appellatur est* السغدى *esse. Mucus qui*
 من انثنت وحمولة على الظهر الى خراسان ثم يحمل من خراسان الى
 الآفاق (p. 792).

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه : Ibid. p. 793
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة
 ومعانده متباينة وهو يتفاضل بمعانده وجوهه فاجود انواعه وارفعه
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهرًا واغلاه قبضة العنبر الشحري وهو
 ما قذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعوا انه
 يخرج من الجز في خلقة البعير او الصخرة الكبيرة قال التميمي
 الخ ... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه
 الريح وشدّة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفر لا يدنو منه شيء
 لشدّة حره وفوانه فاذا اقلم آيما وضربه الهواء جمد فجمعه الناس
 من السواحل المتصلة بمعانده، قال وربما اتت السمكة العظيمة لثقة
 يقال لها اكسال (البال ل.) فانزلت من ذلك العنبر الطافي وهو يفر فلا
 20 يستقر في جوفها حتى تموت وتطفو ويطرحها البحر الى الساجل فيشق
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو العنبر السمكى ويسمى ايضا
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه
 بالخطاف فيأقئ اليها ويرشف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها
 تعلقت بمخاليبه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخاليبه
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري

قال وبعده العنبر الشحري العنبر الرنجي وهو الذي يوتى : Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعده العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغواى، وبعده السلاهطى العنبر القاقلى وهو اشهب جتيد للريح (الريح 1.) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغواى ولا للتعلية (للتغلية 1.) والتطهير آلا عن ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قافلة الى عدن، وبعده القاقلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيجمل الى البصرة وغيرها، وبعده الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج فانه يجعل الزنجى بعد الشحرى وذكر الزنجى ايضا 10 بعد الهندى، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشترية منهم اصحاب المراكب، قال واما عنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فاحمله التجار الى مصر وهو شبيهه في لونه بالعنبر الشحرى وقد يغالط به فيه، 16 وقال احمد بن ابي يعقوب قال لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه يجبل ثابتة في قرار البحر مختلفة الالوان تفتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر في الاشتية انشديدة فلذلك لا يكاد يخرج في الصيف ٥

Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches : قال احمد بن ابي يعقوب :

وله (لعون القمارى) سن نصبيج كثير الماء ٥
 قال ابن ابي ايوب (يعقوب 1.) وبعده العود القاقلى العود 20
 الصنفى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجل الاعواد وايضاها في الثياب ومنهم من يفصله على القاقلى ويروى انه اطيب واعبق وآمن من القنار ومنهم ايضا من قدمه على القمارى ٥

25

القمارونى، المندلى، Forta quoque praecedentia de speciebus

الصينى et الصندفورى et seqq. de السمندورى
tribuenda sunt.

Ibid. قال احمد بن ابى يعقوب ومن العود ايضا صنف يسمى
القشور رطب ازرق وهو اعذب راتحة من القطعى ودونه فى القيمة
5 (واقضل الصينى نوع منه يسمى القطعى) قال ومن الصينى ايضا
اصناف اخرى دون هذه الاصناف منها المنطوى وهو المانطى قطعه
كبار ملس سون لا عقد فيها ليست راتحةا محمودة تصلح للادوية
والسفوفات والجوارشنات ومنه صنف يعرف بالجللى وصنف يعرف بالوراقى
1 (الوراقى ا.) وهو اللوفينى (اللوفينى ا.) وفي اعود متقاربة فى القيمة قال
10 التنيمى ومن الناس من رتب العود الصينى عن (غير ا.) ترتيب
احمد بن ابى يعقوب فقالوا الخ

Ibid 798: فلما السنبل الهندى فقد قال احمد بن ابى يعقوب:
السنبل اصناف واجوده العصافير الحمر الالوان المسئل والمسئل هو الذى
قد نقى من رغبه ومسبح منه وبقي عصافير مجرّدة واذا امسكه
15 الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت راتحته كراتحة التفاح او نحوها
ثم السدى يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط
اطيب الراتحة قريب من الاول ثم ادناه وهو دقاف من السنبل وجلال
ليس لما يدخل فى جيد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارض
الهند وبلاد التبت ايضا وقيل انها تنبت فى اودية بالهند كما
20 ينبت الزرع ثم تجف ثباتى قوم فيجصدونه ويجمعونه وقيل ان الاودية
للك ينبت فيها هذا السنبل كثيرا الاغلى وليس ياتىها احد الا وفي

¹ De اللواقى cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lúktin memoratur, praeter Ibn Khord. p. ٩١, 1, apud Nowairi (*Adjâib al-Hind*, ed. v. d. Lieth, p. 281), Reinaud, *Introd.* p. cxxvi, nec cum لوبين (*Adjâib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere Tomaschek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl. IV, 49.

رجليه خفف طويل غليظ منعدل بالخشب او بالحديد فالوا وتلك
الافاعي ذوات قرون فيها السم القاتل الذى يقال له البيش ويقال
انه من قرون الافاعي وقال قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك
الادوية وهو ضربان ضرب خلنجى بضرب فى لونه الى الصفرة وهو افضله
وضرب آخر يضرب الى السواد وهم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم 5
فبات من مسه سببا ان كانت يده قد عرقت او هى رطبة وقد
كان بعض الخلفاء يأمر بان يوكل بالمراكب لثة تاتى من بلد الهند
الى الابلّة وغيرها من القرص من يكشف السنبل ويختبره فيخرج منه
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس بمسه احد الا مات لوقته
فكان يجمع ذلك فى وعاء وقد يلقى فى البحر 10

قال احمد بن ابي يعقوب القرنفل كنه جنس واحد: Ibid. p. 797
وافضلّه واجوده الزهر القوى اليابس الجاف الذكى الحريف الطعم الحلو
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا
لعبدان فروع الحريف الاسود فى المنظر والثمر منه ما غلظ وشاكل نوى
التمر او عجم الزيتون وقيل هو ثمر شاجر عظام تشبه شجر السدر 15
وقال آخرون الخج قال وجلب من بلاد سفالة الهند واقصبيها وله
بالمواضع لثة هو بها روائح ذكيّة ساطعة الطيب جدّا حتى انهم
يسمون اماكن القرنفل ريح الجنة لذلك رائحته الخج 5

وذكر محمد بن احمد التميمي فى كتابه المترجم: Ibid. p. 798
باجيب العروس فى باب الغوالى كثيرا منها نذكر من ذلك ما كان 20
يعمل للخلفاء والملوك والانسابر فى ذلك غالبية من غوالى الخلفاء عن
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبتى النادر مائة مثقال
يسحق الخج وهذه الغالبية المتساوى فيها العنبر والمسك كانت
تعمل لحميم الطوسى وكانت تعجب الماسون جدّا وكانت هذه الغالبية
تعمل لام جعفر وكانوا يصنعون هذه الغالبية لمحمد بن سليمان 25
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالبية يسمونها غالبية العنبر الخج 5

Ibid. p. 801: صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن
ابن يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابي يعقوب
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ للجيد الخ ٥

Ibid. واما كقيفته (دهن البان) بالافويه حتى يصير بنا مرتفعاً
٥ فنه كوفى ومنه مدينى واما الكوفى فقال احمد بن ابي يعقوب مولى
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ واما البان المدينى فان اهل
المدينة يطبخونه بالافويه الطيبة الخ ألا ان هذا الدهن لا يصلح
للغوالى لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافويه وحدتها فلا
تستعمله الملوك ألا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء
١٥ في اطيابهن وخمرهن ٥

Ibid. p. 808: واما ماء التفاح ونصوحه الذى يصنع منه قال التميمي
عن احمد بن ابي يعقوب فى صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
التفاح الشامى الخ ٥

Ibid. p. 815: صفة حب آخر ملوكى (لازاله البخمر) ذكره التميمي

١٥ فى كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابي يعقوب وهو الخ ٥

De Tamimto vid. Ibn abí Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld,
Arab. Aerzte, p. 57 seq., Leclero, *Hist. de la médecine arabe*,
I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس, de quo
vid. inter al. Jákút IV, ٨٢٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro جيب)
non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20
operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D^{mus} H. D. van
Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit
mentionem. Tamim anno 370 adhuc in viv erat (Ibn abí Oseib.
٨٩, 1). Avum ejus Sa'íd comitem itineris fuisse Jakúbto disertis
verbis affirmat Ibn abí Oseibia وكتب احمد 25
بن ابي يعقوب مولى ولد العباس.

وقال أحمد بن أبي يعقوب: E Bekrti *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨: أنما سُمي نصارى الجيرة العبيانَ لأنه وفد على كسرى خمسة منهم فسال لاحدٍ ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد ياليسل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عبيانٌ ٥ كلُّكم فسُموا العبيانَ ٥

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de chalifa al-Wáthik laudatus in opere *Raihân al-albâb*, cod. Leid. 10 f. 179 r. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩, 1 seqq. Ita nempe ibi legimus: قال أحمد بن أبي يعقوب من ولد جعفر بن زُهَب قال وُفِرَ الرائق في أيامه من الاموال في الصدقة والصلة ووجوه البر ببغداد وبسّر من راي والكوفة وبالبصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف دينار وقدم الوليد بن أحمد بن أبي داود (داود 1.) من قبله الى بغداد بعد الحريق الذي وقع بالاسواق ببغداد ومعه خمس مائة 15 الف دينار ففرقها على التجار الذين ذهبوا اموالهم في الحريق فحسنت احوالهم وبنوا اسواقهم بالجص والآجر وجعلوا ابواب حوانيتهم ابواب حديد ٥

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahâsin II, ٨, قال أحمد الكاتب انفق عليه (أحمد بن طولون على الجامع) 20 5 seqq.: مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقال له الصّناع على ابي مثال نعل المنارة وما كان يعبت قُط في مجلسه فاخذ دَرَجًا من الكاغد وجعل يعبت به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولما تم بناء الجامع راي أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلّى للمقصورة لله 25 حول الجامع ولم يجعل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى
 (Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَقوله صلعم اذا
 تجلَّى الله لشيء خضع له وكان كما قالوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrizi I, ٣٣٩
 ٥ وحدث محمد (احمد I) بن ابي : (mea Descriptio al-Magribi p. 20)
 يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت
 ما كان فيه آل (ابن I. var.) طولون في مثل هذه الليلة من الزرق
 الحسن بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et وشهير I. var.)
 الثياب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعترتني (فاعتراني I. v.)
 10 لذلك فكرة (عبرة لذلك وفكرة I. v.) وهمت في ليلتي فسمعت هاتفا
 يقول

ذَهَبَ الْمُلْكُ وَالتَّمَنُّكَ وَالرَّيْسَنَةُ لَمَّا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrizio descriptum I, ٣٣٣ (Descr. p. 19
 ubi var. I. I. dedi): وقال احمد بن ابي يعقوب:

| | | |
|----|---|---|
| 18 | ان كنت تسأل عن جلاله ملكهم فارتع وعج بمرانج اليبندان وأمرح بزفرة ذلك البستان تنبئك كيف تصرف العصران وأشبت رأس أميرهم شيسان في جاحفل لاجب ولا غسان لمر ينصرا باخيها عدنان ¹ وتمزقت عن شيعه الشيطان | ان كنت تسأل عن جلاله ملكهم وأظروا الى تلك القصور وما حوت وان اعتبرت ففيه ايضا عبرة يا قتل هرون اجتننت اصولهم لم يغن عنهم بأس قيس اذ غدا وعديّة البطل الكمي وخزرج رفت الى آل النبوة والهدى |
|----|---|---|

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjānī in opere *Tohfāt*
al-arās, cod. Leid. 330 f. 122 v.: ومثل هذا ما حكاه اليعقوبي قال

¹) Tālūnidae in hoc poëmate appellati, memorantur ab Abu
 'l-Mahāsīn II, ٢١, ٩٩, ١١٨, ٢٨٢, Makrizi I, ٣٣٣ et imprimis a
 Nowairfo cod. Leid. 2 l f. 7.

قال (excidit¹) توجّهتُ الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت
 دُقاق مولاتها وفي يدها مروحة مكتوب عليها فى الوجه الأوّل للحر
 احوج الى ايرين من الاير الى حزين وفى الجانب الثانى من المروحة
 مكتوب كما ان الرحا احوج الى بغلين من البغل الى رحيين ٥

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jákút

وقال ابن واضح فى صفة سمرقند: III, ١٣٦, 2 seqq. ignoro:

| | |
|---|---------------------------------------|
| عَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يُقَالَ لَهَا | زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ |
| أَلَيْسَ أَبْرَاجُهَا مُعَلَّقَةٌ | بِحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظْرِ |
| وَدُونَ أَبْرَاجِهَا خِنَادُفُهَا | غَمِيقَةٌ مَا تُرَامُ مِنْ فُغْرِ |
| كَأَنَّهَا وَهَى وَسَطٌ حَاتِطُهَا | مَاحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ |
| بَدْرٌ وَانْهَارُهَا الْمَجْرَةُ وَالْ | آطَامُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ الرَّهْرِ |

¹) Similiter excidit apud Abu 'l-Mahásin, ٤٦٤, 9, nam Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٣٦٨).

de bello Tâhiri contra chalfam al-Amîn ¹⁾. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit ²⁾. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tâlûnidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africae a Moslimis subactae ³⁾, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtsma opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de majore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tâlûn egisse ⁴⁾, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 ⁵⁾ ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quae corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdî c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischrâf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21

1. عليها; p. 114, 12 l. الشريفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. XLV, 373; l. 13 l. حديقة; ann. i addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 11v; p. 114, 4 in marg. l. 114. P. 116, 20, 21 legendum scripsi الطغزغر, licet alibi ediderim التغزغر. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch تغزغر, mit z, nicht تغزغر mit , zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânôsçîhr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt *غُ* darin, nicht *وَبُغُر*. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East xviii)».

D. G.

1) Hist. II, 543, 5 2) Hujus libri p. 114 seqq. 3) Ibid. p. 116, 5.
4) Ibid. p. 116, 20 seqq. 5) Ibid. p. 116, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghânio et Azrakio mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. ٢٩, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakûbî. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumpta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakûbî“¹⁾ de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakûbio nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abî Jakûb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wâdhîh al-Kâtib al-Abbâsî et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abî Jakûb et al-Jakûbî, tum quoque Ahmed al-Kâtib et Ibn Wâdhîh. Ex avis Wâdhîh, libertus al-Mançûri et ab hoc latifundio donatus Bagdâdi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamûno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Çâlih ibn al-Mançûr²⁾. Ipse Jakûbî usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakîh³⁾, et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino⁴⁾, deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorâsâno apud Tâhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3^{me} session du congrès internat. des Orientalistes, 1, p. 153—166.

2) Hist. II, 206^r, l. ult. et hujus libri p. ٢٧١, 11.

3) Mease. edit. p. ٢٩, 18—٢٩^r.

4) Hujus libri p. ٢٧٢, 14 seqq.

PRAEFATIO.

tertio saeculo recentiore, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit ¹⁾ inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam concludit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakihi coëstaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristāni. In primis capitibus multa mutuavit e libro *كتاب علل الأفلak* auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghāni. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet ²⁾ eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj ³⁾ tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghāni auctorem introductionis ad astronomiam (*المدخل الى علم هيئة الأفلak*), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. ٢٧١. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclaruit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit ⁴⁾. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٢ habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro *أركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم* auctore Ahmed ibn at-Taġġib (+ 286) et e *كتاب الأفلak وتركيب السماء* auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumsit, ut comparatione patet, e libro Azrakti, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medina laudat *كتاب المدينة* cujus auctor est Ibn Zabîla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehî usus est, ut ipse dicit ⁵⁾ in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce *قال* fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. ٨٨, 23 seq.: «et in alio capite haec invenimus». Ipse in initio descriptionis Ispahāni affirmat se fere omnia ex aliis libris congressisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Thaālibî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur *قال ابو محمد الضبى* ⁶⁾, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbable est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. ١٣٩, 4. 2) Notae p. 1 seqq. 3) P. ٣٣٣ ed. Beirut.

4) Ed. Müller p. ٢٠٧. 5) Hujus libri p. ١٣٩, 1—7. 6) Ibid. p. ٢٣٩, 16.

PRAEFATIO.

In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652^a H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^{mo} Ch. Rieu in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النفيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti. eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1^o in nostro codice litterae د et ر, saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro ر, et pro د habere licet; 2^o vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3^o dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat ¹⁾, Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit ²⁾. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbable est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalifa loquitur tanquam de coestaneo ³⁾. Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse ⁴⁾. Nullum auctorem laudat

1) Hujus libri p. ١٥١ 18. 2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.
3) Hujus libri p. ٧٢ 8—5. 4) Ibid. ٧٣, 11 seq., ٧٥, 8.

VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-A'LÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abù Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1892.